

## سلسلة معجزة الترتيب القرآني - ٤٠

البيان في معجزة ترتيب القرآن

الطبعة الأولى

١٤٤٥ هـ - ٢٠٢٤ م

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

المملكة الأردنية الهاشمية  
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية  
( ٢٠٢٤ / ٥ / ٣٠٧٢ )

٢٢٧،٥١

جلغوم، عبد الله إبراهيم عبدالله

عنوان الكتاب : البيان في معجزة ترتيب القرآن / عبدالله إبراهيم جلغوم

المؤلف : جلغوم ، عبدالله إبراهيم عبدالله ٢٠٢٤ .

( ٣٥٠ ) صفحة . ( سلسلة معجزة الترتيب القرآني : ٤٠ )

رقم التصنيف . ٥١ ، ٢٢٧ .

الواصفات: الإعجاز العددي / إعجاز القرآن // القرآن الكريم /

ISBN ٩٧٨-٩٩٢٣-٧١٢-٢٧-٦ ( ردمك )

الناشر : المؤلف

# البيان في معجزة ترتيب القرآن

﴿ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأَهُ فَأُنبِئُ قُرْآنَهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾ ﴾

## ترتيب سور القرآن الكريم وآياته

قراءة معاصرة

د. عبدالله إبراهيم جلغوم

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾ ﴾ (الحجر ١٥ : ٩)

﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾ ﴾ (الفرقان ٢٥ : ٣٢) <sup>(١)</sup>

﴿ الرَّكْنَ أَحْكَمْتَ آيَاتِهِ ثُمَّ فَصَّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَيْرٍ ﴿١﴾ ﴾ (هود ١١ : ١)

﴿ إِنَّا عَلَيْنَا جَمْعُهُ وَقُرْآنُهُ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَانْفِصَّ قُرْآنُهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّا عَلَيْنَا بَيَانُهُ ﴿١٩﴾ ﴾ (القيامة: ١٧ - ١٩).

﴿ وَلَنَعْلَمَنَّ نَبَاهُ بَعْدَ حِينٍ ﴿٨٨﴾ ﴾ (ص ٣٨ : ٨٨)

---

<sup>(١)</sup> المصحف المعتمد في نسخ الآيات : مصحف المدينة النبوية للنشر الحاسوبي  
www.qurancomplex.org موقع المصحف .

## المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين ، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين ، فبعد ،  
في عام ١٩٩٤ م ، صدر كتابي الأول " أسرار ترتيب القرآن - قراءة معاصرة " عن دار الفكر - عمان . وقد تمّ تسجيله لدى المكتبة الوطنية برقم الإيداع ( ١٣٧٤ / ١٢ / ١٩٩٣ ) ، وبرقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات والنشر : ٩٦١ / ١٢ / ١٩٩٣ .

ولما كان الكتاب يقدم طرحاً جديداً لمسألة ترتيب سور القرآن وآياته من الناحية العددية ؛ فقد اعترض عليه البعض بسبب موقفهم الراض للإعجاز العددي في القرآن . ورغم أن الكتاب قد كشف عن علاقات عددية محكمة ومذهلة بين مواقع ترتيب سور القرآن ، وأعداد آياتها وفق العدد الكوفي المعتبر ٦٢٣٦ ، إلا أن ذلك الاكتشاف لم يشفع له عندهم ، ذلك أن عدد آيات القرآن من المسائل المختلف فيها ، فهناك خمسة أعداد غير العدد ٦٢٣٦ ، وما تمّ كشفه في هذا الكتاب لا ينطبق على الأعداد الأخرى - حسب زعمهم - .

ومن أعجب ما احتجّ به أحدهم - ويُعتبر من أهل الاختصاص - سبباً لرفض الكتاب الزعم بأنه يدعو إلى تقديس الأعداد . لقد آلمتني مواقف البعض بخاصة أنها صادرة من أناس يُعدّون من أهل العلم والاختصاص .

ومن جهة ثانية لقي الكتاب ترحيباً من قبل آخرين ، كان أولهم الشيخ بسام جرار مدير مركز نون للدراسات القرآنية - فلسطين ؛ فقد اقتبس مما جاء في هذا الكتاب وضمّن ذلك في كتاب له صدر فيما بعد .

كما حظي الكتاب بتقدير جائزة دبي الدولية ، فأتاحت لي تقديم ما جاء فيه في مشاركة لي في ندوة الإعجاز العددي التي تمّ عقدها في دبي عام ٢٠٠٧ م .

وتمرّ الأيام والسنوات ، وبدأ الكتاب يُعرف بين الباحثين ويشتهر ، ووجدوا فيه خيراً كثيراً .

فكان معيناً لبعضهم ، ومفتاحاً للأبحاث جديدة في الإعجاز العددي .  
ومنهم من بلغ به الإعجاب مبلغاً جعله يسرق منه ما يشاء وينسبه لنفسه .

وفي العام ٢٠٠٥ م ، صدر كتابي الثاني " معجزة ترتيب سور وآيات القرآن الكريم - البناء العام " عن دار الياقوت - عمّان . برقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية ٥٥٣ / ٣ / ٢٠٠٤ ، ويرقم التسجيل لدى دائرة المطبوعات والنشر : ٥١٣ / ٣ / ٢٠٠٥ .

ولم يكن حظّ هذا الكتاب أفضل من سابقه ، رغم احتوائه على اكتشافات جديدة في إعجاز القرآن العددي ، منها : النظام العددي في القرآن الكريم ، وظاهرة الطول والقصر في سور القرآن الكريم ، وإعجاز العدد ٢٩ في القرآن الكريم .

وبعد بضع سنوات ، جاء من أدرك قيمة هذين الكتابين ، وطالبي البعض بنشرهما على شبكة الانترنت ، فاعتذرت لعدم توفر نسخة الكترونية لأي منهما ، وهنا أشار عليّ أحد الأصدقاء ممن أعجب بالكتابين أن أعيد نشرهما ؛ ذلك أنهما غير متوفرين في المكتبات ، أو نشر أهمّ ما ورد فيهما في كتاب ، ونشره على النت ليكون في متناول المهتمين بالإعجاز العددي ، ومن فاتهم الاطلاع عليهما سابقاً . ورغم قلة المهتمين بهذا النوع من الدراسات ، وما تواجهه من صعاب وتحديات ، فقد وجدت هذه الفكرة لديّ قبولاً ؛ ذلك أننا نسعى من خلال إعادة نشر أهم ما في هذين الكتابين إلى كشف حقيقة الترتيب القرآني لطلاب العلم قبل غيرهم ، ولعامّة المسلمين ، بعيداً عن التعصب للموروث ، الزاخر بتضارب الآراء والأقوال والروايات، وعن حالة الجمود التي لا تفرّق بين الخطأ والصواب .

ومن هنا جاء هذا الكتاب ، يختزن بين دفتيه ثلاثة مواضيع مقتطفة من ثلاثة كتب، نعتقد أنّها جديدة بالاهتمام .

### الموضوع الأول :

وقد اقتطعناه من كتاب " أسرار ترتيب القرآن -قراءة معاصرة- " ، وجعلناه في فصلين :  
الأول : وتحدثنا فيه عن ظاهرة الترتيب القرآني ، وعدد من المسائل المتصلة بها .  
الثاني : وقد فصلنا فيه ما أسميناه " نظام التجانس " و " الحالات الأربع لسور القرآن " .

### الموضوع الثاني :

وقد اقتطعناه من كتابنا " معجزة الترتيب القرآني - البناء العام " وقسمناه إلى فصلين :  
الأول : تناولنا فيه ما أسميناه " نظام الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن " .  
الثاني : وتناولنا فيه موضوع " حدود الطول والقصر في سور القرآن " .

### الموضوع الثالث :

وقد اقتطعناه من كتابين لنا هما " إحكام الترتيب القرآني في العدد ٦٢٣٦ " و " البرهان في عدد آيات القرآن " ، وذكرنا فيه ما يزيد على ثلاثين دليلاً على أن العدد الصحيح لآيات القرآن هو ٦٢٣٦ ، وذهبنا إلى أن ما يُنسب إلى القرآن من أعداد أخرى هو من باب الاجتهاد .  
وختمنا الكتاب بعدد من النتائج المستخلصة من هذه الدراسة . نسأل الله القبول ، وأن يكون في كلِّ ما قدمناه النفع والفائدة لعامة المسلمين ، وأن يكتب في ميزان حسناتنا ، وحسنات من له الفضل بعد الله في صدوره مطبوعاً ، وتوزيعه مجاناً طلباً للأجر والثواب .  
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

د. عبدالله إبراهيم جلغوم





## الموضوع الأول

### كتاب " أسرار ترتيب القرآن "

\*\*\*\*\*

#### مقدمة كتاب أسرار ترتيب القرآن - قراءة معاصرة

الطبعة الأولى : ١٩٩٤ م

يختلف ترتيب القرآن الكريم في المصحف-على النحو الذي هو عليه الآن بين أيدينا- عن ترتيب النزول اختلافاً بعيداً . فمن المعلوم أن القرآن نزل مُنحَماً ( مفرّقاً ) في ثلاث وعشرين سنة حسب الوقائع والأحداث ، ثم جُمع في النهاية على نحوٍ مغايرٍ لترتيب نزوله . هذه القضية أثارت - منذ القديم - التساؤل عن الحكمة من ترتيب القرآن على غير ترتيب نزوله ، وهل تمّ هذا الترتيب بالوحي أم باجتهادٍ من الصحابة رضي الله عنهم ؟ . ورغم ما كُتب أو أُلف في هذه الناحية ، فإن من العسير على الباحث اليوم أن يرجع إلى الكتب القديمة ليعثر فيها على إجابة شافية لكثير من الأسئلة التي تواجهه أثناء بحثه هذا الموضوع لما في تلك الكتب من روايات متضاربة وآراء يكثر التعارض بينها؛ مما يجعل الجزم برأي منها على وجه اليقين أمراً عسيراً .

أما البحث في المؤلفات المعاصرة زمنياً ، فالقضية لا تختلف كثيراً؛ وسبب ذلك أن أكثر الذين ألفوا في ( علوم القرآن ) قد قاموا بنقل مادة كتبهم في هذا الموضوع عن الكتب القديمة وفي مقدمتها كتاب السيوطي ( توفي سنة ٩١١ هـ ) الإتقان في علوم القرآن ، وكتاب آخر هو : البرهان في علوم القرآن للزركشي المتوفى سنة ٧٩٤ هـ ، نقلاً لم يتجاوز إعادة الإخراج والتبويب والتكرار . ولهذا فلا غرابة أن تظل الدراسات الإسلامية على كثرتها قاصرة في هذا الجانب ( ترتيب القرآن ) عن مواجهة التحديات المعاصرة ، والشبهات التي أثرت حول جمع القرآن وترتيبه - من أي مصدر كانت - بسبب افتقارها إلى شروط المواجهة الفاعلة ، وأهمها التعبير عن العصر، والمخاطبة بلغته ، والوقوف على أرضه .

ها نحن - الآن - نعيش في القرن الخامس عشر الهجري ، على أعتاب القرن الحادي والعشرين الميلادي ، لا يكاد يمرّ يوم إلا وتخرج لنا المطابع كتاباً جديداً في إعجاز القرآن ، الكلّ يسعى إلى خدمة كتاب الله وإظهار وجوه إعجازه المتعددة من خلال التأليف والكتابة عنه . في جميع هذه الكتب ( على كثرتها ) نلاحظ استبعاد ترتيب القرآن الكريم من وجوه إعجاز القرآن ، ومن قبل الجميع .

لماذا استُبعد ترتيب القرآن في هذه الكتب من وجوه إعجاز القرآن ولم يهتم به أحد ؟. هل لأنه لا يستحق الاهتمام ، أم أن هناك أسباباً أخرى ؟.

إن موقف المتأخرين ( المعاصرين ) من مسألة الترتيب القرآني : هو موقف القلبي وإعادة إخراجها على نحو يوهم بالمعاصرة ، فأدى ذلك إلى حالة من الجمود والأغلال التي كبلت العقل وحكمت عليه بالتوقف . بل لقد انتهى الأمر بوضع من يحاول تجاوز تلك الحالة تحت طائلة النقد والاتهام بالتشكيك في كتاب الله .

ما الحكمة من ترتيب القرآن على غير ترتيب نزوله ؟. هل يخضع ترتيب القرآن لنظام أو منهج ما ؟ هذه بعض التساؤلات (التحديات ) التي أثارها - وما زالت - قضية الترتيب القرآني . ليس من المعقول أن يكون سلاحنا الوحيد في مواجهة المشككين أو السائلين (الخصوم ) هو كيل الاتهامات لهم ، ووصفهم بالكفر والإلحاد والتشكيك في كتاب الله ، إن مثل هذه المواجهة ليست لنا بل علينا ، وهي في النهاية ليست أكثر من هروب من مواجهة المشكلة بدل حلّها . إن التحديات الراهنة في هذا العصر - سواء أكانت نابعة من الداخل أو من الخارج - والتي نقف في مواجهتها ، تفرض علينا أن نتسلح بنفس سلاح الخصم ، إن دخول المعركة بسلاح أدنى يجعلها تنتهي إلى صالحه . ولعل أول ما نحن بحاجة إليه في هذه المواجهة هو : رأي نظمئن إليه ، ونقتنع به ، ونتفق عليه ، حتى نتمكن من نقله إلى غيرنا والدفاع عنه . وهذا ما تسعى هذه الدراسة إلى تحقيقه - أو تحقيق بعضه - إن شاء الله .

لقد كان الهدف من هذه الدراسة في أول الأمر ( رغبة خاصة ) : هو البحث عن سبب الاختلاف في عدد آيات القرآن ، وقد قادني ذلك إلى قراءة عدد من المؤلفات المعاصرة التي تبحث في علوم القرآن ، والتي قادتني فيما بعد إلى طلب كتاب الإتقان في علوم القرآن للسيوطي والاطلاع عليه . ومع البحث والاطلاع والقراءة ، اتجه البحث ليأخذ مساراً آخر ، وتطور الهدف في النهاية ليصبح البحث عن : حقيقة ترتيب القرآن ، تلك الحقيقة التي لم أعثر عليها في أي من هذه الكتب القديمة منها والحديثة ، بل لقد أثارت قراءة هذه الكتب لدي من التساؤلات ما لم أجد لها في أي منها إجابة شافية . وكان مما لاحظته في المؤلفات المعاصرة أنها لا تتعد في طرحها لمسألة ( ترتيب القرآن ) عما رواه السيوطي ، وبصورة أوضح فإن أحداً لم يحاول أن يدرس ترتيب القرآن من خلال القرآن نفسه بعيداً عن الروايات ، وقيل وقال .

وهنا ابتدأت مرحلة مهمة من مراحل هذه الدراسة ، منطلقاً من قناعة راسخة بأن القرآن محفوظ وأن الله حينما قال : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ ( الحجر ١٥ : ٩ ) قد أودع فيه من الأسرار ما يؤكّد هذا القول ، ويكشف تلك الحقيقة ويثبتها للناس كافة .  
الحلّ إذن هو القرآن نفسه بعيداً عن الآراء والاجتهادات، لا بد أن يكون فيه الحلّ لكل تلك المعضلات، والرّد على ما أثير حوله من شبهات وافتراءات . ولكن ما السبيل إلى فهم ترتيب القرآن ؟ .

إنه العدّد والإحصاء . (المنهج الرياضي). وهو المنهج الذي اعتمده في هذه الدراسة. إن لغة الأرقام والحساب هي اللغة القادرة على تقديم فهم صحيح ومعاصرٍ لمسألة ترتيب القرآن ، فهم يتجاوز حدود القرن التاسع الهجري، وينقلنا إلى القرن الذي نعيش فيه ، فهم نخرج به من حالة الجمود والانغلاق في طرح هذه القضية ، إلى حالة أرحب وأوسع آفاقاً .

ولم تمض هذه المرحلة - كغيرها - دون صعوبات، فحينما أعلنت بعض ما توصلت إليه من نتائج ، وبعد أكثر من أربع سنوات من البحث والعمل ، كان علي أن أواجه بعض الأصوات المتحفّزة دائماً لمحاربة كلّ جديدٍ ، باسم الدين والقرآن، بحجة أن السيوطي المتوفى سنة ٩١١هـ، قد نهي عن العدّد والاحصاء، واعتبر ذلك من البطالات ، ومما لا نفع فيه لطلاب العلم ، وكما قلت،

إنه المنهج الذي اعتمده كآلية لدراسة ظاهرة الترتيب القرآني. لقد كان المطلوب مني إذن : أن أتخلى عن عقلي وعصري وأعيش في زمن السيوطي ، حتى أكون قادراً على خدمة طلاب العلم . يطول الحديث لو توقفت عند كل مرحلة من مراحل هذه الدراسة ، وسبب ذلك أنها تطرح أفكاراً جديدة غير مسبقة عن إعجاز القرآن في ترتيبه تكاد تكون مخالفة للفهم السائد والمعروف لهذه المسألة.

إذ إنَّ الفهم السائد لإعجاز القرآن يستبعد نهائياً من هذا الإعجاز ترتيب سور القرآن وآياته . وعلى أية حال فهذا الكتاب - وهو جزء من دراسة واسعة - محاولة معاصرة لقراءة ترتيب سور القرآن وآياته ، وإزالة التعقيم الذي أحاط بهذه المسألة زمنياً طويلاً . وهو كذلك ، محاولة للإجابة على عدد من التساؤلات التي طُرحت وما زالت موضع الاهتمام ، وتكوين فهمٍ معاصر لها، بعيداً عن الإجابات التقليدية والجاهزة .

ومن الجدير بالذكر أن هذه الدراسة قد اعتمدت مصحف المدينة النبوية ( بالرسم العثماني ) . أما موضوعات هذا الكتاب غير المقدمة ، فأربعة فصول :

**الفصل الأول :** وهو مجموعة بحوث تمهيدية قصيرة ، تدور حول ظاهرة الترتيب القرآني ، إذ أنه من المتعذر الكتابة عن ترتيب القرآن ، دون التعريف بعدد من القضايا المتصلة بهذه الظاهرة ، نحو : جمع القرآن ، ترتيب آيات القرآن ، اختلاف القدماء في عدد آيات القرآن ، سبب الاختلاف في عدد آيات القرآن ، الشبهات التي أثّرت حول جمع القرآن وترتيبه ومواجهتها ، علم الرسم القرآني ، مواقف القدماء والمعاصرين من هذه القضايا .

وقد طرحت في أول هذا الفصل فهماً جديداً لقوله تعالى ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ

عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً ۚ كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً ﴿ ٣٢ ﴾ الفرقان: ٣٢

ذهبت فيه إلى أن ( الترتيل ) المقصود في الآية يعني : الترتيب ، وليس تجويد التلاوة وتحسينها ، وفهماً آخر لمعنى ( التثبيت ) في قوله تعالى (لنثبت به فؤادك ) ، ذهبت فيه إلى أن ( التثبيت ) ذو دلالة تتسع للماضي والحاضر وظروف العصر المختلفة ، وهو مما لم يتنبه إليه أحد .

وقد كشفت هنا عن السر في استبعاد القدماء والمعاصرين لظاهرة الترتيب القرآني ، كوجه من وجود إعجاز القرآن المتعددة، وتحويلها أخيراً إلى قضية خلافية ( موضع اختلاف ) بين العلماء ، لا أهمية لها . وبينت أن سبب الاختلاف في عدد آيات القرآن يعود إلى خلوّ المصاحف الأولى من الفواصل (الأرقام المثبتة بين الآيات الآن) وإلى إشكالات الرواية والتدوين والاجتهادات الخاطئة ، مخالفاً في ذلك التفسير السائد الذي يعود بتلك الاختلافات ، إلى زمن النبي - صلى الله عليه وسلم - .

وفي مبحث الشبهات التي أثيرت حول القرآن ، بينت أن أغلب المدافعين عن القرآن قد انطلقوا من مبدأ القبول بتلك الاختلافات ، مما اضطرهم في مواجهة التحديات ، إلى محاولة إيجاد المبررات لها ، ومما أدى في النهاية -عند البعض - إلى فتح ثغرات جديدة بدل تفنيدها ذلك أن الدفاع حقيقة كان عن الاجتهادات الخاطئة وليس عن القرآن . وقد بينت كذلك بطلان الرأي السائد الذي يقول : إنه لا يترتب على الاختلاف في عدد آيات القرآن زيادة أو نقصان في كتاب الله .

أما المبحث الأخير في هذا الفصل ، فقد تناولت فيه ( برؤية جديدة معاصرة ) عدة قضايا هي : الإعجاز والترتيب ، الإعجاز والعد والإحصاء ، الإعجاز والتحدي ، الإعجاز وحفظ القرآن . طارحاً في النهاية الحلّ لمعضلة الترتيب القرآني ، بالعودة إلى القرآن نفسه ، بعيداً عن الاجتهادات وتضارب الآراء والأقوال ، وقراءة ترتيبه قراءة معاصرة بلغة الرياضيات ( الأرقام والعدّ والإحصاء ) : إنها اللغة القادرة على الكشف عن حقيقة ترتيب القرآن ، والتي ما زالت مجهولة حتى الآن لدى المختصين والعامّة على حدّ سواء .

### الفصل الثاني :

وهو قراءة معاصرة غير مسبوقة لترتيب سور القرآن وآياته ، تثبت بأدلة قاطعة أن ترتيب سور القرآن وآياته في المصحف -على النحو الذي هو عليه الآن - يستند إلى قوانين ومعادلات وأسس رياضية ، هي خطاب القرآن الذي ادخره لهذا العصر وبلغته .

وتدور موضوعات هذا الفصل حول قوانين الإطار العام لترتيب القرآن : قانون الحالات الأربعة لسور القرآن ، العدد ١١٤ هو الأساس الذي بني عليه الترتيب القرآني ، القرآن نصفان باعتبار عدد سوره وهذا مهم لفهم ترتيب القرآن ، قانون الترابط، السور زوجية الآيات في نصفي القرآن ، قانون التجانس وتصنيف سور القرآن باعتباره ، السور المتجانسة ، السور غير المتجانسة ، الدليل على أن عدد آيات القرآن ٦٢٣٦ آية ، الدليل على أن عدد سور القرآن ١١٤ سورة .

### الفصل الثالث :

وتدور موضوعات هذا الفصل حول الإطار الداخلي لترتيب سور القرآن وآياته ، وذلك من خلال بعض مظاهر إعجاز القرآن العددي في الأرقام ١٣ ، ٢٩ ، ١٧ ، ٤٦ .

### الفصل الرابع :

وقد جعلت هذا الفصل للنتائج والدلالات ، مؤكداً منذ بدايته أن ترتيب سور القرآن وأعداد الآيات فيها ( وهي القضايا المختلف فيها ) كل ذلك ما كان إلا بالوحي ، بل هو معجزة القرآن في هذا الزمان ولهذا الجليل ، كما أجبنا في هذا الفصل عن عدد من الأسئلة : هل ترتيب القرآن من صنع النبي - صلى الله عليه وسلم - ؟ من صانع هذا الترتيب ؟ . هل يشمل حفظ الله للقرآن ترتيبه ؟ ما الحكمة في الاختلاف بين ترتيب القرآن في المصحف عن ترتيب النزول ؟ ما دور الصحابة - رضي الله عنهم - في ترتيب القرآن ؟ . أرجو أن يجد المسلمون في فصول هذا الكتاب ما ينفعهم ، وأن يجد فيه السائلون والباحثون ما يسعون إلى معرفته . وأن أكون قد أجبنا فيه عن عدد من التساؤلات التي فرضتها ظاهرة الترتيب القرآني ، وفتحت للباحثين نافذة تؤدي إلى كشف الحقيقة .  
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

عبدالله إبراهيم جلغوم

## الفصل الأول

ظاهرة الترتيب القرآني

جمع القرآن

ترتيب آيات القرآن الكريم

عدد آيات القرآن الكريم

شبهات حول القرآن

سبب الاختلاف في عدد آيات القرآن

الموقف المعاصر من ظاهرة الاختلاف

الدفاع عن القرآن

الاجتهادات الخاطئة

احترام التراث لا تقديسه

ترتيب سور القرآن

إعجاز القرآن

علم الرسم القرآني





## ظاهرة الترتيب القرآني

يختلف ترتيب سور القرآن الكريم وآياته في المصحف -على النحو الذي هو عليه الآن- عن ترتيب النزول اختلافاً بعيداً . فمن المعلوم أن القرآن الكريم قد نزل منجماً ( مفرقاً ) في ثلاث وعشرين سنة مرتبطاً بالوقائع والأحداث المتجددة وحاجات الناس، ثم جُمع أخيراً على نحو مغاير (مختلف) تماماً لترتيب نزوله.

هذه الظاهرة، أثارت عدداً من التساؤلات ومنذ القديم.

بدأت بالسؤال الأول الذي أثاره المشركون عن علّة التنجيم (سبب نزول القرآن مفرقاً وليس جملة)، بقصد التشكيك بالقرآن.

فردّ عليهم القرآن: (١).

﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً ﴾

إجابة قرآنية حسمت الموقف حسماً نهائياً : لنثبت به فؤادك.

(فإن قيل ما السرّ في نزوله منجماً؟ وهلاً أنزل كسائر الكتب جملة، قلنا هذا سؤال قد تولى الله جوابه فقال تعالى ( وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة ) يعنون كما أنزل على ما قبله من الرسل، فأجابهم تعالى بقوله (كذلك) أي أنزلناه كذلك مفرقاً (لنثبت به فؤادك أي لنقوي به قلبك ، فإن الوحي إذا كان يتجدد في كل حادثة كان أقوى بالقلب ، وأشدّ عناية بالمرسل (٢) . إليه )

فالتثبيت: علّة التنجيم، وهو كذلك علّة الترتيب ترتيب القرآن على غير ترتيب نزوله. إلا أن العلماء قد توقفوا في فهم ((التثبيت)) عند حدود التنزيل مفرقاً، والمرسل إليه، وهو النبي صلى الله عليه وسلم.

(١) سورة الفرقان: الآية ٣٢.

(٢) السيوطي: الانتقان في علوم القرآن ٩٢/١.

إن التساؤل عن العلة في عدم نزول القرآن جملة، ذو دلالة تتسع لتشمل: السؤال عن علة نزول القرآن مفرقاً (ثلاث آيات، وأربع آيات، وآية، وسورة)، والسؤال عن علة ترتيب هذه الآيات على غير ترتيب نزولها. فإذا كان "التثبيت" هو علة نزول القرآن مفرقاً، فهو أيضاً علة ترتيب القرآن على غير ترتيب النزول.

هذا الفهم يعني أن "التثبيت" هو أيضاً الإجابة على موضوع السؤال الثاني، الذي أثارته ظاهرة الترتيب القرآني، والسؤال هو: ما الحكمة من هذا الترتيب؟

إن نزول القرآن منجماً، قد حال دون ظهور ترتيب القرآن، فيما لو أنزل جملة واحدة. (ولولا أن الحكمة الإلهية اقتضت نزوله منجماً بحسب الوقائع لهبط به إلى الأرض جملة)<sup>(١)</sup>. فلو نزل القرآن جملة، لظهر ترتيبه كذلك جملةً واحدةً، إلا أن نزوله بالصورة الأخرى، قد ربط ظهور ترتيبه باكمال نزول القرآن لحكمة إلهية. هذه الحكمة من وراء إخفاء ترتيب القرآن، وإبقائه مجهولاً، زمنياً قد يطول وقد يقصر، هي: ((التثبيت)).

وبذلك، يمكننا أن نتصور أن ترتيب القرآن، كان يتشكل بالتدرج، تشكلاً يرتبط بنزول الآيات القرآنية ويسايرها، وأنه كان في تغير مستمر، تبعاً لاستمرار نزول الآيات وتتابعها، خلال ثلاث وعشرين سنة (مدة نزول القرآن)، واتخاذها مواقع جديدة في التشكيل (البناء المرحلي)، بتوقيف (توجيه) من جبريل عليه السلام.

لنوضح ذلك بالشكل التالي:

التشكيل - الترتيب	نزول الآيات
التشكيل أ	نفرض أن جبريل نزل بالآية : رمز أ
التشكيل يصبح: أ ب	الآية الثانية (ب) أمر بوضعها بعد أ
التشكيل يصبح: أ ج ب	الآية الثالثة (ج) أمر بوضعها عقب أ
التشكيل يصبح: أ ج د ب	الآية الرابعة (د) أمر بوضعها عقب ج.

(١) السيوطي: الاتقان ١ / ٩١ ، الزركشي: البرهان ١ / ٢٣٠.

الآية الخامسة (هـ) أمر بوضعها عقب أ التشكيل يصبح: أ هـ ج د ب  
فالتشكيل (الترتيب) في تغير مستمر، يساير نزول الآيات القرآنية ويتغير تبعاً للأوامر، ومراحل  
إدخالها في التشكيل، واستحداث مواقع جديدة لها.  
إن هذا الفهم لظاهرة الترتيب، يجعلنا نفسر قوله تعالى: (ورتلناه ترتيلاً): رتبناه ترتيباً محكما  
معجزاً: (١)

ونذهب الى أن الحكمة من ذلك الترتيب هي: ((التثبيت)). وبما أن هذا الترتيب (ترتيل الآيات  
وجمعها في تشكيلات محددة) لن يظهر قبل اكتمال نزول القرآن، وقد يتأخر الكشف عنه إلى زمن  
ما، غير زمان نزول القرآن، فالتثبيت هنا هو ((تثبيت مستقبلي)) يعنى بالمستقبل والأجيال والمؤمنين  
في العصور القادمة، وأنه مرتبط بالكشف عن أسرار ترتيب القرآن، وفي حالة حدوث ذلك، سيجد  
فيه المؤمنون ((تثبيتاً)) جديداً لهم، كما وجد الرسول ﷺ والمؤمنون - في الزمن الماضي - في نزول  
القرآن مفرقاً، ما يشبههم أيضاً.

فالحكمة من نزول القرآن مفرقاً، ومن ترتيبه على غير ترتيب النزول هي: ((التثبيت)).  
في المرحلة الأولى: ارتبط نزول القرآن حسب الوقائع والأحداث والحاجات، بما يحقق التثبيت  
الملائم والمناسب لتلك المرحلة.

﴿ وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ نِزِيلًا ﴾ الإسراء: ١٠٦

أما في المرحلة التالية، حيث يتم التشكيل النهائي والموجه للترتيب (ترتيب التلاوة الآن)، فارتباط  
الآيات هنا يتجاوز الأحداث والوقائع إلى ارتباطات جديدة وعلاقات جديدة، ويستند إلى قوانين  
وأسس وقواعد، تناسب هذه المرحلة، والمراحل التالية لها، وتخطبها بما يلائمها، ويحقق التثبيت أيضاً.  
وبالمنظور نفسه، فإن الردّ القرآني على الاعتراض على تنجييمه ومخالفته للمألوف، يتسع هو الآخر

(١) فسر بعضهم قوله (ورتل القرآن ترتيلاً) أي اقرأه على هذا الترتيب من غير تقلص ولا تأخير. صبحي الصالح: مباحث في علوم  
القرآن / ٧٠ نقلا عن الزركشي: البرهان. ٢٥٩/١.

ويعتد متجاوزاً زمن الاعتراض الأول (زمن النزول)، إلى زمن الاعتراض التالي (المستقبلي) حيث سيكون ترتيب القرآن (ترتيبه) هو الردّ الذي يناسب هذه المرحلة ، ويتولى الردّ على ما يجد من شبهات. (١)

هذا الفهم الذي نطرحه الآن، هو مما لم يتنبه له أكثر العلماء المسلمين، وسبب ذلك هو: السؤال الثالث الذي أثارته ظاهرة الترتيب القرآني، وما رافقه من تضارب في الروايات والأقوال، وتعدد في الآراء، جعل من المتعذر الوقوف على واحد منها على سبيل الجزم واليقين .  
والسؤال هو:

هل تم ترتيب القرآن بالوحي أم باجتهاد من الصحابة ؟

إن بداية التساؤل عن ترتيب القرآن، قد أدخل قضية ترتيب القرآن في دوامه من الاختلافات، لم تخرج منها حتى الآن، بل لقد طغى البحث في تلك الاختلافات على البحث في ترتيب القرآن، بسبب ما حمله التساؤل من توهم البعض، بأن ترتيب القرآن أو بعضه، كان من عمل الصحابة واجتهادهم الشخصي ، مجرداً من التوجيه الإلهي .

والواضح من السؤال نفسه، أنه قد طرح في مرحلة متأخرة من جمع القرآن، وليس في زمن الصحابة ، فليس من المعقول أن يطرح الصحابة مثل هذا السؤال على أنفسهم . وذلك يعني أن المواقف منه ، لم تكن بمعزل عن إشكالات النقل والرواية والتدوين ، والتي بدورها عملت على ترسيخ ذلك التوهم بدل نفيه، حتى صار واقعا مفروضاً وأمرًا مقبولاً.

وقد أدى ذلك إلى ابتعاد إجباري وشبه كامل، عن البحث في ظاهرة الترتيب القرآني، واستبعاد هذا الترتيب (الترتيل) من وجوه إعجاز القرآن، وسبب ذلك أن القول: أن ترتيب سور القرآن أو

---

(١) تأمل ما يقوله الدكتور محمد أركون: (نحن نعلم أن نظام ترتيب السور والآيات في المصحف، لا يخضع لأي ترتيب زمني حقيقي، ولا لأي معيار عقلائي أو منطقي، وبالنسبة لعقولنا ولنا الحديثة المعتادة على منهجية معينة في التأليف والانشاء والعرض القائم على ((المحاكاة)) المنطقية، فإن نص المصحف وطريقة ترتيبه تدهشنا ((بفوضاها)).

د. محمد أركون: الفكر الإسلامي نقد واجتهاد ص ٩٠ .

دار الساقي بيروت ط ٢ : ١٩٩٢

بعضها كان من عمل الصحابة واجتهادهم، (من عمل البشر)، أضفى عليه صفة بشرية، وبالتالي نفى صفة الإعجاز عنه، وحوّله في نهاية المطاف إلى مسألة خلافية (موضع اختلاف بين العلماء). وفي ذلك ما يكفي للقول: إن إعادة النظر في هذا الموقف من ترتيب القرآن ومبررات وجوده مطلب ضروري تستدعيه ظروف العصر وتحدياته الحاضرة، وهذا ما نأمل أن تساهم هذه الدراسة<sup>(١)</sup> بنصيب منه.

## جمع القرآن

جمع القرآن الكريم ثلاث مرات:

الأولى: في عهد الرسول ﷺ، إلا أنه لم يكن مجموعاً في موضع واحد ولا مرتب السور. كان مفرقاً مكتوباً في الرقاع والعصب وعلى الحجارة والعظام حسب ما كان متوافراً من أدوات<sup>(٢)</sup> الكتابة.

الثانية: في عهد أبي بكر الصديق، جمعه في صحف مرتب الآيات.

الثالثة: في عهد عثمان بن عفان، وقد جمعه مرتب الآيات والسور. وكان الغرض من هذا الجمع - في عهد عثمان - جمع شمل المسلمين، وتوحيد كلمتهم حين اختلفوا في قراءة القرآن.<sup>(٣)</sup> روى البخاري عن أنس بن مالك أن حذيفة بن اليمان، قدم على عثمان وكان يغازي أهل الشام في فتح أرمينية وأذربيجان مع أهل العراق، فأفزع حذيفة اختلافهم في القراءة، فقال لعثمان:

---

(١) ما زال البعض من حملة الخطاب الإسلامي السائد، وخصوصاً أولئك الذين يحملون الشهادات الأكاديمية العليا، يقفون في مواجهة أي محاولة حديثة لفهم ترتيب القرآن تأتي عن غير طريقهم، وفي ذلك ما فيه من تعطيل للعقل والابداع وتكريس حالة الجمود والتخلف.

(٢) العصب: جمع عسيب وهو جريد النخل.

(٣) السيوطي: الانتقان ١/١٣٠، الزرقاني: مناهل العرفان ١/٢٦٢.

صبحي الصالح: مباحث في علوم القرآن / ٧٨ مناع القطان: مباحث / ١٢٣.

أدرك الأمة قبل أن يختلفوا اليهود والنصارى. فأرسل إلى حفصة أن أرسلني إلينا الصحف ننسخها في المصاحف، ثم نردها إليك. فأرسلت بها حفصة إلى عثمان فأمر زيد بن ثابت، وعبد الله بن الزبير، وسعيد بن العاص، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام، فنسخوها في المصاحف. وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة: إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن، فاكتبوه بلسان قريش فإنه إنما نزل بلسانهم. ففعلوا حتى إذا نسخوا الصحف في المصاحف، رد عثمان الصحف إلى حفصة وأرسل إلى كل أفق بمصحف مما نسخوا، وأمر بما سواه في كل صحيفة أو مصحف أن يحرق. قال ابن حجر: وكان ذلك سنة ٢٥ هـ). (١)

ما يعيننا من هذه اللمحة عن جمع القرآن، أن ترتيب سور وآيات القرآن الكريم، قد أخذ شكلاً ما يمكن وصفه (بالنهائي)، في زمن عثمان وكان ذلك سنة ٢٥ هـ). (٢)

وبغض النظر عن الاختلاف - فيما بعد - في عدد المصاحف التي نسختها اللجنة المكلفة بالعمل، فمما لا شك فيه أنها نسخ متماثلة تماماً، لا فرق بين النسخة التي بعثت إلى الكوفة، والنسخة التي بعثت إلى الشام، والنسخة التي تركها عثمان عنده. (٣)

(١) السيوطي: الاتقان ١/١٣٠.

(٢) من الذي دُونَ القرآن، ومتى دُونَ؟

يجيب الدكتور محمد أركون على هذا السؤال: ((تقول رواية التراث الإسلامي، إن جمع القرآن قد ابتدأ أثر موت النبي مباشرة في عام ٦٣٢م، بل ويبدو أنهم قد دوتوا في حياته بعض الآيات، وهكذا تشكلت نسخ جزئية مدونه على أشياء مادية غير كافية أو مرضية كالرق والعظام المسطحة.. وذلك لان العرب لم يكونوا قد اكتشفوا الورق بعد، (ولم يكتشفوه الا في نهاية القرن الثامن الميلادي) وكان اختفاء صحابة النبي الواحد بعد الآخر، والمناقشات الحادة التي دارت بين المسلمين الأوائل قد حفرّت الخليفة الثالث عثمان على جمع كلية الوحي في المدونة النصية نفسها المدعوة بالمصحف. ثم تم الإعلان عن إغلاق الجمع وانتهائه وتثبيت النص بشكل لا يتغير ابدا. كما وراحوا يدمرون النسخ الجزئية الأخرى لكيلا تغدّي الانشقاق والخلاف حول صحة الآيات والسور المثبتة في المصحف المذكور... لكن علم التاريخ الحديث لا يسلم برواية التراث الاسلامي التقليدي كما هي، وإنما يتفحص المشكلة بإلحاح نقدي أكبر، نقول ذلك وخصوصاً أن جمع القرآن قد تم في مناخ سياسي شديد الهيجان)).

[ د. محمد اركون، الفكر الإسلامي، نقد واجتهاد ص ٨٥ ].

(٣) انظر الاختلاف في عدد المصاحف في، مناع القطان: مباحث في علوم القرآن/١٣٤.

لقد كان الهدف من هذا الجمع - كما قلنا - جمع كلمة المسلمين قبل أن يستفحل الخلاف بينهم ، ولذلك فمن غير المعقول أن نفترض وجود أدنى اختلاف بين هذه النسخ جميعها، كأن يكون مثلاً، عدد الآيات في النسخة التي بعثت إلى الشام، أقل أو أكثر مما هو في النسخة التي بعثت إلى الكوفة.

ومن غير المعقول أن نفترض أنه كان للكوفيين أو للشاميين عدد معروف عنهم قبل أن يصبح لديهم نسخة من المصاحف التي تم نسخها.

إذن كيف نفسر اختلاف القدماء في عدد آيات القرآن؟

### ترتيب آيات وسور القرآن الكريم:

#### ترتيب آيات القرآن الكريم:

انعقد إجماع الأمة على أن ترتيب آيات القرآن الكريم - على هذا النمط الذي نراه اليوم بالمصاحف - كان بتوقيف من النبي ﷺ عن الله تعالى، وأنه لا مجال للرأي والاجتهاد فيه. بل كان جبريل ينزل بالآيات على الرسول ﷺ، ويرشده إلى موضع كل آية من سورتها، ثم يقرؤها النبي ﷺ على أصحابه، ويأمر كتاب الوحي بكتابتها معينا لهم السورة التي تكون فيها الآية، وموضع الآية من هذه السورة. وكان يعارض به جبريل كل عام مرة، وعارضه في العام الأخير مرتين. (١)

قال القاضي أبو بكر في الانتصار:

( ترتيب الآيات أمر واجب وحكم لازم ، فقد كان جبريل يقول : ضعوا آية كذا في موضع كذا).

وقال ابن الحصار: (ترتيب السور ووضع الآيات مواضعها إنما كان بالوحي، كان رسول الله ﷺ

يقول : ( ضعوا آية كذا في موضع كذا ) (٢)

(١) الزرقاني : مناهل العرفان ١ / ٣٤٦ .

(٢) الإتيقان ١ / ١٣٤

وقال أبو بكر بن الانباري: (أنزل الله القرآن كله إلى سماء الدنيا، ثم فرقه في بضع وعشرين، فكانت السورة تنزل لأمر يحدث، والآية جوابا المستخبر، ويوقف جبريل النبي ﷺ على موضع الآية والسورة، فاتساق السور كاتساق الآيات والحروف، كله عن النبي ﷺ، فمن قَدّم سورة أو أخرها فقد أفسد نظم القرآن).<sup>(١)</sup>

### عدد آيات القرآن:

ورغم هذا الاجماع: على أن ترتيب آيات القرآن توقيفي، فقد اختلف في عدد آيات القرآن. (الاجماع على أن عدد آيات القرآن لا تقل عن ستة آلاف آية، وما فوق ذلك مختلف فيه. ففي أحد قولي المدنيين: أن عدد آيات القرآن ستة آلاف فقط، وفي قول ثان لهم: ٦٢١٤، وقال البصريون: ٦٢٠٤، وقال المكيون: ٦٢١٩، وقال الشاميون: ٦٢٢٥، وقال الكوفيون: ٦٢٣٦ آية).

قال أبو عبد الله الموصلي: اختلف في عدد الآي أهل المدينة ومكة والشام والبصرة والكوفة. وقال: ثم سور القرآن على ثلاثة أقسام، قسم لم يختلف فيه لا في إجمالي ولا تفصيلي، وقسم اختلف فيه تفصيلا لا إجمالا، وقسم اختلف فيه إجمالا وتفصيلا. من أجل تكوين صورة كاملة وواضحة لهذه المسألة (الاختلاف في عدد الآيات) فقد قمنا بإعداد الجدول التفصيلي التالي نقلاً عن كتاب الإتقان للسيوطي:

(١) الإتقان ١ / ١٣٦



## أعداد الآيات في سور القرآن

عن كتاب الإتقان في علوم القرآن للسيوطي: (الإتقان ١ / ١٤٧) .

سور القرآن على ثلاثة أقسام:

١- قسم لم يختلف فيه لا في إجمالي ولا تفصيلي .

٢- قسم اختلف فيه تفصيلا لا إجمالا .

٣- قسم اختلف فيه تفصيلا وإجمالا .

القسم الأول: لم يختلف فيه، وعدد سوره أربعون سورة وهي:

عدد آياتها	السورة	الرقم المتسلسل	عدد آياتها	السورة	الرقم المتسلسل
٣١	الانسان	٢١	١١١	يوسف	١
٥٠	المرسلات	٢٢	٩٩	الحجر	٢
٢٩	التكوير	٢٣	١٢٨	النحل	٣
١٩	الانفطار	٢٤	٧٧	الفرقان	٤
١٩	سبح، الأعلى	٢٥	٧٣	الأحزاب	٥
٣٦	المطففين	٢٦	٢٩	الفتح	٦
٢٢	البروج	٢٧	١٨	الحجرات	٧
٢٦	الغاشية	٢٨	١٨	التغابن	٨
٢٠	البلد	٢٩	٤٥	ق	٩
٢١	الليل	٣٠	٦٠	الذاريات	١٠
٨	الشرح	٣١	٥٥	القمر	١١
٨	التين	٣٢	٢٤	الحشر	١٢
٨	التكاثر	٣٣	١٣	المتحنة	١٣
٩	الهمزة	٣٤	١٤	الصف	١٤
٥	الفيل	٣٥	١١	الجمعة	١٥
٥	المسد	٣٦	١١	المنافقون	١٦
٥	الفلق	٣٧	١١	الضحى	١٧
٦	الكافرون	٣٨	١١	العاديات	١٨
٣	الكوثر	٣٩	١٢	التحريم	١٩
٣	النصر	٤٠	٥٢	ن	٢٠

## القسم الثاني: وقد اختلف فيه تفصيلاً لا إجمالاً:

وعدده أربع سور وهي:

١- القصص وعدد آياتها: ٨٨.

٢- العنكبوت: ٦٩.

٣- الجن: ٢٨.

٤- العصر: ٣.

## القسم الثالث: وقد اختلف فيه تفصيلاً وإجمالاً:

عدد سور هذا القسم المختلف فيه سبعون سورة، وفيما يلي جدول بهذه السور السبعين، والأقوال المختلفة في عدد آياتها، مع ملاحظة أن العدد الأول المثبت في الجدول هو الوجه المعتمد في المصحف الآن :

الرقم	السورة	الأقوال في عدد آياتها
١	الفاتحة	٩ / ٦ / ٨ / ٧
٢	البقرة	٢٨٧ / ٢٨٥ / ٢٨٦
٣	آل عمران	١٩٩ / ٢٠٠
٤	النساء	١٧٤ / ١٧٥ / ١٧٦
٥	المائدة	١٢٣ / ١٢٢ / ١٢٠
٦	الأنعام	١٦٧ / ١٦٦ / ١٦٥
٧	الأعراف	٢٠٥ / ٢٠٦
٨	الأنفال	٧٧ / ٧٦ / ٧٥
٩	براءة (التوبة)	١٣٠ / ١٢٩
١٠	يونس	١١٠ / ١٠٩
١١	هود	١٢٢ / ١٢١ / ١٢٣
١٢	الرعد	٤٧ / ٤٤ / ٤٣

٥٥ / ٥٤ / ٥١ / ٥٢	إبراهيم	١٣
١١٠ / ١١١	الإسراء	١٤
١١١ / ١٠٦ / ١٠٥ / ١١٠	الكهف	١٥
٩٩ / ٩٨	مريم	١٦
١٤٠ / ١٣٤ / ١٣٢ / ١٣٥	طه	١٧
١١١ / ١١٢	الأنبياء	١٨
٧٦ / ٧٥ / ٧٤ / ٧٨	الحج	١٩
١١٩ / ١١٨	المؤمنون	٢٠
٦٢ / ٦٤	النور	٢١
٢٢٦ / ٢٢٧	الشعراء	٢٢
٩٥ / ٩٤ / ٩٢ / ٩٣	النمل	٢٣
٥٩ / ٦٠	الروم	٢٤
٣٣ / ٣٤	لقمان	٢٥
٢٩ / ٣٠	السجدة	٢٦
٥٥ / ٥٤	سبأ	٢٧
٤٦ / ٤٥	فاطر	٢٨
٨٢ / ٨٣	يس	٢٩
١٨٠ / ١٨٢	الصفافات	٣٠
٨٩ / ٨٥ / ٨٨	ص	٣١
٧٣ / ٧٠ / ٧٥٨	الزمر	٣٢
٨٦ / ٨٤ / ٨٢ / ٨٥	غافر	٣٣
٥٣ / ٥٢ / ٥٤	فصلت	٣٤
٥٠ / ٥٣	الشورى	٣٥
٨٨ / ٨٩	الزخرف	٣٦

٥٧ / ٥٦ / ٥٩	الدخان	٣٧
٣٦ / ٣٧	الجاثية	٣٨
٣٤ / ٣٥	الأحقاف	٣٩
٤٠ / ٣٩ / ٣٨	محمد	٤٠
٤٨ / ٤٧ / ٤٩	الطور	٤١
٦١ / ٦٢	النجم	٤٢
٧٦ / ٧٧ / ٧٨	الرحمن	٤٣
٩٩ / ٩٧ / ٩٦	الواقعة	٤٤
٢٨ / ٢٩	الحديد	٤٥
٢١ / ٢٢	المجادلة	٤٦
١١ / ١٢	الطلاق	٤٧
٣١ / ٣٠	الملك	٤٨
٥١ / ٥٢	الحاقة	٤٩
٤٣ / ٤٤	المعارج	٥٠
٣٠ / ٢٩ / ٢٨	نوح	٥١
١٨ / ١٩ / ٢٠	المزمل	٥٢
٥٥ / ٥٦	المدثر	٥٣
٣٩ / ٤٠	القيامة	٥٤
٤١ / ٤٠ "عم"	النبأ	٥٥
٤٥ / ٤٦	النازعات	٥٦
٤١ / ٤٠ / ٤٢	عبس	٥٧
٢٤ / ٢٣ / ٢٥	الانشقاق	٥٨
١٦ / ١٧	الطارق	٥٩
٣٢ / ٢٩ / ٣٠	الفجر	٦٠

٦١	الشمس	١٥ / ١٦
٦٢	العلق	١٩ / ٢٠ "اقرأ"
٦٣	القدر	٥ / ٦
٦٤	البينة	٨ / ٩
٦٥	الزلزلة	٨ / ٩
٦٦	القارعة	١١ / ٨ / ١٠
٦٧	قريش	٤ / ٥
٦٨	الماعون	٧ / ٦
٦٩	الإخلاص	٤ / ٥
٧٠	الناس	٦ / ٧ (١)

### شبهات حول القرآن:

هذه الأقوال في أعداد آيات سور القرآن الكريم، نقلناها عن كتاب الإتيقان للإمام السيوطي. لم نأت بها من أوروبا أو أمريكا أو اليابان. هل نستطيع أن نمنع الآخرين من الاطلاع عليها، وتفسيرها؟ لا. بل ربما يكون غيرنا أسبق منا في الوصول إليها. ولكن قد نستطيع أن نساعدهم على فهمها، بدل القفز عنها وتجاهلها.

### معضلة الاختلاف:

لا يمكننا أن نتجاهل ما قد تثيره هذه الأقوال المتضاربة من تساؤلات، أو أن تكون موضع استغراب، وربما استنكار لدى المسلم وغير المسلم على حد سواء، الفرق أن غير المسلم، لا يجد

(١) الإتيقان في علوم القرآن : السيوطي ١ / ١٤٧

حرجاً في إظهار استغرابه، بينما قد يضطر المسلم - لسبب ما - إلى إخفاء ذلك في نفسه، أو على الأقل الحذر في إعلانه.

وسبب ذلك: أن هذه الاختلافات في أعداد الآيات لا تتفق مع قولنا : الاجماع، أو، انعقد إجماع الأمة - مما نجد في كتبنا - على أن ترتيب آيات القرآن توقيفي (من عند الله)، وأن تحديد مطلع الآية ونهايتها قد تم بالوحي، ولا مجال فيه للرأي والاجتهاد، بل تناقضه تماماً. فالمنطق يفرض - ما دام ترتيب الآيات من عند الله ، وتحديد أولها وآخرها كذلك - ألا يكون هناك اختلاف. كما أنها تتعارض مع قولنا الآخر: أن عثمان قد جمع القرآن مرتب الآيات والسور، كما سُمع عن النبي ﷺ، بل وتثير حول ذلك الجمع الشكوك. فإن المفهوم من عمل عثمان أنه استنسخ عدة نسخ، وبعث إلى كل ناحية واحدة (الكوفة، البصرة، الشام) وترك واحدة عنده ، وأن هذه النسخ كانت متماثلة فيما اشتملت عليه من عدد سور القرآن وعدد آياته.

بل ، لعل في نسبة تلك الأعداد إلى هذه الأقاليم ( وهي المراكز السياسية المهمة حينئذ ) ما يوحي أو يوهم بأن أسباب هذا الاختلاف أسباب سياسية.

فإذا أضفنا إلى كل ذلك قولنا: إن القرآن محفوظ، كان ذلك أدعى إلى الاستغراب والدهشة لدى البعض (الخصم)، خاصة أننا نقدم لهم (الحفظ) على أنه يعني: عدم حصول تغيير أو تبديل أو تقديم أو تأخير أو زيادة أو نقصان، بكلمة أو بحرف في القرآن.

هذا التقديم لمفهوم الحفظ - رغم أنه صحيح - يبدو متناقضاً مع وجود هذه الاختلافات، فهي في نظر الطرف الخصم، تتضمن معنى التقديم والتأخير، والزيادة والنقصان. وبالتالي تفتح باباً للمشككين ينفذون منه إلى اتهام القرآن وإثارة الشبهات حوله ، بدليل هذه الاختلافات، وبحجة أن القرآن كان مكتوباً على الحجارة والعظام، مما يجعل احتمال ضياع بعض أجزائه أمراً ممكناً.

وفي أهون الأحوال، فالسؤال الذي لا يمكن تجاهله هنا هو:

أيّ هذه الأعداد هو الصحيح؟ إن تعدد الأقوال في هذه المسألة دون الجزم بواحد منها على وجه اليقين ، سبب للشك فيها كلها ، كما أن القبول بها جميعها ، يضعنا في مواجهة لا تقل خطورة ، فالسؤال الذي يمكن توقعه هنا : هل يشمل حفظ الله للقرآن ترتيب سور وآياته؟ وإذا

كان كذلك، فأى هذه الأعداد هو المحفوظ؟ عدد أهل الشام أم عدد أهل الكوفة أم عدد أهل المدينة؟ .

وإذا كان الجواب: لا، الحفظ لا يشمل الترتيب، فالمطلوب إذا تحديد المعنى المفهوم من

كلمة الحفظ التي تشير إليها الآية: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ [الحجر: ٩] في مواجهة هذه التساؤلات، قد يدفع الحماس البعض إلى أن يعلن صراحة أن مسألة ترتيب سور القرآن وآياته - وأمثالها - مسألة ثانوية وشكلية ولا أهمية لها، ولا نفع ولا فائدة للمسلمين. فالقرآن هو القرآن سواء أكان عدد الآيات هذا أو ذاك. النتيجة: مزيد من الثغرات، وحالة من التعتيم وعدم الوضوح.

### سبب الاختلاف في عدد آيات القرآن:

يحدد السيوطي سبب الاختلاف في الرواية التالية:

(قال ابن العربي: ذكر النبي ﷺ أن الفاتحة سبع آيات وسورة الملك ثلاثون آية، وصح أنه قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران . قال: وتعدد الآي من معضلات القرآن، وفي آياته طويل وقصير، ومنه ما ينقطع ومنه ما ينتهي إلى تمام الكلام. ومنه ما يكون في أثناءه. وقال غيره: سبب اختلاف السلف في عدد الآي: أن النبي ﷺ لما كان يقف على رؤوس الآي للتوقيف . فإذا علم محلها وصل للتمام ، فيحسب السامع حينئذ أنها ليست فاصلة. <sup>(١)</sup>)

من الجدير بالملاحظة هنا: أن ما ذكره السيوطي كتعليل لظاهرة الاختلاف ، قد جاء مسبقاً بعبارة (سبب اختلاف السلف)، فالاختلاف بالنسبة للسيوطي - كما هو بالنسبة لنا - يقع ضمن حدود الموروث، وقد كان موضع التساؤل والبحث في زمن السيوطي (ت ٩١١ هـ).

الملاحظة الثانية: إن ما ذكره السيوطي من تفسير لظاهرة الاختلاف لم يتجاوز حدود النقل والرواية والتدوين، أما صوت السيوطي فهو غير مسموع، (وقال غيره: سبب اختلاف السلف )

<sup>(١)</sup> السيوطي : الإتيان في علوم القرآن ١ / ١٤٦

فصاحب هذا التفسير هو: (غيره - غير ابن العربي) من هو؟ لا نعلم.  
لقد كان دور السيوطي هو نقل تلك الروايات وتدوينها، بقصد جمع الموروث وحفظه لا  
بقصد مناقشته، ولذلك فقد كان السيوطي يحرص على جمع وتدوين كل ما يحضره من الروايات  
والآراء في المسألة الواحدة، بغض النظر عن صحتها أو تناقضها أو بطلانها.  
وعلى أية حال، فالرواية تحدد سببين أساسيين لظاهرة الاختلاف، أحدهما: (أن النبي ﷺ كان  
يقف على رؤوس الآي للتوقيف، فإذا علم محلها، وصل للتمام، فيحسب السامع أنها ليست  
فاصلة).

وهو تفسير - كما نلاحظ - يعود بسبب الاختلاف إلى زمن النبي ﷺ مما يجعل التسليم به -  
عند مناقشته - أمراً غير مقبول. إن خطورة هذا التفسير (في حالة قبوله) تكمن في الافتراض أن  
جمع القرآن في عهد عثمان لم يكن مرتب الآيات والسور، كما سمع عن الرسول ﷺ، ولا كان  
باتفاق الجميع، بل بني على أساس من ظنون البعض وحساباتهم.

وعلى افتراض أن سبب الاختلاف وجد في عهد النبي ﷺ، فالمفترض أنه قد تمّ حسم هذا  
الاختلاف نهائياً في عهد عثمان، وإذا صحّ أنه كان هناك من حسب كذا وكذا (أخفاً في تحديد  
بداية الآية أو نهايتها) فلا شك أنه قد تنازل عن حساباته وظنونه، وانضم إلى رأي الجماعة.

ولعل الافتراض أن الاختلاف وقع بعد الجمع الثالث للقرآن (بعد عهد عثمان) هو الافتراض  
الصحيح، ومما يؤيد ذلك أن الأقوال في عدد آيات القرآن تنسب إلى أهل الكوفة ومكة والبصرة  
والشام والمدينة، وهي نسبة مرتبطة بالنسخ التي بعثها عثمان إليهم، أما قبل هذا الحدث فلم يكن  
لأي من هذه المراكز أعداد يشتهرون بها.

أما السبب الآخر، والذي يمكن استنتاجه من رواية السيوطي السابقة، فهو ما نسب إلى ابن  
العربي من القول: (وتعديد الآي من معضلات القرآن، وفي آياته طويل وقصير، ومنه ما ينقطع  
ومنه ما ينتهي إلى تمام الكلام، ومنه ما يكون في أثائه).



إن تحديد ونهاية كل آية في القرآن ليس أمراً سهلاً للأسباب التي ذكرها ابن العربي، ولهذا فتعديد الآي من معضلات القرآن.

ولهذا ( فلا سبيل إلى معرفة آيات القرآن الا بتوقيف من الشارع ، بدليل أن العلماء عدوا (المص) آية، ولم يعدوا نظيرها وهو (المر) آية).<sup>(١)</sup>

فإذا أضفنا إلى هذه المعضلة، أن المصاحف التي أمر عثمان بنسختها وأرسل منها إلى الأمصار نسخا ، كانت خالية من النقط والشكل والفواصل، وما يمكن الاستدلال به على مطلع كل آية ونهايتها (الأرقام الحالية المثبتة بين الآيات). اتضح لنا، أن عدد الآيات في هذه المرحلة، كان يعتمد على الحفظ والتعليم والارشاد والرواية، وليس على شيء مدون . فإذا كان عدم الشكل ( ضبط الكلمات بالحركات المعروفة ) ، قد أدى إلى الخطأ في قراءة القرآن، واختلاف الناس، فقد كان من الطبيعي، أن يؤدي عدم وجود علامات دالة فاصلة بين الآيات، إلى الخطأ والاختلاف في العدد. فإذا كنا نرفض أن تصبح القراءة الخاطئة وجهاً صحيحاً، فلماذا لا نطبق نفس المنهج في العدد ؟ وهذا يقودنا إلى الاستنتاج التالي: إن هناك وجهاً واحداً صحيحاً لعدد الآيات في القرآن ، وأن هذا الوجه كان موجوداً منذ الجمع الأول للقرآن في عهد الرسول ﷺ، وظل كذلك في زمن أبي بكر، وفي زمن عثمان، وإلى الآن. أما ما عدا ذلك فأقوال جاءت بها معضلات النقل والرواية، وظروف العصر المتغيرة.

### الموقف المعاصر من ظاهرة الاختلاف:

درج المتأخرون المعاصرون على ذكر السبب التالي، كتفسير لظاهرة اختلاف القدماء في عدد آيات القرآن: (سبب هذا الاختلاف أن النبي ﷺ كان يقف على رؤوس الآي تعليماً لأصحابه أنها رؤوس آي ، حتى إذا علموا ذلك وصل الآية بما بعدها، طلبا لتمام المعنى، فيظن بعض الناس

---

(١) الزرقاني: مناهل العرفان ١/٣٤٠.

أن ما وقف عليه النبي ليس فاصلة، فيصلها بما بعدها، معتبراً أن الجميع آية واحدة ، والبعض يعتبرها آية مستقلة، فلا يصلها بما بعدها).<sup>(١)</sup>

(والسبب الذي من أجله وقع الاختلاف في عدد الآيات هو: أن رسول الله ﷺ كان يقف على رؤوس الآيات ليعلم أصحابه أن الآي تنتهي حيث وقف، فإذا ما قرأ بعد ذلك ربما وصل بعض الآيات ببعضها الآخر لتمام المعنى، فيظن بعض من سمعه حينئذ أن الآيتين آية واحدة .<sup>(٢)</sup> في مواجهة هذا التفسير المعاصر، قد يقال : إنه لا يمكن الاعتماد على أحكام مبنية أساساً على ظنون بعض الناس، هذا إذا افترضنا صحة هذا التفسير، وأن الاختلاف يعود إلى زمن النبي ﷺ. بل ربما أدى هذا التفسير - فضلاً عما سبق - إلى شبهة أخرى ، وهي أن الترتيب الحالي ، قد بني هو الآخر على الظنون، وتغليب بعضها على البعض الآخر.

ومن الملاحظ في هذا التفسير (المعاصر)، أنه يغفل تماماً اشكالات الرواية، والتي ظلت هي الأساس الذي اعتمدت عليه علوم القرآن، مدة لا تقل عن أربعة قرون. كما ويغفل هذا التفسير، ما نقله السيوطي في تفسير هذا الاختلاف منسوباً إلى ابن العربي، ولعل سبب ذلك ما يوحى به قول ابن العربي ( وتعدد الآي من معضلات القرآن ) من أن السبب قد جاء من داخل النص القرآني وليس من خارجه.

إن هذا الفهم من قبل المتأخرين، فضلاً عن تكراره للقديم، ظل قاصراً عنه ، وعاجزاً عن تجاوزه، رغم التغير الزماني والمكاني والظروف والأدوات والأفق المعرفي للعصر. ومن ثم، لم يتمكن هذا الموقف من الخروج بمعضلة الاختلاف من دائرة القيل والقال ( قيل وقالوا وقال )، وتضارب الآراء، إلى دائرة أخرى، أو تكوين فهم معاصر، يتجاوز جمع الروايات ، ويستجيب للمتطلبات العصر.

إن الهروب من مواجهة القديم (الموروث) بالنقد والمراجعة، قد ألجأ المتأخرين، إلى البحث عن مخرج آخر، وبالتالي: الوقوع فيما هو أكثر خطراً مما هربوا منه، فحينما تصدى المتأخرون للدفاع

(١) الزرقاني : مناهل العرفان ١ / ٣٤٤

(٢) د . محمد حسين الذهبي : الوحي والقرآن ص ١٣٥ .

عما أثارته هذه الاختلافات من تساؤلات (شبهات)، من خلال بعض العلماء، وجدوا أنفسهم مضطرين للدفاع عن الأقوال والآراء المختلفة دون تفريق، بل والزعم أنها كلها صحيحة مما أدى إلى ترسيخها، بل وإثارة شبهات جديدة.

### الدفاع عن القرآن:

تصدى العلماء للدفاع عن القرآن من خلال بعضهم، ومواجهة ما تثيره ظاهرة الاختلاف من شبهات.

أود الآن أن أنبه إلى الملاحظة التالية: إن كل ما أثير حول القرآن من شبهات بسبب ما وقع من اختلافات، ومن أي مصدر كانت لا تمس في حقيقة الأمر القرآن، وإنما تقديم الآخرين له. يقول الزرقاني في توضيح مسألة الاختلاف والدفاع عن القرآن: ( وقد علمت أن الخطب في ذلك سهل، لأنه لا يترتب عليه في القرآن زيادة ولا نقص).<sup>(١)</sup>

يعني بذلك: أن سبب الاختلاف في العدد، كان نتيجة دمج آيتين في آية (حالة نقص)، أو فصل جزء من آية واعتباره آية مستقلة (حالة زيادة)، أو دمج جزء من آية في آية أخرى (حالة ثبات في العدد)، فعدد الكلمات في جميع الحالات واحدة، ولذلك فالخطب سهل.<sup>(٢)</sup> بالتأكيد لا زيادة ولا نقصان في كتاب الله، ولكن قد يقول قائل في مواجهة هذا الحل (الرد) للمشكلة: إذاً لا بأس بأن نكتب السورة كلها كآية واحدة، ففي هذه الحالة أيضاً، لن يترتب على ذلك زيادة أو نقصان في كتاب الله.

إننا إذا نظرنا إلى هذا الدفاع (كمثال لما ذهب اليه المعاصرون) والذي قُصد منه سدّ تلك الثغرة، نجد أنه قد فتح ثغرات مقابل أن يسدّ واحدة، فقد أباح دمج آيتين في آية، وفصل جزء من آية وضمه إلى أخرى، وتجزئة آية إلى آيتين، وعدّ كل ذلك أمراً سهلاً، وليس هذا هو كل شيء،

(١) الزرقاني: مناهل العرفان ٣٤٤/١.

(٢) حتى الآن، من الصعب الجزم بالعدد الصحيح لكلمات القرآن.

إن خطورة هذا الفهم هنا تكمن في التضحية بالفواصل القرآنية (بترتيب آيات القرآن). وللأسف فإن هذا الفهم يكاد يكون السائد والمعتقد الحالي لدى الكثيرين من العلماء. (١)

### الاجتهادات الخاطئة:

لا أعلم لماذا لم يصرح أحد من المدافعين عن القرآن ، أن سبب تلك الاختلافات هو: الاجتهادات الخاطئة، بدل أن يختار الدفاع عنها جميعا. وأن هناك حقيقة واحدة هي الصحيحة، هذه الحقيقة هي الوضع الذي عليه القرآن الآن. لماذا لم يحصل ذلك؟ هل هناك ما نخاف منه؟ ألسنا نؤمن أن القرآن محفوظ من كل تغيير أو تبديل أو تقديم أو تأخير؟ إذا كنا صادقين في زعمنا هذا، فليس هناك ما نخشاه. إن بإمكاننا أن نعلن أن الصحيح من بين كل الآراء والأقوال هو: المعتبر في المصحف الذي بين أيدينا، "مصحف المدينة النبوية"، أما ما عدا ذلك فاجتهادات خاطئة، ولأصحابها أجرهم عليها.

هل كنا نخشى أن نتسب إلى القدماء الخطأ؟ وحتى نجنب أنفسنا ذلك ونجنبهم تلك التهمة اخترنا المحافظة على جميع تلك الأقوال، بل وأوجدنا لها المبررات، وعوامل البقاء والاستمرار لنوضح ذلك بالمثال التالي:

ورد في عدد آيات سورة البقرة ثلاثة أقوال: قيل ٢٨٥ آية، وقيل: ٢٨٦ آية، وقيل: ٢٨٧ آية. العدد المعتبر في المصحف الذي بين أيدينا: ٢٨٦. الذين تصدوا للدفاع عن القرآن وما أثير حوله من شبهات بدليل هذه الاختلافات، لم يروا فيها ما يدعو للقلق أو يثير الشبهة أصلا ، فانطلقوا يدافعون عن تلك الأعداد، دون تفريق بينها، ودون الجزم بواحد منها، حتى بدت وكأنها كلها صحيحة.

---

(١) أثناء إعدادي لهذا الكتاب ذهبت إلى أحد العلماء المعتبرين ، وكان مما قلته له : كيف يكون عدد آيات سورة الفاتحة ست أو سبع آيات ، وعدد آيات سورة الكهف ١٠٥ أو ١٠٦ أو ١١٠ ؟. فقال لي : وما الضير في ذلك ؟. إنه لا يترتب على هذا الاختلاف زيادة أو نقصان في كتاب الله . أدركت حينئذ أنني أبحث في المكان الخطأ .

فحقيقة ما حصل: أن الدفاع كان عن الاجتهادات ( الأقوال الثلاثة ) ، ولم يكن عن القرآن .  
كان يجب البدء من القرآن نفسه، لا من آراء القدماء.

### احترام التراث لا تقديسه:

إن احترام القدماء، لا يعني أن نتوقف في التعامل مع هذه المسائل (ترتيب القرآن)، عند الحدود التي انتهوا إليها. نحن نحترم القدماء ونجلهم، ونقر أننا مدينون لهم بالكثير، ولكن لا يجوز أن نحول هذا الاحترام، الى أغلال تكيل بها عقولنا، ونصادر معها حريتنا في التفكير ونضطهد أي إبداع أو جديد، لأنه يخالف موروثاً راسخاً في أذهاننا. ومن الضروري ألا ننسى، أن هذه الآراء هي لبشر مثلنا، وليست قرآناً، وما دامت كذلك، فاحتمال الخطأ والصواب فيها وارد.

كيف نرد على تساؤل يطرحه غير المسلم والمسلم عن عدد آيات القرآن مثلاً؟ هل نقول له:  
لقد اختلف العلماء في عدد آيات القرآن: قيل ... وقيل ... وقيل .

وإذا سأل عن رسمه، وإذا سأل عن عدد كلماته، وإذا سأل عن أول ما نزل منه ، وإذا سأل  
عن آخر ما نزل منه، وإذا... وإذا... هل سنبدأ كل إجاباتنا ب: لقد اختلف العلماء، قيل... وقيل؟  
إن مثل هذه الإجابات لم تعد صالحة لهذا الزمان.

قد يظن البعض أو يتسرع إلى الفهم أنني أطلب برفض الموروث، وهذا داء آخر يجب علينا  
جميعاً أن نحاربه. ما أحب أن يفهم هنا أن السر في (ترتيب القرآن) قد تُرك مجهولاً للناس، وترك  
لهم الباب مفتوحاً ليفكروا فيه، (ما لم يأت أحد فيغلقه).

﴿ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴾ (٨٢)

النساء: ٨٢

أي ترك الكشف عن ترتيب القرآن للعقل الانساني عبر مراحل تطوره، فهي مهمة غير مرتبطة  
بجيل وعصر واحد لا تتعداه، إن لكل منها نصيب. ولذلك، فإن من غير المعقول أن نتوقف في  
التعامل مع هذه المسألة أو غيرها، عند حدود الموروث ، ولو فعلنا ذلك لحساب ما، فسيكون  
على حساب العقل والفكر.

وبهذا المنظور يمكننا القول: أن القدماء قد فعلوا الكثير، وقدموا الكثير، ضمن الظروف والامكانيات والأدوات المتاحة لهم، نحن، ماذا فعلنا؟ ما الجديد الذي جئنا به في علوم القرآن؟ القدماء ألفوا وجمعوا ودونوا، بل وأوجدوا علوماً، فما الذي أوجدناه؟ إن أكثرنا لم يتجاوز النقل عن كتب القدماء، وإعادة تبويبها وإخراجها، والمتاجرة بها.

### ترتيب سور القرآن:

رغم الاجماع على أن ترتيب الآيات توقيفي - تم بالوحي - ، فقد اختلف في ترتيب سور القرآن، هل هو توقيفي أم اجتهادي؟

يرد هذا التساؤل لدى السيوطي على النحو التالي : (١)

( وأما ترتيب السور، فهل هو توقيفي أيضاً أو هو باجتهاد من الصحابة ، خلاف . وجمهور العلماء على الثاني منهم مالك والقاضي أبو بكر في أحد قوليه).

وتأخذ هذه المسألة لدى المتأخرين الشكل التالي:

( اختلف العلماء في ترتيب سور القرآن على ما هو عليه الآن على ثلاثة أقوال:

القول الأول: وهو ما ذهب إليه الجمهور، أن ترتيب السور كان بتوقيف من النبي ﷺ. (ذكر السيوطي أن الجمهور على الثاني وليس على الأول).

القول الثاني: أن ترتيب السور تم باجتهاد من الصحابة.

القول الثالث: أن ترتيب بعض السور كان بتوقيف من النبي ﷺ وبعضها الآخر كان باجتهاد من الصحابة). (٢)

والشكل التالي أيضاً:

المذاهب في ترتيب السور:

الأول: أن ترتيب السور على ما هو عليه الآن لم يكن بتوقيف من النبي ﷺ، إنما كان باجتهاد

(١) السيوطي : الإتقان ١ / ١٣٥

(٢) د. محمد حسين الذهبي : الوحي والقرآن الكريم ص ١٣٧

من الصحابة.

الثاني: أن ترتيب السور كلها توقيفي بتعليم الرسول ﷺ، كترتيب الآيات.  
الثالث: أن ترتيب بعض السور كان بتوقيف من النبي ﷺ، وترتيب بعضها الآخر كان باجتهاد من الصحابة، وقد ذهب إلى هذا فطاحل من العلماء، ولعله أمثل الآراء.<sup>(١)</sup>  
لا نستطيع أن نتجاهل أننا في مواجهة معضلة أخرى، موضوعها: ترتيب سور القرآن. إن أهون الأسئلة التي يفرضها هذا الاختلاف هنا هو: أي هذه الأقوال هو الصحيح؟ يجيب الزرقاني على هذا التساؤل: ( وسواء أكان ترتيب سور القرآن اجتهاديا (من الصحابة) أو توقيفيا (من عند الله) فإنه يجب احترامه).<sup>(٢)</sup>

إن مثل هذا الردّ في نظر الطرف الآخر (الخصم) ليس أكثر من استجابة عاطفية، هروب من المواجهة، ولا يخفى ما فيه من ترسيخ للشك والاختلاف، وعدم الجزم برأي من هذه الآراء، وأخيراً فالأمر سيان.

المسألة: ليست أن نحترم أو لا نحترم، فهذه قضية مفروغ منها، المسألة تحديدا: نريد رأيا نظمئن إليه، ونقتنع به، ونتفق عليه حتى نتمكن من حمله ونقله إلى غيرنا والدفاع عنه.

لم تعد القضية هي البحث عن الحكمة من ترتيب سور القرآن، لقد تمّ التنازل عن ذلك البحث لصالح الاختلاف، وتحوّل ترتيب سور القرآن والحكمة منه إلى مسألة خلافية (موضع اختلاف)، وصار الهدف أن نعرف: هل تم ترتيب السور بالوحي أم باجتهاد من الصحابة؟

إن من الأسباب المؤدية إلى هذه النهاية: التوقف في فهم قوله تعالى: ﴿وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا﴾ عند حدود تلاوة القرآن وتجويده، دون أن نتجاوز ذلك إلى المعنى الآخر وهو ما ذهبنا إليه، من أن الترتيل يعني الترتيب المحكم المنظم، وهذا يعني أن ترتيب سور القرآن وترتيب آياته كلاهما توقيفي

(١) الزرقاني: مناهل العرفان ١/٣٥٣.

(٢) الزرقاني: مناهل العرفان ١/٣٤٤.

من عند الله . وإذا صح هذا التفسير - وهو صحيح - نكون قد تجاوزنا التساؤل عن صاحب هذا الترتيب إلى البحث عن الحكمة منه. <sup>(١)</sup>

## إعجاز القرآن

### الاعجاز والترتيب:

لم يكن أمام القدماء ( في عصر التدوين ) ، في مواجهة تضارب الأقوال والروايات في مسألة ترتيب القرآن وعدد آياته من مخرج سوى الجمع بين تلك الروايات لاستحالة التوفيق بينها ، أو الجزم بواحد منها في المسألة الواحدة على وجه اليقين.

ولما كان موضوع تلك الروايات والأقوال: ترتيب القرآن إحدى المسائل المتعلقة بكتاب الله، مما يتطلب حذراً شديداً في رد تلك الروايات أو قبولها ، فقد تمّ استبعاد ( ترتيب القرآن ) من إعجاز القرآن، وهو حلّ - كما نرى - يقوم على التخلص من المشكلة لا مواجهتها. ولعل هذا يفسر لنا أنه رغم كثرة ما ألف في علوم القرآن قديماً وحديثاً، فإننا لا نجد من بينها كتاباً موضوعه : إعجاز القرآن في ترتيبه؛ لأنه كان على من سيذهب إلى هذا الرأي، أن يؤيده بأدلة لا تحتمل الاختلاف. وقد ورث المتأخرون هذا الموقف، وحرصوا على المحافظة عليه. وهذه هي النتيجة الأولى لمعضلة الاختلاف في ترتيب القرآن.

### الاعجاز والعدد:

وبما أن محور الاختلاف هو الأعداد ( عدد آيات القرآن ، عدد آيات السورة الواحدة ، عدد الكلمات، عدد الحروف)، فالموقف المتوقع في هذه الحالة هو: استبعاد (العدّ والاحصاء) أيضاً من دائرة البحث والاهتمام. بل لقد تجاوز الموقف هنا حدّ الاستبعاد إلى النهي والزجر واعتبار العدّ من البطالات.

قال السيوطي في نهاية الباب الذي عقده لعدد سور وآيات وكلمات وحروف القرآن :

---

<sup>(١)</sup> رتل : استوى وانتظم وحسن تأليفه ، ورتل الشيء : نسقته ونظّمه . ورتل : جود . المعجم الوسيط ١ / ٣٢٧ .



( والاشتغال باستيعاب ذلك مما لا طائل تحته ، وقد استوعبه ابن الجوزي في فنون الألفان ، وعدّ الأنصاف والأثلاث إلى الأعشار، وأوسع القول في ذلك فراجع منه، فإن كتابنا (( يعني : كتابه الاتقان)) موضوع للمهمات لا لمثل هذه البطالات).<sup>(١)</sup>

يعني بالبطالات: الاشتغال بالعد.

ويذكر السيوطي بعد قوله السابق:

(قال السخاوي: لا أعلم لعدد الكلمات والحروف من فائدة، لأن ذلك إن أفاد فإنما يفيد في كتاب يمكن فيه الزيادة والنقصان، والقرآن لا يمكن فيه ذلك).<sup>(٢)</sup>

قد يكون مثل هذا الموقف من القدماء ( اعتبار العدّ من البطالات ) أمراً طبيعياً ومُبَرَّرًا ، إذا وضعناه في إطاره الزمني والتاريخي والمعرفي. ( روى الزركشي في كتابه البرهان، أن الحجاج ابن يوسف الثقفي بعث الى قراء البصرة ، فجمعهم واختار منهم الحسن البصري وأبا العالية ونصر بن عاصم وعاصم الجحدري ، ومالك بن دينار ، وقال : عدوا حروف القرآن ، فبقوا يعدون بالشعير أربعة أشهر، فأجمعوا على أن عدد كلمات القرآن : ٧٧٤٣٩ كلمة، وعدد حروفه : ٣٢٣٠١٥ .<sup>(٣)</sup> فالعدّ بالنسبة للقدماء لم يكن أمراً سهلاً، ولم تكن أدواتهم أكثر من حبات من الشعير ، مما يجعل احتمالات الخطأ هنا أكثر من احتمالات الصواب.

ومع ذلك، فإن القدماء قد حاولوا تجاوز هذا الموقف، حينما قسموا سور القرآن إلى أربعة أقسام :

الطوال: سبع سور، وهي البقرة وآل عمران، والنساء، والمائدة، والأنعام، والأعراف، واختلفوا في السابعة: أهى الأنفال وبراءة معا أم هي سورة يونس.  
المئون: وهي السور التي تزيد آياتها على مائة أو تقاربها.

(١) ابن الجوزي: هو ابو الفرج ابن الجوزى المتوفى سنة ٥٩٧ هـ، وكتابه فنون الافنان: تحقيق د. رشيد عبد الرحمن بغداد ط/١٩٨٨.

(٢) السيوطي: الاتقان ١ / ١٣٨، الزرقاني: مناهل العرفان ١/٣٥٢.

(٣) الزركشي : البرهان ١ / ٤٩

المثاني: وهي التي أيها أقل من مائة آية.

المفصل: وهو أواخر القرآن، واختلفوا في تعيين أوله على اثني عشر قولاً، وهو ثلاثة أقسام: طوال، وأوساط، وقصار. (١)

فالاهتمام بالعدّ كان من مشاغل القدماء، وكان لهم فيه محاولات ، وليس هذا التقسيم لسور القرآن، سوى إحدى هذه المحاولات الأولى، لتكوين فهم متطور لسور القرآن، يقوم على أساس رياضي عددي ( طول ، وسط ، قصر )، إلا أن هذه المحاولة (ربط السور بعلاقات رياضية)، لم تستطع تجاوز الاختلافات الكثيرة التي رافقتها، وبالتالي كانت عرضة للتوقف والجمود. وفي ذلك، بعض ما يبرر موقف السيوطي من العدّ ، واعتباره من البطالات.

### الموقف المعاصر:

للأسف ، فأن يكون هذا الموقف نفسه هو موقف الكثيرين في عصرنا هذا، وفي أيامنا هذه، عصر العدّ والأرقام والحساب والحاسبات (الكمبيوتر) فأمر مختلف ، إلا إذا كان البعض قد وجد في موقف السيوطي ما يخفي به عجزه ، ويجنبه المواجهة الحقيقية والحادثة مع تحديات المرحلة وإشكالاتها. وفي هذه الحالة، فما على صاحب هذا الموقف إلا أن يزداد تمسكاً بقول السيوطي، ويحتبئ خلفه، ويحارب من ورائه.

إن مثل هذا الموقف (البعيد عن المعاصرة)، يتنكر لأبسط الحقائق وأوضحها. فزمن السيوطي هو القرن التاسع الهجري ( توفي سنة ٩١١ هـ ) أما السخاوي فقد توفي سنة ٦٤٣ هـ، ونحن الآن في القرن الخامس عشر الهجري ، وعلى أعتاب القرن الحادي والعشرين الميلادي.

إن بإمكان الباحث اليوم أن يجري من العمليات الحسابية باستخدام آلة حاسبة عادية (من أدوات العصر) في يوم واحد، ما لو فكر السيوطي أو غيره من علماء عصره أن يفعلها، لاحتاج إلى عمره كله ليفعلها، هذا إذا توفرت له الأوراق والأقلام. فليس من المعقول أن يتنازل أحدنا عن

---

(١) السيوطي : الإتقان ١ / ١٣٨ ، الزرقاني : مناهل العرفان ١ / ٣٥٢ .

فكره وعقله وزمنه ليعيش في القرن السابع أو التاسع الهجري ، لأن السيوطي قد اعتبر العدّ من البطالات، أو أن السخاوي قد قال: لا أعلم لعدد كلمات القرآن من فائدة. يبدو لي أننا قد التزمنا بموقف السيوطي هذا زمناً طويلاً، وأن الوقت قد حان لمغادرة القرن التاسع الهجري إلى قرننا هذا.

لنا أن نعتبر رأي السيوطي صحيحاً في عصره، مُعْتَبِراً عن ظروف ذلك العصر وآفاقه ومعارفه، وأن القدماء قد عاشوا زمنهم كما يجب أن يكون، وعملوا الكثير والكثير. ومن حقنا أن نعيش في زمننا، إذا كان في نيتنا أن نعمل كما عملوا.

### الإعجاز والتحدي:

نزل القرآن على قوم هم أرباب الفصاحة والبيان (العرب)، فكان من الطبيعي أن يكون أول ما يسترعي انتباههم فيه : لغته وصياغته، وهي الناحية التي برعوا فيها وتفوقوا، وأن ينصرف اهتمامهم فيما بعد إلى العناية بهذه الناحية (الأدبية) أكثر من سواها. وكان مما ترتب على ذلك أن يفهم (التحدي) في قوله تعالى:

﴿ قُلْ لِّئِنْ أَجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَا يُؤْتُونَ ﴾

كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيراً ﴿٨٨﴾ الإسراء: ٨٨ .

على أنه: معارضة القرآن بصياغة مماثلة (مشابهة) لصياغة القرآن، وبما أن القرآن نزل باللغة العربية، فاللغة التي يجب استخدامها - في حالة التحدي - هي اللغة العربية.

السؤال المطروح في مواجهة هذا الفهم - الآن - :

نعلم أن القرآن قد تحدى الانس والجن . الإنس: هم العرب وغير العرب، فإذا افترضنا أن

القرآن قد تحدى العرب ( أرباب الفصاحة والبيان) ببلاغته وفصاحته وبيانه.

فما هو وجه التحدي بالنسبة لغير العرب؟ للفرنسيين مثلاً. فهم من الإنس، أي مشمولون بالتحدي. هل تحداهم الله أن يأتوا بمثل القرآن وباللغة العربية؟ وإذا كان كذلك، ألا يعني أن الله

تحداهم بشيء لا يعرفونه؟ هل عليهم أن يتعلموا العربية؟ البعض يزعم ذلك، ويزيد: إن ذلك لن ينفعهم، فما دام العرب وهم أرباب الفصاحة قد عجزوا عن معارضة القرآن، فغيرهم أعجز. هذا بالنسبة لغير العرب من الإنس، فماذا عن الجن؟ هل المطلوب منهم أن يتعلموا العربية أيضاً؟ أم أن الجن عرب، ولن يضطروا إلى تعلم العربية.

ليس من الحكمة أن ننكر أننا في مواجهة مشكلة، إن الإنكار لا يحلها. لعل هذا الفهم للإعجاز والتحدي كان نتيجة للخلط بين لفظين مهمين وردا في القرآن الكريم، هما: (القرآن) و (الذكر).

فالفهم السائد أن (الذكر) هو اسم من أسماء القرآن، مرادف له في المعنى، لا اختلاف بينهما. (ومن أسماء القرآن، الفرقان، والذكر، والتنزيل...<sup>(١)</sup>). وهذا يدعوننا للتساؤل: هل (القرآن) و(الذكر) لفظان مترادفان؟ إن الإجابة على هذا التساؤل كفيلة أن تقدم لنا حلاً للمشكلة السابقة.

### حفظ القرآن:

لقد تعهد الله بحفظ القرآن، هذا ما نؤمن به دون أدنى شك. الآية التي نتحدث عن (الحفظ)

هي قوله تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٧٩﴾ الحجر: ٩

السؤال هنا هل تعهد الله بحفظ القرآن في هذه الآية أم الذكر؟

الجواب: لقد تعهد بحفظ (الذكر) وليس القرآن. لماذا؟

لأن القرآن ليس بحاجة إلى مثل هذا التعهد، ليس بحاجة إلى هذا الإخبار، القرآن عند الله، والمخلوقات لا تقدر على الوصول إليه، وبالتالي، فالله سبحانه لم يقل، إنه سيحفظ القرآن لأن القرآن محفوظ أصلاً وفي عالم الغيب.

﴿ إِنَّهُ لَقَرِئٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾

الواقعة: ٧٧ - ٧٩

<sup>(١)</sup> صبحي الصالح: مباحث في علوم القرآن ص ٢٠. الزرقاني: مناهل العرفان ١ / ١٥

ما القرآن الذي لا يمسه الا المطهرون؟ هل هو الذي بين أيدينا على الأرض (الذكر) ؟ لا، فالذي بين أيدينا يمكن أن يمسه الطاهر وغير الطاهر، القرآن الذي لا يمسه إلا المطهرون ليس هنا على الأرض، إنه عند الله في كتاب مكنون، ومسه غير ممكن لأحد في الدنيا. (الذكر) هو الذي بحاجة إلى الحفظ، ولهذا قال سبحانه (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) ولم يقل إنا نحن نزلنا القرآن وإنا له لحافظون.

فما هو الذكر؟

الذكر: هو القرآن، ولكن ليس نسخة كربونية عنه، إنه الصيغة اللغوية للقرآن (الموجود عند الله)، وهي تحديداً صيغة عربية.

وهذا يعني أن الأصل للقرآن الموجود بين أيدينا وهو: (الذكر) ليس عربياً، مكتوباً بأحرف اللغة العربية التي نعرفها المكتوب والمنطوق بالعربية هو (الذكر)، فحينما تلفظ (الذكر) ونعني به القرآن فذلك من باب نسبته إلى الأصل.

فالقرآن جعل عربياً : ﴿ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ الزخرف: ٣

وأُنزل عربياً: ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ يوسف: ٢

لقد تمّ نقله من صيغة غير مفهومة ( علم الغيب ) إلى صورة قابلة للفهم البشري ( لعلكم تعقلون)، وبدون عملية التحويل (الجعل) فالقرآن لن يكون مفهوماً للناس. (١)

نستطيع الآن أن نعود لتوضيح مفهوم التحدي:

**التحدي :**

قال تعالى : ﴿ قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ ۗ

وَلَوْ كَانَتْ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴾ الإسراء: ٨٨

(١) انظر التحليل لمصطلحي " القرآن والذكر " في : الكتاب والقرآن : د . محمد شحور

يجب الانتباه إلى أن التحدي المطلوب في الآية هو: (يمثل هذا القرآن). لم يقل الله سبحانه وتعالى: يمثل القرآن . لو جاءت الآية على هذا النحو، بحذف كلمة هذا ، لكان المعنى: أن الله يتحدى الإنس والجن أن يأتوا بقرآن أو ما يشبهه كالقرآن الذي عند الله. وبصورة أخرى فالتحدي سيكون بالقرآن الذي هو (كلمات الله) وهو قوانين الكون كلها ، وسيكون المطلوب في هذا التحدي، أن يخلقوا كونا أو يخلقوا أنفسهم مثلاً، وهذا غير ممكن. ولم يقل الله سبحانه (يمثل هذا الذكر) أيضاً، فلو افترضنا ذلك ، أن التحدي كان (بالذكر)، وقد علمنا أن (الذكر) هو صياغة القرآن بلغة قابلة للفهم البشري، وهي اللغة العربية ، فمعنى ذلك أن التحدي سيكون موجها للعرب وحدهم ومقصورا عليهم، وباللغة العربية وهي لغة الذكر، وحينئذ ، فالتحدي لن يشمل الأجناس البشرية الأخرى من غير العرب ومن لا يعرف العربية ، وكذلك فلن يشمل الجن، لأن التحدي بالنسبة لهؤلاء ، سيكون المطالبة بشيء لا يعرفونه ، ولا يفهمونه، ومن حقهم في هذه الحالة أن يزعموا لو أن القرآن نزل بلغتهم، لاستطاعوا أن يأتوا بمثله، وما منعهم من ذلك إلا جهلهم باللغة التي نزل بها.

وهنا نلمس الدقة المتناهية في صياغة الآية (يمثل هذا القرآن) فكلمة ((هذا))، نفت أن يكون القرآن المقصود هنا ، هو القرآن الذي عند الله، وحددت بوضوح ، أن المقصود هو هذا الذي في الأرض، الذي نزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وجاءت لفظة (القرآن) هنا، لتنفى أن يكون المقصود بالتحدي هو (الذكر) ، الصياغة باللغة العربية، فلو جاءت لفظة (الذكر) بدل لفظة (القرآن) في الآية، لقصر التحدي على العرب، وباللغة العربية.

ولذلك جاء التعبير القرآني عن التحدي بـ (يمثل هذا القرآن)، ليُفهم منه أن التحدي غير مشروط باللغة العربية، وليس من حاجة لغير العرب أن يتعلموا العربية حتى يشملهم التحدي. القرآن يتحدى الجميع، كل واحد باللغة التي يعرفها. العربي بالعربية، والفرنسي بالفرنسية، والياباني باليابانية.

وهذا يقودنا إلى تحديد مفهوم لإعجاز القرآن، تكون الفصاحة والبلاغة فيه (الصياغة اللغوية الرفيعة المطلوبة من الجميع) وجهاً من وجوه إعجاز القرآن ، لا الإعجاز كله.

لقد حرص القرآن على ألا يحدد وجوه إعجازه، أو الناحية التي يتحدى الإنس والجن فيها، بل ترك ذلك للعقل والفكر، ومعنى ذلك أنه كلما تطور العقل والفكر، وتقدمت المعارف الإنسانية المختلفة، صار بالإمكان فهم معجزة القرآن بصورة أشمل من ذي قبل . ولذلك فإن من الخطأ أن يحاول البعض الوقوف بإعجاز القرآن عند وجه معين أو زمن معين مكتفياً به عما سواه ، فالقرآن كما جاء في وصف الرسول ﷺ، هو الكتاب الذي لا تنقضي عجائبه ولا يخلق على كثرة الرد . وبهذا المفهوم يمكننا أن نستنتج أن (ترتيب القرآن) هو ناحية من نواحي الإعجاز القرآني، لأنه يندرج تحت قوله تعالى (بمثل هذا القرآن)، فإذا كانت البلاغة والفصاحة (صياغة القرآن) هي المادة الأولى التي ظهر فيها للعرب إعجاز القرآن، فالعبارة القرآنية ( بمثل هذا القرآن ) تتسع لتشمل إلى جانبها مواد أخرى معروفة وغير معروفة، إحدى هذه المواد هي: ترتيب سور القرآن وآياته، موضوع هذه الدراسة الجديدة.

### علم الرسم القرآني:

رسم المصحف: يراد به الوضع الذي ارتضاه عثمان (رضى الله عنه) في كتابة كلمات القرآن وحروفه ، والأصل في المكتوب أن يكون موافقاً تمام الموافقة للمنطوق من غير زيادة ولا نقص ولا تبديل ولا تغيير، لكن المصاحف العثمانية (نسبة إلى الخليفة عثمان) قد أهمل فيها هذا الجانب فوجدت فيها حروف كثيرة جاء رسمها مخالفاً لأداء النطق.

وكان للعلماء في مسألة الرسم القرآني ثلاثة آراء ، فصل القول فيها الزرقاني في كتابه مناهل العرفان <sup>(١)</sup> نكتفي منه بالملخص التالي:

### الرأي الأول:

أنه توقيفي لا تجوز مخالفته وذلك مذهب الجمهور. واستدلوا بأن النبي ﷺ كان له كتاب يكتبون الوحي، وقد كتبوا القرآن فعلاً بهذا الرسم وأقرهم الرسول ﷺ على كتابتهم، ومضى عهده ﷺ والقرآن على هذه الكتابة لم يحدث فيه تغيير ولا تبديل ، بل ورد أنه ﷺ كان يضع الدستور

(١) مناهل العرفان: الزرقاني ج ١ ص ٣٦٢ - ٣٩٢.

لكتاب الوحي في رسم القرآن وكتابته، ومن ذلك قوله لمعاوية وهو أحد كتبة الوحي : ((ألق الدواة وحرف القلم وانصب الباء، وفرق السين، ولا تعور الميم ، وحسن الله ومد الرحمن، وجود الرحيم ، وضع قلمك على أذنك اليسرى فإنه أذكر لك)) .<sup>(١)</sup>

ثم جاء أبو بكر فكتب القرآن بهذا الرسم في صحف، ثم حذا حذوه عثمان بن عفان ، وأقر أصحاب النبي عمل أبي بكر وعثمان. وانتهى الأمر بعد ذلك إلى التابعين فلم يخالف أحد منهم في هذا الرسم.

ومن المتحمسين لهذا الرأي ابن المبارك الذي نقل في كتابه « الابريز » عن شيخه عبد العزيز الدباغ أنه قال: (ما للصحابة ولا لغيرهم في رسم القرآن ولا شعرة واحدة وإنما هو توقيف من النبي ﷺ وهو الذي أمرهم أن يكتبوه على الهيئة المعروفة بزيادة الألف ونقصانها لأسرار لا تهتدي إليها العقول، وهو سر من الأسرار خص الله به كتابه العزيز دون سائر الكتب السماوية..

وكما أن نظم القرآن معجز، فرسمه أيضا معجز.. وكل ذلك لأسرار إلهية وأغراض نبوية ، وإنما خفيت على الناس لأنها أسرار باطنية لا تدرك إلا بالفتح الرباني بمنزلة الألفاظ والحروف المقطعة في أوائل السور)<sup>(٢)</sup>

وفي الاتقان للسيوطي:

قال ابن فارس: (( الذي نقوله أن الخط توقيفي ، لقوله تعالى : (علم الانسان ما لم يعلم ) وقال ( والقلم وما يسطرون) ، وأن هذه الحروف داخلة في الأسماء التي علم الله آدم ) .

وقال الإمام أحمد : ( يحرم مخالفة خط مصحف عثمان في واو أو ياء أو ألف أو غير ذلك ) .

### الرأي الثاني:

وأصحاب هذا الرأي يرون أن رسم المصحف اصطلاحى لا توقيفى، وعليه فتجوز مخالفته.

(١) مناهل العرفان ١ / ٣٧٠

(٢) مناهل العرفان ١ / ٣٧٦



ومن جنح إلى هذا الرأي ابن خلدون في مقدمته، ومن تحمس له أبو بكر الباقلاني في الانتصار: ((وأما الكتابة فلم يفرض الله على الأمة فيها شيئاً؛ إذ لم يأخذ على كتاب القرآن وخطاط المصاحف رسماً بعينه دون غيره أوجبه عليهم... وليس في نصوص الكتاب ولا في نص السنة ما يوجب ذلك ويدل عليه... إلى أن يقول: وبالجمله فكل من ادعى أنه يجب على الناس رسم مخصوص وجب عليه أن يقيم الحجة على دعواه وأنى له ذلك))<sup>(١)</sup>

ومن المتحمسين لهذا الرأي من المحدثين، الدكتور صبحي الصالح، يقول: ( ولقد بلغ الغلو ببعضهم أشده حين زعموا أن هذا الرسم القرآني توقيفي وضع منهاجه النبي الكريم نفسه، صلوات الله عليه، فقد نسبوا إليه - وهو الأمي الذي لا يكتب - أنه قال لمعاوية: ألق الدواة.... الحديث السابق .. ويقول: (ولا ريب أن هذا غلو في تقديس الرسم العثماني، وتكلف في الفهم، وليس من المنطق في شيء أن يكون أمر الرسم توقيفياً).<sup>(٢)</sup>

### الرأي الثالث:

وهو رأي العز بن عبد السلام الذي يقول: لا تجوز كتابة المصحف الآن على الرسوم الأولى باصطلاح الأئمة لئلا يؤدي إلى دروس العلم. وشيء أحكمته القدماء لا يترك لجهل الجاهلين، ولن تخلو الأرض من قائم لله بالحجة.

وملخص هذا الرأي: أن العامة لا يستطيعون أن يقرأوا القرآن في رسمه القديم فيجب أن يكتب لهم بالاصطلاحات الشائعة في عصرهم، ولكن هذا لا يعني إلغاء الرسم العثماني لأن في إغائه تشويهاً لرمز ديني عظيم اجتمعت عليه الكلمة واعتصمت به الأمة من الشقاق.<sup>(٣)</sup>

وأخيراً: يظل السؤال هنا، أي هذه الآراء هو الصحيح؟

هل رسم القرآن توقيفي أم اصطلاحى؟

(١) مناهل العرفان ١ / ٢٧٣، صبحي الصالح: ٢٧٩ .

(٢) صبحي الصالح: ص ٢٧٧ .

(٣) صبحي الصالح: مباحث في علوم القرآن ص ٢٨٠ .



## الفصل الثاني

قانون الحالات الأربع لسور القرآن

سور القرآن زوجية الآيات

سور القرآن فردية الآيات

الحالات الأربع لسور القرآن

لماذا ١١٤ ؟

الإحصاء القرآني

مواقع ترتيب سور القرآن

من أسرار القرآن في الآية ٣٠ سورة المدثر

المزيد من الحقائق والمفاجآت

قسمة السور زوجية الآيات بين نصفي القرآن

قسمة السور فردية الآيات بين نصفي القرآن

السور المتجانسة والسور غير المتجانسة

العلاقة الرياضية بين ترتيب سور القرآن وعدد آياته

القرآن منزل من عند الله

العددان ١٩ و ٧٦ معياران لقياس أعداد الآيات

ملاحظات الشيخ بسام جرار - مركز نون للدراسات القرآنية

## قانون الحالات الأربع لسور القرآن

المدخل لفهم ترتيب سور القرآن الكريم وآياته يكمن في الفكرة البسيطة التالية :  
إن أي عدد صحيح إما أن يكون فردياً نحو ( ١ ، ٣ ، ٥ ، ٧ ، ٩ ... ) وإما أن يكون زوجياً

نحو ( ٢ ، ٤ ، ٦ ، ٨ ، ١٠ ... ) . ﴿ وَالشَّفْعَ وَالْوَتْرَ ﴾ الفجر: ٣

﴿ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ الذاريات: ٤٩

انطلاقاً من هذه الفكرة ، فسور القرآن الكريم البالغة ١١٤ سورة ، باعتبار أعداد الآيات في هذه السور فهي إما أن تكون فردية الآيات ، وإما أن تكون زوجية الآيات .  
وباعتبار الأرقام الدالة على مواقع ترتيب هذه السور في المصحف ، فهي إما أن تكون فردية الترتيب ، وإما أن تكون زوجية الترتيب .

وفق هذه الاعتبارين فالسورة القرآنية واحدة من أربع حالات :

### (١) الحالة الأولى : فردية الآيات فردية الترتيب :

ومثال ذلك سورة الفاتحة ، فالرقم الدال على عدد آياتها : ٧ وهذا عدد فردي ، كما أن الرقم الدال على موقع ترتيبها هو : ١ وهذا عدد فردي . لذلك نقول عن سورة الفاتحة وأمثالها : سورة فردية الآيات فردية الترتيب .

### (٢) الحالة الثانية : فردية الآيات زوجية الترتيب :

ومثال ذلك سورة الأنعام ، فالرقم الدال على عدد آياتها ١٦٥ وهذا عدد فردي ، أما الرقم الدال على موقع ترتيبها في المصحف فهو : ٦ ، وهذا عدد زوجي . لذلك نقول عن سورة الأنعام وأمثالها بأنها سورة فردية الآيات زوجية الترتيب .

### (٣) الحالة الثالثة : زوجية الآيات زوجية الترتيب :

ومثال ذلك سورة البقرة ، فالرقم الدال على عدد آياتها هو : ٢٨٦ ، وهذا عدد زوجي ،

كما أن الرقم الدال على موقع ترتيبها وهو: ٢ عدد زوجي . لذلك نقول عن سورة البقرة وأمثالها سورة زوجية الآيات زوجية الترتيب .

#### (٤) الحالة الرابعة : زوجية الآيات فردية الترتيب :

ومثال ذلك سورة المائدة ، فالرقم الدال على عدد آياتها : ١٢٠ ، وهذا عدد زوجي ، أما الرقم الدال على موقع ترتيبها في المصحف فهو : ٥ ، وهذا عدد فردي . لذلك نقول عن سورة المائدة وأمثالها سورة زوجية الآيات فردية الترتيب .

بعد هذا التوضيح للحالات الأربع لسور القرآن الكريم نبدأ بطرح الأسئلة التالية :

ما عدد سور القرآن فردية الآيات ؟. ما المواقع التي رتب فيها على امتداد المصحف ؟. ما أعداد آياتها ؟.

ما عدد سور القرآن زوجية الآيات ؟. ما المواقع التي رتب فيها على امتداد المصحف ؟. ما أعداد آياتها ؟.

هل هناك علاقة تربط بين ترتيب هذه السور في المصحف وأعداد آياتها ؟ ما هي ؟. لكي تتمكن من الإجابة على هذه الأسئلة كان لا بدّ أولاً من إعداد عدد من الجداول الإحصائية بحالات سور القرآن الأربع . وقد اعتمدت للقيام بذلك مصدراً واحداً هو المصحف الذي بين أيدينا ، مصحف المدينة النبوية ، بترتيبه الذي وصلنا ، وأعداد آياته على النحو الذي هي عليه الآن . وحينما تمّ ذلك ، أمكن تقديم قراءة معاصرة لمسألة ترتيب سور القرآن وآياته، في محاولة غير مسبوقة ، ومن خلال ما تكشففت عنه تلك الجداول .

انظر الجداول الأربعة التالية :

جدول رقم ١

سور القرآن زوجية الآيات زوجية الترتيب : ٣٠ سورة

النصف الأول من القرآن : ١٣ سورة : النصف الثاني : ١٧ سورة

الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	البقرة	٢	٢٨٦	١٤	المجادلة	٥٨	٢٢
٢	النساء	٤	١٧٦	١٥	التغابن	٦٤	١٨
٣	إبراهيم	١٤	٥٢	١٦	التحريم	٦٦	١٢
٤	النحل	١٦	١٢٨	١٧	القلم	٦٨	٥٢
٥	الكهف	١٨	١١٠	١٨	المعارج	٧٠	٤٤
٦	الحج	٢٢	٧٨	١٩	الجن	٧٢	٢٨
٧	النور	٢٤	٦٤	٢٠	المدثر	٧٤	٥٦
٨	القصص	٢٨	٨٨	٢١	النبأ	٧٨	٤٠
٩	الروم	٣٠	٦٠	٢٢	عبس	٨٠	٤٢
١٠	السجدة	٣٢	٣٠	٢٣	الغاشية	٨٨	٢٦
١١	سبأ	٣٤	٥٤	٢٤	البلد	٩٠	٢٠
١٢	ص	٣٨	٨٨	٢٥	الشرح	٩٤	٨
١٣	الواقعة	٥٦	٩٦	٢٦	البينة	٩٨	٨
				٢٧	التكاثر	١٠٢	٨
				٢٨	قريش	١٠٦	٤
				٢٩	الإخلاص	١١٢	٤
				٣٠	الناس	١١٤	٦
						١٤٣٤	٣٩٨
						١٧٥٢	١٧٠٨
المجموع : ٣٠ سورة							

جدول رقم ٢

سور القرآن زوجية الآيات فردية الترتيب : ٣٠ سورة

النصف الأول من القرآن : ١٤ سورة      النصف الثاني : ١٦ سورة

الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	آل عمران	٣	٢٠٠	١٥	الحشر	٥٩	٢٤
٢	المائدة	٥	١٢٠	١٦	الصف	٦١	١٤
٣	الأعراف	٧	٢٠٦	١٧	الطلاق	٦٥	١٢
٤	مريم	١٩	٩٨	١٨	الملك	٦٧	٣٠
٥	الأنبياء	٢١	١١٢	١٩	الحاقة	٦٩	٥٢
٦	المؤمنون	٢٣	١١٨	٢٠	نوح	٧١	٢٨
٧	لقمان	٣١	٣٤	٢١	المزمل	٧٣	٢٠
٨	الصفات	٣٧	١٨٢	٢٢	القيامة	٧٥	٤٠
٩	فصلت	٤١	٥٤	٢٣	المرسلات	٧٧	٥٠
١٠	محمد	٤٧	٣٨	٢٤	النازعات	٧٩	٤٦
١١	الحجرات	٤٩	١٨	٢٥	المطففين	٨٣	٣٦
١٢	الذاريات	٥١	٦٠	٢٦	البروج	٨٥	٢٢
١٣	النجم	٥٣	٦٢	٢٧	الفجر	٨٩	٣٠
١٤	الرحمن	٥٥	٧٨	٢٨	التين	٩٥	٨
				٢٩	الزلزلة	٩٩	٨
				٣٠	الكافرون	١٠٩	٦
			١٣٨٠			١٢٥٦	٤٢٦
المجموع : ٣٠ سورة							
						١٦٩٨	١٨٠٦

جدول رقم ٣

سور القرآن فردية الآيات فردية الترتيب : ٢٧ سورة

النصف الأول من القرآن : ١٥ سورة : النصف الثاني : ١٢ سورة

الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	
١	الفاتحة	١	٧	١٦	المنافقون	٦٣	١١	
٢	التوبة	٩	١٢٩	١٧	التكوير	٨١	٢٩	
٣	هود	١١	١٢٣	١٨	الأعلى	٨٧	١٩	
٤	الرعد	١٣	٤٣	١٩	الشمس	٩١	١٥	
٥	الحجر	١٥	٩٩	٢٠	الضحى	٩٣	١١	
٦	الإسراء	١٧	١١١	٢١	القدر	٩٧	٥	
٧	الفرقان	٢٥	٧٧	٢٢	القارعة	١٠١	١١	
٨	النمل	٢٧	٩٣	٢٣	العصر	١٠٣	٣	
٩	العنكبوت	٢٩	٦٩	٢٤	الفيل	١٠٥	٥	
١٠	الأحزاب	٣٣	٧٣	٢٥	الماعون	١٠٧	٧	
١١	فاطر	٣٥	٤٥	٢٦	المسد	١١١	٥	
١٢	الزمر	٣٩	٧٥	٢٧	الفلق	١١٣	٥	
١٣	الزخرف	٤٣	٨٩					
١٤	الجاثية	٤٥	٣٧					
١٥	الحديد	٥٧	٢٩					
			١٠٩٩			١١٥٢	١٢٦	
المجموع : ٢٧ سورة							١٥٥١	١٢٢٥



جدول رقم ٤

سور القرآن فردية الآيات زوجية الترتيب: ٢٧ سورة

النصف الثاني: ١٢ سورة

النصف الأول من القرآن: ١٥ سورة

الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١٦	المتحنة	٦٠	١٣	١	الأنعام	٦	١٦٥
١٧	الجمعة	٦٢	١١	٢	الأنفال	٨	٧٥
١٨	الإنسان	٧٦	٣١	٣	يونس	١٠	١٠٩
١٩	الانفطار	٨٢	١٩	٤	يوسف	١٢	١١١
٢٠	الانشقاق	٨٤	٢٥	٥	طه	٢٠	١٣٥
٢١	الطارق	٨٦	١٧	٦	الشعراء	٢٦	٢٢٧
٢٢	الليل	٩٢	٢١	٧	يس	٣٦	٨٣
٢٣	العلق	٩٦	١٩	٨	غافر	٤٠	٨٥
٢٤	العاديات	١٠٠	١١	٩	الشورى	٤٢	٥٣
٢٥	الهمزة	١٠٤	٩	١٠	الدخان	٤٤	٥٩
٢٦	الكوثر	١٠٨	٣	١١	الأحقاف	٤٦	٣٥
٢٧	النصر	١١٠	٣	١٢	الفتح	٤٨	٢٩
				١٣	ق	٥٠	٤٥
				١٤	الطور	٥٢	٤٩
				١٥	القمر	٥٤	٥٥
							١٣١٥
							٤٩٤
١٤٩٧	١٥٥٤			المجموع : ٢٧ سورة			

## سور القرآن زوجية الآيات :

أظهر الجدولان ١ و ٢ أن عدد سور القرآن زوجية الآيات ٦٠ سورة لا غير . وحينما تأملنا الأرقام الدالة على مواقع ترتيب هذه السور في المصحف اكتشفنا النظام التالي :

إن من بين هذه السور ٣٠ سورة ( النصف ) زوجية الترتيب ، وأما الثلاثين الباقية ( النصف ) فهي فردية الترتيب ..

السؤال الذي يطرح نفسه هنا : من رتب هذه السور على امتداد المصحف بحيث يجيء نصفها ٣٠ سورة زوجية الترتيب ، ونصفها الثاني ٣٠ سورة فردية الترتيب على هذا النحو من التناسق والتوازن ؟ هل يمكن ردّ هذا التوزيع للسور الستين زوجية الآيات إلى المصادفة ؟ أليس من الواضح أن زيادة أو نقصان آية في أي سورة كان كافياً لإخفاء هذا التوازن ؟ .

ولعل من يتساءل : ولماذا ستون ؟. الإجابة على هذا السؤال ستأتي لاحقاً .

## سور القرآن فردية الآيات :

سور القرآن الباقية وعددها ٥٤ سورة جاء كل منها من عدد فردي من الآيات .  
( انظر الجدولين ٣ و ٤ ) .

فإذا توقفنا عند الأرقام الدالة على مواقع ترتيبها على امتداد المصحف ، فإننا سننقف على ظاهرة مماثلة للظاهرة التي شاهدناها في السور زوجية الآيات .. فكأنها تأكيد لها ودليل عليها، وابتعاد بها عن شبهة المصادفة والعشوائية .

إن من بين السور الأربع والخمسين فردية الآيات ٢٧ سورة ( النصف ) فردية الترتيب ، أما السور الباقية وعددها ٢٧ سورة فهي زوجية الترتيب .

نعيد هنا طرح السؤال السابق : ومن رتب السور فردية الآيات على امتداد المصحف بحيث جاء نصفها تماماً ٢٧ سورة فردية الترتيب، والنصف الآخر ٢٧ سورة زوجية الترتيب ؟ هل أحصى الصحابة- رضي الله عنهم - أعداد الآيات في سور القرآن سورة سورة ، ثم رتبوها على هذا النحو مراعين هذه العلاقة ؟ بالتأكيد لا . فلم تكن هذه المسائل من مشاغلهم ، ولم يزعم أحد أنهم تحروا هذه العلاقة حينما جمعوا القرآن .. كما لا يمكن أن نفسر أن هذه الحقائق جاءت بفعل مصادفة عمياء . فمن يكون إذن صاحب هذا الترتيب ؟ ومن حدد أعداد الآيات في هذه السور بهذه الصورة والتي أدت إلى هذا النمط من التوزيع ؟  
لا حاجة للتسرع في الإجابة على هذا التساؤل ..

### الحالات الأربع لسور القرآن :

أظهرت الجداول الأربعة السابقة بوضوح أن توزيع سور القرآن وترتيبها في المصحف قد تم بصورة محسوبة ، ووفق نظام محدد يقضي بأن تأتي سور القرآن البالغة ١١٤ سورة في مجموعتين ، وكل مجموعة من نصفين متساويين : ( انظر الجدول رقم ٥ ) .

**الأولى :** زوجية الآيات وعددها ٦٠ سورة :

نصفها ( ٣٠ سورة ) زوجية الآيات زوجية الترتيب .

ونصفها ( ٣٠ سورة ) زوجية الآيات فردية الترتيب .

**الثانية :** فردية الآيات وعددها ٥٤ سورة :

نصفها ( ٢٧ سورة ) فردية الآيات فردية الترتيب .

ونصفها ( ٢٧ سورة ) فردية الآيات زوجية الترتيب .

جدول رقم : ٥  
الحالات الأربع لسور القرآن

المجموع أ + ب	السور فردية الآيات			السور زوجية الآيات			سور القرآن
	المجموع ب	ف.ز	ف.ف	المجموع أ	ز.ف	ز.ز	
٥٧	٣٠	١٥	١٥	٢٧	١٤	١٣	النصف الأول
٥٧	٢٤	١٢	١٢	٣٣	١٦	١٧	النصف الثاني
١١٤	٥٤	٢٧	٢٧	٦٠	٣٠	٣٠	المجموع

\* ملاحظة : الرمز : ز : زوجي ، الرمز : ف " : فردي

بعد هذا التوضيح للحالات الأربع لسور القرآن لا بأس أن نسأل : ماذا يحدث لو قمنا بالتدخل في ترتيب سورة في القرآن ، كأن نقدمها على السورة التي تسبقها في ترتيب المصحف ، مجرد تغيير موقع ؟.

لنوضح ذلك بمثال :

سورة سبأ : تحمل الرقم ٣٤ رقماً دالاً على موقع ترتيبها في المصحف ، والرقم ٥٤ رقماً دالاً على عدد آياتها . بهذا فهي إحدى سور القرآن زوجية الآيات زوجية الترتيب .  
سورة فاطر : هي السورة التي تلي سورة سبأ في ترتيب المصحف ، فهي تحمل الرقم ٣٥ رقماً دالاً على موقع ترتيبها ، والرقم ٤٥ رقماً دالاً على عدد آياتها . بهذا فهي إحدى سور القرآن فردية الآيات فردية الترتيب .

لو قُدمت سورة فاطر في ترتيب المصحف على سورة سبأ : ستصبح سورة فاطر فردية الآيات زوجية الترتيب ، ويصبح عدد هذا النوع من السور في القرآن كله ٢٨ سورة بدل ٢٧ .  
وينقص بالمقابل عدد السور " فردية الآيات فردية الترتيب " سورة واحدة ، ويصبح المجموع ٢٦ بدل ٢٧ .

وبالمقابل : ستصبح سورة سبأ التي احتلت مكان سورة فاطر " زوجية الآيات فردية الترتيب " ، ويصبح عدد هذا النوع من السور في القرآن كله ٣١ سورة بدل ٣٠ ، وينقص عدد السور " زوجية الآيات زوجية الترتيب " سورة واحدة ويصبح العدد ٢٩ بدل ٣٠ .  
ماذا يحدث لو جربنا أن نزيد في عدد آيات سورة آية واحدة ؟. لا نعني بالزيادة أن نأتي بآية من عندنا ، ما نعنيه أن نقسم آية إلى آيتين وبذلك تتحقق الزيادة .  
لنوضح ذلك بمثال :

سورة البقرة تحمل الرقم ٢ رقماً دالاً على موقع ترتيبها ، والرقم ٢٨٦ رقماً دالاً على عدد آياتها ؛ فهي بذلك إحدى السور زوجية الآيات . زيادة آية تعني أن عدد هذا النوع من السور سينقص سورة واحدة ، ويصبح العدد ٥٩ بدل ٦٠ ، كما ستختفي حالة التماثل في قسمة السور زوجية الآيات إلى نصفين ( ٣٠ و ٣٠ ) .

وبالمقابل : سيزيد عدد السور القرآنية فردية الآيات سورة جديدة ، ويصبح عدد هذا النوع من السور ٥٥ بدل ٥٤ ، وتختفي كذلك حالة التماثل في قسمة السور القرآنية فردية الآيات إلى نصفين متساويين ( ٢٧ و ٢٧ ) .

وفي كلّ هذا دلالة واضحة أننا أمام نظام وحساب محكم ، وأن ترتيب سور القرآن وآياته قد تمّ وفق معادلة رياضية ، وهذا يقودنا إلى استنتاج في غاية الأهمية : أن حكمة الله قد اقتضت أن يحاط القرآن بسياج من الموانع ( علاقات وقوانين ومعادلات رياضية ) يحميه ويحفظه من أي تحريف أو تبديل . وهذا يعني أن الآية التي نتحدث عن حفظ القرآن وهي قوله تعالى : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ ( الحجر ٩ : ١٥ ) ، هذه الآية ستكون معجزة القرآن المعاصرة للناس كافة ، وهي المعجزة التي اذخرت في القرآن لهذا العصر ؛ حيث يكون العلم قد تطور ووصل الناس إلى مرحلة تمكنهم من فهم هذه الحقيقة واكتشافها .

#### لماذا ١١٤ ؟ :

ما علاقة قسمة سور القرآن الكريم على هذا النحو : ستون سورة زوجية الآيات ، وأربع وخمسون سورة فردية الآيات بالعدد ١١٤ ، عدد سور القرآن الكريم .  
الإجابة على هذا السؤال ، بعد تقديم القراءة التحليلية التالية للعدد ١١٤ .  
ما السرّ أن عدد سور القرآن ١١٤ ؟. هذا العدد بالذات . ليس مثلاً ١١٣ أو غير ذلك .  
ليس في القرآن آية تقول إن عدد سور القرآن ١١٤ صراحة . فهل فيه ما يدل على أن عدد سور القرآن ١١٤ لا غير ذلك ؟. هذا بعض ما تسعى هذه الدراسة للإجابة عليه .  
أن يكون عدد سور القرآن ١١٤ ، يعني أن لدينا ١١٤ رقماً هي الأرقام المتسلسلة من ١ - ١١٤ ، وباعتبار أن أي عدد إما أن يكون فردياً أو زوجياً ، فالأعداد المكونة للعدد ١١٤ قسماً :  
الأول : ٥٧ رقماً فردياً نحو : ١ ، ٣ ، ٥ ، ٧ ، ..... ١١٣ .  
الثاني : ٥٧ رقماً زوجياً وهي الأرقام : ٢ ، ٤ ، ٦ ، ٨ ، ..... ١١٤ .

فإذا اعتبرنا أن القرآن نصفان باعتبار عدد سوره ، النصف الأول ٥٧ ( ١ - ٥٧ ، والنصف الثاني ( ٥٨ - ١١٤ ) فإن كلّ قسم من هذين القسمين ينقسم إلى قسمين آخرين ، وبذلك يصبح المجموع أربعة أقسام هي :

(١) الأرقام الفردية في النصف الأول من القرآن وعددها ٢٩ رقماً .

(٢) الأرقام الزوجية في النصف الأول من القرآن وعددها ٢٨ رقماً .

(٣) الأرقام الفردية في النصف الثاني من القرآن وعددها ٢٨ رقماً .

(٤) الأرقام الزوجية في النصف الثاني من القرآن وعددها ٢٩ رقماً .

انظر الجدول التالي رقم ٦ .

### جدول رقم (٦)

#### الأرقام المجردة من ١ - ١١٤

المجموع	الأرقام الزوجية		الأرقام الفردية		القرآن ١١٤
	مجموعها	عددتها	مجموعها	عددتها	
١٦٥٣	٨١٢	٢٨	٨٤١	٢٩	النصف الأول
٤٩٠٢	٢٤٩٤	٢٩	٢٤٠٨	٢٨	النصف الثاني
٦٥٥٥	٣٣٠٦	٥٧	٣٢٤٩	٥٧	المجموع

تكشف الأرقام في هذا الجدول عن خصائص للعدد ١١٤ تجعل منه عدداً مميزاً وخاصاً :

١- العدد ١١٤ من مضاعفات الرقم ١٩ فهو حاصل ضرب ٦ × ١٩ .

٢- مجموع الأرقام المكونة له ( ١ - ١١٤ ) : ٦٥٥٥ = ٣٤٥ × ١٩ .

٣- مجموع الأرقام الفردية في العدد ١١٤ : ٣٢٤٩ = ١٧١ × ١٩ .

٤- مجموع الأرقام الزوجية : ٣٣٠٦ = ١٧٤ × ١٩ .

٥- مجموع الأرقام المتسلسلة من ١ - ٥٧ وهي الدالة على مواقع سور النصف الأول = ١٦٥٣ =  $١٩ \times ٨٧$  .

٦- مجموع الأرقام المتسلسلة من ٥٨ - ١١٤ وهي الدالة على مواقع سور النصف الثاني =  $١٩ \times ٢٥٨ = ٤٩٠٢$  .

٧- يقسم العدد ١١٤ على ٢ دون باق ، يسمح بإمكانية أن يكون للقرآن نصفان متساويان باعتبار عدد سوره ٥٧ و ٥٧ ، وهذا العدد من مضاعفات الرقم ١٩ ، فهو  $١٩ \times ٣ =$  .  
٨- يرتبط العدد ١١٤ بالعدد ٢٨ و ٢٩ ارتباطاً مميزاً :

١. مجموع الأرقام الفردية ال ٢٩ في النصف الأول :  $٢٩ \times ٢٩ = ٨٤١$  .

٢. مجموع الأرقام الزوجية ال ٢٨ في النصف الأول :  $٢٩ \times ٢٨ = ٨١٢$  .

٣. مجموع الأرقام الفردية ال ٢٨ في النصف الثاني :  $٢٨ \times ٨٦ = ٢٤٠٨$  .

٤. مجموع الأرقام الزوجية ال ٢٩ في النصف الثاني :  $٢٩ \times ٨٦ = ٢٤٩٤$  .

هذه بعض خصائص العدد ١١٤ ، العدد الذي اقتضت الحكمة الإلهية أن يكون عدد سور القرآن الكريم .

الآن ، يمكننا أن نعيد طرح سؤالنا السابق :

ما علاقة العدد ١١٤ بقسمة سور القرآن إلى مجموعتين أساسيتين - كما ذكرنا سابقاً - :

الأولى : ٦٠ سورة زوجية الآيات ( عدد آيات كلٍّ منها عدد زوجي ) .

الثانية : ٥٤ سورة فردية الآيات ( عدد آيات كلٍّ منها عدد فردي ) .

قلنا إن الأعداد المكونة للعدد ١١٤ - باعتبار الفردي والزوجي - :

٥٧ عدداً فردياً ، و ، ٥٧ عدداً زوجياً .

لو افترضنا أن سور القرآن باعتبار أعداد آياتها قد رتبت وفق الاعتبار نفسه ، أي رتبت السور فردية الآيات في المواقع التي تدل عليها الأرقام الفردية ، والسور زوجية الآيات في المواقع التي تدل عليها الأرقام الزوجية لنتج عن ذلك أن يكون عدد السور فردية الآيات ٥٧ ، وعدد السور زوجية الآيات ٥٧ .



في ترتيب سور القرآن لم يؤخذ بهذا الاعتبار .  
ما الاعتبار ( الأساس ) الذي رتب على أساسه سور القرآن ؟. إنه مخزن في العدد ١١٤ .  
لنتأمل الإحصاء القرآني لحالات سور القرآن :

### الإحصاء القرآني :

لقد طرحنا في بداية هذا المبحث السؤال عن عدد سور القرآن زوجية الآيات وعدد السور فردية الآيات ، وبعد عملية الإحصاء اكتشفنا عددهما . فهل نحن أول من أحصى عدد هذه السور ؟  
إذا تأملنا معادلتى الترتيب القرآني ، سنكتشف أننا لسنا أول من أحصى حالات سور القرآن ، لقد سبقنا القرآن إلى ذلك .. وأودعه لنا في معادلتين على نحو يمكننا اكتشافه بالتدبر .

$$( \text{المعادلتان هما : } ١١٤ = ٦ \times ١٩ \text{ ، } ٥٧ = ٣ \times ١٩ )$$

وأساسهما العدد ١١٤ عدد سور القرآن الكريم .

### المعادلة الأولى : $١١٤ = ٦ \times ١٩$ .

$$١٩ = ٩ + ١٠ . ( ٩ أكبر الأرقام + ١٠ أصغر الأعداد )$$

إن حاصل ضرب الرقم ٩ ( الرقم الفردي ) في  $٦ = ٥٤$  وهذا هو عدد السور فردية الآيات .  
إن حاصل ضرب العدد ١٠ ( العدد الزوجي ) في  $٦ = ٦٠$  وهذا هو عدد السور زوجية الآيات .  
انتهى الإحصاء .  
هل هذه مصادفة ؟ .

لماذا لم تتدخل المصادفة هنا فتزيد آية في أي سورة أو تنقص آية لتخل بهذا الإحكام ؟ إن زيادة أو نقصان آية في إحدى السور زوجية الآيات سيجعل منها سورة فردية الآيات وهذا يكفي لاختفاء هذا الترتيب المحكم المتوازن . فلماذا لم يحدث ذلك ؟ .

أليس من الواضح أن أعداد الآيات في سور القرآن محددة ومحسوبة على نحو يترتب عليه أن تأتي منسجمة تماما مع القانون الذي تمثله معادلة الترتيب  $٦ \times ١٩$  والتي هي صورة العدد ١١٤ عدد

سور القرآن ؟.

أليس واضحاً أن هناك من أودع سرّ العددين ٦٠ و ٥٤ عددي السور زوجية الآيات والسور فردية الآيات في المعادلة  $١٩ \times ٦$  ، ليكون ذلك حين اكتشافه بعد زمن ما من نزول القرآن دليلاً على صحة أعداد الآيات في تلك السور وأنها لم تأت هكذا مصادفةً أو دون حساب ؟ .  
كيف نفسر مجيء أعداد الآيات على هذا النحو المحكم مع ما نعلمه من نزول القرآن مفرقاً حسب الحاجات والوقائع خلال ثلاث وعشرين سنة ، وترتيبه على نحو مختلفٍ تماماً عن ترتيب النزول ؟ .  
أليس ما نكتشفه الآن حقيقة لا مجال لإنكارها ؟ هذا هو القرآن بين أيدينا وبإمكان أي كان أن يتأكد من صحة الإحصاء الذي ادخره القرآن لنا .

**المعادلة الثانية : (  $١٩ \times ٣ = ٥٧$  ) .**

( يتألف العدد ١١٤ من : ٥٧ عدداً زوجياً + ٥٧ عدداً فردياً ، وهذا هو أساس المعادلة الثانية ) .  
والآن لتأمل الإحصاء التفصيلي المخزن في المعادلة الثانية:  
إن حاصل ضرب الرقم ٩ ( الرقم الفردي ) في  $٣ = ٢٧$  وهذا هو عدد السور فردية الآيات فردية الترتيب ، وهو كذلك عدد السور فردية الآيات زوجية الترتيب .  
إن حاصل ضرب العدد ١٠ ( العدد الزوجي ) في  $٣ = ٣٠$  . وهذا العدد هو عدد السور زوجية الآيات زوجية الترتيب ، وهو كذلك عدد السور زوجية الآيات فردية الترتيب .

وبماذا نفسر هذه الحقيقة ؟

هل جاءت أعداد الآيات في سور القرآن على هذا النحو مصادفة أيضاً ؟  
بماذا نفسر أن تأتي أعداد الآيات في جميع سور القرآن وفق العلاقة الموجودة في المعادلتين  $١٩ \times ٦$  و :  $٣ \times ١٩$  ، وقد علمنا أن أساسهما هو العدد ١١٤ عدد سور القرآن الكريم ؟  
ما معنى أن تصلنا سور القرآن بهذه الأعداد من الآيات ؟ وفق نظام رياضي واضح لا مجال للتشكيك فيه ؟

التفسير الوحيد لما اكتشفناه أننا في رحاب واحدٍ من أنظمة الحماية التي أحاط الله بها كتابه الكريم ، يستحيل معها إحداث أي تغيير أو تبديل في مواقع سور القرآن أو أعداد آياتها ، والمحافظة على هذا النظام ..

ويمكننا التأكد من ذلك بتغيير موقع أي سورة من سور القرآن ، كأن نقدمها على السورة التي تليها في ترتيب المصحف ، أو نزيد في عدد آياتها آية ، لا نعي بالزيادة أن نأتي بآية من عندنا ، ما نعيه أن نقسم آية إلى آيتين وبذلك تحصل الزيادة .. لو حدث شيء من هذا لما اكتشفنا هذا النظام ولما وصل إلينا على هذا النحو ..

إن زيادة آية أو إنقاص آية في سورة زوجية الآيات سيجعلها فردية الآيات ، كما أن زيادة أو إنقاص آية في سورة فردية الآيات سيجعلها زوجية الآيات ، وفي الحالين سيحتل هذا البناء المحكم . والسؤال هنا : ما معنى أن يصلنا القرآن بهذا الترتيب وبهذه الأعداد ، إلا أن يكون محفوظاً كما وعدنا الله ؟

ولعل في هذه الحقائق ما يشير إلى أن ترتيب سور القرآن وآياته يعتمد على نظامين أو قانونين - ليسا موضع اختلاف عند الأمم كلها- هما :  
قانون الزوجية ( العدد زوجي وفردى ) .  
العلاقات الرياضية المجردة في العدد ١١٤ عدد سور القرآن .  
والحقائق التالية ستزيد هذه النتيجة قوةً ووضوحاً .

### مواقع ترتيب سور القرآن :

عرفنا أن عدد سور القرآن زوجية الآيات ٦٠ سورة ، وعدد السور فردية الآيات ٥٤ سورة ، وقد تم تخزين الإشارة إلى هذين العددين في معادلة الترتيب الأولى  $١٩ \times ٦$  .

السؤال الآن : ما المواقع التي رتب فيها هذه السور على امتداد المصحف ؟

للإجابة على هذا السؤال : هل هناك طريقة غير أن نفتح المصحف ونبحث فيه عن مواقع هذه السور ؟ نعم هناك طريقة أسهل وأسرع ... ما هي ؟

من المعلوم أن عدد سور القرآن ١١٤ سورة ، معنى ذلك أن كلّ سورة من سور القرآن تحمل واحداً من الأرقام ١ - ١١٤ رقماً دالاً على موقع ترتيبها .

إن مجموع هذه الأرقام الـ ١١٤ ( ١+٢+٣+٤.....١١٤ ) هو : ٦٥٥٥ .

العدد ٦٥٥٥ يساوي :  $345 \times 19$  .

ما السرّ في هذين العددين ١٩ و ٣٤٥ ؟ (  $10 + 9$  ) .  $345 \times (10 + 9)$  .

إن حاصل ضرب الرقم ٩ ( الرقم الفردي ) في ٣٤٥ = ٣١٠٥ . هذا العدد هو مجموع الأرقام الدالة على مواقع ترتيب السور فردية الآيات في القرآن كله وعددها - كما مر - ٥٤ سورة .

وإن حاصل ضرب العدد ١٠ ( العدد الزوجي ) في ٣٤٥ = ٣٤٥٠ .

هذا العدد هو مجموع الأرقام الدالة على مواقع ترتيب السور زوجية الآيات في القرآن وعددها ٦٠ سورة . ( انظر الجدول رقم ٧ ) ..

#### جدول رقم ٧ : أرقام ترتيب سور القرآن

مجموع	السور فردية الآيات			السور زوجية الآيات			سور القرآن
	مجموع ب	زوجية الترتيب	فردية الترتيب	مجموع أ	فردية الترتيب	زوجية الترتيب	
١٦٥٣	٨٩٣	٤٩٤	٣٩٩	٧٦٠	٤٤٢	٣١٨	النصف الأول
٤٩٠٢	٢٢١٢	١٠٦٠	١١٥٢	٢٦٩٠	١٢٥٦	١٤٣٤	النصف الثاني
٦٥٥٥	٣١٠٥	١٥٥٤	١٥٥١	٣٤٥٠	١٦٩٨	١٧٥٢	المجموع

وبماذا نفسر هذه الحقيقة أيضاً؟ هل تحتل اختلافاً في التفسير؟

أليس من الواضح أن مواقع ترتيب سور القرآن محددة أيضاً وفق نظام رياضي أساسه العدد ١١٤ وهو العدد الذي اختاره الله عدداً لسور كتابه الكريم؟ ما معنى أن يأتي مجموع الأرقام الدالة على مواقع السور فردية الآيات ٣١٠٥ والذي هو حاصل ضرب ٩ في ٣٤٥ ، ومجموع الأرقام الدالة على مواقع السور زوجية الآيات ٣٤٥٠ والذي هو حاصل ضرب ١٠ في ٣٤٥؟

ومن السهل ملاحظة أن الفرق بين المجموعين هو : ٣٤٥ ..

معناه أن مواقع تلك السور محددة وفق العلاقة الموجودة في العدد ١١٤ ، واكتشافنا الآن يعني أنه لم يطرأ على مواقع تلك السور أي تغيير منذ أن نزل القرآن .

هل يصح أن ننسب وضع هذا النظام إلى الرسول صلى الله عليه وسلم أو إلى الصحابة رضي الله عنهم؟ لو افترضنا ذلك فهذا يعني أنهم عرفوا من خصائص العدد ١١٤ ما ذكرناه، ثم حددوا أعداد الآيات وفق تلك العلاقة، وهذا ما لم يقل به أحد . فمن يكون إذن واضع هذا النظام؟ أهنالك غير الله سبحانه وتعالى؟ وهل من تفسير آخر؟ إن تحديد مواقع سور القرآن قد تم وفق قانون ونظام محكم لا يمكن نسبته إلى الاجتهاد أو المصادفة ، فهو ترتيب إلهي محكم هادف ناطق بمصدر القرآن وإعجاز ترتيبه . (١)

ألا يكشف لنا هذا الترتيب عن الهدف ( الحكمة ) من وراء توجيهات جبريل عليه السلام

للسور صلى الله عليه وسلم أن يضع هذه الآية هنا وتلك هناك وهذه السورة هنا وتلك هناك؟ الحكمة هي : الوصول بترتيب القرآن المعدّ سابقاً والمخطط له بتدبير إلهي إلى النحو الذي نكتشفه الآن؟ .

---

(١) أنه هنا إلى أن مجموع الأرقام الزوجية في العدد ١١٤ هو : ٣٣٠٦ بنقص ١٤٤ عن العدد ٣٤٥٠ ، وأن مجموع الأرقام الفردية هو : ٣٢٤٩ بزيادة ١٤٤ عن العدد ٣١٠٥ .

ولو لم يكن هذا الترتيب مقصوداً لثمّ ترتيب القرآن أولاً بأول ، ولما كانت هناك حاجة إلى توجيهات جبريل عليه السلام...

كانت الآيات أو السورة تنزل ، ويحدد جبريل للرسول صلى الله عليه وسلم موقعها سلفاً ( أي قبل اكتمال نزول القرآن ) في الترتيب النهائي للقرآن ، والذي سيتم نقله بالتدريج.

أما ظهور هذا الترتيب ، فهو مرتبط باكتمال نزول القرآن ولن يظهر قبل ذلك .  
بعبارة واضحة يمكننا أن نتصور أن القرآن الكريم بترتيب سورته وآياته وأعداده ، كل ذلك كان موجوداً قبل نزوله ، وكان يتم انتزاع الآيات أو السورة من إطارها الذي هي فيه ( في علم الله )  
ويحدد جبريل للرسول موقع السورة والآيات على النحو الذي ستكون عليه ، فإذا اكتمل نزول القرآن كان التشكيل النهائي لسور وآيات القرآن صورة طبق الأصل عما كانت عليه قبل النزول .

### من أسرار القرآن في الآية ٣٠ سورة المدثر :

الآية رقم ٣٠ سورة المدثر هي قوله تعالى : ﴿ عَلِيهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴾ (المدثر : ٧٤ : ٣٠) .

الآية التي ذكر فيها العدد ١٩ صراحة في القرآن ، وحدة البناء في العدد ١١٤ ، هي الآية ٣٠

سورة المدثر ، وهي قوله تعالى : ﴿ عَلِيهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴾ (٣٠)

لنتأمل كيف تختزن هذه الآية الكريمة الإشارة إلى أرقام ترتيب سور القرآن الـ ١١٤ :

تتألف الآية من ثلاث كلمات ، تحت كل كلمة عدد حروفها :

عليها تسعة عشر

٥ ٤ ٣ ( لتأمل العدد الذي شكلته حروف الآية ، إنه العدد : ٣٤٥ )

نلاحظ أن الآية التي تذكر العدد ١٩ ترسم حروف كلماتها العدد : ٣٤٥ !

إشارة واضحة إلى مجموع أرقام ترتيب سور القرآن والذي هو : ٦٥٥٥ ويساوي ١٩ × ٣٤٥

- كما سبق توضيحه \_ .

كما أننا نجد في آية البسملة " بسم الله الرحمن الرحيم " المؤلفة من أربع كلمات و ١٩ حرفاً ،  
 الإشارة إلى العدد ٣٤٥ نفسها المخزنة بالصورة التالية :  
 عدد حروف البسملة : ١٩ عدد كلماتها : ٤ .  
 الإشارة : ( ٤ + ١٩ ) × ( ٤ - ١٩ ) = ٣٤٥ .

ومن العجيب أن الآية ﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴾ (٣٠) تختزن إشارة إلى عدد سور القرآن تُلاحظ في  
 عدد النقاط على كلماتها الثلاث .

الكلمة : عليها تسعة عشر

عدد النقاط : ٢ ٤ ٣

إن العدد الناتج من صفّ الأرقام الثلاثة هو : ٣٤٢ . هذا العدد = ٣ × ١١٤ .

**سرّ العددين ١٩ و ٣٤٥ :**

يشكل هذان العددان إحدى الخصائص المجردة في العدد ١١٤ العدد الذي اختاره الله عدداً  
 لسور كتابه الكريم .

إذا تدبرنا الأرقام المكونة للعدد ١١٤ ( ١ - ١١٤ ) نكتشف أن من خصائص هذا العدد أنه  
 يعطينا ٥٧ مجموعة كل مجموعة تتكون من عددين مجموعتهما : ١١٥ ، و : ١٩ مجموعة ، كل  
 مجموعة تتكون من : ٦ أعداد مجموعها : ٣٤٥ .

والوصول إلى ذلك يكون بجمع الأرقام الثلاثة الأولى في العدد ١١٤ ، والأرقام الثلاثة الأخيرة ثم  
 تكرار العملية ، على النحو الموضح في الجدول التالي رقم ٨ :

وهذا يعني أن ترتيب سور القرآن على النحو الذي أوضحناه سابقاً جاء وفق هذه العلاقة في العدد  
 ١١٤ ، ولا يكون ذلك إلا بتدبير وتخطيط عظيمين .

جدول رقم ٨  
من خصائص العدد ١١٤

التسلسل	الأرقام في العدد ١١٤			المجموع
١	١	٢	٣	٣٤٥
	١١٤	١١٣	١١٢	
٢	٤	٥	٦	٣٤٥
	١١١	١١٠	١٠٩	
٣	٧	٨	٩	٣٤٥
	١٠٨	١٠٧	١٠٦	
٤	١٠	١١	١٢	٣٤٥
	١٠٥	١٠٤	١٠٣	
٥	١٣	١٤	١٥	٣٤٥
	١٠٢	١٠١	١٠٠	
٦	١٦	١٧	١٨	٣٤٥
	٩٩	٩٨	٩٧	
٧	١٩	٢٠	٢١	٣٤٥
	٩٦	٩٥	٩٤	
٨	٢٢	٢٣	٢٤	٣٤٥
	٩٣	٩٢	٩١	
٩	٢٥	٢٦	٢٧	٣٤٥
	٩٠	٨٩	٨٨	
١٠	٢٨	٢٩	٣٠	٣٤٥



	၈၀	၈၆	၈၇	
၃၄၀	၃၃	၃၂	၃၁	၁၁
	၈၂	၈၃	၈၄	
၃၄၀	၃၆	၃၀	၃၄	၁၂
	၇၄	၈၀	၈၁	
၃၄၀	၃၄	၃၈	၃၇	၁၃
	၇၆	၇၇	၇၈	
၃၄၀	၄၂	၄၁	၄၀	၁၄
	၇၃	၇၄	၇၀	
၃၄၀	၄၀	၄၄	၄၃	၁၀
	၇၀	၇၁	၇၂	
၃၄၀	၄၈	၄၇	၄၆	၁၆
	၆၇	၆၈	၆၄	
၃၄၀	၀၁	၀၀	၄၄	၁၇
	၆၄	၆၀	၆၆	
၃၄၀	၀၄	၀၃	၀၂	၁၈
	၆၁	၆၂	၆၃	
၃၄၀	၀၇	၀၆	၀၀	၁၄
	၀၈	၀၄	၆၀	

## المزيد من الحقائق والمفاجآت :

ويكشف لنا نظام التجانس " قانون الحالات الأربع لسور القرآن " عن الحقائق البديعة التالية :

### السور زوجية الآيات في نصفي القرآن :

عرفنا أن عدد سور القرآن زوجية الآيات ٦٠ سورة وأنها مجموعتان :

٣٠ سورة زوجية الآيات زوجية الترتيب + ٣٠ سورة زوجية الآيات فردية الترتيب.

السؤال الذي نود طرحه هنا :

كيف وزعت هذه المجموعة من السور بين نصفي القرآن ؟

( النصف الأول من القرآن : السور من ١-٥٧ ، والنصف الثاني : السور من ٥٨-١١٤ )

سنجدها على النحو التالي :

٢٧ سورة جاء ترتيبها في النصف الأول من القرآن ، وسنجد أن مجموع أعداد آياتها : ٢٦٩٠ .

٣٣ سورة رتب في النصف الثاني من القرآن ، والمفاجأة هنا : سنجد أن مجموع الأرقام الدالة على

مواقع ترتيب هذه السور هو : ٢٦٩٠ أيضاً .

( العدد ٢٦٩٠ = ١٠ × ٢٦٩ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ٥٧ ) .

كيف نفسر حالة التماثل في المجموعتين ، مجموع أعداد الآيات في السور المرتبة في النصف الأول

من القرآن يساوي مجموع الأرقام الدالة على مواقع ترتيب السور المرتبة في النصف الثاني ؟

أليس في هذا التماثل برهان على أن تحديد أعداد الآيات في هذه السور وتحديد مواقع ترتيبها قد

تم وفق نظام رياضي بديع ؟ نظام يربط بين أعداد الآيات في سور القرآن ومواقع ترتيبها .. بحساب

بالغ الإتقان ؟.

ولمّا لم يكن هناك من البشر من ادعى أنه واضع هذا النظام ، فهذا يعني بكل وضوح أننا في

رحاب حساب إلهي ورائعة من روائع القرآن في ترتيبه . إن أي تغيير في أعداد آيات هذه السور أو

في مواقع ترتيبها سيخل بهذا النظام . حقيقة أخرى في غاية الإحكام والإبداع تزيد ما سبق قوة

وتأكيداً ، وتجعلنا مطمئنين إلى أن اجتماع هذه العلاقات لا يمكن تفسيره إلا بأنه الترتيب الإلهي

المعجز لكتابه الكريم .<sup>(١)</sup> ( انظر الجدولين ٩ و ١٠ )

### جدول رقم ٩

#### توزيع السور زوجية الآيات في نصفي القرآن

السور	النصف الأول من القرآن			النصف الثاني من القرآن			مجموع	مجموع	مجموع
	عددتها	م. آياتها	م. أرقامها	عددتها	م. آياتها	م. أرقامها			
زوجية الآيات زوجية الترتيب	١٣	١٣١٠	٣١٨	١٧	٣٩٨	١٤٣٤	٣٠	١٧٥٢	١٧٠٨
زوجية الآيات فردية الترتيب	١٤	١٣٨٠	٤٤٢	١٦	٤٢٦	١٢٥٦	٣٠	١٦٩٨	١٨٠٦
المجموع	٢٧	٢٦٩٠	٧٦٠	٣٣	٨٢٤	٢٦٩٠	٦٠	٣٤٥٠	٣٥١٤

(١) من عجائب القرآن في ترتيبه :

- مجموع أعداد الآيات في النصف الثاني من القرآن ١١٣٢ آية , من بين هذا العدد :

١٣ آية مؤلفة كل منها من ١٧ كلمة , ١٧ آية مؤلفة كل منها من ١٣ كلمة .

- مجموع الحروف المقطعة ٧٨ حرفا , أكثرها تكرارا حرف الميم حيث يتكرر ١٧ مرة , يليه حرفا الألف واللام حيث يتكرر كل

منهما ١٣ مرة . . قارن بتوزيع السور زوجية الآيات زوجية الترتيب .

جدول مفصل رقم ١٠

السور زوجية الآيات في نصفي القرآن : ٦٠ سورة

النصف الثاني : ٣٣ سورة

النصف الأول من القرآن : ٢٧ سورة

الرقم	السورة	عدد آياتها	الرقم	السورة	عدد آياتها
١	البقرة	٢٨٦	١	المجادلة	٢٢
٢	آل عمران	٢٠٠	٢	الحشر	٢٤
٣	النساء	١٧٦	٣	الصف	١٤
٤	المائدة	١٢٠	٤	التغابن	١٨
٥	الأعراف	٢٠٦	٥	الطلاق	١٢
٦	إبراهيم	٥٢	٦	التحريم	١٢
٧	النحل	١٢٨	٧	الملك	٣٠
٨	الكهف	١١٠	٨	القلم	٥٢
٩	مريم	٩٨	٩	الحاقة	٥٢
١٠	الأنبياء	١١٢	١٠	المعارج	٤٤
١١	الحج	٧٨	١١	نوح	٢٨
١٢	المؤمنون	١١٨	١٢	الجن	٢٨
١٣	النور	٦٤	١٣	المزمل	٢٠
١٤	القصص	٨٨	١٤	المدثر	٥٦
١٥	الروم	٦٠	١٥	القيامة	٤٠
١٦	لقمان	٣٤	١٦	المرسلات	٥٠
١٧	السجدة	٣٠	١٧	النبأ	٤٠
١٨	سبأ	٥٤	١٨	النازعات	٤٦

٤٢	عبس	١٩	١٨٢	الصفات	١٩
٣٦	المطففين	٢٠	٨٨	ص	٢٠
٢٢	البروج	٢١	٥٤	فصلت	٢١
٢٦	الغاشية	٢٢	٣٨	محمد	٢٢
٣٠	الفجر	٢٣	١٨	الحجرات	٢٣
٢٠	البلد	٢٤	٦٠	الذاريات	٢٤
٨	الشرح	٢٥	٦٢	النجم	٢٥
٨	التين	٢٦	٧٨	الرحمن	٢٦
٨	البينة	٢٧	٩٦	الواقعة	٢٧
٨	الزلزلة	٢٨	<p>مجموع أعداد الآيات</p> <p>٢٦٩٠</p> <p>( العدد ٢٦٩ هو العدد رقم ٥٧ في ترتيب الأعداد الأولية)</p>		
٨	التكاثر	٢٩			
٤	قريش	٣٠			
٦	الكافرون	٣١			
٤	الإخلاص	٣٢			
٦	الناس	٣٣			
مجموع أرقام الترتيب					
٢٦٩٠					

## تجميع السور القصيرة في نهاية المصحف :

من الملاحظ في سور القرآن الكريم أن السور المرتبة في النصف الثاني تمتاز بقصرها ، في حين أن السور المرتبة في النصف الأول تمتاز بطولها ، هذه الملاحظة كانت موضع تساؤل البعض .. بعد هذا الاكتشاف فإن في وسعنا أن نفسر السرّ في تجميع السور القصيرة في نهاية المصحف والطويلة في أوله وارتباط ذلك بنظام محدد بعيد عن المصادفة ، ذلك أن السورة المرتبة في النصف الأول من القرآن ستأخذ أحد الأرقام من ١ - ٥٧ رقماً دالاً على ترتيبها ( الأرقام الأصغر ) . والسورة التي يتمّ ترتيبها في النصف الثاني من القرآن ستأخذ أحد الأرقام من ٥٨ - ١١٤ للدلالة على موقع ترتيبها وهي ( الأرقام الأكبر ) ، ولتحقيق حالة التماثل في المجموع ٢٦٩٠ ( الربط بين مواقع السور وأعداد آياتها ) لا بدّ من ترتيب السور الطويلة في النصف الأول ، والسور القصيرة في النصف الثاني . هذه هي الحالة الوحيدة التي يمكن أن تحقق التماثل بين مجموع أعداد الآيات في مجموعة من السور ومجموع الأرقام الدالة على مواقع ترتيب مجموعة أخرى .

ولو افترضنا العكس ، أي ترتيب السور القصيرة في النصف الأول والطويلة في النصف الثاني ، فإنه من المستحيل أن يأتي مجموع الأرقام الدالة على السور المرتبة في النصف الأول ماثلاً لمجموع أعداد الآيات في سور النصف الثاني ، ذلك أن مجموع الأرقام الدالة على ترتيب السور في النصف الأول كلها هو ١٦٥٣ ( ١ + ٢ + ٣ + ... + ٥٧ ) .

وفي هذا الاكتشاف دليل آخر على أن ترتيب هذه السور يخضع لأنظمة وعلاقات وحساب وتديير وتخطيط وأهداف ، وأن مواقع هذه السور وأعداد آياتها قد حددا وفق نظام محكم لم يزعم أحد من البشر أنه صاحبه . فمن يكون إذن غير الله سبحانه ؟ هل اختارت هذه السور مواقعها بنفسها ؟ وحددت أعداد آياتها على هذا النحو لتشكّل هذا التوازن المائل في المجموع ٢٦٩٠ ؟ . ونكرر السؤال :

ما معنى أن تصلنا هذه السور بمواقعها هذه وبأعداد آياتها هذه إلا أن يكون ذلك بحفظ من الله ؟

قسمة السور فردية الآيات بين نصفي القرآن :  
فيما يلي جدولان بالسور فردية الآيات : ١١ و ١٢ .

### جدول رقم ١١

سور القرآن فردية الآيات فردية الترتيب : ٢٧ سورة

النصف الأول من القرآن : ١٥ سورة      النصف الثاني : ١٢ سورة

الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	الفاتحة	١	٧	١٦	المنافقون	٦٣	١١
٢	التوبة	٩	١٢٩	١٧	التكوير	٨١	٢٩
٣	هود	١١	١٢٣	١٨	الأعلى	٨٧	١٩
٤	الرعد	١٣	٤٣	١٩	الشمس	٩١	١٥
٥	الحجر	١٥	٩٩	٢٠	الضحى	٩٣	١١
٦	الإسراء	١٧	١١١	٢١	القدر	٩٧	٥
٧	الفرقان	٢٥	٧٧	٢٢	القارعة	١٠١	١١
٨	النمل	٢٧	٩٣	٢٣	العصر	١٠٣	٣
٩	العنكبوت	٢٩	٦٩	٢٤	الفيل	١٠٥	٥
١٠	الأحزاب	٣٣	٧٣	٢٥	الماعون	١٠٧	٧
١١	فاطر	٣٥	٤٥	٢٦	المسد	١١١	٥
١٢	الزمر	٣٩	٧٥	٢٧	الفلق	١١٣	٥
١٣	الزخرف	٤٣	٨٩				
١٤	الجاثية	٤٥	٣٧				
١٥	الحديد	٥٧	٢٩				
			١٠٩٩			١١٥٢	١٢٦
المجموع						١٥٥١	١٢٢٥

جدول رقم ١٢

سور القرآن فردية الآيات زوجية الترتيب

النصف الثاني: ١٢ سورة

النصف الأول من القرآن: ١٥ سورة

الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١٦	المتحنة	٦٠	١٣	١	الأنعام	٦	١٦٥
١٧	الجمعة	٦٢	١١	٢	الأنفال	٨	٧٥
١٨	الإنسان	٧٦	٣١	٣	يونس	١٠	١٠٩
١٩	الانفطار	٨٢	١٩	٤	يوسف	١٢	١١١
٢٠	الانشقاق	٨٤	٢٥	٥	طه	٢٠	١٣٥
٢١	الطارق	٨٦	١٧	٦	الشعراء	٢٦	٢٢٧
٢٢	الليل	٩٢	٢١	٧	يس	٣٦	٨٣
٢٣	العلق	٩٦	١٩	٨	غافر	٤٠	٨٥
٢٤	العاديات	١٠٠	١١	٩	الشورى	٤٢	٥٣
٢٥	الهمزة	١٠٤	٩	١٠	الدخان	٤٤	٥٩
٢٦	الكوثر	١٠٨	٣	١١	الأحقاف	٤٦	٣٥
٢٧	النصر	١١٠	٣	١٢	الفتح	٤٨	٢٩
				١٣	ق	٥٠	٤٥
				١٤	الطور	٥٢	٤٩
				١٥	القمر	٥٤	٥٥
							١٣١٥
							٤٩٤
١٤٩٧	١٥٥٤			المجموع			



جدول رقم ( ١٣ )

قسمة السور فردية الآيات بين نصفي القرآن

السور	النصف الأول من القرآن			النصف الثاني من القرآن			مجموع أرقامها	مجموع آياتها
	عددتها	م . آياتها	م . أرقامها	عددتها	م . آياتها	م . أرقامها		
فردية الآيات فردية الترتيب	١٥	١٠٩٩	٣٩٩	١٢	١٢٦	١١٥٢	١٥٥١	١٢٢٥
فردية الآيات زوجية الترتيب	١٥	١٣١٥	٤٩٤	١٢	١٨٢	١٠٦٠	١٥٥٤	١٤٩٧
المجموع	٣٠	٢٤١٤	٨٩٣	٢٤	٣٠٨	٢٢١٢	٣١٠٥	٢٧٢٢

ملاحظة : مجموع آيات السور زوجية الآيات في النصف الأول : ٢٦٩٠ .

مجموع آيات السور فردية الآيات في النصف الأول : ٢٤١٤ .

مجموع العددين ٥١٠٤ . هذا العدد =  $٣١٩ \times ١٦$  .  $(٣١٩) \times (١٩ - ٣)$  .

الفرق بين العددين ٢٧٦ . هذا العدد =  $٢٣ \times ١٢$  .

جدول رقم ١٤  
سور القرآن الـ ١١٤

السور	النصف الأول من القرآن			النصف الثاني من القرآن			مجموع عددتها	مجموع أرقامها	مجموع آياتها
	عددتها	م. آياتها	م. أرقامها	عددتها	م. آياتها	م. أرقامها			
زوجية الآيات زوجية الترتيب	١٣	١٣١٠	٣١٨	١٧	٣٩٨	١٤٣٤	٣٠	١٧٥٢	١٧٠٨
زوجية الآيات فردية الترتيب	١٤	١٣٨٠	٤٤٢	١٦	٤٢٦	١٢٥٦	٣٠	١٦٩٨	١٨٠٦
المجموع	٢٧	٢٦٩٠	٧٦٠	٣٣	٨٢٤	٢٦٩٠	٦٠	٣٤٥٠	٣٥١٤
السور	النصف الأول من القرآن			النصف الثاني من القرآن			مجموع عددتها	مجموع أرقامها	مجموع آياتها
	عددتها	م. آياتها	م. أرقامها	عددتها	م. آياتها	م. أرقامها			
فردية الآيات فردية الترتيب	١٥	١٠٩٩	٣٩٩	١٢	١٢٦	١١٥٢	٢٧	١٥٥١	١٢٢٥
فردية الآيات زوجية الترتيب	١٥	١٣١٥	٤٩٤	١٢	١٨٢	١٠٦٠	٢٧	١٥٥٤	١٤٩٧
المجموع	٣٠	٢٤١٤	٨٩٣	٢٤	٣٠٨	٢٢١٢	٥٤	٣١٠٥	٢٧٢٢
المجموع الكلي	٥٧	٥١٠٤	١٦٥٣	٥٧	١١٣٢	٤٩٠٢	١١٤	٦٥٥٥	٦٢٣٦

## ما سرّ العددين ١٥ و ١٢ :

نلاحظ في الجدولين ١١ و ١٢ أن كلا مجموعتي السور فردية الآيات موزعة بين نصفي القرآن وفق نظام محوره العددين ١٥ و ١٢ . فما سرّ هذين العددين ؟  
إذا تأملنا معادلتنا الترتيب القرآني ، فإننا نكتشف أن أساس هذين العددين هو العدد ١١٤ ، وبيان ذلك :

$$. ١٥ = ٦ + ٩ ، ٦ \times (١٠ + ٩) ، ١١٤ = ٦ \times ١٩$$

$$. ١٢ = ٣ + ٩ ، ٣ \times (١٠ + ٩) ، ٥٧ = ٣ \times ١٩$$

ومما يدفع الشبهة عن هذه العلاقة : إن مجموع أعداد الآيات في النصف الثاني من القرآن هو :  
١١٣٢ آية ، من بين هذا العدد نجد :

١٥ آية فقط تتألف كلّ منها من ١٢ كلمة .

١٢ آية فقط تتألف كلّ منها من ١٥ كلمة .<sup>(١)</sup>

## السور المتجانسة والسور غير المتجانسة :

ونصل هنا إلى اكتشاف رائعة الترتيب القرآني ، مجموعتين من سور القرآن تحتزان السرّ في عدد آيات القرآن وعدد سوره ، متجانسة وغير متجانسة .

---

(١) ومن عجائب الترتيب القرآني : إذا بحثنا عن السورتين رقم ١٢ ، ورقم ١٥ ، سنجد أن :

السورة رقم ١٢ هي يوسف ، عدد آياتها : ١١١ .

السورة رقم ١٥ هي الحجر ، عدد آياتها : ٩٩ .

اللافت أن الفرق بين العددين ١١١ و ٩٩ = ١٢ .

مجموع العددين ٢١٠ ، وهذا العدد = ١٥ × ١٤ .

## السور المتجانسة ٥٧ سورة :

نعني بالسورة المتجانسة ما كان رقم ترتيبها وعدد آياتها فرديين أو زوجيين ومثال ذلك : سورة الفاتحة ٧/١ ، سورة البقرة ٢/٢٨٦).

بهذا الاعتبار عدد السور المتجانسة : ٥٧ سورة مؤلفة من مجموعتين :

السور زوجية الآيات زوجية الترتيب وعددها : ٣٠ سورة .

السور فردية الآيات فردية الترتيب وعددها : ٢٧ سورة .

المفاجأة الكبرى هنا :

إن مجموع أعداد الآيات في السور المتجانسة هو : ٢٩٣٣ آية .

مجموع الأرقام الدالة على ترتيبها هو : ٣٣٠٣

مجموع العددين : ٦٢٣٦ وهذا هو عدد آيات القرآن الكريم .

نكتشف هنا العلاقة الواضحة التي لا ريب فيها بين مواقع ترتيب سور القرآن وأعداد آياتها على نحو تشمل سور القرآن كلها، ونفهم أن مواقع هذه السور وأعداد آياتها قد حُددت وفق نظام رياضي بحيث يختزن في النهاية الإشارة إلى العدد ٦٢٣٦ عدد آيات القرآن الكريم، والإيجاء بأن هذا العدد هو العدد الصحيح لآيات القرآن الكريم.

ولعله من الواضح أن أي تغيير في مواقع هذه السور أو أعداد آياتها سيخل بهذا النظام المحكم .

ولنتبين دقة هذا النظام :

نأخذ مثلاً سورة البقرة :

سورة البقرة هي إحدى السور المتجانسة فهي زوجية الآيات زوجية الترتيب . إن زيادة أو نقصان آية فيها سيجعلها سورة فردية الآيات زوجية الترتيب ، وسيؤدي هذا التدخل إلى أن يصبح عدد السور فردية الآيات ٥٥ سورة بدل ٥٤ ، والسور زوجية الآيات ٥٩ سورة بدل ٦٠ .

كما أن هذا التدخل سيخل بحالة التماثل في العدد ٢٦٩٠ -على النحو الذي أوضحناه-، ولو قمنا مثلاً بإجراء تغيير في موقع سورة البقرة وليكن مع سورة آل عمران وكلاهما زوجية الآيات ..

سيؤدي هذا التدخل إلى أن تصبح سورة البقرة زوجية الآيات فردية الترتيب ( بدل زوجية الآيات زوجية الترتيب ) وأن تصبح سورة آل عمران زوجية الآيات زوجية الترتيب ( بدل زوجية الآيات فردية الترتيب ) ..

في ظاهر الأمر قد يبدو أننا حافظنا على أن تظل مجموعة السور المتجانسة كما هي ، إلا أن هذا التدخل سيؤدي إلى أن يصبح مجموع أعداد الآيات في السور المتجانسة ٢٨٤٧ بدل ٢٩٣٣ ( بسبب الاختلاف بين عددي الآيات في سورة البقرة ٢٨٦ وعدد الآيات في سورة آل عمران ٢٠٠ ) ولن يعود مجموع أعداد الآيات ومجموع أرقام ترتيب هذه السور يؤدي إلى الناتج: ٦٢٣٦ عدد آيات القرآن على النحو الذي أوضحناه .  
كما سينتج عن هذا التدخل خلل آخر في السور غير المتجانسة .

والسؤال هنا : من حدّد أعداد الآيات في هذه السور وعيّن لها مواقعها على امتداد المصحف بحيث يؤدي ذلك إلى هذه العلاقة بين أعداد الآيات في سور القرآن ومواقع ترتيبها والإشارة في النهاية إلى العدد ٦٢٣٦ عدد آيات القرآن الكريم ؟  
أليس واضح هذا النظام يهدف إلى إخبارنا بأن كل ما في القرآن قد تم بحساب وتقدير ، وأنظمة تؤكّد أنه غير قابل للزيادة أو النقصان ؟  
والسؤال الآخر : ما معنى أن يرتبط ظهور هذا النظام بترتيب سور القرآن وأعداد آياتها على النحو الموجود في مصحف المدينة النبوية ، ويختفي بحدوث أي اختلاف ؟ .  
( انظر الجداول ١٥ و ١٦ و ١٧ ) .

جدول رقم ١٥

السور المتجانسة حسب تسلسل ترتيبها في المصحف

الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	الفاتحة	١	٧	٢٩	المجادلة	٥٨	٢٢
٢	البقرة	٢	٢٨٦	٣٠	المنافقون	٦٣	١١
٣	النساء	٤	١٧٦	٣١	التغابن	٦٤	١٨
٤	التوبة	٩	١٢٩	٣٢	التحریم	٦٦	١٢
٥	هود	١١	١٢٣	٣٣	القلم	٦٨	٥٢
٦	الرعد	١٣	٤٣	٣٤	المعارج	٧٠	٤٤
٧	إبراهيم	١٤	٥٢	٣٥	الجن	٧٢	٢٨
٨	الحجر	١٥	٩٩	٣٦	المدثر	٧٤	٥٦
٩	النحل	١٦	١٢٨	٣٧	النبأ	٧٨	٤٠
١٠	الإسراء	١٧	١١١	٣٨	عبس	٨٠	٤٢
١١	الكهف	١٨	١١٠	٣٩	التكوير	٨١	٢٩
١٢	الحج	٢٢	٧٨	٤٠	الأعلى	٨٧	١٩
١٣	النور	٢٤	٦٤	٤١	الغاشية	٨٨	٢٦
١٤	الفرقان	٢٥	٧٧	٤٢	البلد	٩٠	٢٠
١٥	النمل	٢٧	٩٣	٤٣	الشمس	٩١	١٥
١٦	القصص	٢٨	٨٨	٤٤	الضحى	٩٣	١١
١٧	العنكبوت	٢٩	٦٩	٤٥	الشرح	٩٤	٨
١٨	الروم	٣٠	٦٠	٤٦	القدر	٩٧	٥
١٩	السجدة	٣٢	٣٠	٤٧	البينة	٩٨	٨

١١	١٠١	القارعة	٤٨	٧٣	٣٣	الأحزاب	٢٠
٨	١٠٢	التكاثر	٤٩	٥٤	٣٤	سبأ	٢١
٣	١٠٣	العصر	٥٠	٤٥	٣٥	فاطر	٢٢
٥	١٠٥	الفيل	٥١	٨٨	٣٨	ص	٢٣
٤	١٠٦	قريش	٥٢	٧٥	٣٩	الزمر	٢٤
٧	١٠٧	الماعون	٥٣	٨٩	٤٣	الزخرف	٢٥
٥	١١١	المسد	٥٤	٣٧	٤٥	الجاثية	٢٦
٤	١١٢	الإخلاص	٥٥	٩٦	٥٦	الواقعة	٢٧
٥	١١٣	الفلق	٥٦	٢٩	٥٧	الحديد	٢٨
٦	١١٤	الناس	٥٧				
٢٩٣٣	٣٣٠٣	المجموع					
+							
٦٢٣٦		عدد آيات القرآن					

جدول رقم ١٦

شكل توضيحي آخر للجدول رقم ١٥ السور المتجانسة

الرقم	ترتيب السورة	اسم السورة	عدد آياتها	رقم السورة + عدد آياتها	نتيجة الجمع عدد زوجي
١	١	الفاتحة	٧	٨	ز
٢	٢	البقرة	٢٨٦	٢٨٨	ز
٣	٤	النساء	١٧٦	١٨٠	ز
٤	٩	التوبة	١٢٩	١٣٨	ز
٥	١١	هود	١٢٣	١٣٤	ز
٦	١٣	الرعد	٤٣	٥٦	ز
٧	١٤	إبراهيم	٥٢	٦٦	ز
٨	١٥	الحجر	٩٩	١١٤	ز
٩	١٦	النحل	١٢٨	١٤٤	ز
١٠	١٧	الإسراء	١١١	١٢٨	ز
١١	١٨	الكهف	١١٠	١٢٨	ز
١٢	٢٢	الحج	٧٨	١٠٠	ز
١٣	٢٤	النور	٦٤	٨٨	ز
١٤	٢٥	الفرقان	٧٧	١٠٢	ز
١٥	٢٧	النمل	٩٣	١٢٠	ز
١٦	٢٨	القصص	٨٨	١١٦	ز
١٧	٢٩	العنكبوت	٦٩	٩٨	ز
١٨	٣٠	الروم	٦٠	٩٠	ز



ز	٦٢	٣٠	السجدة	٣٢	١٩
ز	١٠٦	٧٣	الأحزاب	٣٣	٢٠
ز	٨٨	٥٤	سبأ	٣٤	٢١
ز	٨٠	٤٥	فاطر	٣٥	٢٢
ز	١٢٦	٨٨	ص	٣٨	٢٣
ز	١١٤	٧٥	الزمر	٣٩	٢٤
ز	١٣٢	٨٩	الزخرف	٤٣	٢٥
ز	٨٢	٣٧	الجاثية	٤٥	٢٦
ز	١٥٢	٩٦	الواقعة	٥٦	٢٧
ز	٨٦	٢٩	الحديد	٥٧	٢٨
-	٣١٢٦				

#### النصف الثاني من القرآن :

ز	٨٠	٢٢	المجادلة	٥٨	٢٩
ز	٧٤	١١	المنافقون	٦٣	٣٠
ز	٨٢	١٨	التغابن	٦٤	٣١
ز	٧٨	١٢	التحريم	٦٦	٣٢
ز	١٢٠	٥٢	القلم	٦٨	٣٣
ز	١١٤	٤٤	المعارج	٧٠	٣٤
ز	١٠٠	٢٨	الجن	٧٢	٣٥
ز	١٣٠	٥٦	المدثر	٧٤	٣٦
ز	١١٨	٤٠	النبأ	٧٨	٣٧
ز	١٢٢	٤٢	عبس	٨٠	٣٨

ز	١١٠	٢٩	التكوير	٨١	٣٩
ز	١٠٦	١٩	الأعلى	٨٧	٤٠
ز	١١٤	٢٦	الغاشية	٨٨	٤١
ز	١١٠	٢٠	البلد	٩٠	٤٢
ز	١٠٦	١٥	الشمس	٩١	٤٣
ز	١٠٤	١١	الضحى	٩٣	٤٤
ز	١٠٢	٨	الشرح	٩٤	٤٥
ز	١٠٢	٥	القدر	٩٧	٤٦
ز	١٠٦	٨	البينة	٩٨	٤٧
ز	١١٢	١١	القارعة	١٠١	٤٨
ز	١١٠	٨	التكاثر	١٠٢	٤٩
ز	١٠٦	٣	العصر	١٠٣	٥٠
ز	١١٠	٥	الفيل	١٠٥	٥١
ز	١١٠	٤	قريش	١٠٦	٥٢
ز	١١٤	٧	الماعون	١٠٧	٥٣
ز	١١٦	٥	المسد	١١١	٥٤
ز	١١٦	٤	الإخلاص	١١٢	٥٥
ز	١١٨	٥	الفلق	١١٣	٥٦
ز	١٢٠	٦	الناس	١١٤	٥٧
	٣١١٠				
	٦٢٣٦	عدد آيات القرآن			

جدول مفصل رقم ١٧  
السور القرآنية المتجانسة : ٥٧ سورة

سور القرآن	زوجية الآيات زوجية الترتيب			زوجية الآيات فردية الترتيب			المجموع	
	عددها	آياتها	ترتيبها	عددها	آياتها	ترتيبها		
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٦+٣	٥+٢
النصف الأول	١٣	١٣١٠	٣١٨	١٥	١٠٩٩	٣٩٩	٧١٧	٢٤٠٩
النصف الثاني	١٧	٣٩٨	١٤٣٤	١٢	١٢٦	١١٥٢	٢٥٨٦	٥٢٤
المجموع	٣٠	١٧٠٨	١٧٥٢	٢٧	١٢٢٥	١٥٥١	٣٣٠٣+ ٢٩٣٣	٦٢٣٦

السور غير المتجانسة ٥٧ سورة :

السورة غير المتجانسة هي : ما كان رقم ترتيبها زوجياً وعدد آياتها فردياً أو العكس .. بهذا الاعتبار عدد السور غير المتجانسة ٥٧ سورة .

( مثال :سورة آل عمران ٣/٢٠٠ ، الأنفال ٨/٧٥ ) وهي مؤلفة من مجموعتين :

السور زوجية الآيات فردية الترتيب : ٣٠ سورة .

السور فردية الآيات زوجية الترتيب : ٢٧ سورة .

- لماذا ٢٧ و ٣٠؟.

إذا بحثنا عن العددين الأوليين رقم ٢٧ ، ورقم ٣٠ ، سنجد أن :

العدد الأولي رقم ٢٧ هو : ١٠٣ .

العدد الأولي رقم ٣٠ هو : ١١٣ .

مجموع العددين ١٠٣ + ١١٣ : ٢١٦ ، هذا العدد =  $6 \times 2 \times 3 \times 6$  ، العدد الناتج من صفّ الأعداد الأربعة هو : ٦٢٣٦ ، وهذا عدد آيات القرآن .

- الفرق بين العددين ١١٣ و ١٠٣ هو : ١٠ . إذا بحثنا عن السورة رقم ١٠ ، سنجد أنها سورة يونس ، وأن عدد آياتها : ١٠٩ ، عددٌ يتألف من صفّ العددين ٩ و ١٠ ، مجموعهما : ١٩ ، وهذا يتألف من صفّ العددين ٩ و ١ ، مجموعهما : ١٠ .

- العدد ١٠٩ هو العدد الأولي رقم ٢٩ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١٠ .

المفاجأة الثانية :

حينما نتأمل الجداول الإحصائية التي أعدناها للسور غير المتجانسة سنكتشف أن مجموع الأرقام الدالة على مواقع ترتيبها في المصحف هو : ٣٢٥٢

مجموع أعداد آياتها هو : ٣٣٠٣

مجموع هذين العددين هو : ٦٥٥٥ .. هذا العدد هو مجموع الأرقام المتسلسلة من ١ - ١١٤ .

وهي الأرقام الدالة على مواقع ترتيب سور القرآن ..

بعبارة أوضح : إن لغة الأرقام هنا تؤكد أن عدد سور القرآن ١١٤ سورة لا زيادة ولا نقصان . ونفهم هنا أيضا أن مواقع هذه السور وأعداد آياتها قد حددت وفق نظام رياضي بحيث يحتزن الدليل على أن عدد سور القرآن ١١٤ سورة .

المفاجأة الثالثة :

ويمكن ملاحظتها في حالة التماثل الثانية هنا في العدد ٣٣٠٣ . فمجموع أعداد الآيات في السور

غير المتجانسة هو ٣٣٠٣ ، وهو كذلك مجموع الأرقام الدالة على ترتيب السور المتجانسة فهو أيضا ٣٣٠٣ . انظر الجدولين رقم ١٨ ورقم ١٩ .

### جدول رقم (١٨)

قسمة سور القرآن إلى متجانسة ، وغير متجانسة

سور القرآن	عددتها	ترتيبها	آياتها	المجموع
السور المتجانسة	٥٧	٣٣٠٣	٢٩٣٣	٦٢٣٦
السور غير المتجانسة	٥٧	٣٢٥٢	٣٣٠٣	٦٥٥٥
المجموع	١١٤	٦٥٥٥	٦٢٣٦	١٢٧٩١

### جدول رقم (١٩)

قسمة السور زوجية الآيات في نصفي القرآن

سور القرآن	النصف الأول			النصف الثاني		
	عددتها	آياتها	ترتيبها	عددتها	آياتها	ترتيبها
زوجية الآيات زوجية الترتيب	١٣	١٣١٠	٣١٨	١٧	٣٩٨	١٤٣٤
زوجية الآيات فردية الترتيب	١٤	١٣٨٠	٤٤٢	١٦	٤٢٦	١٢٥٦
المجموع	٢٧	٢٦٩٠	٧٦٠	٣٣	٨٢٤	٢٦٩٠

وهنا ملاحظة في غاية الأهمية :

في الحالة الأولى جاء التماثل في العدد ٢٦٩٠ على النحو التالي :  
مجموع أعداد الآيات في السور زوجية الآيات المرتبة في النصف الأول من القرآن : ٢٦٩٠ ، مماثل  
لمجموع الأرقام الدالة على مواقع ترتيب السور زوجية الآيات المرتبة في النصف الثاني من القرآن ،  
فهو أيضا : ٢٦٩٠ .

قد يقول قائل هنا : نزيد في سورة زوجية الآيات آيتين ولنفترض في سورة البقرة ( لتظل زوجية  
الآيات) وننقص من سورة زوجية الآيات آيتين ولنفترض في سورة آل عمران (لتظل زوجية الآيات )  
ونبقي على حالة التماثل رغم هذا التدخل .

هنا تأتي حالة التماثل الثانية في العدد ٣٣٠٣ لتكشف هذا التدخل ..فمجموع الآيات في  
السور غير المتجانسة سيصبح ٣٣٠١ بسبب النقص في عدد آيات سورة آل عمران .  
نظام لا يترك مجالاً لأي تدخل في مواقع أو أعداد الآيات في أي سورة من سور القرآن الكريم ..  
ونكرر سؤالنا : من صاحب هذا النظام ؟ هل يمكن نسبته إلى غير الله ؟ .

إن من السهل أن نستنتج هنا أن هناك علاقة قوية محكمة تربط بين مواقع ترتيب سور القرآن  
وأعداد آياتها . فكل سورة في القرآن جاءت في موقع مرسوم ومحدد ومن عدد من الآيات كذلك ،  
على النحو الذي هي عليه في المصحف .

( انظر إحصاءات السور غير المتجانسة في الجداول : ٢٠ و ٢١ و ٢٢ )

جدول رقم ٢٠

السور غير المتجانسة حسب تسلسل ترتيبها في المصحف

النصف الثاني

النصف الأول من القرآن

الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
٣٠	الحشر	٥٩	٢٤	١	آل عمران	٣	٢٠٠
٣١	الممتحنة	٦٠	١٣	٢	المائدة	٥	١٢٠
٣٢	الصف	٦١	١٤	٣	الأنعام	٦	١٦٥
٣٣	الجمعة	٦٢	١١	٤	الأعراف	٧	٢٠٦
٣٤	الطلاق	٦٥	١٢	٥	الأنفال	٨	٧٥
٣٥	المملك	٦٧	٣٠	٦	يونس	١٠	١٠٩
٣٦	الحاقة	٦٩	٥٢	٧	يوسف	١٢	١١١
٣٧	نوح	٧١	٢٨	٨	مريم	١٩	٩٨
٣٨	المزمل	٧٣	٢٠	٩	طه	٢٠	١٣٥
٣٩	القيامة	٧٥	٤٠	١٠	الأنبياء	٢١	١١٢
٤٠	الإنسان	٧٦	٣١	١١	المؤمنون	٢٣	١١٨
٤١	المرسلات	٧٧	٥٠	١٢	الشعراء	٢٦	٢٢٧
٤٢	النازعات	٧٩	٤٦	١٣	لقمان	٣١	٣٤
٤٣	الانفطار	٨٢	١٩	١٤	يس	٣٦	٨٣
٤٤	المطففين	٨٣	٣٦	١٥	الصفاء	٣٧	١٨٢
٤٥	الانشقاق	٨٤	٢٥	١٦	غافر	٤٠	٨٥
٤٦	البروج	٨٥	٢٢	١٧	فصلت	٤١	٥٤
٤٧	الطارق	٨٦	١٧	١٨	الشورى	٤٢	٥٣
٤٨	الفجر	٨٩	٣٠	١٩	الدخان	٤٤	٥٩

٢١	٩٢	الليل	٤٩		٣٥	٤٦	الأحقاف	٢٠
٨	٩٥	التين	٥٠		٣٨	٤٧	محمد	٢١
١٩	٩٦	العلق	٥١		٢٩	٤٨	الفتح	٢٢
٨	٩٩	الزلزلة	٥٢		١٨	٤٩	الحجرات	٢٣
١١	١٠٠	العاديات	٥٣		٤٥	٥٠	ق	٢٤
٩	١٠٤	الهمزة	٥٤		٦٠	٥١	الذاريات	٢٥
٣	١٠٨	الكوثر	٥٥		٤٩	٥٢	الطور	٢٦
٦	١٠٩	الكافرون	٥٦		٦٢	٥٣	النجم	٢٧
٣	١١٠	النصر	٥٧		٥٥	٥٤	القمر	٢٨
٣٣٠٣	٣٢٥٢				٧٨	٥٥	الرحمن	٢٩
+		المجموع						
٦٥٥٥								



جدول رقم ٢١

شكل توضيحي آخر للجدول رقم ٢٠

الرقم	ترتيب السورة	اسم السورة	عدد آياتها	رقم السورة + عدد آياتها	نتيجة الجمع عدد زوجي
١	٣	آل عمران	٢٠٠	٢٠٣	ف
٢	٥	المائدة	١٢٠	١٢٥	ف
٣	٦	الأنعام	١٦٥	١٧١	ف
٤	٧	الأعراف	٢٠٦	٢١٣	ف
٥	٨	الأنفال	٧٥	٨٣	ف
٦	١٠	يونس	١٠٩	١١٩	ف
٧	١٢	يوسف	١١١	١٢٣	ف
٨	١٩	مریم	٩٨	١١٧	ف
٩	٢٠	طه	١٣٥	١٥٥	ف
١٠	٢١	الأنبياء	١١٢	١٣٣	ف
١١	٢٣	المؤمنون	١١٨	١٤١	ف
١٢	٢٦	الشعراء	٢٢٧	٢٥٣	ف
١٣	٣١	لقمان	٣٤	٦٥	ف
١٤	٢٦	يس	٨٣	١١٩	ف
١٥	٣٧	الصفات	١٨٢	٢١٩	ف
١٦	٤٠	غافر	٨٥	١٢٥	ف
١٧	٤١	فصلت	٥٤	٩٥	ف
١٨	٤٢	الشورى	٥٣	٩٥	ف

ف	١٠٣	٥٩	الدخان	٤٤	١٩
ف	٨١	٣٥	الأحقاف	٤٦	٢٠
ف	٨٥	٣٨	محمد	٤٧	٢١
ف	٧٧	٢٩	الفتح	٤٨	٢٢
ف	٦٧	١٨	الحجرات	٤٩	٢٣
ف	٩٥	٤٥	ق	٥٠	٢٤
ف	١١١	٦٠	الذاريات	٥١	٢٥
ف	١٠١	٤٩	الطور	٥٢	٢٦
ف	١١٥	٦٢	النجم	٥٣	٢٧
ف	١٠٩	٥٥	القمر	٥٤	٢٨
ف	١٣٣	٧٨	الرحمن	٥٥	٢٩

#### النصف الثاني من القرآن :

ف	٨٣	٢٤	الحشر	٥٩	٣٠
ف	٧٣	١٣	المتحنة	٦٠	٣١
ف	٧٥	١٤	الصف	٦١	٣٢
ف	٧٣	١١	الجمعة	٦٢	٣٣
ف	٧٧	١٢	الطلاق	٦٥	٣٤
ف	٩٧	٣٠	الملك	٦٧	٣٥
ف	١٢١	٥٢	الحاقة	٦٩	٣٦
ف	٩٩	٢٨	نوح	٧١	٣٧
ف	٩٣	٢٠	المزمل	٧٣	٣٨
ف	١١٥	٤٠	القيامة	٧٥	٣٩

ف	١٠٧	٣١	الإنسان	٧٦	٤٠
ف	١٢٧	٥٠	المرسلات	٧٧	٤١
ف	١٢٥	٤٦	النازعات	٧٩	٤٢
ف	١٠١	١٩	الانفطار	٨٢	٤٣
ف	١١٩	٣٦	المطففين	٨٣	٤٤
ف	١٠٩	٢٥	الانشقاق	٨٤	٤٥
ف	١٠٧	٢٢	البروج	٨٥	٤٦
ف	١٠٣	١٧	الطارق	٨٦	٤٧
ف	١١٩	٣٠	الفجر	٨٩	٤٨
ف	١١٣	٢١	الليل	٩٢	٤٩
ف	١٠٣	٨	التين	٩٥	٥٠
ف	١١٥	١٩	العلق	٩٦	٥١
ف	١٠٧	٨	الزلزلة	٩٩	٥٢
ف	١١١	١١	العاديات	١٠٠	٥٣
ف	١١٣	٩	الهمزة	١٠٤	٥٤
ف	١١١	٣	الكوثر	١٠٨	٥٥
ف	١١٥	٦	الكافرون	١٠٩	٥٦
ف	١١٣	٣	النصر	١١٠	٥٧
المجموع ٦٥٥٥		دليل عدد سور القرآن			

جدول رقم : ٢٢ جدول عام  
السور القرآنية غير المتجانسة

المجموع			فردية الآيات زوجية الترتيب			زوجية الآيات فردية الترتيب			سور القرآن
عدد	م.أرقام	ترتيبها	عدد	م.أرقام	ترتيبها	عدد	م.أرقام	ترتيبها	
٦+٣	٥+٢	٤+١	٤	٤٩٤	٦	٤	٤٤٢	٣	١
٩٣٦	٢٦٩٥	٢٩	١٣١٥	١٥	١٠٦٠	١٣٨٠	١٤	١٤	النصف الأول
٢٣١٦	٦٠٨	٢٨	١٨٢	١٢	١٠٦٠	٤٢٦	١٦	١٦	النصف الثاني
٣٢٥٢ + ٣٣٠٣	٥٧	١٥٥٤	١٤٩٧	٢٧	١٦٩٨	١٨٠٦	٣٠	٣٠	المجموع
٦٥٥٥									

## العلاقة الرياضية بين ترتيب سور القرآن وعدد آياته :

كشفت لنا نظام التجانس أن الفرق بين مجموع أرقام ترتيب سور القرآن وهي الأعداد المتسلسلة من ١ - ١١٤ وعدد آيات القرآن هو : ٣١٩ . ( ٦٥٥٥ - ٣١٩ = ٦٢٣٦ ) . ومعنى ذلك أن العدد ٣١٩ هو الرابط بين ترتيب سور القرآن وأعداد آياتها ، وفي ترتيب القرآن من الأدلة ما يكفي لإثبات هذا الرأي . كما أن هذا العدد هو الرابط بين ترتيب سور القرآن وأعداد آياتها ، ومجموع الأرقام الدالة على مواقع ترتيب آيات القرآن كلها والذي هو : ٣٣٣٦٦٧ ..

ما أود أن ألفت الانتباه إليه هنا أن العدد ١١٤ عدد سور القرآن بعلاقاته الرياضية المجردة هو القاعدة الأولى التي يعتمد عليها بناء الترتيب القرآني ، أما الثانية فهي نظام الزوجية .. وارتباط هذا النظام بأنظمة أخرى عديدة تزيد قوة وإحكاماً وتشكل معه سياقاً منيعاً من أنظمة الحماية التي أحاط الله بها كتابه الكريم .

## من مظاهر إحكام الترتيب القرآني في العدد ٣١٩ :

يتألف العدد ٣١٩ من صفّ العددين ١٩ و ٣ . فإذا بحثنا عن السورتين رقم ١٩ ، ورقم ٣ ، في نصفي القرآن ، سنجد أن :

السورة رقم ١٩ في النصف الأول هي سورة مريم ، عدد آياتها : ٩٨ .

السورة رقم ٣ هي آل عمران ، عدد آياتها : ٢٠٠ .

السورة رقم ١٩ في النصف الثاني هي سورة الإنسان ، عدد آياتها : ٣١ .

السورة رقم ٣ هي الممتحنة ، عدد آياتها : ١٣ .

اللافت أن مجموع أعداد الآيات في السور الأربع ٣٤٢ ، وهذا = ٣ × ١١٤ .

## مجموع أرقام آيات القرآن :

وفي مجموع أرقام آيات القرآن كلها البالغة ٦٢٣٦ آية نجد إشارة إلى العدد ٣١٩ ، ولهذه

الإشارة أهمية خاصة حيث أنها ترتبط بجميع آيات القرآن بلا استثناء . وفي ذلك دليل آخر على أن القرآن الذي بين أيدينا قد وصلنا محفوظاً بتعهد من الله ، عدد سورة ١١٤ سورة ، وعدد آياته ٦٢٣٦ آية ، وكلّ سورة فيه في موقعها الذي هي فيه ولا تكون في غيره ، ومن عدد من الآيات لا تكون إلا منه .

وبيان هذا الدليل :

تتألف كل سورة من سور القرآن الكريم من عدد من الآيات ، كل آية لها رقم يدل على ترتيبها في سورتها ، ذلك يعني أن لدينا: ٦٢٣٦ رقماً بعدد الآيات، مجموع هذه الأرقام هو : ٣٣٣٦٦٧ .

### كيف توصلنا إلى العدد : ٣٣٣٦٦٧ ؟

تتألف سورة الفاتحة من ٧ آيات ، فيكون مجموع أرقام الآيات السبع هو : ٢٨ .

( ١+٢+٣+٤+٥+٦+٧ ) ويمكن الوصول إلى هذا المجموع بعملية حسابية على النحو التالي :

$$٢٨ = ٧ \times ( ٧ + ١ )$$

مثال آخر : تتألف سورة البقرة من ٢٨٦ آية . مجموع الأرقام المتسلسلة من ١-٢٨٦ هو :

$$٤١٠٤١ : ( ٢٨٦+١ ) \times ٢٨٦ = ٨٢٠٨٢ \div ٢ = ٤١٠٤١ .$$

فيما يلي جدول لسور القرآن وفيه بيان بمجموع الأرقام المتسلسلة لعدد آيات كلّ سورة :

جدول رقم ٢٣  
فهرس سور القرآن الكریم  
أعداد الآيات ومجموع أرقام الآيات

رقم السورة	اسم السورة	عدد آياتها	مجموع أرقام الآيات
١	الفاتحة	٧	٢٨
٢	البقرة	٢٨٦	٤١٠٤١
٣	آل عمران	٢٠٠	٢٠١٠٠
٤	النساء	١٧٦	١٥٥٧٦
٥	المائدة	١٢٠	٧٢٦٠
٦	الأنعام	١٦٥	١٣٦٩٥
٧	الأعراف	٢٠٦	٢١٣٢١
٨	الأنفال	٧٥	٢٨٥٠
٩	التوبة	١٢٩	٨٣٨٥
١٠	يونس	١٠٩	٥٩٩٥
١١	هود	١٢٣	٧٦٢٦
١٢	يوسف	١١١	٦٢١٦
١٣	الرعد	٤٣	٩٤٦
١٤	إبراهيم	٥٢	١٣٧٨
١٥	الحجر	٩٩	٤٩٥٠
١٦	النحل	١٢٨	٨٢٥٦
١٧	الإسراء	١١١	٦٢١٦

٦١٠٥	١١٠	الكهف	١٨
٤٨٥١	٩٨	مريم	١٩
٩١٨٠	١٣٥	طه	٢٠
٦٣٢٨	١١٢	الأنبياء	٢١
٣٠٨١	٧٨	الحج	٢٢
٧٠٢١	١١٨	المؤمنون	٢٣
٢٠٨٠	٦٤	النور	٢٤
٣٠٠٣	٧٧	الفرقان	٢٥
٢٥٨٧٨	٢٢٧	الشعراء	٢٦
٤٣٧١	٩٣	النمل	٢٧
٣٩١٦	٨٨	القصص	٢٨
٢٤١٥	٦٩	العنكبوت	٢٩
١٨٣٠	٦٠	الروم	٣٠
٥٩٥	٣٤	لقمان	٣١
٤٦٥	٣٠	السجدة	٣٢
٢٧٠١	٧٣	الأحزاب	٣٣
١٤٨٥	٥٤	سبا	٣٤
١٠٣٥	٤٥	فاطر	٣٥
٣٤٨٦	٨٣	يس	٣٦
١٦٦٥٣	١٨٢	الصفافات	٣٧
٣٩١٦	٨٨	ص	٣٨
٢٨٥٠	٧٥	الزمر	٣٩



٣٦٥٥	٨٥	غافر	٤٠
١٤٨٥	٥٤	فصلت	٤١
١٤٣١	٥٣	الشورى	٤٢
٤٠٠٥	٨٩	الزخرف	٤٣
١٧٧٠	٥٩	الدخان	٤٤
٧٠٣	٣٧	الجاثية	٤٥
٦٣٠	٣٥	الأحقاف	٤٦
٧٤١	٣٨	محمد	٤٧
٤٣٥	٢٩	الفتح	٤٨
١٧١	١٨	الحجرات	٤٩
١٠٣٥	٤٥	ق	٥٠
١٨٣٠	٦٠	الذاريات	٥١
١٢٢٥	٤٩	الطور	٥٢
١٩٥٣	٦٢	النجم	٥٣
١٥٤٠	٥٥	القمر	٥٤
٣٠٨١	٧٨	الرحمن	٥٥
٤٦٥٦	٩٦	الواقعة	٥٦
٤٣٥	٢٩	الحديد	٥٧
٢٥٣	٢٢	المجادلة	٥٨
٣٠٠	٢٤	الحشر	٥٩
٩١	١٣	الممتحنة	٦٠
١٠٥	١٤	الصف	٦١

٦٦	١١	الجمعة	٦٢
٦٦	١١	المنافقون	٦٣
١٧١	١٨	التغابن	٦٤
٧٨	١٢	الطلاق	٦٥
٧٨	١٢	التحریم	٦٦
٤٦٥	٣٠	الملك	٦٧
١٣٧٨	٥٢	القلم	٦٨
١٣٧٨	٥٢	الحاقة	٦٩
٩٩٠	٤٤	المعارج	٧٠
٤٠٦	٢٨	نوح	٧١
٤٠٦	٢٨	الجن	٧٢
٢١٠	٢٠	المزمل	٧٣
١٥٩٦	٥٦	المدثر	٧٤
٢٨٠	٤٠	القيامة	٧٥
٤٩٦	٣١	الإنسان	٧٦
١٢٧٥	٥٠	المرسلات	٧٧
٨٢٠	٤٠	النبأ	٧٨
١٠٨١	٤٦	النازعات	٧٩
٩٠٣	٤٢	عبس	٨٠
٤٣٥	٢٩	التكوير	٨١
١٩٠	١٩	الانفطار	٨٢
٦٦٦	٣٦	المطففين	٨٣

٣٢٥	٢٥	الانشقاق	٨٤
٢٥٣	٢٢	البروج	٨٥
١٥٣	١٧	الطارق	٨٦
١٩٠	١٩	الأعلى	٨٧
٣٥١	٢٦	الغاشية	٨٨
٤٦٥	٣٠	الفجر	٨٩
٢١٠	٢٠	البلد	٩٠
١٢٠	١٥	الشمس	٩١
٢٣١	٢١	الليل	٩٢
٦٦	١١	الضحى	٩٣
٣٦	٨	الشرح	٩٤
٣٦	٨	التين	٩٥
١٩٠	١٩	العلق	٩٦
١٥	٥	القدر	٩٧
٣٦	٨	البينة	٩٨
٣٦	٨	الزلزلة	٩٩
٦٦	١١	العاديات	١٠٠
٦٦	١١	القارعة	١٠١
٣٦	٨	التكاثر	١٠٢
٦	٣	العصر	١٠٣
٤٥	٩	الهمزة	١٠٤
١٥	٥	الفيل	١٠٥

١٠	٤	قريش	١٠٦
٢٨	٧	الماعون	١٠٧
٦	٣	الكوثر	١٠٨
٢١	٦	الكافرون	١٠٩
٦	٣	النصر	١١٠
١٥	٥	المسد	١١١
١٠	٤	الإخلاص	١١٢
١٥	٥	الفلق	١١٣
٢١	٦	الناس	١١٤
٣٣٣٦٦٧	٦٢٣٦		المجموع

### السّرّ القرآني في العدد ٣٣٣٦٦٧ :

العدد ٣٣٣٦٦٧ هو مجموع الأرقام الدالة على ترتيب آيات القرآن كلها البالغة : ٦٢٣٦ آية أولها آية البسملة " بسم الله الرحمن الرحيم " : والتي تحمل الرقم ١ في سورة الفاتحة .  
وهنا ملاحظة جديدة بالانتباه : فالعدد ٣٣٣٦٦٧ هو بصورة أخرى يساوي :  
١ : رقم آية البسملة + ٣٣٣٦٦٦ مجموع أرقام باقي آيات القرآن .  
الملاحظة هنا : أن يأتي مجموع أرقام ترتيب آيات القرآن : ٣٣٣٦٦٦ ( بدون رقم البسملة )  
هذا العدد المؤلف من الرقم ٦ ثلاث مرات ، ومن الرقم ٣ ثلاث مرات .. ألا يثير الانتباه ؟ ..  
أليس من الملاحظ ارتباط هذا العدد المميز بمعادلتني الترتيب ؟  
فالرقمان ٦ و ٣ هما محورا المعادلتين :  
المعادلة الأولى :  $\underline{6} \times 19$       المعادلة الثانية :  $\underline{3} \times 19$

إشارة بديعة في العدد ٣٣٣٦٦٧ إلى عدد سور القرآن :

لنتأمل الآن الإشارة العجيبة إلى العدد ١١٤ عدد سور القرآن المخزنة في العدد ٣٣٣٦٦٧ :  
يتألف العدد ٣٣٣٦٦٧ من ستة أرقام , نكتشف العلاقة التالية بين هذه الأرقام :

$$\text{حاصل ضرب الرقم الأول في الثاني} : ٦ \times ٧ = ٤٢$$

$$\text{حاصل ضرب الرقم الثاني في الثالث} : ٦ \times ٦ = ٣٦$$

$$\text{حاصل ضرب الرقم الثالث في الرابع} : ٦ \times ٣ = ١٨$$

$$\text{حاصل ضرب الرقم الرابع في الخامس} : ٣ \times ٣ = ٩$$

$$\text{حاصل ضرب الرقم الخامس في السادس} : ٣ \times ٣ = ٩$$

المجموع : ١١٤ عدد سور القرآن !

- إشارة ثانية مؤكدة :

يتألف العدد ٣٣٣٦٦٧ من صفّ الأعداد الثلاثة : ٦٧ و ٣٦ و ٣٣ . إذا بحثنا عن الأعداد  
الأولية الثلاثة ذوات الترتيب ٦٧ و ٣٦ و ٣٣ ، سنجد أنها :

العدد الأولي رقم ٦٧ هو : ٣٣١ .

العدد الأولي رقم ٣٦ هو : ١٥١ .

العدد الأولي رقم ٣٣ هو : ١٣٧ .

المفاجأة : مجموع الأعداد الأولية الثلاثة ٦١٩ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١١٤ .

إننا أمام حساب غير عادي .. أليس هذا ما نشاهده هنا ؟

كيف اتفق أن يأتي مجموع ٦٢٣٦ رقما هي أرقام آيات القرآن كلها من مجموع يختزن الإشارة إلى  
عدد سور القرآن ؟

أعتقد أننا في رحاب حساب إلهي لا تنطبق عليه مقاييسنا البشرية .

ماذا يعني أن يشير مجموع الأعداد التي حصلنا عليها إلى العدد : ١١٤ عدد سور القرآن الكريم ؟

أليس من الواضح أن أي زيادة أو نقصان في عدد آيات أي سورة سيؤدي إلى خلل واضح يترتب عليه زيادة أو نقصان في العدد ٣٣٣٦٦٧ .

ولتوضيح ذلك لنفترض أننا قمنا بزيادة آية في سورة المسد المؤلفة من ٥ آيات لتصبح ٦ آيات بدل خمسة ، وعمدنا إلى سورة الفلق المؤلفة من ٥ آيات أيضا وأنقصنا آية ، بحيث نحافظ في النهاية على أن يبقى مجموع آيات القرآن ٦٢٣٦ آية .. ما الذي سيحدث ؟

لن يكون مجموع أرقام آيات القرآن الـ ٦٢٣٦ العدد ٣٣٣٦٦٧ . سيصبح المجموع ٣٣٣٦٦٨ وستختفي الإشارة السابقة إلى العدد ١١٤ .

### السر العظيم في العدد ٣٣٣٦٦٧ :

العدد ٣٣٣٦٦٧ هو العدد الأولي رقم ٢٨٦٩٣ . ما وجه الإحكام ؟.

مجموع العددين ٣٣٣٦٦٧ + ٢٨٦٩٣ = ٣٦٢٣٦٠ .

لنتأمل العدد ٣٦٢٣٦٠ ، سنلاحظ أن الأرقام الأربعة التي تتوسطه تؤلف العدد ٦٢٣٦ ، وهذا عدد آيات القرآن الكريم .

- ومن الملاحظ في هذا العدد :

يتألف العدد ٣٦٢٣٦٠ من العدد ٢٣ الذي يتوسطه ، يحيط به العددان ٦٠ و ٣٦ ومجموعهما : ٩٦ .

اللافت : إذا بحثنا عن السورتين رقم ٦٠ ، ورقم ٣٦ في ترتيب المصحف ، سنجد أن :

السورة رقم ٦٠ هي الممتحنة ، عدد آياتها : ١٣ .

السورة رقم ٣٦ هي " يس " عدد آياتها : ٨٣ .

العجيب أن مجموع عددي الآيات في السورتين : ٩٦ .

### العلاقة بين العددين ٣٣٣٦٦٧ و ٦٥٥٥ :

أصبح من المعلوم لدينا أن العدد ٣١٩ هو الرابط بين العددين ٦٥٥٥ و ٦٢٣٦ :

( ٦٥٥٥ - ٦٢٣٦ = ٣١٩ ) .

لنتأمل الآن السر القرآني في مجموع أرقام آيات القرآن كلها :

إذا قسمنا العدد ٣٣٣٦٦٧ على ٦٥٥٥ فالنتائج : ٥٠ عدد صحيح والباقي : ٥٩١٧ ، وهنا

نكتشف سرا قرآنيا عظيما ..أحد أنظمة الحماية في القرآن .

: إن العدد ٥٩١٧ يقلّ عن عدد آيات القرآن عددا هو : ٣١٩ .

( ٥٩١٧ - ٦٢٣٦ = ٣١٩ ) .

هذه النتيجة تعني أن أعداد الآيات في سور القرآن كلها محددة وفق نظام قرآني بحيث تؤدي في

النهاية إلى العلاقة المحكمة التالية:

الفرق بين العددين ٦٥٥٥ و ٦٢٣٦ هو : ٣١٩ ، كما أن الفرق بين العددين ٦٢٣٦ و ٥٩١٧

هو أيضا : ٣١٩ .

وبهذا فالعدد ٣١٩ هو الرابط بين مجموع أرقام ترتيب سور القرآن وعدد آياته ومجموع أرقام ترتيب

هذه الآيات ..

### القرآن منزل من عند الله :

نظام التجانس أو قانون الحالات الأربع لسور القرآن دليل آخر - يضم إلى غيره من الأدلة -

على أن القرآن من عند الله وليس من تأليف النبي صلى الله عليه كما يزعم الملحدون والمشككون

بالقرآن .

ميزة هذا الدليل أنه بلغة هذا العصر لغة الأرقام والحساب ، اللغة العالمية المشتركة بين الناس كافة ،

المسلم وغير المسلم العربي وغير العربي .. وبيان ذلك :

يستحيل أن يأتي ترتيب سور القرآن وآياته على هذا النحو الذي كشفنا عن جانب منه من الترابط

الرياضي ، مع ما نعلمه من نزول القرآن مفرقا في ٢٣ سنة حسب الوقائع والأحداث وحاجات

الناس ، وترتيبه على نحو مختلف تماماً ، إلا إذا كان قد أعد ورسوم وخطط له سلفا وأخذ شكله

النهائي قبل أن يبدأ بالظهور .

فلو افترضنا - مجازة للمشككين بالقرآن - أن الرسول صلى الله عليه وسلم قد أعدّ هذا الترتيب وخطط له وجهزه - متجاوزين أن علوم الرياضيات ليست من علوم زمانه - ولما تمّ له ذلك أعلن نفسه نبياً وصار مع كلّ حادثة أو مناسبة يتلو على الناس بعض آيات كتابه ... مع هذا الافتراض يجب أن يكون الرسول صلى الله عليه وسلم على علمٍ كامل مطلق بالغيب وبكل ما سيحدث خلال السنوات الـ ٢٣ فترة النبوة من وقائع وأحداث محددة ، حتى يتمكن من تجهيز الآيات المناسبة لها على الأقل ..

وهذا مرفوض ولم يقل أحد من المسلمين أو غير المسلمين ، أو يدعي أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يعلم الغيب وأنه كان عالماً في الرياضيات وعلومها . الكل يعرف أنه من البشر ومثل الناس . قال تعالى: ﴿ وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا ﴿٧﴾ [ الفرقان ٢٥ / ٧ ] ..

وقال تعالى : ﴿ وَمَا كُنْتَ تَتْلُوا مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذًا لِآزْتَابَ الْمُبِطُونَ ﴿٤٨﴾ [ ٢٩ / ٤٨ ] .

الافتراض الآخر : أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يؤلف الآيات ساعة حدوث الحادثة وحسب الحاجة ( وهذا ما يقوله المشككون بالقرآن ) واستمر يفعل ذلك طيلة ٢٣ سنة حتى اجتمع لديه في النهاية هذا العدد من الآيات والسور والتي عرفت فيما بعد بالقرآن .. لو افترضنا ذلك فإن من المستحيل أن يأتي ترتيب هذه السور والآيات على النحو الذي هي عليه في المصحف الآن من الإحكام والترابط.

التفسير الوحيد والصحيح : أن ترتيب سور القرآن وآياته توقيفي ، وهو دليل هذا العصر وبلغته على أن القرآن منزل من عند الله ، ممن له السلطان الكامل والعلم المطلق المحيطة بالزمان وحوادثه . هذا الترتيب هو استمرار لتحدي القرآن لنا في هذا الزمان ووجه آخر من وجوه إعجازه، وهذا لا يعني أنه بديل لما هو معروف من وجوه إعجاز القرآن ، وإنما هو إغناء لتلك الوجوه .



ميزة هذا الوجه أنه بلغة الأرقام ، بلغة الحقائق المادية الملموسة اللغة العالمية المشتركة بين الناس كافة، والتي لا تختلف حولها الآراء . وهي كذلك لغة الأدلة التي لا يمكن إنكارها أو الزعم بجهل دلالاتها .. ثم إن ما قدمناه في هذا المبحث ما هو إلا جانب من جوانب ترتيب القرآن ، وهناك جوانب أخرى تزيده قوة وتأكيداً .. وتزيدنا ثقة واطمئناناً ..

### العددان ١٩ و ٧٦ معياران لقياس أعداد الآيات في سور القرآن :

ذكرنا في الصفحات السابقة أن السورة القرآنية باعتبار عدد آياتها ، وموقع ترتيبها واحدة من أربع حالات لا خامس لها هي :

- ١- فردية الآيات فردية الترتيب : وعدد سور هذه المجموعة ٢٧ سورة .
- ٢- فردية الآيات زوجية الترتيب : وعدد سور هذه المجموعة ٢٧ سورة .
- وبذلك يكون عدد السور فردية الآيات ٥٤ ، مجموع مواقع ترتيبها **٣١٠٥** . و  $٣٤٥ \times ٩ =$  .
- ٣- زوجية الآيات زوجية الترتيب : وعدد سور هذه المجموعة ٣٠ سورة .
- ٤- زوجية الآيات فردية الترتيب : وعدد سور هذه المجموعة ٣٠ سورة .
- وبذلك يكون عدد السور زوجية الآيات ٦٠ ، مجموع مواقع ترتيبها **٣٤٥٠** . و  $٣٤٥ \times ١٠ =$  .

### نظام ثانٍ محوره العددان ١٩ و ٧٦ :

#### ١- العددان ١٩ و ٧٦ معياران لقياس أعداد الآيات في سور القرآن :

حالات أربع جديدة لسور القرآن نكتشفها ، إذا اتخذنا من العددين ١٩ و ٧٦ (  $١٩ \times ٤$  ) معيارين لقياس أعداد الآيات في سور القرآن ، وبيان ذلك :

#### النصف الأول من القرآن :

القرآن باعتبار عدد سوره نصفان ، النصف الأول هي السور ال ٥٧ الأولى في ترتيب المصحف ، ومن الملاحظ أن أغلبها من السور الطويلة ، إذا اتخذنا من العدد ٧٦ معياراً لقياس أعداد الآيات في هذه السور ، سنجد أنها مجموعتان :

٢٧ سورة عدد الآيات في كل منها أقل من ٧٦ آية .

٣٠ سورة عدد الآيات في كلٍّ منها ٧٦ فأكثر .

النصف الثاني من القرآن :

النصف الثاني من القرآن هي السور من ٥٨ - ١١٤ ( المجادلة - الناس ) ، وتتميز هذه السور  
بالقصر قياساً إلى سور النصف الأول ..

فإذا أخذنا من العدد ١٩ معياراً لقياس أعداد الآيات فيها فإننا نجدها :

٢٧ سورة عدد الآيات في كلٍّ منها ١٩ فأكثر .

٣٠ سورة عدد الآيات في كلٍّ منها أقل من ١٩ آية .<sup>(١)</sup>

ما وجه الإحكام في هذا الترتيب ؟.

١- بناءً على ما سبق ، فإن سور القرآن مجموعتان ، تتألف كلٌّ مجموعة من مجموعتين ، أي أربع

حالات ( مجموعات ) جديدة لسور القرآن :

١- مجموعتان من السور ، عدد كلٍّ منهما ٢٧ :

- ٢٧ سورة عدد الآيات في كلٍّ منها أقل من ٧٦ (النصف الأول من القرآن).

- ٢٧ سورة عدد الآيات في كلٍّ منها ١٩ فأكثر . (النصف الثاني) .

٢- مجموعتان من السور عدد الآيات في كلٍّ منهما ٣٠ .

- ٣٠ سورة عدد الآيات في كلٍّ منها ٧٦ فأكثر . (سور النصف الأول من القرآن )

- ٣٠ سورة عدد الآيات في كلٍّ منها أقل من ١٩ . (سور النصف الثاني) .

٢- العجيب في ترتيب هاتين المجموعتين أن :

١- عدد سور المجموعة الأولى هو : ٥٤ ، وهذا عددٌ مماثل لعدد سور القرآن فردية الآيات ،

واللافت للانتباه أن مجموع تراتيب هذه السور هو : ٣١٠٥ ، وهذا هو أيضاً مجموع تراتيب السور

فردية الآيات وعددها ٥٤ .

---

(١) عدد سور القرآن التي عدد آيات كل منها أقل من ١٩ آية : ٣٢ ، من بينها سورتان من النصف الأول هما الفاتحة : ٧ ،

والحجرات : ١٨ آية ، وبذلك يكون عدد السور في النصف الثاني : ٣٠ .

( التماثل هو في العددين ٥٤ و ٣١٠٥ ، فأما السور فمختلفة ) .  
 ٢- عدد سور المجموعة الثانية هو : ٦٠ ، وهذا عددٌ مماثل لعدد سور القرآن زوجية الآيات ،  
 واللافت للانتباه أن مجموع ترتيب هذه السور هو : ٣٤٥٠ ، وهذا هو مجموع ترتيب السور زوجية  
 الآيات أيضاً .  
 ( أذكر بأن السور فردية الآيات تنقسم إلى مجموعتين عددهما ٢٧ و ٢٧ ، وأن السور زوجية الآيات  
 تنقسم إلى مجموعتين عددهما ٣٠ و ٣٠ ) . ( انظر الجداول التالية رقم : ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ ) .

### جدول رقم (٢٤)

#### مجموعتا السور ال ٥٤ في كلا النظامين

السور فردية الآيات				عدد آيات السورة			
٢٧ سورة : فردية الآيات فردية الترتيب				٢٧ سورة : كلٌّ منها أقل من ٧٦ (١)			
٢٧ سورة : فردية الآيات زوجية الترتيب				٢٧ سورة : كلٌّ منها ١٩ فأكثر (٢)			
الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	الفاتحة	١	٧	١	الفاتحة	١	٧
٢	الأَنْفَال	٦	١٦٥	٢	الأَنْفَال	٨	٧٥
٣	الرعد	٨	٧٥	٣	الرعد	١٣	٤٣
٤	إبراهيم	٩	١٢٩	٤	إبراهيم	١٤	٥٢
٥	النور	١٠	١٠٩	٥	النور	٢٤	٦٤
٦	العنكبوت	١١	١٢٣	٦	العنكبوت	٢٩	٦٩
٧	الروم	١٢	١١١	٧	الروم	٣٠	٦٠
٨	لقمان	١٣	٤٣	٨	لقمان	٣١	٣٤
٩	السجدة	١٥	٩٩	٩	السجدة	٣٢	٣٠
١٠	الأحزاب	١٧	١١١	١٠	الأحزاب	٣٣	٧٣
١١	سبأ	٢٠	١٣٥	١١	سبأ	٣٤	٥٤

٧٧	٢٥	الفرقان	١٢	٤٥	٣٥	فاطر	١٢
٢٢٧	٢٦	الشعراء	١٣	٧٥	٣٩	الزمر	١٣
٩٣	٢٧	النمل	١٤	٥٤	٤١	فصلت	١٤
٦٩	٢٩	العنكبوت	١٥	٥٣	٤٢	الشورى	١٥
٧٣	٣٣	الأحزاب	١٦	٥٩	٤٤	الدخان	١٦
٤٥	٣٥	فاطر	١٧	٣٧	٤٥	الجاثية	١٧
٨٣	٣٦	يس	١٨	٣٥	٤٦	الأحقاف	١٨
٧٥	٣٩	الزمر	١٩	٣٨	٤٧	محمد	١٩
٨٥	٤٠	غافر	٢٠	٢٩	٤٨	الفتح	٢٠
٥٣	٤٢	الشورى	٢١	١٨	٤٩	الحجرات	٢١
٨٩	٤٣	الزخرف	٢٢	٤٥	٥٠	ق	٢٢
٥٩	٤٤	الدخان	٢٣	٦٠	٥١	الذاريات	٢٣
٣٧	٤٥	الجاثية	٢٤	٤٩	٥٢	الطور	٢٤
٣٥	٤٦	الأحقاف	٢٥	٦٢	٥٣	النجم	٢٥
٢٩	٤٨	الفتح	٢٦	٥٥	٥٤	القمر	٢٦
٤٥	٥٠	ق	٢٧	٢٩	٥٧	الحديد	٢٧
٤٩	٥٢	الطور	٢٨	٢٢	٥٨	المجادلة	٢٨
٥٥	٥٤	القمر	٢٩	٢٤	٥٩	الحشر	٢٩
٢٩	٥٧	الحديد	٣٠	٣٠	٦٧	الملك	٣٠
١٣	٦٠	الممتحنة	٣١	٥٢	٦٨	القلم	٣١
١١	٦٢	الجمعة	٣٢	٥٢	٦٩	الحاقة	٣٢
١١	٦٣	المنافقون	٣٣	٤٤	٧٠	المعارج	٣٣
٣١	٧٦	الإنسان	٣٤	٢٨	٧١	نوح	٣٤
٢٩	٨١	التكوير	٣٥	٢٨	٧٢	الجن	٣٥
١٩	٨٢	الانفطار	٣٦	٢٠	٧٣	المزمل	٣٦
٢٥	٨٤	الانشقاق	٣٧	٥٦	٧٤	المدثر	٣٧

١٧	٨٦	الطارق	٣٨	٤٠	٧٥	القيامة	٣٨
١٩	٨٧	الأعلى	٣٩	٣١	٧٦	الإنسان	٣٩
١٥	٩١	الشمس	٤٠	٥٠	٧٧	المرسلات	٤٠
٢١	٩٢	الليل	٤١	٤٠	٧٨	النبأ	٤١
١١	٩٣	الضحى	٤٢	٤٦	٧٩	النازعات	٤٢
١٩	٩٦	العلق	٤٣	٤٢	٨٠	عبس	٤٣
٥	٩٧	التكوير	٤٤	٢٩	٨١	التكوير	٤٤
١١	١٠٠	العاديات	٤٥	١٩	٨٢	الانفطار	٤٥
١١	١٠١	القارعة	٤٦	٣٦	٨٣	المطففين	٤٦
٣	١٠٣	العصر	٤٧	٢٥	٨٤	الانشقاق	٤٧
٩	١٠٤	الهمزة	٤٨	٢٢	٨٥	البروج	٤٨
٥	١٠٥	الفيل	٤٩	١٩	٨٧	الأعلى	٤٩
٧	١٠٧	الماعون	٥٠	٢٦	٨٨	الغاشية	٥٠
٣	١٠٨	الكوثر	٥١	٣٠	٨٩	الفجر	٥١
٣	١١٠	النصر	٥٢	٢٠	٩٠	البلد	٥٢
٥	١١١	المسد	٥٣	٢١	٩٢	الليل	٥٣
٥	١١٣	الفلق	٥٤	١٩	٩٦	العلق <sup>(١)</sup>	٥٤
٢٧٢٢	٣١٠٥			٢١٧٥	٣١٠٥		

(١) السور ال ٥٤ في العمود الأول مجموعتان : ٢٣ سورة فردية الآيات + ٣١ سورة زوجية الآيات .

- السور ال ٥٤ في العمود الثاني جميعها سور فردية الآيات .

جدول رقم ( ٢٥ )  
مجموعتا السور ال ٦٠ في كلا النظامين

السور زوجية الآيات				عدد آيات السورة			
٣٠ سورة : زوجية الآيات زوجية الترتيب				٣٠ سورة : آيات كلّ منها ٧٦ فأكثر (١)			
٣٠ سورة : زوجية الآيات فردية الترتيب				٣٠ سورة : آيات كلّ منها أقل من ١٩ (٢)			
الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	البقرة	٢	٢٨٦	١	البقرة	٢	٢٨٦
٢	آل عمران	٣	٢٠٠	٢	النساء	٤	١٧٦
٣	النساء	٤	١٧٦	٣	إبراهيم	١٤	٥٢
٤	المائدة	٥	١٢٠	٤	النحل	١٦	١٢٨
٥	الأنعام	٦	١٦٥	٥	الكهف	١٨	١١٠
٦	الأعراف	٧	٢٠٦	٦	الحج	٢٢	٧٨
٧	التوبة	٩	١٢٩	٧	النور	٢٤	٦٤
٨	يونس	١٠	١٠٩	٨	القصص	٢٨	٨٨
٩	هود	١١	١٢٣	٩	الروم	٣٠	٦٠
١٠	يوسف	١٢	١١١	١٠	السجدة	٣٢	٣٠
١١	الحجر	١٥	٩٩	١١	سبأ	٣٤	٥٤
١٢	النحل	١٦	١٢٨	١٢	ص	٣٨	٨٨
١٣	الإسراء	١٧	١١١	١٣	الواقعة	٥٦	٩٦
١٤	الكهف	١٨	١١٠	١٤	المجادلة	٥٨	٢٢
١٥	مریم	١٩	٩٨	١٥	التغابن	٦٤	١٨
١٦	طه	٢٠	١٣٥	١٦	التحریم	٦٦	١٢
١٧	الأنبياء	٢١	١١٢	١٧	القلم	٦٨	٥٢
١٨	الحج	٢٢	٧٨	١٨	المعارج	٧٠	٤٤

٢٨	٧٢	الجن	١٩	١١٨	٢٣	المؤمنون	١٩
٥٦	٧٤	المدرثر	٢٠	٧٧	٢٥	الفرقان	٢٠
٤٠	٧٨	النبا	٢١	٢٢٧	٢٦	الشعراء	٢١
٤٢	٨٠	عبس	٢٢	٩٣	٢٧	النمل	٢٢
٢٦	٨٨	الغاشية	٢٣	٨٨	٢٨	القصص	٢٣
٢٠	٩٠	البلد	٢٤	٨٣	٣٦	يس	٢٤
٨	٩٤	الشرح	٢٥	١٨٢	٣٧	الصفافات	٢٥
٨	٩٨	البينة	٢٦	٨٨	٢٨	ص	٢٦
٨	١٠٢	التكاثر	٢٧	٨٥	٤٠	غافر	٢٧
٤	١٠٦	قريش	٢٨	٨٩	٤٣	الزخرف	٢٨
٤	١١٢	الإخلاص	٢٩	٧٨	٥٥	الرحمن	٢٩
٦	١١٤	الناس	٣٠	٩٦	٥٦	الواقعة	٣٠
٢٠٠	٣	آل عمران	٣١	١٣	٦٠	المتحنة	٣١
١٢٠	٥	المائدة	٣٢	١٤	٦١	الصف	٣٢
٢٠٦	٧	الأعراف	٣٣	١١	٦٢	الجمعة	٣٣
٩٨	١٩	مريم	٣٤	١١	٦٣	المنافقون	٣٤
١١٢	٢١	الأنبياء	٣٥	١٨	٦٤	التغابن	٣٥
١١٨	٢٣	المؤمنون	٣٦	١٢	٦٥	الطلاق	٣٦
٣٤	٣١	لقمان	٣٧	١٢	٦٦	التحریم	٣٧
١٨٢	٣٧	الصفافات	٣٨	١٧	٨٦	الطارق	٣٨
٥٤	٤١	فصلت	٣٩	١٥	٩١	الشمس	٣٩
٣٨	٤٧	محمد	٤٠	١١	٩٣	الضحى	٤٠
١٨	٤٩	الحجرات	٤١	٨	٩٤	الشرح	٤١
٦٠	٥١	الذاريات	٤٢	٨	٩٥	التين	٤٢

٤٣	القدر	٩٧	٥	٤٣	النجم	٥٣	٦٢
٤٤	البينة	٩٨	٨	٤٤	الرحمن	٥٥	٧٨
٤٥	الزلزلة	٩٩	٨	٤٥	الحشر	٥٩	٢٤
٤٦	العاديات	١٠٠	١١	٤٦	الصف	٦١	١٤
٤٧	القارعة	١٠١	١١	٤٧	الطلاق	٦٥	١٢
٤٨	التكاثر	١٠٢	٨	٤٨	الملك	٦٧	٣٠
٤٩	العصر	١٠٣	٣	٤٩	الحاقة	٦٩	٥٢
٥٠	الهمزة	١٠٤	٩	٥٠	نوح	٧١	٢٨
٥١	القييل	١٠٥	٥	٥١	المزمل	٧٣	٢٠
٥٢	قريش	١٠٦	٤	٥٢	القيامة	٧٥	٤٠
٥٣	الماعون	١٠٧	٧	٥٣	المسلات	٧٧	٥٠
٥٤	الكوثر	١٠٨	٣	٥٤	النازعات	٧٩	٤٦
٥٥	الكافرون	١٠٩	٦	٥٥	المطففين	٨٣	٣٦
٥٦	النصر	١١٠	٣	٥٦	البروج	٨٥	٢٢
٥٧	المسد	١١١	٥	٥٧	الفجر	٨٩	٣٠
٥٨	الإخلاص	١١٢	٤	٥٨	التين	٩٥	٨
٥٩	الفلق	١١٣	٥	٥٩	الزلزلة	٩٩	٨
٦٠ <sup>(١)</sup>	الناس	١١٤	٦	٦٠	الكافرون	١٠٩	٦
		٣٤٥٠	٤٠٦١			٣٤٥٠	٣٥١٤

(١) السور ال ٦٠ في العمود الأول : ٢٩ سورة زوجية الآيات + ٣١ سورة فردية الآيات .

السور ال ٦٠ في العمود الثاني جميعها سور زوجية الآيات .



جدول رقم ( ٢٦ )  
ملخص النظامين ( الجدولين )

نظام العددين ٧٦ و ١٩		نظام الفردي - الزوجي		سور القرآن
آياتها	ترتيبها	آياتها	ترتيبها	
٢١٧٥	٣١٠٥	٢٧٢٢	٣١٠٥	السور الـ ٥٤
٤٠٦١	٣٤٥٠	٣٥١٤	٣٤٥٠	السور الـ ٦٠
٦٢٣٦	٦٥٥٥	٦٢٣٦	٦٥٥٥	١١٤

٣- ما السرّ في القسمة إلى العددين ٢٧ و ٣٠ :

١- العدد ٥٤ هو رقم العدد الأولي : ٢٥١ ، والعدد ٦٠ هو رقم العدد الأولي ٢٨١ .  
الفرق بين العددين : ٣٠ . مجموع العددين ٥٣٢ وهذا =  $٢ \times ٢٦٦$  ، وهذا هو العدد الإسفيني رقم ٢٧ .

٢- العدد ٢٧ هو رقم العدد الأولي : ١٠٣ .

- العدد ٣٠ هو رقم العدد الأولي : ١١٣ .

مجموع العددين ١٠٣ + ١١٣ = ٢١٦ ، وهذا =  $٦ \times ٣ \times ٢ \times ٦$  ، العدد الناتج من صفّ الأعداد الأربعة هو : ٦٢٣٦ ، وهذا عدد آيات القرآن .

- الفرق بين العددين ١٠٣ و ١١٣ هو : ١٠ .

إذا بحثنا عن السورة رقم ١٠ سنجد أنّها سورة يونس ، عدد آياتها ١٠٩ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ٢٩ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١٠ .

في نهاية هذا المبحث أود الإشارة إلى أن مركز نون للدراسات القرآنية ( رام الله - فلسطين ) قد قام بمراجعة هذا البحث ووجده في غاية الدقة ، وكانت له الملاحظات التكميلية التالية :

ملاحظات الشيخ بسام جرار , مركز نون للدراسات القرآنية : (١)

كتاب إرهابات الإعجاز العددي : بسام جرار

بعد استعراض أهم ما ورد في بحث "عبد الله جلغوم" نقوم الآن باستعراض بعض ملاحظتنا

والتي يصح أن تكون ملاحظات تكميلية، وامتداداً لهذا المسار الرياضي المحكم:-

-سورة (٥٧) هي سورة "الحديد" وينتهي عندها النصف الأول من سور القرآن الكريم، وعدد

آياتها هو (٢٩) آية، وإذا ضربنا رقم ترتيب السورة في عدد آياتها يكون الناتج:

$$(١٦٥٣) = (٢٩ \times ٥٧)، وهذا هو مجموع أرقام السور من (١ - ٥٧).$$

- وفق حساب (الجُمْل) المستخدم في اللغات السامية ومنها اللغة العربية، نجد أن (جُمْل) كلمة

(الحديد) هو  $(٤ + ١٠ + ٤ + ٨ + ٣٠ + ١) = (٥٧)$  وهذا هو رقم سورة (الحديد) كما رأينا. أما

كلمة (حديد) فمجموع جُمْلها هو  $(٤ + ١٠ + ٤ + ٨) = (٢٦)$  وهذا هو العدد الذري للحديد، في

حين أن الوزن الذري للحديد هو (٥٧) فتأمل!!

للحديد عدد كبير من النظائر، كلها مُشع عدا ثلاثة نظائر مستقرة أوزانها الذرية هي:

(٥٦، ٥٧، ٥٨). ويقع النظير (٥٧) في الوسط كما هو ملاحظ.

-في كتاب "معجزة القرآن العددية" للكاتب السوري صدقي البيك توصل بالاستقراء إلى أن

مجموع تكرار ذكر الأعداد الصحيحة في القرآن الكريم (٢٨٥) عدداً، فالواحد مثلاً تكرر (١٤٥)

مرة، والعدد (اثنان) تكرر في القرآن الكريم كله (١٥) مرة، والعدد (٣) تكرر (١٧) مرة

..... وهكذا، فيكون المجموع (٢٨٥) عدداً صحيحاً، ويشمل هذا الإحصاء العدديين

(٣٠٩) و (٩٥٠) اللذين عبر عنهما القرآن الكريم بشكل غير مباشر.

ولو سألنا : ما هو العدد الذي لو جمعنا الأعداد من واحد حتى نصله، يكون المجموع هو

$$(٢٨٥)، أي (٣ + ٢ + ١ + ..... + س) = (٢٨٥)؟ الجواب : أقرب عدد صحيح هو (٢٣).$$

إذا ضربنا هذا العدد بعدد الأعداد يكون الناتج :

$(23 \times 280) = 6460$ ، وهو مجموع أرقام سور القرآن الكريم، وهذا يثبت أن هناك علاقة بين

ترتيب المصحف والأعداد في القرآن الكريم فتأمل!!

هـ- السورة الوحيدة التي تنتهي بكلمة (عدد) هي سورة الجن :

﴿ لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رَسُولَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴾ (٢٨)

( الجن ٧٢ / ٢٨ )

عدد كلمات سورة الجن (٢٨٥)، أي أن كلمة (عددا) هي الكلمة: ٢٨٥

وأخيراً نخلص من هذا البحث إلى النتائج التالية :

- ١- ترتيب سور القرآن الكريم هو توقيفي، إذ لا يعقل أن تأتي هذه البنية الرياضية مصادفة. وإلى هذا ذهب جمهور أهل السنة والجماعة.
- ٢- عدد آيات كل سورة هو أيضاً توقيفي، وهذا لا يعني أن الأقوال الأخرى في العدد غير صحيحة، لإمكان احتمال الأوجه المختلفة كما في القراءات.
- ٣- ما نحن بصددده هو اكتشافات معاصرة، وبذلك يتجلى الإعجاز القرآني بثوب جديد. و لا ننسى أن عالم العدد هو عالم الحقائق، وأن لغته هي الأكثر وضوحاً والأشدّ جزمًا.
- ٤- بذلك تنهار كل المحاولات الاستشراقية التي حاولت أن تنال من صدقيّة ترتيب المصحف .
- ٥- يمكن أن يكون مثل هذا البحث مفتاحاً لدراسات تتعامل مع النص القرآني بعيداً عن الجانب التاريخي، الذي يستغله أهل الباطل للتشويه والتشويش.
- ٦- يلحظ القارئ أن القضية استقرائية وليست قضية اجتهادية، ومن هنا لا مجال لرفضها أو إنكارها إلا باستقراء أدقّ يُثبت عدم واقعية النتائج.



## الموضوع الثاني

### الفصل الأول

نظام الأعداد المُستخدَمة لأعداد الآيات في سور القرآن

- مدخل
- التماثل في عدد الآيات
- العدد ١١٤ مجموعتان : ٥٧ عدداً فردياً + ٥٧ عدداً زوجياً
- قراءة في النظام العددي في القرآن
- التوازن في الأعداد المستخدمة
- الإحصاء القرآني
- مزيد من الإعجاز
- ٦٤ عدداً و ١١٤ سورة
- ١٣ عدداً من خارج السلسلة ١ - ١١٤
- زيادة وإحصاء
- ظاهرة التكرار في أعداد الآيات
- حقائق وإعجاز
- الإحصاء القرآني
- البسمة والنظام العددي
- الآية رقم ٣٢ سورة الفرقان " آية الترتيل "
- كلمة أخيرة



## النظام العدديّ في القرآن الكريم

مدخل :

الأرقام المستخدمة للدلالة على ترتيب سور القرآن هي الأرقام المتسلسلة من ١ - ١١٤ ، فكل واحد من هذه الأرقام يدلّ على سورة معينة فحينما نقول : السورة رقم : ١ ، نفهم أن السورة المقصودة هي سورة الفاتحة ، فهي السورة الأولى في ترتيب سور القرآن . وحينما نقول : السورة رقم : ٢ ، نفهم أنها سورة البقرة . وحينما نقول : السورة رقم : ١١٤ نفهم أن السورة المقصودة هي سورة الناس آخر سور القرآن في ترتيب المصحف .

كل واحد من هذه الأرقام ( ١ - ١١٤ ) استخدم مرة واحدة فقط ويدلّ على سورة محددة واحدة ، لا وجود لسورتين تحملان نفس الرقم دالاً على ترتيبهما ، بينما نجد كثيراً من سور القرآن تشترك في رقم واحد يدل على أعداد الآيات فيها.

الأسئلة التي تواجهنا هنا : ما الأعداد التي استخدمت في القرآن للدلالة على أعداد الآيات في

سوره ؟

هل استخدمت في القرآن الأعداد المتسلسلة من ١ - ١١٤ كلها أو بعضها ؟

هل هناك أعداد أخرى غيرها ؟

هل هناك علاقة بين أعداد الآيات في سور القرآن وسلسلة الأرقام الدالة على ترتيب سور القرآن

من ١ - ١١٤ ؟

هل جاءت الأعداد المستخدمة للدلالة على أعداد الآيات وفق نظام ما يمكن أن نسميه : النظام

العددي ؟ .

**التمائل في عدد الآيات :**

من الملاحظ أن بعض سور القرآن قد جاءت متماثلةً في أعداد آياتها ، سورتان وثلاث سور

وأربع وخمس ، تشترك في عدد واحد من الآيات . ومثال ذلك : سور الشرح والتين والبينة والزلزلة

والتكاثر ، خمس سور تتألف كلٌّ منها من : ٨ آيات ، وكلها مرتبة في النصف الثاني من القرآن .  
ومثال ذلك - بصورة مختلفة - سور إبراهيم والقلم والحاقة ، فكلٌّ منها يتألف من : ٥٢ آية ،  
ولكنها مختلفة باعتبار ترتيبها ، فسورة إبراهيم مرتبة في النصف الأول من القرآن ( ١٤ / ٥٢ ) ،  
أما سورتا القلم ( ٦٨ / ٥٢ ) والحاقة ( ٦٩ / ٥٢ ) فهما من سور النصف الثاني من القرآن ..

بعد هذا التوضيح ، نطرح السؤال التالي :

استخدم القرآن الأعداد من ١ - ١١٤ للدلالة على ترتيب سورهِ ، فأَيُّ هذه الأعداد استخدمها  
للدلالة على أعداد الآيات ؟ وأي هذه الأعداد لم يستخدمها ؟ وماذا وراء ذلك من أسرار الترتيب  
القرآني ؟

**العدد ١١٤ مجموعتان من الأعداد : ٥٧ عدداً زوجياً + ٥٧ عدداً فردياً :**

من المعلوم أن الأعداد المتسلسلة من ١ - ١١٤ مجموعتان :

الأعداد الفردية : ٥٧ عدداً هي ( ١ - ٣ - ٥ - ٧ - ٩ - ..... ١١٣ )

الأعداد الزوجية : ٥٧ عدداً هي ( ٢ - ٤ - ٦ - ٨ - ..... ١١٤ )

السؤال هنا : ما الأعداد التي استخدمها القرآن للدلالة على أعداد الآيات في سورهِ من بين  
الأعداد الزوجية ، وكذلك من بين الأعداد الفردية ؟

للإجابة على هذا السؤال قمنا بإعداد عدد من الجداول ، نكتفي منها هنا بما لا غنى عنه تجنباً  
للإطالة :



جدول رقم ١ :  
الأعداد الزوجية ومواقع استخدامها في سور القرآن

العدد	عدد السور	السور : أرقام الترتيب / وأعداد الآيات
٢	-	غير مستخدم
٤	٢	قريش ٤/١٠٦ الإخلاص ٤/١١٢
٦	٢	الكافرون ٦/١٠٩ الناس ٦/١١٤
٨	٥	الشرح ٨/٩٤ التين ٨/٩٥ البينة ٨/٩٨ الزلزلة ٨/٩٩ التكاثر ٨/١٠٢
١٠	-	غير مستخدم
١٢	٢	الطلاق ١٢/٦٥ التحريم ١٢/٦٦
١٤	١	الصف ١٤/٦١
١٦	-	غير مستخدم
١٨	٢	التغابن ١٨/٦٤ (الحجرات ١٨/٤٩)
٢٠	٢	المزمل ٢٠/٧٣ البلد ٢٠/٩٠
٢٢	٢	المجادلة ٢٢/٥٨ البروج ٢٢/٨٥
٢٤	١	الحشر ٢٤/٥٩
٢٦	١	الغاشية ٢٦/٨٨
٢٨	٢	نوح ٢٨/٧١ الجن ٢٨/٧٢
٣٠	٣	الملك ٣٠/٦٧ الفجر ٣٠/٨٩ (السجدة ٣٠/٣٢)
٣٢	-	غير مستخدم
٣٤	١	( لقمان ٣٤/٣١ )

المطففين ٣٦/٨٣	١	٣٦
( محمد ٣٨/٤٧ )	١	٣٨
القيامة ٤٠/٧٥ النبأ ٤٠/٧٨	٢	٤٠
عبس ٤٢/٨٠	١	٤٢
المعارج ٤٤/٧٠	١	٤٤
النازعات ٤٦/٧٩	١	٤٦
غير مستخدم	-	٤٨
المرسلات ٥٠/٧٧	١	٥٠
( إبراهيم ٥٢/١٤ ) القلم ٥٢/٦٨ الحاقة ٥٢/٦٩	٣	٥٢
( سبأ ٥٤/٣٤ ) ( فصلت ٥٤/٤١ )	٢	٥٤
المدثر ٥٦/٧٤	١	٥٦
غير مستخدم	-	٥٨
( الروم ٦٠/٣٠ ) ( الذاريات ٦٠/٥١ )	٢	٦٠
( النجم ٦٢/٥٣ )	١	٦٢
( النور ٦٤/٢٤ )	١	٦٤
غير مستخدم	-	٦٦
غير مستخدم	-	٦٨
غير مستخدم	-	٧٠
غير مستخدم	-	٧٢
غير مستخدم	-	٧٤
غير مستخدم	-	٧٦
( الحج ٧٨/٢٢ ) ( الرحمن ٧٨/٥٥ )	٢	٧٨

غير مستخدم	-	٨٠
غير مستخدم	-	٨٢
غير مستخدم	-	٨٤
غير مستخدم	-	٨٦
(القصص ٨٨/٢٨) (ص ٨٨/٣٨)	٢	٨٨
غير مستخدم	-	٩٠
غير مستخدم	-	٩٢
غير مستخدم	-	٩٤
( الواقعة ٩٦/٥٦ )	١	٩٦
( مريم ٩٨/١٩ )	١	٩٨
غير مستخدم	-	١٠٠
غير مستخدم	-	١٠٢
غير مستخدم	-	١٠٤
غير مستخدم	-	١٠٦
غير مستخدم	-	١٠٨
( الكهف ١١٠/١٨ )	١	١١٠
( الأنبياء ١١٢/٢١ )	١	١١٢
غير مستخدم	-	١١٤

## ملخص قراءة الجدول ١ :

- الأعداد الزوجية في السلسلة ١ - ١١٤ : ٥٧ عدداً .
- الأعداد المستخدمة في القرآن للدلالة على أعداد الآيات : ٣٢ عدداً .
- الأعداد غير المستخدمة : ٢٥ عدداً .
- الأعداد المستخدمة من السلسلة ٢ - ٥٦ : ٢٣ عدداً .
- الأعداد المستخدمة من السلسلة ٥٨ - ١١٤ : ٩ أعداد .
- عدد السور التي استخدمت فيها هذه الأعداد : ٥٢ سورة ( ١٩ : في النصف الأول من القرآن + ٣٣ : في النصف الثاني من القرآن ) .
- السور بين القوسين : سور مرتبة في النصف الأول من القرآن .

جدول رقم : ٢

الأعداد الفردية ومواقع استخدامها في سور القرآن

العدد	عدد السور	السور : أرقام السور / وأعداد الآيات
١	-	غير مستخدم
٣	٣	العصر ٣/١٠٣ الكوثر ٣/١٠٨ النصر ٣/١١٠
٥	٤	القدر ٥/٩٧ الفيل ٥/١٠٥ المسد ٥/١١١ الفلق ٥/١١٣
٧	٢	(الفاتحة ٧/١) الماعون ٧/١٠٧
٩	١	الهمزة ٩/١٠٤
١١	٥	الجمعة ١١/٦٢ المنافقون ١١/٦٣ الضحى ١١/٩٣ العاديات ١١/١٠٠ القارعة ١١/١٠١
١٣	١	المتحنة ١٣/٦٠
١٥	١	الشمس ١٥/٩١
١٧	١	الطارق ١٧/٨٦
١٩	٣	الانفطار ١٩/٨٢ الأعلى ١٩/٨٧ العلق ١٩/٩٦
٢١	١	الليل ٢١/٩٢
٢٣	-	غير مستخدم
٢٥	١	الانشقاق ٢٥/٨٤
٢٧	-	غير مستخدم
٢٩	٣	(الفتح ٢٩/٤٨) (الحديد ٢٩/٥٧) التكوير ٢٩/٨١
٣١	١	الإنسان ٣١/٧٦
٣٣	-	غير مستخدم

( الأحقاف ٣٥/٤٦ )	١	٣٥
( الجاثية ٣٧/٤٥ )	١	٣٧
غير مستخدم	-	٣٩
غير مستخدم	-	٤١
(الرعد ٤٣/١٣)	١	٤٣
( فاطر ٤٥/٣٥ ) ( ق ٤٥/٥٠ )	٢	٤٥
غير مستخدم	-	٤٧
( الطور ٤٩/٥٢ )	١	٤٩
غير مستخدم	-	٥١
( الشورى ٥٣/٤٢ )	١	٥٣
( القمر ٥٥/٥٤ )	١	٥٥
غير مستخدم	-	٥٧
(الدخان ٥٩/٤٤)	١	٥٩
غير مستخدم	-	٦١
غير مستخدم	-	٦٣
غير مستخدم	-	٦٥
غير مستخدم	-	٦٧
(العنكبوت ٢٩/٦٩)	١	٦٩
غير مستخدم	-	٧١
( الأحزاب ٧٣/٣٣ )	١	٧٣
( الأنفال ٧٥/٨ ) ( الزمر ٧٥/٣٩ )	٢	٧٥
(الفرقان ٧٧/٢٥)	١	٧٧

غير مستخدم	-	٧٩
غير مستخدم	-	٨١
( يس ٨٣/٣٦ )	١	٨٣
( غافر ٨٥/٤٠ )	١	٨٥
غير مستخدم	-	٨٧
( الزخرف ٨٩/٤٣ )	١	٨٩
غير مستخدم	-	٩١
( النمل ٩٣/٢٧ )	١	٩٣
غير مستخدم	-	٩٥
غير مستخدم	-	٩٧
( الحجر ٩٩/١٥ )	١	٩٩
غير مستخدم	-	١٠١
غير مستخدم	-	١٠٣
غير مستخدم	-	١٠٥
غير مستخدم	-	١٠٧
( يونس ١٠٩/١٠ )	١	١٠٩
( يوسف ١١١/١٢ ) ( الإسراء ١١١/١٧ )	٢	١١١
غير مستخدم	-	١١٣

## ملخص قراءة الجدول رقم ٢ :

- الأعداد الفردية في العدد ١١٤ : ٥٧ عدداً .
- الأعداد المستخدمة في القرآن : ٣٢ عدداً .
- الأعداد غير المستخدمة : ٢٥ عدداً .
- الأعداد المستخدمة من السلسلة ١ - ٥٧ : ٢٠ عدداً .
- الأعداد المستخدمة من السلسلة ٥٩-١١٣ : ١٢ عدداً .
- عدد السور التي استخدمت فيها الأعداد الفردية : ٤٩ سورة ( ٢٥ سورة : في النصف الأول من القرآن ( بين القوسين ) + ٢٤ سورة في النصف الثاني من القرآن ) .



جدول رقم ٣  
جدول الأعداد المستخدمة وغير المستخدمة

الأعداد الزوجية		الأعداد الفردية		الرقم المتسلسل
غير مستخدم	مستخدم	غير مستخدم	مستخدم	
٢	٤	١	٣	١
١٠	٦	٢٣	٥	٢
١٦	٨	٢٧	٧	٣
٣٢	١٢	٣٣	٩	٤
٤٨	١٤	٣٩	١١	٥
٥٨	١٨	٤١	١٣	٦
٦٦	٢٠	٤٧	١٥	٧
٦٨	٢٢	٥١	١٧	٨
٧٠	٢٤	٥٧	١٩	٩
٧٢	٢٦	٦١	٢١	١٠
٧٤	٢٨	٦٣	٢٥	١١
٧٦	٣٠	٦٥	٢٩	١٢
٨٠	٣٤	٦٧	٣١	١٣
٨٢	٣٦	٧١	٣٥	١٤
٨٤	٣٨	٧٩	٣٧	١٥
٨٦	٤٠	٨١	٤٣	١٦
٩٠	٤٢	٨٧	٤٥	١٧
٩٢	٤٤	٩١	٤٩	١٨

٩٤	٤٦	٩٥	٥٣	١٩
١٠٠	٥٠	٩٧	٥٥	٢٠
١٠٢	٥٢	١٠١	٥٩	٢١
١٠٤	٥٤	١٠٣	٦٩	٢٢
١٠٦	٥٦	١٠٥	٧٣	٢٣
١٠٨	٦٠	١٠٧	٧٥	٢٤
١١٤	٦٢	١١٣	٧٧	٢٥
-	٦٤	-	٨٣	٢٦
-	٧٨	-	٨٥	٢٧
-	٨٨	-	٨٩	٢٨
-	٩٦	-	٩٣	٢٩
-	٩٨	-	٩٩	٣٠
-	١١٠	-	١٠٩	٣١
	١١٢		١١١	٣٢

ملخص قراءة الجدول :

الأعداد الفردية المستخدمة : ٣٢      الأعداد الفردية غير المستخدمة : ٢٥

الأعداد الزوجية المستخدمة : ٣٢      الأعداد الزوجية غير المستخدمة : ٢٥

مجموع الأعداد المستخدمة : ٦٤      مجموع الأعداد غير المستخدمة : ٥٠

الأعداد المستخدمة من السلسلة ١- ٥٧ : ٤٣ عدداً .

الأعداد المستخدمة من السلسلة ٥٨-١١٤ : ٢١ عدداً .

جدول رقم ٤ : لوحة توضيحية للأعداد المستخدمة

اللوحة تمثل الأعداد من ١ - ١١٤ ( ٦ × ١٩ )

المربعات الفارغة : الأعداد غير المستخدمة / الأعداد التي تحتها خط : الأعداد الفردية

٦	<u>٥</u>	٤	<u>٣</u>	×	×
١٢	<u>١١</u>	×	<u>٩</u>	٨	<u>٧</u>
١٨	<u>١٧</u>	×	<u>١٥</u>	١٤	<u>١٣</u>
٢٤	×	٢٢	<u>٢١</u>	٢٠	<u>١٩</u>
٣٠	<u>٢٩</u>	٢٨	×	٢٦	<u>٢٥</u>
٣٦	<u>٣٥</u>	٣٤	×	×	<u>٣١</u>
٤٢	×	٤٠	×	٣٨	<u>٣٧</u>
×	×	٤٦	<u>٤٥</u>	٤٤	<u>٤٣</u>
٥٤	<u>٥٣</u>	٥٢	×	٥٠	<u>٤٩</u>
٦٠	<u>٥٩</u>	×	×	٥٦	<u>٥٥</u>
×	×	٦٤	×	٦٢	×
×	×	×	<u>٦٩</u>	×	×
٧٨	<u>٧٧</u>	×	<u>٧٥</u>	×	<u>٧٣</u>
×	<u>٨٣</u>	×	×	×	×
×	<u>٨٩</u>	٨٨	×	×	<u>٨٥</u>
٩٦	×	×	<u>٩٣</u>	×	×
×	×	×	<u>٩٩</u>	٩٨	×
×	×	×	×	×	×
×	×	١١٢	<u>١١١</u>	١١٠	<u>١٠٩</u>
المجموع :					
١١ ز	١٠ ف	١٠ ز	١٠ ف	١١ ز	١٢ ف

## قراءة في النظام العددي في القرآن :

كشفت لنا الجداول السابقة عن نظام قرآني آخر نضمه إلى كل ما سبق . نظام عددي تظهر فيه أعداد الآيات في سور القرآن ، والأعداد المستخدمة فيها ، محددة ومحسوبة وفق توازن وتناسق واضحين .

يلاحظ المتدبر في الجدول رقم ٣ : رائعة من روائع الإعجاز القرآني في ترتيبه وتحديد أعداد الآيات في سوره ، دليلاً آخر على مصدر القرآن وإعجاز ترتيبه .

### التوازن في الأعداد المستخدمة:

ظهر في الجداول السابقة أن القرآن قد استخدم من بين سلسلة الأعداد الفردية -وعدها ٥٧ - : ٣٢ عدداً فقط ، وترك ٢٥ عدداً . ولهذا لا نجد من بين سور القرآن سورة تتألف من واحد من الأعداد المتروكة ، نحو : ١ ، ٢٣ ، ٢٧ ، ٣٣ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٧ .... انظر الأعداد في الجدول .

ومن بين سلسلة الأعداد الزوجية - وعدها ٥٧ - استخدم أيضاً ٣٢ عدداً فقط وترك ٢٥ عدداً ( لاحظ التماثل في العددين ٣٢ و ٢٥ ) . ولهذا لا نجد من بين سور القرآن سورة تتألف من واحد من الأعداد المتروكة، نحو : ٢ ، ١٠ ، ١٦ ، ٣٢ ، ٤٨ ... انظر الأعداد في الجدول .  
أليس من الواضح أن استخدام الأعداد للدلالة على أعداد الآيات في سور القرآن قد تم وفق نسق ونظام محدد ومرسوم بعيد عن العشوائية والمصادفة ؟ .

ما دلالة هذا التماثل في استخدام الأعداد الفردية والأعداد الزوجية ؟ هل يأتي مثل هذا دون تدبير ولا هدف ؟ هل تنبه الصحابة حينما جمعوا القرآن إلى هذا النظام أيضاً واستعانوا به على تحديد أعداد الآيات في سور القرآن ؟ وكيف أمكنهم أن يوقفوا بينه وبين الأنظمة السابقة ؟ .

إن ما نكتشفه الآن هو مما لم يعرفه أحدٌ من قبل ، لا الصحابة ولا غيرهم . ومعنى ذلك أن صاحب هذا النظام وواضعه هو الله سبحانه وتعالى ولا علاقة لأحد به.. لقد جمع الصحابة القرآن كما علمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكما علمه إياه جبريل عليه السلام ..المسائل الحسابية لم تكن من علوم عصرهم ولا من مشاغلهم .. بعد ذلك ليجتهد المجتهدون ، ليختلفوا ، ليكن ما يكون ..لا خوف من كل ذلك ، هناك القوة الفاعلة الحقيقية التي تكفلت بحفظ القرآن والموجودة دائماً .. الله سبحانه وتعالى.

ويظن البعض أن مثل هذا هو مما يقع في متناول البشر ، فيقول : إن بإمكان فرد أو جماعة أن يتحروا مثل هذه العلاقة في كتاب من تأليفهم مما ينفي دلالة هذه العلاقة على الإعجاز ، وهذا قول غير دقيق لأنه يتجاهل الجوانب الأخرى في هذه المسألة . فلعله صار واضحاً أن إعجاز الترتيب القرآني لا يتوقف عند علاقة واحدة ، ولم نحكم عليه بالإعجاز بسبب هذه العلاقة ، فهي واحدة مما لا حصر له من العلاقات يستحيل اجتماعها على هذا النحو دون أدنى تعارض بينها دون تدبير وعلم غير محدود ، فإذا أضفنا إلى ذلك الطريقة التي نزل بها القرآن ، اتضح لنا أن محاكاة القرآن في ترتيبه ليست في متناول أحد من العالمين .

ولا بأس هنا من كلمة إلى أولئك الذين يزعمون أن القرآن من تأليف محمد-صلى الله عليه وسلم- ( شبهتهم الكبرى التي يتمسكون بها ويجددون في الترويج لها ) : هل كان محمد صلى الله عليه وسلم عالماً في الرياضيات فأحصى الأعداد الزوجية وقرر أن يستخدم من بينها ٣٢ عدداً وأن يترك ٢٥ ، وأحصى الأعداد الفردية وقرر أن يستخدم من بينها ٣٢ عدداً أيضاً ليحقق التوازن مع الأعداد الزوجية ، وأن يترك ٢٥ عدداً؟ وأي الأعداد الفردية قد اختار؟ وأي الأعداد الزوجية؟ ولماذا؟ وهل كان يعلم ما بين هذه الأعداد من علاقات؟ هل يتفق هذا مع ما يزعمون؟ هل كان باستطاعته أن يتذكر العدد الذي استخدمه والذي لم يستخدمه طيلة ٢٣ سنة؟ أم أنه فعل ما فعل وحينما انتهى من كتابه جاء هكذا مصادفة؟ إن هذه الحقيقة وحدها كافية أن تسقط كل مزاعمهم الفاسدة ، متجاهلين أن علوم الحساب والأرقام لم تكن من علوم ذلك العصر، وأن

القرآن قد نزل مفرقاً خلال ثلاث وعشرين سنة حسب الأحداث والحاجات ورُتب على نحو مغاير لترتيب النزول .

لقد كان كافياً زيادة آية في إحدى السور فيجعل عدد آياتها واحداً من الأعداد غير المستخدمة لتخل بهذا النظام ، فلماذا لم يحدث ذلك ؟  
( توضيح : عدد آيات سورة محمد ٣٨ آية ، لنفترض أنها ٣٩ . ماذا يترتب على هذه الزيادة ؟  
يحدث خلل واضح في نظام حدود الطول والقصر ويختفي معيار الحدّ الفاصل بين السورة الطويلة والسورة القصيرة ، وكذلك يحدث خلل في قانون الحالات الأربع لسور القرآن ، وفي النظام العددي في القرآن ... ) .

وإعجاز الترتيب هنا ليس محصوراً في الاستخدام المتماثل في الأعداد: استخدم ٣٢ عدداً زوجياً وترك ٢٥ : استخدم ٣٢ عدداً فردياً وترك ٢٥ . وليس مثلاً ٢٤ و ٣٣ ..  
بل نلمسه كذلك في تفاصيل العددين: ٢٥ و ٣٢ ، فحينما نتأمل مجموع الرقمين في كل عدد نكتشف اهتمام القرآن بالتفاصيل الدقيقة ..

ترك : ٢٥ : استخدم : ٣٢

$$٧ ( ٢ + ٥ ) \quad \underline{\quad\quad\quad} \quad ٥ ( ٣ + ٢ )$$

إن مجموع الرقمين ٥ و ٢ : ٧ ، ومجموع الرقمين ٢ و ٣ : ٥  
إنهما يعودان بنا إلى العدد : ٥٧ " أساس وقاعدة النظام " .

( لو افترضنا أن القرآن قد ترك ٢٤ عدداً بدل ٢٥ ، واستخدم ٣٣ عدداً بدل ٣٢ ، فالنتائج ستكون مختلفة تماماً ) .

هل يُعقل أن ينسب كلّ هذا إلى محمد صلى الله عليه وسلم ؟  
وإذا لم يكن هذا معقولاً ، فكيف ينسب إليه التأليف ؟

## مجموع الأعداد المستخدمة :

ليس من الصعب أن نستنتج أن مجموع الأعداد المستخدمة في القرآن للدلالة على أعداد الآيات من بين سلسلة الأعداد ١ - ١١٤ هو ٦٤ عدداً .. ( ٣٢ عدداً زوجياً + ٣٢ عدداً فردياً ) .  
وأن مجموع الأعداد التي تركها : ٥٠ عدداً .. ( ٢٥ عدداً زوجياً + ٢٥ عدداً فردياً ) .

## الإحصاء القرآني :

رأينا في مبحث قانون الحالات الأربع لسور القرآن أن القرآن قد خزّن إحصاءه للسور زوجية الآيات وللور فردية الآيات في معادلة الترتيب :  $١٩ \times ٦ -$  على النحو الذي أوضحناه - .  
فكيف خزن القرآن إحصاءه للأعداد المستخدمة ، والأعداد غير المستخدمة ؟

لنتأمل الآن الأسلوب - الحساب - القرآني في الكشف عن العددين ٦٤ و ٥٠ ، وأن نتنبه إلى اختلاف هذا الأسلوب عن أساليبنا كبشر ، وهنا ملاحظة أحب أن أنه إليها : أن لا نخضع الحساب القرآني إلى مقاييسنا البشرية .

الأعداد الزوجية في السلسلة ١-١١٤      الأعداد الفردية

٥٧      ٥٧

$٥٧ = ٧ + ٥٠$  وهذا هو مجموع الأعداد المستخدمة .

$٥٧ = ٧ - ٥٠$  وهذا هو مجموع الأعداد غير المستخدمة .

ونلمس هذا الإحصاء في معادلتنا بالترتيب بالصورة التالية :

$١٩ \times ٦ = ١١٤$  ،  $١٩ + ٦ = ٢٥$  : وهذا عدد الأعداد الزوجية غير المستخدمة وكذلك عدد الأعداد الفردية .

$١٩ \times ٣ = ٥٧$  المعادلة الثانية .

$( ١٩ \times ٣ ) - ( ٦ + ١٩ ) = ٣٢$  : وهذا عدد الأعداد المستخدمة الزوجية وكذلك عدد

الأعداد الفردية .

لقد تم استخدام الأعداد وفق نظام مرسوم سلفاً .

هذا هو الإحصاء القرآني : نظام واضح وصريح ومفهوم .

ليس من الصعب أن نفهم أن القرآن يرشدنا إلى الأعداد التي استخدمها والتي لم يستخدمها .  
وارتباط ذلك بالعدد ١١٤ عدد سور القرآن .

أهذا حساب بشر أم حساب رب العالمين ؟ ما نلمسه هنا ونشاهده يقول : إن هذه الأعداد  
محسوبة في زمن علمه عند الله قبل أن نكتشف الأرقام ونتعلم الحساب .  
لقد أخفى الله حسابها للأعداد التي استخدمها ، ودعانا للتفكير والتدبر بعد أن ترك لنا إشارات  
وإيحاءات نتهدي بها للكشف عن كنوز القرآن وأسراره ، وحتى تكون تلك الاكتشافات زادنا في  
رحلة الإيمان والثبات واليقين ومقارعة الباطل .

**مزيد من الإعجاز :**

إن ما يميز ظاهرة العلاقة الرياضية في ترتيب القرآن ، أنها علاقة غنية متجددة متشابكة  
متعددة ، إذا تأملتها من زاوية اكتشفت فيها دقة وإحكاماً وتناسقاً ونظاماً بديعاً ، فإذا تأملتها من  
زاوية أخرى اكتشفت فيها وجهاً جديداً من الدقة والإحكام والتوازن والإبداع ، يشكل مع الوجه  
الأول ترابطاً وقوةً ويزيده وضوحاً وجلالاً .. مما يجعل في النهاية اجتماع هذه العلاقات على هذا  
النحو أمراً خارجاً عن قدرة البشر ، فالإنسان لو شاء أن يحاكي ترتيب القرآن مثلاً ويضمّن ما  
يكتب أسراراً عديدةً قد يفتن إلى علاقةٍ وتغيب عنه علاقات .

العلاقة الجديدة التالية توضح ظاهرة العلاقة الرياضية في القرآن المتجددة الغنية بالإشارات  
وإيحاءات والدلالات والعطاء :

تتألف سلسلة الأعداد ١ - ٥٧ من : ٢٩ عدداً فردياً و ٢٨ عدداً زوجياً .

وتتألف سلسلة الأعداد ٥٨ - ١١٤ من : ٢٩ عدداً زوجياً و ٢٨ عدداً فردياً .



والآن ما هي هذه العلاقة ؟

المتأمل المتدبر في الجدول رقم ٣ يلاحظ أن القرآن استخدم من بين الأعداد الفردية في سلسلة الأعداد (١- ٥٧) ٢٠ عدداً وترك : ٩ هي : ١ / ٢٣ / ٢٧ / ٣٣ / ٣٩ / ٤١ / ٤٧ / ٥١ . ( وهنا أيضاً يتم إغناء وتعزيز هذه العلاقة فمجموع هذه الأعداد التسعة المميزة : ٣١٩ ، وهذا العدد هو الفرق بين مجموع الأرقام المتسلسلة من ١-١١٤ : ٦٥٥٥ وعدد آيات القرآن الكريم : ٦٢٣٦ ، ٦٢٣٦ = ٣١٩ - ٦٥٥٥ ) .

- واستخدم من بين الأعداد الزوجية في سلسلة الأعداد ٥٨ - ١١٤ : ٩ أعداد وترك ٢٠ ، ( لاحظ الصورة المعكوسة ) :

- من بين الأعداد الفردية في النصف الأول (١- ٥٧) : استخدم ٢٠ وترك ٩ .
- من بين الأعداد الزوجية في النصف الثاني (٥٨-١١٤) : استخدم ٩ وترك ٢٠ .

نفهم أن الترتيب القرآني لم يتوقف في عطائه عند حدود العلاقة بين العددين ٣٢ و ٢٥ ، بل زاد تلك العلاقة وضوحاً وتنوعاً وقوةً من خلال علاقات جديدة متشابهة .

ونفهم هنا أن أعداد الآيات محددة وفق نظام متوازن ، فمن بين الأعداد الفردية في السلسلة ١-٥٧ هناك ٩ أعداد غير مستخدمة ، ومن بين الأعداد الزوجية في السلسلة ٥٨-١١٤ هناك ٢٠ عدداً غير مستخدم وفق نظام متوازن ، يكفي لإلغاء هذا النظام أي زيادة أو نقصان تجعل عدد الآيات في واحدة من السور من بين الأعداد غير المستخدمة ..

لماذا لم يحدث ذلك ؟

وما معنى أن تكون أعداد الآيات في مصحف المدينة النبوية منسجمةً تماماً مع هذا النظام ، كما هو الحال مع الأنظمة السابقة ؟

**٦٤ عدداً و ١١٤ سورة :**

٦٤ ، أربعة وستون عدداً هي كل ما استخدمه القرآن من بين سلسلة الأعداد ١-١١٤ ، للدلالة

على أعداد الآيات في سوره ، فإذا اعتبرنا أن كلّ عدد يدلّ على عدد الآيات في سورة واحدة ، فهذا يعني أن من بين سور القرآن البالغة ١١٤ سورة خمسين سورة " الباقية " ستمت تغطية أعداد الآيات فيها على نحو ما ..  
هناك احتمالان :

١. استخدام أعداد جديدة من خارج العدد ١١٤ ، أي أعداد أكبر من العدد ١١٤ ( ١١٥ )  
فما فوق ) .

٢. تكرار بعض الأعداد المستخدمة السابقة نفسها . ولا يخفى أن الأخذ بهذا الاحتمال سيؤدي إلى استخدام العدد الواحد للدلالة على عدد الآيات في أكثر من سورة من سور القرآن .  
كيف تمت تغطية أعداد الآيات في السور الخمسين الباقية ؟  
أخذ القرآن بالاحتمالين ، استخدم أعداداً من خارج العدد ١١٤ (أعداداً أكبر ) ، وكرر بعض الأعداد المستخدمة الـ ٦٤ ..

### ١٣ عدداً جديداً :

استخدم القرآن ١٣ عدداً جديداً - تضاف إلى الأعداد المستخدمة الـ ٦٤ - من خارج سلسلة الأعداد ١-١١٤ ( ٥ أعداد فردية + ٨ أعداد زوجية ) ، وقد ارتبط كلّ عدد منها بسورة من سور القرآن وصار دالاً على عدد آياتها .. ونشأ عن ذلك مجموعة من السور الطويلة ، الأطول بين سور القرآن على الإطلاق عددها ١٣ سورة ، إذ أن مجموع أعداد آيات هذه السور الـ ١٣ هو : ٢١٩٥ آية ، وجميعها مرتبة في النصف الأول من القرآن . هذه الأعداد الـ ١٣ مرتبة تنازلياً هي : ٢٨٦ البقرة - ٢٢٧ الشعراء - ٢٠٦ الأعراف - ٢٠٠ آل عمران - ١٨٢ الصافات - ١٧٦ النساء - ١٦٥ الأنعام - ١٣٥ طه - ١٢٩ التوبة - ١٢٨ النحل - ١٢٣ هود - ١٢٠ المائدة - ١١٨ المؤمنون .

نلاحظ هنا العدد ١٣ ، هذا العدد بالذات دون سواه . إذا تتبعنا استخدام القرآن لهذا العدد سنكتشف أحد المحاور الرئيسة في معجزة ترتيب القرآن ، أكتفي بالإشارة هنا إلى أن العدد ١٣ هو الرابط بين العددين ١٩ و ٦ في معادلة الترتيب :  $١٩ \times ٦ \dots$  .  
(  $١٩ \times ٦ = ١١٤$  ،  $١٩ - ٦ = ١٣$  ) .

وفي الملاحظة التالية ما يؤكد القصد في العدد ١٣ ، فحين نتأمل المواقع التي رتب فيها هذه السور ، نجد أنها مواقع محددة مخصوصة ، ترتب عليها أن يكون مجموع الأرقام الدالة على ترتيبها في المصحف هو: ١٦٩ وهذا العدد يساوي :  $١٣ \times ١٣ \dots$  .  
وليس هذا هو وجه الإعجاز الوحيد هنا ، فحين نتأمل العدد ١٦٩ فإننا نلاحظ فيه الأرقام ١٦٩ وهي أرقام المعادلة الدالة على عدد سور القرآن نفسها :  $١٩ \times ٦ \dots$  .

#### زيادة وإحصاء :

إن استخدام القرآن لثلاثة عشر عدداً جديداً أدى إلى زيادة الأعداد المستخدمة في القرآن إلى ٧٧ عدداً ، ووصل بها إلى الشكل النهائي التالي :  
٦٤ عدداً من داخل السلسلة ١ - ١١٤ .  
١٣ عدداً من خارج العدد ١١٤ .  
وقد ترتب على هذه الزيادة أن أصبحت الأعداد المستخدمة في نصفي القرآن على النحو التالي :  
- الأعداد المستخدمة في النصف الأول : ٤٤ عدداً ( ٣١ عدداً من داخل السلسلة + ١٣ عدداً من خارج السلسلة ) . ( لاحظ العددين ١٣ و ٣١ ، الواحد منهما عكس الآخر وارتباطهما بالمعادلة  $١٩ \times ٦$  ) .

- الأعداد المستخدمة في النصف الثاني من القرآن : ٣٣ عدداً وجميعها من داخل السلسلة .

#### إحصاء عجيب في العدد ١١٤ :

لنتأمل الإشارة التالية المخزنة في العدد : ١١٤ ( عدد سور القرآن ) إلى العددين : ٣٣ و ٤٤ :

( إحصاء القرآن للأعداد المستخدمة )

عدد سور القرآن : ١١٤

.  $٤٤ = ١١ \times ٤$  : الأعداد المستخدمة في النصف الأول من القرآن .

.  $٣٣ = ١١ - ٤٤$  : الأعداد المستخدمة في النصف الثاني من القرآن .

. المجموع : ٧٧ .

وتلاحظ الإشارة إلى العددين ٤٤ و ٣٣ في معادلتني الترتيب بالصورة التالية :

( معادلتنا الترتيب :  $١١٤ = ٦ \times ١٩$  ،  $٥٧ = ٣ \times ١٩$  )

.  $٤٤ = ١٠ - ( ٦ \times ٩ )$  .

.  $٣٣ = ( ٣ \times ٩ ) - ( ٦ \times ١٠ )$  .

**ظاهرة التكرار في أعداد الآيات :**

معنى ظاهرة التكرار : أن تشترك في العدد الواحد من الآيات سورتان أو أكثر ، ومثال ذلك سور

الحديد والفتح والتكوير : ثلاث سور تتألف كلٌّ منها من ٢٩ آية .

السؤال هنا : ما الأعداد التي كثر القرآن استخدامها ؟

عرفنا أن الأعداد المستخدمة من بين سلسلة الأعداد ١-١١٤ : ٦٤ عدداً يدل كلٌّ منها على

عدد الآيات في واحدة من سور القرآن .

وعرفنا أن القرآن قد استخدم ١٣ عدداً من خارج السلسلة ١ - ١١٤ ، يدل كلٌّ واحد منها

على عدد الآيات في واحدة من سور القرآن .

المجموع : ٧٧ عدداً لـ ٧٧ سورة . هذا يعني أن عدد السور الباقية : ٣٧ سورة .

(  $٣٧ = ٧٧ - ١١٤$  )

السؤال : كيف تمت تغطية أعداد الآيات في هذه السور ؟

للإجابة على هذا السؤال قمنا بإعداد الجداول الثلاثة التالية ، وسنكتشف بعد التدبر فيها أن تكرار هذه الأعداد يخضع لنظام محدد ومتناسق فيه من الترابط والحساب ما يدهش ويأخذ بالألباب ، يشير إلى صاحب هذا الترتيب .

### جدول رقم ٥

#### الأعداد المكررة في النصف الأول من القرآن

الرقم	العدد	الاستخدام الأول للعدد السورة: ترتيبها/عدد آياتها	تكرار استخدام العدد السورة: ترتيبها/ عدد آياتها
١	١١١	يوسف ١١١/١٢	الإسراء ١١١/١٧
٢	٨٨	القصص ٨٨/٢٨	ص ٨٨/٣٨
٣	٧٨	الحج ٧٨/٢٢	الرحمن ٧٨/٥٥
٤	٧٥	الأنفال ٧٥/٨	الزمر ٧٥/٣٩
٥	٦٠	الروم ٦٠/٣٠	الذاريات ٦٠/٥١
٦	٥٤	سبأ ٥٤/٣٤	فصلت ٥٤/٤١
٧	٤٥	فاطر ٤٥/٣٥	ق ٤٥/٥٠

قراءة في الجدول :

- الأعداد المكررة في النصف الأول من القرآن : ٧ أعداد
- عدد السور في الاستخدام الثاني : ٧ .

جدول رقم ٦  
الأعداد المكررة المشتركة بين نصفي القرآن

سور النصف الأول	سور النصف الثاني	العدد	الرقم
السورة: ترتيبها/عدد آياتها	السورة: ترتيبها/عدد آياتها		
إبراهيم ٥٢/١٤	القلم ٦٨ / ٥٢ الحاقة ٥٢/٦٩	٥٢	١
السجدة ٣٠/٣٢	الملك ٣٠/٦٧ الفجر ٣٠/٨٩	٣٠	٢
الفتح ٢٩/٤٨ الحديد ٢٩/٥٧	التكوير ٢٩/٨١	٢٩	٣
الحجرات ١٨/٤٩	التغابن ١٨/٦٤	١٨	٤
الفاتحة ٧/١	الماعون ٧/١٠٧	٧	٥

قراءة في الجدول :

- الأعداد المكررة المشتركة بين نصفي القرآن : ٥ أعداد .
- عدد السور في الاستخدام الثاني ٨ : في النصف الأول من القرآن : سورة واحدة ( الحديد ) + ٧ سور في النصف الثاني .
- ( لاحظ أن عدد السور : ١٣ سورة ، الاستخدام الأول : ٥ الثاني : ٨ , وقد عرفنا أن الأعداد المستخدمة من خارج السلسلة ١-١١٤ : ١٣ عددا وأنها : ٥ أعداد فردية + ٨ أعداد زوجية ) .

## جدول رقم ٧

### الأعداد المكررة في النصف الثاني من القرآن

الرقم	العدد	الاستخدام الأول للعدد	تكرار استخدام العدد
		السورة: ترتيبها/عدد آياتها	السورة: ترتيبها/عدد آياتها
١	٤٠	القيامة ٤٠/٧٥	النبأ ٤٠/٧٨
٢	٢٨	نوح ٢٨/٧١	الجن ٢٨/٧٢
٣	٢٢	المجادلة ٢٢/٥٨	البروج ٢٢/٨٥
٤	٢٠	المزمل ٢٠/٧٣	البلد ٢٠/٩٠
٥	١٩	الانفطار ١٩/٨٢	الأعلى ١٩/٨٧ العلق ١٩/٩٦
٦	١٢	الطلاق ١٢/٦٥	التحریم ١٢/٦٦
٧	١١	الجمعة ١١/٦٢	المنافقون ١١/٦٣ الضحى ١١/٩٣ العاديات ١١/١٠٠ القارعة ١١/١٠١
٨	٨	الشرح ٨/٩٤	التين ٨/٩٥ البينة ٨/٩٨ الزلزلة ٨/٩٩ التكاثر ٨/١٠٢
٩	٦	الكافرون ٦/١٠٩	الناس ٦/١١٤
١٠	٥	القدر ٥/٩٧	الفيل ٥/١٠٥ المسد ٥/١١٥ الفلق ٥/١١٣
١١	٤	قريش ٤/١٠٦	الإخلاص ٤/١١٢
١٢	٣	العصر ٣/١٠٣	الكوثر ٣/١٠٨ النصر ٣/١١٠

قراءة في الجدول :

- الأعداد المكررة : ١٢ عدداً .
- عدد السور في الاستخدام الثاني : ٢٢ سورة .

**جدول رقم ٨**  
**جدول ملخص الأعداد المكرر استخدامها**

عدد السور	الأعداد المكررة	العدد	القرآن
٧	٤٥/٥٤/٦٠/٧٥/٧٨/٨٨/١١	٧	النصف الأول
٨	٧/١٨/٢٩/٣٠/٥٢	٥	المشتركة
٢٢	٣/٤/٥/٦/٨/١١/١٢/١٩/٢٠/٢٢/٢٨/٤٠	١٢	النصف الثاني
٣٧	٢٤	٢٤	المجموع

**حقائق وإعجاز :**

كشفت لنا الجداول السابقة ( ظاهرة التكرار ) عن حقائق إعجازية مذهلة في ترتيب سور القرآن وأعداد آياته :

- أعداد القرآن استخدام ٢٤ عدداً من بين الأعداد المستخدمة (٦٤ عدداً) لتغطية أعداد الآيات في السور الـ : ٣٧ الباقية .

- أول ما نلاحظه أن عدد السور : ٣٧ ، يزيد على الأعداد المكرر استخدامها : ١٣ .

( ٢٤-٣٧ ) وقد عرفنا من قبل أن القرآن قد استخدم من خارج سلسلة الأعداد ١-١١٤ : ١٣ عدداً والتي نشأ عنها مجموعة السور الـ: ١٣ الأطول في القرآن على الإطلاق . ونستنتج من هذه الملاحظة : أن هناك استخداماً لبعض الأعداد أكثر من مرتين ، ليدل على عدد الآيات في ثلاث سور أو أكثر . والعجيب هنا أن عدد سور هذه المجموعة التي عدد الآيات في كلٍّ منها هو



الاستخدام الثالث للعدد وأكثر هو : ١٣ سورة .. حقيقة أخرى تؤكد القصد في استخدام ١٣ عدداً من خارج السلسلة ١ - ١١٤ .. (انظر الجدول رقم ٩).

- ونلاحظ أن الأعداد المكررة في النصف الأول : ٥ أعداد وقد استخدمت في : ١٣ سورة : ٥ سور في الاستخدام الأول + ٨ سور في الاستخدام الثاني ..  
وقد شاهدنا أن الأعداد الـ ١٣ المستخدمة من خارج السلسلة ١ - ١١٤ كانت : ٥ أعداد فردية + ٨ أعداد زوجية .

### جدول رقم ٩

#### الأعداد المكررة أكثر من مرتين

العدد	الاستخدام الأول	الاستخدام الثاني	أكثر
٥٢	إبراهيم ٥٢/١٤	القلم ٥٢/٦٨	الحاقة ٥٢/٦٩
٣٠	السجدة ٣٠/٣٢	الملك ٣٠/٦٧	الفجر ٣٠/٨٩
٢٩	الحديد ٢٩/٥٧	الفتح ٢٩/٤٨	التكوير ٢٩/٨١
١٩	الانفطار ١٩/٨٢	الأعلى ١٩/٨٧	العلق ١٩/٩٦
١١	الجمعة ١١/٦٢	المنافقون ١١/٦٣	الضحى ١١/٩٣ العاديات ١١/١٠٠ القارعة ١١/١٠١
٨	الشرح ٨/٩٤	التين ٨/٩٥	البينة ٨/٩٨ الزلزلة ٨/٩٩ التكاثر ٨/١٠٢
٥	القدر ٥/٩٧	الفيل ٥/١٠٥	المسد ٥/١١١ الفلق ٥/١١٣
٣	العصر ٣/١٠٣	الكوثر ٣/١٠٨	النصر ٣/١١٠
المجموع	٨	٨	١٣

ومن اللافت للانتباه هنا أن عدد الأعداد المستخدمة أكثر من مرتين هو ٨ والمجموع الكلي للأعداد المستخدمة هو ٦٤ أي :  $٨ \times ٨$  .

### في توزيع العدد ٢٤ :

ونلاحظ العجيبة التالية في توزيع الأعداد المكررة الـ : ٢٤ .

إذا تدبرنا الجداول السابقة نلاحظ أنها جاءت على النحو التالي :

٧ : سبعة أعداد استخدمت في النصف الأول من القرآن (انظر الجدول رقم : ٥ )

٥ : خمسة أعداد مشتركة بين نصفي القرآن ، أي استخدمت في سور النصف الأول وفي سور

النصف الثاني ( جدول رقم : ٦ )

١٢ : اثنا عشر عدداً استخدمت في النصف الثاني من القرآن (انظر جدول رقم ٧) .

فتأمل هذا التوزيع : ٧ : ٥ ثم ١٢ : أي :  $(٧ + ٥)$  .

وليس هذا هو موقع الإعجاز الوحيد هنا ، فحينما نتأمل الإحصاء القرآني التالي ندرك عظمة إعجاز القرآن في ترتيبه ..

### الإحصاء القرآني :

لنتأمل كيف خزن القرآن إشارات لهذا التوزيع :

- سور القرآن وأعدادها : العدد ١١٤ : ٥٧ عدداً زوجياً + ٥٧ فردياً .

- ٧ : الرقم الأول في العدد ٥٧ : الأعداد المكررة في النصف الأول .

- ٥ : الرقم الثاني في العدد ٥٧ : الأعداد المشتركة بين نصفي القرآن .

- ١٢ :  $٥ + ٧$  : الأعداد المكررة في النصف الثاني من القرآن .

-  $٢٤ = (٥ + ٧) + (٥ + ٧)$  : مجموع الأعداد المكررة .

-  $٢٤ = (٥ \times ٥) - (٧ \times ٧)$  : مجموع الأعداد المكررة .

-  $٢٢ = ٥٥ - ٧٧$  : عدد السور التي حملت أعداداً مكررة في النصف الثاني من القرآن .

-  $٣٧ = (٥ + ٧) - (٧ \times ٧)$  : عدد السور التي استخدمت فيها الأعداد المكررة .

$$- (5 \times 5) - (5 + 7) = 13 .$$

١٣: الفرق بين الأعداد المكررة والسور المكررة (٣٧ - ٢٤)

١٣: الأعداد المستخدمة من خارج السلسلة ١ - ١١٤ : ١٣ .

والآن : ألا يدل هذا على أن الأعداد المكررة محسوبة قبل أن نعرف شيئاً عن الحساب ، وخاضعة

- كغيرها من الأعداد - لقوانين وأنظمة بالغة الدقة والإحكام؟

ألا ينطق هذا الترتيب بمصدر القرآن ؟ ليس هناك من تفسير آخر .

كيف اتفق أن يأتي توزيع الأعداد المكررة وفق أرقام العدد ٥٧ ( ٧ في النصف الأول ثم ٥ مشتركة

ثم ١٢ في النصف الثاني أي ٧ + ٥ ؟ ثم أن يكون مجموع الأعداد المكررة ٢٤ أي : ٧ + ٥

٧ + ٥ ؟ ..

إن زيادة أو نقصان آية في إحدى السور المرتبة في النصف الأول من القرآن يكفي لاختفاء هذا

النظام ، فلماذا لم يحدث ذلك ؟

وأخيراً ما معنى أن تأتي أعداد الآيات في مصحف المدينة ( العَدّ الكوفي ) منسجمة تماماً مع هذا

النظام أيضاً انسجامها مع الأنظمة السابقة ؟

### البسمة والنظام العددي :

لعل البعض قد يزعم أن في بعض هذا الحساب شيئاً من التكلف ، منطلقاً من المقاييس البشرية

المألوفة لديه، وأظن أن هذا الإشكال يزول إذا تنبهنا إلى أننا نتحدث عن حساب ليس بشرياً ،

ولا نعلم حقيقة أبعاد هذا الحساب . وفيما يلي ما يؤكد أن الحساب في القرآن ليس بالضرورة أن

يكون مألوفاً لدينا ومما اعتدنا عليه ، إلا أنه ليس من الصعب أن نفهمه إذا حاولنا ذلك ..

الحقائق التالية هي بعض ما اكتشفناه عن النظام العددي في القرآن الكريم :

- ٦٤ : مجموع الأعداد التي استخدمها القرآن من بين سلسلة الأعداد ١-١١٤ .

- ٤٣ : الأعداد التي استخدمها من بين سلسلة الأعداد ١-٥٧ .

- ٢١ : الأعداد التي استخدمها من بين سلسلة الأعداد ١١٤-٥٨ .
- ١٣ : الأعداد التي استخدمها القرآن من خارج سلسلة الأعداد ١-١١٤ .
- ٢٤ : الأعداد التي كرر القرآن استخدامها .
- ٣٧ : عدد السور التي تم استخدام الأعداد المكررة فيها .
- ٤٩ : المجموع النهائي للأعداد المستخدمة في النصف الأول من القرآن : ٤٩ عدداً . ( ٢١ عدداً من السلسلة ٥٨ - ١١٤ + ٥ مشتركة + ١٠ من السلسلة ١-٥٧ + ١٣ من خارج السلسلة )
- ٧٧ : المجموع النهائي للأعداد المستخدمة في القرآن.

لنتأمل الآن الإشارات والإيحاءات المخزنة في آية البسملة إلى جميع هذه الأعداد، وهذا طرف من أسرار القرآن في آية البسملة : - آية البسملة وتحت كل كلمة عدد حروفها :

بسم الله الرحمن الرحيم  
 ٣      ٤      ٦      ٦

- العدد ٦٤ : نلاحظه في الكلمتين الثانية والثالثة .
  - العدد ٤٣ : نلاحظه في الكلمتين الأولى والثانية .
  - العدد ٢١ : نلاحظه في  $٦٤ - ٤٣ = ٢١$  .
  - العدد ١٣ : نلاحظه في  $٣ + ٤ + ٦ = ١٣$  .
  - العدد ٢٤ : نلاحظه في  $( ٦ \times ٦ ) - ( ٤ \times ٣ ) = ٢٤$  .
  - العدد ٣٧ : نلاحظه في  $٦ - ٤٣ = ٣٧$  .
  - العدد ٤٩ : نلاحظه في  $٦ + ٤٣ = ٤٩$  .
  - العدد ٧٧ : نلاحظه في  $\frac{٦ + ٦٤}{٤ + ٣}$
- $٧٧ = ٧٠ + ٧$

: لقد تم تخزين الإشارات إلى هذه الأعداد ( محاور النظام العددي ) في آية البسمة ( على النحو الذي شاهدناه في العدد ٥٧ ) .

ذلك يعني أن البسمة تقدم لنا إحصاءاً قرآنياً بهذه الأعداد ، وبما أن آية البسمة كانت من أوائل ما نزل من القرآن ، فهذا يعني أنها تقدم إحصاءاً لأعداد القرآن قبل أن يكتمل نزوله ..

والسؤال هنا : إلى من نسب هذا التدبير ؟ أهناك غير الله سبحانه وتعالى ؟

- لتأمل الحقيقة التالية : المجموع النهائي للأعداد المستخدمة في النصف الأول من القرآن : ٤٩ عدداً ، وفي النصف الثاني : ٢٨ . ( ٧٧ = ٢٨ + ٤٩ ) .

- ناتج صفّ العددين : ٢٨٤٩ . هذا العدد = ٧٧ × ٣٧ .  
٧٧ : عدد الأعداد المستخدمة .

٣٧ : عدد السور ذوات الأعداد المكررة .

٧٧ + ٣٧ = ١١٤ عدد سور القرآن .

انظر الجدول التالي رقم ١٠ .

جدول رقم (١٠)

قسمة الأعداد المُستخدمة أعداداً للآيات بين نصفي القرآن

حسب ترتيب ورودها في القرآن

النصف الأول ٤٩	٢٠٦	١٦٥	١٢٠	١٧٦	٢٠٠	٢٨٦	٧
	٥٢	٤٣	١١١	١٢٣	١٠٩	١٢٩	٧٥
	٧٨	١١٢	١٣٥	٩٨	١١٠	١٢٨	٩٩
	٦٩	٨٨	٩٣	٢٢٧	٧٧	٦٤	١١٨
	٨٣	٤٥	٥٤	٧٣	٣٠	٣٤	٦٠
	٣٥	٣٧	٥٩	٨٩	٥٣	٨٥	١٨٢
النصف الثاني ٢٨	٩٦	٥٥	٦٢	٤٩	١٨	٢٩	٣٨
	٤٤	١٢	١١	١٤	١٣	٢٤	٢٢
	٤٦	٥٠	٣١	٤٠	٥٦	٢٠	٢٨
	١٥	٢٦	١٧	٢٥	٣٦	١٩	٤٢
	٦	٤	٩	٣	٥	٨	٢١

من مظاهر الإحكام في العدد ٣٧ :

- ١- السورة رقم ٣٧ من بداية القرآن هي سورة الصافات ، وآياتها ١٨٢ .  
السورة رقم ٣٧ بالعدّ من آخر القرآن هي سورة النبأ ، وآياتها ٤٠ .  
مجموع العددين : ٢٢٢ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٣٧ . (  $٣٧ \times ٦ = ٢٢٢$  ) .
- ٢- ومن ناحية أخرى : مجموع أعداد الآيات ابتداءً بالصافات وانتهاءً بالنبأ ١٩٢٤ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٣٧ (  $٣٧ \times ٥٢$  ) .

- ٣- العدد ٢٢٢ هو العدد الإسفيني رقم ٢٠ . ونجد في ترتيب سور القرآن أن :
- السورة رقم ٢٠ في النصف الأول من القرآن هي سورة طه ، وآياتها ١٣٥ .
- السورة رقم ٢٠ في النصف الثاني هي سورة المرسلات ، وآياتها ٥٠ .
- إن مجموع العددين ١٨٥ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٣٧ (٣٧×٥=١٨٥) .
- ٤- العدد ٣٧ هو العدد الأولي رقم ١٢ ، ونلاحظ في ترتيب سور القرآن أن السورة رقم ١٢ ( يوسف ) مؤلفة من ١١١ آية ، أي من عددٍ من مضاعفات العدد ٣٧ .
- ٥- من بين سور القرآن ثلاث سور مرتبطة بآية البسملة ، هي : الفاتحة ورقمها ١ ، التوبة ورقمها ٩ ، النمل ورقمها ٢٧. نلاحظ أن مجموع أرقام السور الثلاث هو : ٣٧ .
- ٦ - عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في جميع سور القرآن هو : ٧٧ عدداً ، هذا يعني أن عدد سور القرآن التي استخدمت لها أعداد مكررة هو : ٣٧ ..
- ومن العجيب : إذا ابتدأنا العدّ ابتداءً من العدد ٦ ( آخر الأعداد المستخدمة ) ، وانتهاءً بالعدد ٣٧ ، سنجد أن رقم ترتيب العدد ٣٧ هو : ٣٧ .

### الآية ٣٢ سورة الفرقان :

لعله من المفيد أن نتوقف عند الآية ٣٢ من سورة الفرقان وهي الآية التي تذكر لفظ " الترتيل " والذي فسّرناه بالترتيب ، في الرد على السؤال الذي أثاره المشركون عن علة التنجيم ( سبب نزول القرآن مفرقاً وليس جملة ) بقصد التشكيك بالقرآن : ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً ۚ كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً ﴿٣٢﴾ ( الفرقان ٢٥ : ٣٢ ) .

من عجائب القرآن في هذه الآية أن رقم ترتيبها ٣٢ وقد جاءت في السورة التي تحمل رقم الترتيب ٢٥ والمؤلفة من ٧٧ آية ..

نلاحظ في هذه الآية الإشارات التالية :

- نلاحظ الإشارة إلى العدد ٥٧ في مجموع العددين ٢٥ و ٣٢ : رقما ترتيب السورة والآية .

- استخدم القرآن للدلالة على أعداد الآيات من السلسلة ١ - ١١٤ : ٣٢ عدداً زوجياً وترك ٢٥ ، وكذلك استخدم ٣٢ عدداً فردياً وترك ٢٥ ( يلاحظ العدان ٢٥ و ٣٢ بوضوح تام في رقمي ترتيب الآية والسورة ) .

- مجموع الأعداد كلها المستخدمة في القرآن للدلالة على أعداد الآيات في سوره ٧٧ عدداً :  
 $٧٧ = ١٣ + ٣٢ + ٣٢$  ( يلاحظ العدد ٧٧ في عدد آيات سورة الفرقان ) .

- الأعداد المكررة في النصف الأول ٧ ( ٥ + ٢ ) الأعداد المشتركة ٥ ( ٢ + ٣ ) الأعداد المكررة في النصف الثاني ١٢ ( ٥ + ٧ ) .

: إشارات واضحة إلى محاور النظام العددي في القرآن .. كأن الأرقام هنا تؤكد فهمنا لمعنى الترتيل الذي تذكره الآية والذي نراه : " الترتيب " .

- ومن الملاحظ في الآية " آية الترتيل " :

تتألف الآية من ١٥ كلمة تتوسطها كلمة " جملة " . الالفت أن عدد الكلمات السابقة لها ٧ ، وعدد حروفها ٣٢ ، وأن عدد الكلمات التالية لها ٧ ، وعدد حروفها ٣٢ .

( ومن الالفت أن القيمة العددية للفظ " جملة " : ٣٢ ) .

والسؤال هنا :

أهي مصادفة أن يأتي الحديث عن ترتيب القرآن ( ترتيبه ) في السورة رقم ٢٥ وفي الآية ٣٢ ، وأن يكون عدد آياتها ٧٧ لا غير ؟ ونكتشف فيما بعد أن هذه الأعداد الثلاثة هي المحاور الرئيسة للنظام العددي في القرآن ؟ .

كلمة أخيرة :

لعله من الواضح أن مجيء سور القرآن الكريم من أعداد مخصوصة من الآيات قد تم وفق نظام بديع ، وأسس بالغة الدقة والإحكام . كما أن كل تكرار لعدد ما قد تم كذلك .



## الفصل الثاني

### حدود الطول والقصر في سور القرآن

- تمهيد .
- أسئلة مطروحة .
- سور القرآن ست مجموعات .
- جداول بالمجموعات الست .
- اكتشاف ترتيب قرآني جديد .
- نظام ودلالات .
- سور القرآن مجموعتان : ٥٧ سورة طويلة و : ٥٧ قصيرة .
- ما سر العدد : ٣٩ .
- إشارة إلى عدد آيات سورة البقرة .
- حدود الطول والقصر أربعة .
- السر في مجموع الحدود الأربعة .
- حدًا الطول والقصر ٣ و ٢٨٦ .
- حدود الطول والقصر : ١٢ .
- عدد آيات القرآن ومواقع الترتيب .
- جدول مفصل لظاهرة الطول والقصر في سور القرآن .



## ظاهرة الطول والقصر في سور القرآن

تمهيد :

يكشف هذا الفصل عن وجود نظام قرآني يتم بموجبه تقسيم سور القرآن باعتبار ظاهرة الطول والقصر ( أعداد الآيات ) إلى مجموعتين رئيسيتين عدد سور كل مجموعة : ٥٧ سورة ، موزعة بين نصفي القرآن وفق نظام محدد .

السور الطويلة : وعددها ٥٧ سورة ، ٤٨ سورة مرتبة في النصف الأول من القرآن ، و ٩ سور في النصف الثاني .

السور القصيرة : وعددها ٥٧ سورة ، ٤٨ سورة في النصف الثاني من القرآن و ٩ سور في النصف الأول .

كل ذلك وفق أنظمة وعلاقات في غاية الإحكام والدقة .

أما معيار الطول والقصر فهو العدد ٣٩ ، فالسورة الطويلة : ما زاد عدد الآيات فيها على ٣٩ آية ، والسورة القصيرة : ما كان عدد آياتها أقل من ٣٩ آية . ( لذلك لا نجد من بين سور القرآن أي سورة تتألف من ٣٩ آية لأن القرآن لم يستخدم هذا العدد ) .

ويكشف هذا النظام عن تقسيم سور القرآن إلى ست مجموعات فرعية عدد سور كل مجموعة : ١٩ سورة ، وعن اثني عشر حدًا هي الحد الأعلى والحد الأدنى لعدد الآيات في كل مجموعة . ويتم الكشف في هذا الفصل عن حقائق جديدة مذهلة في ترتيب سور القرآن وآياته ، مما يعني في النهاية توفير إجابات واضحة مقنعة لما أثارته " ظاهرة طوال السور وقصارها " من تساؤلات قديمة أو حديثة ، وطرح تصور جديد وواضح وصحيح لهذه الظاهرة .

لقد تمّ الكشف في الفصل السابق عن وجود نظام عددي حُددت بموجبه الأعداد المستخدمة في القرآن للدلالة على أعداد الآيات في سور ، نظام يدلّ دلالة قاطعة على أن تحديد هذه الأعداد هو من عند الله ولا علاقة لأحد في وضعه . ولا يخفى دلالة هذا النظام على إعجاز القرآن في ترتيبه وحسم الآراء في هذه المسألة نهائيًا .

إن فهمنا الآن لظاهرة الترتيب القرآني يجعل من هذه الظاهرة سلاحاً في أيدي المسلمين موجهاً نحو خصوم القرآن لا ضدهم ، وإن هم أحسنوا استخدامه فلا بد أن يجدوا فيه التثبيت وزيادة الإيمان ، والخير الكثير لأنفسهم ولغيرهم .

إننا نقرب كل يوم - مع كل دراسة جديدة - من الفهم الصحيح لمسألة ترتيب القرآن .

### أسئلة مطروحة :

إن من بين سور القرآن ما هو طويل ، ومثال ذلك سورة البقرة أطول سور القرآن ( ٢٨٦ آية ) ومنها ما هو قصير جدا ، ومثال ذلك سورة الكوثر من أقصر سور القرآن ( ٣ آيات ) ، وبين هذين العددين ٣ و ٢٨٦ تتفاوت سور القرآن باعتبار أعداد آياتها طولاً وقصراً تفاوتاً كبيراً .

ما دلالة هذا التباين - التفاوت ؟

كثيرة هي الأسئلة التي قد تخطر ببال الكثيرين ، وربما يكون من بينها سؤال يسبب الحرج لصاحبه فيعدل عنه أو يخفيه في نفسه أو يعده من وسوسة الشيطان ..

فإذا سأل سائل : لماذا يكون في القرآن سورة كسورة البقرة ( ٢٨٦ آية ) بهذا الطول ، وهناك

سور أخرى كثيرة قصيرة جدا ؟

أي سرّ - إن كان هناك سرّ - أن تكون بهذا العدد ؟

ليس من حقنا أن نتهم السائل - لمجرد التساؤل - بمعادة القرآن أو غير ذلك ، الأفضل من ذلك أن نحاول مساعدته . إن كيل التهم للآخرين لن يزيدهم إلا نفوراً وظنوناً . لا خوف من طرح الأسئلة .

إننا على يقين بأن القرآن الذي بين أيدينا محفوظ بقدره الله تعالى ، لا زيادة فيه ولا نقصان ، إذن لا مبرر للخوف ، فلا بد أننا واجدون في القرآن ما نرد به على كل تساؤل مطروح بغض النظر عن صاحبه وأهدافه ، بل لعلنا نكون السائلين في محاولة للفهم والكشف عن أسرار القرآن في ترتيبه ومن ثم تسخير هذه الأسرار لخدمة القرآن ومواجهة المشككين والمترابين والخصوم وتجريدتهم من كل أسلحتهم الموجهة ضد القرآن .

ليت المسلمون يفهمون - قبل غيرهم - حقيقة ترتيب القرآن وإعجازه ، حينئذ سيكون من السهل نقله إلى غيرهم ، ولعل هؤلاء يجدون في ترتيب القرآن ما يعوضهم عن خسارتهم في فهم بلاغته وفصاحته .. ولعلنا نجد من بينهم من يجد في فهم هذا الإعجاز ونقله على نحو أفضل مما نستطيع .

لنا الآن أن نتساءل :

هل جاء هذا التباين بين أعداد الآيات هكذا ولا شيء غير ذلك ؟ أم أنه يخفي نظاماً وقصداً وحكمة ؟

ألا يكون هذا التباين - والذي قد يراه البعض مثيراً للاستغراب - الدليل على إعجاز القرآن في ترتيبه ؟ ومن ثم الدليل على أن القرآن محفوظ بقوانين رياضية ؟ هل هناك معيار لاحتساب الطول والقصر في سور القرآن وتصنيفها ؟

متى نصنف سورة بأنها طويلة ؟ وما عدد آياتها ؟

متى نصنف سورة بأنها قصيرة ، وما عدد آياتها ؟

هل تخضع ظاهرة الطول والقصر لنظام ما ؟

نعلم أن عدد آيات أطول سور القرآن : ٢٨٦ آية ، وأقصرها : ٣ آيات . هل هناك علاقة بين هذين العددين " الحدين " ؟

وأخيراً ، ما السبيل إلى فهم ظاهرة الطول والقصر في سور القرآن الكريم ؟

**معادلتا الترتيب القرآني :**

$$\text{هما : ( ١ ) } ١١٤ = ٦ \times ١٩ \quad \text{( ٢ ) } ٥٧ = ٣ \times ١٩ .$$

كشفت لنا هاتان المعادلتان أن عدد السور زوجية الآيات : ٦٠ سورة ، وأن عدد السور فردية الآيات : ٥٤ سورة . كما أكدتا لنا أن عدد سور القرآن الكريم : ١١٤ سورة وأن عدد آياته : ٦٢٣٦ آية .

- السؤال هنا : هل في هاتين المعادلتين ما يقودنا إلى الكشف عن أسرار التباين في أعداد آيات سور القرآن وتفاوتها على النحو الذي هي عليه في المصحف ؟

- من أجل الإجابة على هذا السؤال , سنقوم بما يلي :

- ١- ترتيب سور القرآن الكريم حسب أعداد آياتها ترتيباً تنازلياً حيث تحتل سورة البقرة أطول سور القرآن الرقم : ١ في هذا الترتيب ( ٢٨٦ آية ) تليها سورة الشعراء ( ٢٢٧ آية ) حيث تحتل الرقم ٢ ، فالأقصر فالأقصر . حتى ننتهي إلى أقصر سورة في القرآن ، حيث تحتل الرقم : ١١٤ .
- ٢- تقسيم سور القرآن في ترتيبها التنازلي ( الأطول فالأقصر ) إلى ست مجموعات ، تتألف كل مجموعة من ١٩ سورة ( ١٩ × ٦ ) انطلاقاً من المعادلة :  $١٩ \times ٦ = ١١٤$  عدد سور القرآن .

### سور القرآن ست مجموعات :

في الصفحات التالية ستة جداول ويضم كل جدول ١٩ سورة مرتبة حسب أعداد آياتها ترتيباً تنازلياً الأطول فالأقصر .. يحسن بالباحث أو القارئ الاطلاع عليها أو الرجوع إليها كلما دعت الحاجة .

## المجموعة الأولى (١)

( مرتبة حسب عدد الآيات تنازليا )

الرقم	السورة	رقم الترتيب	عدد الآيات
١	البقرة	٢	٢٨٦
٢	الشعراء	٢٦	٢٢٧
٣	الأعراف	٧	٢٠٦
٤	آل عمران	٣	٢٠٠
٥	الصافات	٣٧	١٨٢
٦	النساء	٤	١٧٦
٧	الأنعام	٦	١٦٥
٨	طه	٢٠	١٣٥
٩	التوبة	٩	١٢٩
١٠	النحل	١٦	١٢٨
١١	هود	١١	١٢٣
١٢	المائدة	٥	١٢٠
١٣	المؤمنون	٢٣	١١٨
١٤	الأنبياء	٢١	١١٢
١٥	يوسف	١٢	١١١
١٦	الإسراء	١٧	١١١
١٧	الكهف	١٨	١١٠
١٨	يونس	١٠	١٠٩
١٩	الحجر	١٥	٩٩

المجموعة الثانية (٢)

( مرتبة حسب عدد الآيات تنازليا )

الرقم	السورة	رقم الترتيب	عدد الآيات
٢٠	مریم	١٩	٩٨
٢١	الواقعة	٥٦	٩٦
٢٢	النمل	٢٧	٩٣
٢٣	الزخرف	٤٣	٨٩
٢٤	القصص	٢٨	٨٨
٢٥	ص	٣٨	٨٨
٢٦	غافر	٤٠	٨٥
٢٧	يس	٣٦	٨٣
٢٨	الحج	٢٢	٧٨
٢٩	الرحمن	٥٥	٧٨
٣٠	الفرقان	٢٥	٧٧
٣١	الأنفال	٨	٧٥
٣٢	الزمر	٣٩	٧٥
٣٣	الأحزاب	٣٣	٧٣
٣٤	العنكبوت	٢٩	٦٩
٣٥	النور	٢٤	٦٤
٣٦	النجم	٥٣	٦٢
٣٧	الروم	٣٠	٦٠
٣٨	الذاريات	٥١	٦٠



### المجموعة الثالثة (٣)

( مرتبة حسب عدد الآيات تنازليا )

الرقم	السورة	رقم الترتيب	عدد الآيات
٣٩	الدخان	٤٤	٥٩
٤٠	المدثر	٧٤	٥٦
٤١	القمر	٥٤	٥٥
٤٢	سبأ	٣٤	٥٤
٤٣	فصلت	٤١	٥٤
٤٤	الشورى	٤٢	٥٣
٤٥	إبراهيم	١٤	٥٢
٤٦	القلم	٦٨	٥٢
٤٧	الحاقة	٦٩	٥٢
٤٨	المرسلات	٧٧	٥٠
٤٩	الطور	٥٢	٤٩
٥٠	النازعات	٧٩	٤٦
٥١	فاطر	٣٥	٤٥
٥٢	ق	٥٠	٤٥
٥٣	المعارج	٧٠	٤٤
٥٤	الرعد	١٣	٤٣
٥٥	عبس	٨٠	٤٢
٥٦	القيامة	٧٥	٤٠
٥٧	النبأ	٧٨	٤٠

### المجموعة الرابعة (٤)

( مرتبة حسب عدد الآيات تنازليا )

الرقم	السورة	رقم الترتيب	عدد الآيات
٥٨	محمد	٤٧	٣٨
٥٩	الجاثية	٤٥	٣٧
٦٠	المطففين	٨٣	٣٦
٦١	الأحقاف	٤٦	٣٥
٦٢	لقمان	٣١	٣٤
٦٣	الإنسان	٧٦	٣١
٦٤	السجدة	٣٢	٣٠
٦٥	الملك	٦٧	٣٠
٦٦	الفجر	٨٩	٣٠
٦٧	الفتح	٤٨	٢٩
٦٨	الحديد	٥٧	٢٩
٦٩	التكوير	٨١	٢٩
٧٠	نوح	٧١	٢٨
٧١	الجن	٧٢	٢٨
٧٢	الغاشية	٨٨	٢٦
٧٣	الانشقاق	٨٤	٢٥
٧٤	الحشر	٥٩	٢٤
٧٥	المجادلة	٥٨	٢٢
٧٦	البروج	٨٥	٢٢

المجموعة الخامسة (٥)

( مرتبة حسب عدد الآيات تنازليا )

الرقم	السورة	رقم الترتيب	عدد الآيات
٧٧	الليل	٩٢	٢١
٧٨	المزمل	٧٣	٢٠
٧٩	البلد	٩٠	٢٠
٨٠	الانفطار	٨٢	١٩
٨١	الأعلى	٨٧	١٩
٨٢	العلق	٩٦	١٩
٨٣	الحجرات	٤٩	١٨
٨٤	التغابن	٦٤	١٨
٨٥	الطارق	٨٦	١٧
٨٦	الشمس	٩١	١٥
٨٧	الصف	٦١	١٤
٨٨	المتحنة	٦٠	١٣
٨٩	الطلاق	٦٥	١٢
٩٠	التحریم	٦٦	١٢
٩١	الجمعة	٦٢	١١
٩٢	المنافقون	٦٣	١١
٩٣	الضحى	٩٣	١١
٩٤	العاديات	١٠٠	١١
٩٥	القارعة	١٠١	١١

المجموعة السادسة (٦)

( مرتبة حسب عدد الآيات تنازليا )

الرقم	السورة	رقم الترتيب	عدد الآيات
٩٦	الهمزة	١٠٤	٩
٩٧	الشرح	٩٤	٨
٩٨	التين	٩٥	٨
٩٩	البينة	٩٨	٨
١٠٠	الزلزلة	٩٩	٨
١٠١	التكاثر	١٠٢	٨
١٠٢	الفاتحة	١	٧
١٠٣	الماعون	١٠٧	٧
١٠٤	الكافرون	١٠٩	٦
١٠٥	الناس	١١٤	٦
١٠٦	القدر	٩٧	٥
١٠٧	الفيل	١٠٥	٥
١٠٨	المسد	١١١	٥
١٠٩	الفلق	١١٣	٥
١١٠	قريش	١٠٦	٤
١١١	الإخلاص	١١٢	٤
١١٢	العصر	١٠٣	٣
١١٣	الكوثر	١٠٨	٣
١١٤	النصر	١١٠	٣

## جدول (٧) المجموعات الست لسور القرآن

( قواعد : ظاهرة الطول والقصر )

رقم المجموعة	عدد السور	السور فردية الآيات	السور زوجية الآيات	النصف الأول من القرآن	النصف الثاني
١	١٩	٩	١٠	١٩	-
٢	١٩	٩	١٠	١٩	-
٣	١٩	٧	١٢	١٠	٩
٤	١٩	٧	١٢	٧	١٢
٥	١٩	١٢	٧	١	١٨
٦	١٩	١٠	٩	١	١٨
المجموع	١١٤	٥٤	٦٠	٥٧	٥٧

### اكتشاف ترتيب قرآني جديد :

ماذا كشفت لنا الجداول السابقة ؟

إن المتأمل في الجدول رقم ٧ ، حيث تظهر لنا مجموعات سور القرآن الست ، يلاحظ من النظرة الأولى أنه أمام واحد من أنظمة القرآن في بناء ترتيبه ، نظام حددت بموجبه أعداد الآيات في سور القرآن على نحو تشكل فيه ست مجموعات ، تتألف كل مجموعة من : ١٩ سورة .. وتخضع هذه المجموعات إلى قواعد محكمة في توزيعها .  
وبيان ذلك :

١- جاءت سور المجموعة الأولى ( الأطول بين سور القرآن ) والمؤلفة من : ١٩ سورة على النحو التالي :

: ٩ سور فردية الآيات ( لاحظ الرقم : ٩ في العدد ١٩ : الرقم الفردي )

: ١٠ سور زوجية الآيات ( لاحظ الرقم ١٠ في العدد ١٩ : الرقم الزوجي )

٢- جاءت سور المجموعة الثانية والمؤلفة من: ١٩ سورة على النحو السابق :

: ٩ سور فردية الآيات .

: ١٠ سور زوجية الآيات .

٣- جاءت سور المجموعة الثالثة على نحو جديد هو :

: ٧ سور فردية الآيات .

: ١٢ سورة زوجية الآيات .

٤- جاءت سور المجموعة الرابعة على النحو السابق :

: ٧ سور فردية الآيات .

: ١٢ سورة زوجية الآيات .

٥- جاءت سور المجموعة الخامسة على نحو جديد هو :

: ١٢ سورة فردية الآيات .

: ٧ سور زوجية الآيات .

**عكس ما جاءت عليه المجموعتان الثالثة والرابعة .. فتأمل !**

٦- جاءت سور المجموعة السادسة على نحو جديد هو :

: ١٠ سور فردية الآيات .

: ٩ سور زوجية الآيات .

**عكس ما جاءت عليه المجموعتان الأولى والثانية .. فتأمل !**

## نظام ودلالات :

أتى لأحد أن يصف هذا الحساب وهذا الإحكام ، إن لغة الأرقام هنا أشد بلاغة من كل كلام . ها نحن نكتشف سرّاً رائعاً من أسرار القرآن في ترتيبه ، ونفهم ما الحكمة من ترتيب القرآن على غير ترتيب نزوله : بكل بساطة حتى يكون هذا الترتيب المعجز ( حين اكتشافه ) دليلاً في عصره على أن القرآن كتاب إلهي وليس من تأليف محمد وصحابته - كما يزعم أعداء القرآن - ولا من ترتيبهم .. ومن الواضح أن نفي القدرة على هذا الترتيب عن الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته -رضي الله عنهم أجمعين - تعني سقوط شبهة التأليف والتي هي أكبر من الترتيب . لغة هذا الدليل هي لغة الأرقام , لا أحد يستطيع أن ينكر أننا أمام نظام وقانون في توزيع سور القرآن على هذا النحو وبهذه الطريقة .

لا أحد يستطيع أن يزعم أن محمداً صلى الله عليه وسلم قد وضع هذا الترتيب ، ونحن نعلم أن ترتيب المصحف الذي بين أيدينا مغاير تماماً لترتيب النزول . ولا يخفى أن أي تعديل في أعداد الآيات هنا سيخل بهذا النظام , وأن وصوله إلينا على هذا النحو دليل على أنه محفوظ بقدرة الله تعالى .

يمكننا أن نفهم عظمة ترتيب القرآن حين نضيف هذا النظام إلى النظام الذي كشفنا عنه في الفصل السابق ( النظام العددي ) ، إلى النظام الذي كشفنا عنه في كتابنا " أسرار ترتيب القرآن " ( قانونا التجانس والترابط ) ، ونلاحظ كيف تشترك سور القرآن في هذه الأنظمة الثلاثة بأعداد آياتها الذي هي عليه في المصحف دون أي تعارض بينها .

وأخيراً ، أما أن الأوان لحسم الاختلافات الموروثة في مسألة ترتيب سور القرآن ؟ إن لدينا من الأدلة القاطعة ما يكفي لإثبات أن ترتيب سور القرآن وآياته ما كان إلا بالوحي ومن عند الله و لا مجال فيه للاختلاف أو تضارب الآراء ، بل هو وجه من أهم وجوه إعجاز القرآن ، وهو وجه يتفرد بميزة خاصة إذ أنه صالح لمخاطبة أمم الأرض كلها بلغة يفهمونها جميعاً ..

## سور القرآن مجموعتان : ٥٧ و ٥٧ :

وكشفت لنا الجداول السابقة عن الحقيقة القرآنية التالية :

سور القرآن باعتبار الطول والقصر مجموعتان ، عدد سور كل مجموعة : ٥٧ سورة ، أي النصف تماما .

١- المجموعة الأولى : وعددها ٥٧ سورة ، وهي السور الطويلة ، وتتراوح أعداد الآيات في كل منها بين العددين : ٤٠ و ٢٨٦ . أعني أن أطول سور هذه المجموعة سورة البقرة وعدد آياتها : ٢٨٦ آية ، وأقصرها سورة النبأ وعدد آياتها : ٤٠ آية .

٢- المجموعة الثانية : وعددها ٥٧ سورة أيضا وهي السور القصيرة ، وتتراوح أعداد الآيات في كل منها بين العددين : ٣ و ٣٨ ، أعني : أن أطول سور هذه المجموعة سورة محمد وعدد آياتها : ٣٨ آية ، وأقصرها سورة الكوثر وعدد آياتها : ٣ آيات .

( لاحظ أنه لا توجد في القرآن سورة تتألف من : ٣٩ آية ، العدد ٣٩ هو الفاصل بين السور الطويلة والقصيرة ) .

## علاقة تبادلية ومجموعتان من السور :

وإذا تدبرنا ترتيب هذه السور باعتبار نصفي القرآن ، فإننا سنكتشف الحقيقة التالية وما توحى به من إحكام هذا النظام وإعجازه ..

لقد جاء ترتيب سور القرآن باعتبار نصفي القرآن على النحو التالي :

١- السور ال : ٥٧ الطويلة جاءت :

٤٨ سورة مرتبة في النصف الأول من القرآن ، و ٩ سور مرتبة في النصف الثاني .

٢- السور ال : ٥٧ القصيرة جاءت :

٤٨ سورة مرتبة في النصف الثاني من القرآن ، و ٩ سور مرتبة في النصف الأول .

( في هذه الحقيقة ما يؤكد صحة التحليل والعمل الذي نقوم به ، ولاحظ هنا أن الفرق بين



العدد ٤٨ و ٩ هو : ٣٩ هذا العدد هو الحدّ الفاصل بين السور الطويلة والسور القصيرة ,  
ولذلك لا توجد بين سور القرآن سورة مؤلفة من هذا العدد ، ولو وجدت لاختل هذا النظام ) .  
فيما يلي بيان بهذه السور : ( انظر الجدولين رقم ٨ ، ورقم ٩ ) .

### جدول رقم (٨)

#### السور القصيرة المرتبة في النصف الأول من القرآن

الرقم	لسورة	ترتيبها	عدد آياتها
١	الفاتحة	١	٧
٢	لقمان	٣١	٣٤
٣	السجدة	٣٢	٣٠
٤	الجاثية	٤٥	٣٧
٥	الأحقاف	٤٦	٣٥
٦	محمد	٤٧	٣٨
٧	الفتح	٤٨	٢٩
٨	الحجرات	٤٩	١٨
٩	الحديد	٥٧	٢٩
		٣٥٦	٢٥٧

جدول رقم (٩)

السور الطويلة المرتبة في النصف الثاني من القرآن

الرقم	السورة	ترتيبها	عدد آياتها
١	القلم	٦٨	٥٢
٢	الحاقة	٦٩	٥٢
٣	المعارج	٧٠	٤٤
٤	المدثر	٧٤	٥٦
٥	القيامة	٧٥	٤٠
٦	المرسلات	٧٧	٥٠
٧	النبأ	٧٨	٤٠
٨	النازعات	٧٩	٤٦
٩	عبس	٨٠	٤٢
		٦٧٠	٤٢٢

- هل نحن بحاجة إلى إثبات أننا في رحاب نظام قرآني في ترتيب هذه السور وتوزيعها بين نصفي القرآن ؟

- ٥٧ سورة طويلة : ٥٧ سورة قصيرة ..

- ٩ سور قصيرة رتب في النصف الأول من القرآن ، يقابلها ٩ سور طويلة رتب في النصف الثاني من القرآن .

- يُقسم العدد ٥٧ إلى مجموعتين من السور : ٤٨ و ٩ ( لا غير ذلك ) يشير الفرق بين العددين : ( ٤٨ - ٩ = ٣٩ ) : إلى الحدّ الفاصل بين السورة الطويلة والسورة القصيرة ....

## ما سرّ العدد : ٣٩ ؟

- العدد ٣٩ هو الحدّ الفاصل بين ما هو طويل من سور القرآن وما هو قصير ( المعيار ) .
- فالسورة القرآنية الطويلة : هي السورة التي يزيد عدد آياتها على ٣٩ آية , وبهذا الاعتبار فسور القرآن الطويلة : ٥٧ سورة وعدد الآيات في كلّ منها يزيد على ٣٩ آية ( من ٤٠ - ٢٨٦ ) .
- والسورة القصيرة : هي السورة التي يقلّ عدد آياتها عن ٣٩ آية ، وبهذا الاعتبار فسور القرآن القصيرة ٥٧ سورة ، وعدد الآيات في كلّ منها يقل عن ٣٩ آية ( من ٣ - ٣٨ ) .
- والسؤال هنا ما سر العدد ٣٩ ؟
- لنتأمل الشكل التالي - التوضيحي :-

سور القرآن	عددتها	عدد آيات كلّ منها الحد الأدنى / الأعلى
السور الطويلة	٥٧	٤٠ - ٢٨٦
السور القصيرة	٥٧	٣ - ٣٨

- إذا تأملنا معادلة الترتيب :  $٥٧ = ٣ \times ١٩$  ..
- فمن السهل ملاحظة العدد ٣٩ في أرقام المعادلة : ٩ (١) ٣ .
- هذا من ناحية , ومن ناحية أخرى فالعدد ٣٩ هو نصف عدد الحروف الهجائية المقطعة التي افتتحت بها ٢٩ سورة من بين سور القرآن ، فعددتها : ٧٨ حرفاً ، ومن السهل ملاحظة العدد ٧٨ في مجموع العددين : ٤٠ و ٣٨ في الشكل ...
- ٤٠ : أقصر السور الطويلة ، ٣٨ : أطول السور القصيرة .
- ( من اللافت أن السورة رقم ٣٩ هي الزمر : عدد آياتها ٧٥ . مجموع العددين : ١١٤ ) .

إشارة إلى عدد آيات سورة البقرة :

$$\text{معادلة الترتيب الثانية هي : } 3 \times 19 = 57$$

: إذا حذفنا إشارة الضرب ينتج لدينا العدد : 319

( العدد 319 هو الفرق بين مجموع الأرقام المتسلسلة من 1-114 : 6555 ، وعدد آيات

$$\text{القرآن الكريم : } 6236 - 6555 = 319 )$$

- تعطينا أرقام العدد 319 الأعداد التالية :

$$19 - 91 - 39 - 93 - 31 - 13$$

: من عجائب القرآن وأسرار ترتيبه أن مجموع هذه الأعداد = 286 وهو عدد آيات سورة البقرة ،  
أطول سور القرآن .

- وتشير معادلتنا الترتيب أيضاً إلى عدد آيات سورة البقرة على النحو التالي :

$$\text{المعادلتان : } 114 = 6 \times 19 \quad ، \quad 57 = 3 \times 19$$

$$- ( 6 - 19 ) \times ( 3 + 19 ) = 286 \text{ عدد آيات سورة البقرة .}$$

- لعل الإشارة التالية أصبحت أكثر وضوحاً :

$$- 319 : 39 = 1 + 40 \text{ أقصر السور الطويلة .}$$

$$: 39 - 1 = 38 \text{ أطول السور القصيرة .}$$

- والإشارة التالية نلاحظها في استخدام القرآن لـ : 13 عدداً من خارج السلسلة 1-114 ،  
وبيان ذلك :

سور النصف الأول من القرآن 57 سورة :

13 سورة أعداد الآيات فيها من خارج السلسلة 1-114 . ( أطولها سورة البقرة حيث أخذت  
العدد 286 ) .

44 سورة أعداد الآيات فيها من داخل السلسلة .

$$\text{نلاحظ أن حاصل ضرب هذين العددين : } 13 \times 44 = 286 \times 2 .$$

$$286 : \text{ عدد آيات سورة البقرة ، } 2 : \text{ رقم ترتيب سورة البقرة .}$$

### من سورة البقرة إلى سورة الغاشية :

من لطائف القرآن ومراعاته لأدق التفاصيل في ترتيب سوره ، ما نلاحظه في العدد ٢٨٦ من :

-إشارة إلى عدد سور القرآن الملاحظة في :  $٨٦ + ٢٨ = ١١٤$  .

- إشارة إلى سورة الغاشية : إذا بحثنا عن السورة القرآنية التي تحمل الرقم ٨٨ رقماً دالاً على

ترتيبها ، (الرقمان في الوسط:  $٢٨+٨٦$  ) نجد أنها سورة الغاشية ، ونجد أن عدد آياتها : ٢٦ آية

(الرقمان في الطرفين ) تأكيد الإشارة السابقة في عدد آيات سورة البقرة إلى عدد سور القرآن :

$١١٤ = ٢٦ + ٨٨$  ..  $١١٤ = ٢٨ + ٨٦$  .

### حدود الطول والقصر في سور القرآن أربعة :

من السهل أن نعيّن الآن أربعة أعداد هي الحدود العامة للطول والقصر في سور القرآن ، هي :

( ٢٨٦ / ٤٠ / ٣٨ / ٣ ) .

٢٨٦ : أطول سور القرآن .

٤٠ : أقصر السور الطويلة .

٣٨ : أطول السور القصيرة .

٣ : أقصر سور القرآن .

- أربعة أعداد مميزة زاخرة بالإيحاءات والإشارات أذكر منها :

- نلاحظ الإشارة إلى عدد سور القرآن في :  $٣٨ \times ٣ = ١١٤$  .

- الإشارة إلى عدد سور القرآن ملاحظة أيضاً في عدد آيات سورة البقرة ، فالعدد : ٢٨٦

يعطينا العددين : ٨٦ و ٢٨ ومجموعهما = ١١٤ .

- الإشارة إلى عدد الحروف المقطعة في أوائل بعض سور القرآن ( ٧٨ حرفاً ) تلاحظ في مجموع

العددين : ٤٠ و ٣٨ .

- ونلاحظ هنا استحالة أن تأتي بعدد غير العدد ٣٨ ليؤدي ثلاث إشارات ، الإشارة إلى عدد

سور القرآن الكريم ، وإلى عدد الحروف المقطعة ، وهي نفس الحروف التي يتألف منها القرآن ،

والإشارة الثالثة إلى العدد ١٩ (  $٣٨ = ١٩ \times ٢$  ) محور معجزة الترتيب القرآني .

**السّر في مجموع الحدود الأربعة :**

عرفنا أن حدود الطول والقصر أربعة :

مجموع الأعداد الأربعة :  $٢٨٦ + ٤٠ + ٣٨ + ٣ = ٣٦٧$  .

إن حاصل ضرب العدد ٣٦٧ في ٩ يساوي :  $٣٣٠٣$  . ما سرّ العدد  $٣٣٠٣$  ؟

إنه مجموع أعداد الآيات في السور غير المتجانسة في القرآن وعددها ٥٧ سورة ، وهو كذلك مجموع الأرقام الدالة على ترتيب السور المتجانسة وعددها ٥٧ سورة ، وقد أوضحنا كلّ ذلك في كتابنا أسرار ترتيب القرآن .

نكتشف هنا العلاقة الوطيدة بين النظامين : التجانس وحدود الطول والقصر ..

- ومن الملاحظ في أرقام العدد ٣٦٧ أن :  $٣٦٧ = ٣ \times (٦ + ٧)$  .

وبصورة ثانية :  $٣٦٧ = ٣ - (٦ \times ٧)$  . وهذا العدد هو معيار الطول والقصر في سور القرآن .

**حدا الطول والقصر : ٣ و ٢٨٦ :**

ما السرّ أن أقصر سورة في القرآن تأتي من عدد محدد — : ٣ آيات ( الحد الأدنى ) ؟

وأطول سورة تأتي من عدد محدد ب : ٢٨٦ آية ( الحد الأعلى ) ؟

- إذا تدبرنا الأساس / القاعدة التي بنيت عليها مسألة الترتيب القرآني فسنجد الإشارة إلى هذين الحدين في معادلتى الترتيب القرآني ، وهما :

$$١١٤ = ٦ \times ١٩ = ٢ : ٢ \times ١٩ = ٣ \times ٥٧$$

نلاحظ الإشارة إلى الحد الأدنى في :

$$(٦ + ١٩) - (٣ + ١٩)$$

$$٢٥ - ٢٢ = ٣ : الحد الأدنى . ( سورة الكوثر ) .$$

- ونلاحظ الإشارة إلى الحد الأعلى في :

$$(3 + 19) \times (6 - 19)$$

$$286 = 22 \times 13 \text{ الحد الأعلى (سورة البقرة) .}$$

عدد آيات القرآن ومواقع الترتيب :

ما مجموع الآيات في السور الطويلة ؟

ما مجموع الآيات في السور القصيرة ؟

ما علاقة ذلك بترتيب سور القرآن الكريم ؟

للإجابة على هذه الأسئلة علينا أن نعد لذلك جدولاً , ومن ثم قراءة ما يتكشف عنه .

جدول رقم (١٠)

سور القرآن : الآيات والترتيب

سور القرآن	عددتها	مجموع أعداد آياتها	مجموع أرقام ترتيبها
السور الطويلة	٥٧	٥٢٦٩	١٩٦٧
السور القصيرة	٥٧	٩٦٧	٤٥٨٨
المجموع	١١٤	٦٢٣٦	٦٥٥٥

إذا تأملنا الجدول رقم ١٠ ، نلاحظ الحقائق التالية :

١- مجموع أعداد الآيات في السور القصيرة : ٩٦٧ آية ، ومجموع الأرقام الدالة على مواقع ترتيب السور الطويلة : ١٩٦٧ .

( نلاحظ التماثل في العدد : ٩٦٧ وزيادة العدد : ١٠٠٠ ) .

٢- نلاحظ العلاقة بين العددين : ٥٢٦٩ و ٤٥٨٨ .

مجموع أعداد الآيات في السور الطويلة : ٥٢٦٩ .

ومجموع الأرقام الدالة على ترتيب السور القصيرة : ٤٥٨٨ .<sup>(١)</sup>

- يتألف العدد : ٥٢٦٩ من العددين : ٦٩ و ٥٢ ، نجد أن حاصل ضرب العددين  $٦٩ \times ٥٢$  يساوي : ٣٥٨٨ .

هذا الناتج حينما نقارنه بالعدد : ٤٥٨٨ ، نلاحظ التماثل في العدد : ٥٨٨ وزيادة العدد : ١٠٠٠ .

٣- إن حاصل جمع أعداد الآيات في السور الطويلة ومجموع الأرقام الدالة على ترتيبها في المصحف هو : ٧٢٣٦ ( ٩٦٧ + ٥٢٦٩ )

هذا العدد : ٧٢٣٦ هو عدد آيات القرآن الكريم : ٦٢٣٦ وزيادة : ١٠٠٠ .

( هنا دليل على أن عدد آيات القرآن : ٦٢٣٦ آية ) .

٤- إن حاصل جمع أعداد الآيات في السور القصيرة ومجموع الأرقام الدالة على ترتيبها هو : ٥٥٥٥ ( ٩٦٧ + ٤٥٨٨ ) .

هذا العدد ٥٥٥٥ يقل عن مجموع الأرقام المتسلسلة في العدد ١١٤ عدد سور القرآن ، عددا محددًا هو : ١٠٠٠ ( ٦٥٥٥ - ٥٥٥٥ ) .

( هنا دليل على أن عدد سور القرآن : ١١٤ سورة ) .

---

(١) حاصل طرح العددين ٥٢٦٩ و ٤٥٨٨ هو : ٦٨١ هذا العدد يساوي :

$٣ \times ٢٢٧$  .. تأمل : أفصر سور القرآن : ٣ آيات .. تدرجت أعداد الآيات في سور القرآن من العدد ٣ إلى العدد : ٢٢٧ عدد آيات سورة الشعراء ، فانقطاع .. إلى أن نصل إلى العدد ٢٨٦ عدد آيات سورة البقرة



جدول ظاهرة الطول والقصر في سور القرآن باعتبار الترتيب في المصحف

مجاميع			السور القصيرة			السور الطويلة			الجموعه	النصف الأول من القرآن
			م.آياتها	م.ترتيبها	عددتها	م.آياتها	م.ترتيبها	عددتها		
ج+و	ب+هـ	د+ا	و	هـ	د	ج	ب	أ		
٢٣٤٨	١٩٠	١٩	٧	١	١	٢٣٤١	١٨٩	١٨	١	
١٧١٠	٥٥١	١٩	٦٤	٦٣	٢	١٦٤٦	٤٨٨	١٧	٢	
١٠٤٦	٩١٢	١٩	١٨٦	٢٩٢	٦	٨٦٠	٦٢٠	١٣	٣	
٥١٠٤	١٦٥٣	٥٧	٢٥٧	٣٥٦	٩	٤٨٤٧	١٢٩٧	٤٨	الجموعه ١	
٥١٨	١٢٧٣	١٩	٢٧٤	٩١٧	١٤	٢٤٤	٣٥٦	٥	٤	
٤٨٤	١٦٣٤	١٩	٣٠٦	١٣٢٠	١٥	١٧٨	٣١٤	٤	٥	
١٣٠	١٩٩٥	١٩	١٣٠	١٩٩٥	١٩		-	-	٦	
١١٣٢	٤٩٠٢	٥٧	٧١٠	٤٢٣٢	٤٨	٤٢٢	٦٧٠	٩	الجموعه ٢	
٦٢٣٦	٦٥٥٥	١١٤	٩٦٧	٤٥٨٨	٥٧	٥٢٦٩	١٩٦٧	٥٧	٢+١	



إحكام الترتيب القرآني في العدد ٦٢٣٦

تمهيد : الأقوال في عدد آيات القرآن الكريم

عدد آيات القرآن - كلمة لا بدّ منها

الأعداد الستة المشهورة لعدد آيات القرآن

إشارات الإحكام إلى العدد ٦٢٣٦

١- ثلاث إشارات إلى العدد ٦٢٣٦ في سورة الفاتحة

٢- إشارة إلى العدد ٦٢٣٦ في ورود لفظ " القرآن "

٣- صفّ العددين ٣٦ و ٦٢

٤- مجموع العددين ٣٦ + ٦٢

٥- مجموع العددين ٦٦ + ٢٣ والفرق بينهما

٦- الإحكام في العددين ٦٢٣٦ و ٦٥٥٥

٧- حاصل ضرب أرقام العدد ٦٢٣٦ الأربعة

٨- مجموع العددين ١١٤ و ٦٢٣٦ والفرق بينهما

٩- الأعداد التبادلية للعددين ٣٤٢ و ٢١٦

١٠- مجموع العددين ٣٤٢ و ٢١٦ وحاصل طرحهما

١١- مجموع أرقام تراتيب آيات القرآن الـ ٦٢٣٦

١٢- من مظاهر الإحكام في العددين ١١٤ و ٢١٦

١٣- الإحكام في أرقام العدد ٦٢٣٦

١٤- قسمة العدد ٦٢٣٦ بين سور الفواتح والسور الباقية

- ١٥- العددان الإسفنيان رقم ٣٦ ورقم ٦٢
- ١٦- العدد الإسفني رقم ٤٤٤
- ١٧- خمس سور مميزة بمواقع ترتيبها في المصحف
- ١٨- علاقة طبيعية محكمة بين العددين ١١٤ و ٦٢٣٦
- ١٩- الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن
- ٢٠- من مظاهر الإحكام في العدد ١٩
- ٢١- إشارات إلى العدد ٦٢٣٦ في سور القرآن

## إحكام الترتيب القرآني في العدد ٦٢٣٦

### تمهيد : الأقوال في عدد آيات القرآن الكريم

ذكرنا في الفصل الثاني من هذا الكتاب أن الأمة أجمعت على أن ترتيب آيات القرآن الكريم على هذا النمط الذي نراه اليوم في المصاحف ، كان بتوقيفٍ من النبي - صلى الله عليه وسلم - عن الله تعالى ، وأنه لا مجال للرأي والاجتهاد فيه . بل كان جبريل ينزل بالآيات على الرسول ويرشده إلى موضع كل آية من سورتها ، ثم يقرأها النبي على أصحابه ، ويأمر كتاب الوحي بكتابتها معيناً لهم السورة التي تكون فيها الآية ، وموضع الآية من هذه السورة ، وكان يعارض به جبريل كل عام مرة ، وعارضه في العام الأخير مرتين . (١)

قال القاضي أبو بكر في الانتصار : ( ترتيب الآيات أمر واجب وحكم لازم ، فقد كان جبريل يقول : ضعوا آية كذا في موضع كذا ) . (٢)

### عدد آيات القرآن :

ورغم هذا الإجماع على أن ترتيب آيات القرآن توقيفي ، فقد اختلف في عدد آيات القرآن . ( الإجماع على أن عدد آيات القرآن لا تقل عن ستة آلاف آية ، وما فوق ذلك مختلفٌ فيه . ففي أحد قوليَّي المدنيين أن عدد آيات القرآن ستة آلاف فقط ، وفي قول ثانٍ لهم : ٦٢١٤ ، وقال البصريون : ٦٢٠٤ ، وقال المكيون : ٦٢١٩ ، وقال الشاميون : ٦٢٢٥ ، وقال الكوفيون : ٦٢٣٦ . (٣)

قال أبو عبد الله الموصلي : اختلف في عدد الآي أهل المدينة ومكة والشام والبصرة والكوفة . وقال : ثم سور القرآن على ثلاثة أقسام ، قسم لم يختلف فيه لا في إجمالي ولا تفصيلي ، وعدده

(١) مناهل العرفان - الزرقاني ١ / ٣٤٦

(٢) السيوطي - الإتيان في علوم القرآن ١ / ١٣٤

(٣) السيوطي - الإتيان ١ / ١٤٦ ، د . محمد حسين الذهبي - الوحي والقرآن ، ص ١٣٥ . وآخرون ...

أربعون سورة ، وقسم اختلف فيه تفصيلاً لا إجمالاً ، وعدده أربع سور ، وقسم اختلف فيه إجمالاً وتفصيلاً وعدده سبعون سورة .<sup>(١)</sup>

### كلمة لا بدّ منها :

يثير هذا الاختلاف في عدد آيات القرآن الكريم وفي الكثير من سوره - رغم الإجماع على أن ترتيب الآيات توقيفي - العديد من التساؤلات، أولها ما الصحيح من بين هذه الأعداد، هل يمكن أن تكون كلها صحيحة؟ وهل كانت معروفة زمن الرسول - صلى الله عليه وسلم - وزمن الصحابة ، وهل كانوا على علم بهذه الأعداد؟. وهل عيّن جبريل -عليه السلام - مواقع آيات القرآن للنبي وفق ما جاء في كلّ رواية؟ أم أن ذلك كان وفق رواية واحدة؟.

هل عيّن الرسول - صلى الله عليه وسلم - للصحابة القريين منه - مواقع الآيات وفق كلّ رواية ، فحفظ بعض الصحابة مواقع ترتيب الآيات وفق رواية ما ، وحفظ آخرون وفق رواية أخرى؟. وآخرون وفق ثالثة؟. أم أنّها كانت رواية واحدة لدى الجميع؟.

هل كان هناك ترقيم واضح لآيات كلّ سورة زمن الرسول - صلى الله عليه وسلم - يحول دون دمج آيتين في آية ، أو فصل آية إلى آيتين؟. مما يؤدي إلى الاختلاف في عدد آيات السورة؟... ما الذي حال دون الإجماع على عدد واحد ، كما تمّ الإجماع على عدد سور القرآن ١١٤؟. ولماذا كان لأهل هذا البلد هذا العدد بالذات دون ذلك؟. هل كانت هناك نسخ متوفرة من المصحف يسهل الرجوع إليها أم أن الأمر كان يعتمد على الحفظ؟.

وورث التابعون هذه الأعداد عن أسلافهم ، وانتقلت من جيل إلى جيل ، كلّ أهل بلد متمسكون بما لديهم، راضون به ، غير آبهين بمن خالفهم . وورثناها نحن عن أسلافنا ، وأصبحت في النهاية من المسلّمات وذات قداسة لا تمس ، ولا مجال للتشكيك في أيّ منها ، فكلها صحيحة ، ولا مشكلة في هذا الاختلاف ، فلكلّ رواية عددها ، وقد يكون وراء ذلك أسرار لم تظهر بعد .

(١) السيوطي - الإتيان ١ / ١٤٧ .

والسؤال هنا : كيف نقنع غيرنا - من غير المسلمين - بشيء نحن لسنا متفقين عليه ؟ . كيف نقدّم لهم القرآن على أنه كتاب الله المحفوظ من أي زيادة أو نقصان ، أو تقديم أو تأخير ، مع وجود كلّ هذه الاختلافات بين رواية وأخرى ؟. أليس الأولى أن نتفق على عدد واحد، مثبت بالأدلة ، ونقتنع به حتى نتمكن من تبليغه إلى غيرنا والدفاع عنه ؟. وأن نحسم هذا الخلاف في عدد آيات القرآن من أن نورث الأجيال القادمة ما ورثناه دون أدنى نقد أو مراجعة ؟.

لماذا لم يكن لدينا مصحف واحد ، وعدد آيات واحد بدل ستة مصاحف بأعداد مختلفة في أعداد آياتها ؟. وما الحكمة من ذلك ؟. هل في ذلك جمع للأمة أم تفريق لها ؟.

نحن اليوم نعيش في زمن غير الذي عاش فيه أسلافنا ، ولسنا وحدنا في هذا العالم ، كلّ ما لدينا من علوم القرآن مما ورثناه عن القدماء ، ما اتفقوا عليه ، وما اختلفوا فيه متاح للجميع ، لا مجال لإخفائه ، أو السكوت عليه ، أو تبريره بحجج واهية، ومن حقّ أي كان أن يتساءل دون حرج أو اتهام ، أي هذه الأعداد هو الصحيح ؟. ولما كان القرآن قد نزل عربيا ، فإن من مهماتنا الإجابة المقنعة على كل ما تثيره هذه المسألة من تساؤلات دون تعصب أو انفعال .

لقد قام القدماء بدورهم بما تيسر لهم من أدوات المعرفة ، فنقلوا وجمعوا ودوّنوا ، وحفظوا لنا كلّ ما ورثوه من أقوال دون أن يشغلوا أنفسهم بالتفريق بينها ، هل نكتفي بتكرار ما قاله القدماء ، أم أن من واجبنا البحث والتدبر والمراجعة ، ومخاطبة عالم اليوم بلغة يفهمونها ولا مجال لإنكارها إلا عناداً واستكباراً ؟. بخاصة أن هناك الكثير ممن يتخذ من اختلافنا منفذاً للتشكيك في كتاب الله ، وإثارة الشبهات ، والزعم أنه كتاب من تأليف محمد أعانه عليه بعض معاصريه ، وغير ذلك .

إن اللغة العالمية المشتركة بين الأمم جميعها اليوم هي لغة الأرقام ، فهل تصلح هذه اللغة لبيان إحكام الترتيب القرآني للجميع ، كلّ بلغته ، ولحسم ما وقع فيه الاختلاف ، والوصول إلى قول واحد تتفق عليه ، وتملك الأدلة الكافية على صحته ، يصلح لمخاطبة الجميع بغض النظر عن لغاتهم ومذاهبهم ، وليكون الدليل العالمي على مصدر القرآن وصدق النبوة والرسالة ؟.

الذي نذهب إليه أن لآيات القرآن الكريم ترتيباً واحداً توقيفياً ، وعدداً واحداً لا مجال فيه للاختلاف، وهو الحال الذي تلقاه الرسول عن جبريل عن ربه ، وعلمه لأصحابه ، وأن الترقيم - وضع علامات أو أرقام تفصل بين الآيات وتدل على عدد آيات كلِّ سورة على النحو الذي نراه اليوم في المصاحف - نشأ فيما بعد ، وهذا يعني أن الترقيم غير الترتيب ، وأن الاختلاف في أعداد الآيات في سور القرآن، ومن ثمَّ في عدد آيات القرآن نتج عن دمج آيتين في آية ، أو فصل آية إلى آيتين ، وليس بسبب زيادة أو نقصان .

سؤال آخر يثيره الاختلاف في أعداد آيات سور القرآن ، ما الحكمة أن يكون عدد آيات سورة الكهف ١١٠ وفق المصحف بالعدِّ الكوفي ، و ١٠٥ بالعدِّ المكي ، و ١١١ بالعدِّ البصري ؟ .  
 ما الحكمة أن يكون عدد آيات سورة طه ١٣٥ بالعدِّ الكوفي ، و ١٣٤ بالعدِّ المكي ، و ١٤٠ بالعدِّ البصري ، أليس من المعقول أن يكون أحدها صحيحاً ، والبعض الآخر اجتهادياً ؟ .

ويعتقد البعض من الدارسين وأهل الاختصاص أن كلَّ هذه الأعداد توقيفية عن النبي -صلى الله عليه وسلم - وأن لكلِّ عدد إعجازه عرفنا ذلك أو لم نعرف ، ومن هنا نفهم أحد أسباب رفضهم وتنكرهم للإعجاز العددي وفق رواية حفص ؛ ذلك أن ما يكتشفه الباحثون من الإعجاز العددي وفق رواية حفص لا ينطبق على الروايات الأخرى ، رغم أن هذا الأمر طبيعي . ومنهم من يذهب بعيداً فيزعم أن مجرد طرح مثل هذه التساؤلات هو تشكيك في كتاب الله ، فالقرآن هو القرآن سواء أكان عدد آياته كذا أم كذا ، وأن وراء هذا التعدد حكمة قد تظهر لنا فيما بعد .

لقد تعهّد الله سبحانه بحفظ هذا القرآن ، وجعله معجزة نبيه الخالدة المتجددة بتجدد العصور والأجيال ، فقال : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿١٩﴾ ﴾ (الحجر ١٥ : ٩) ، كما تعهد بجمعه وقرآنه ، ومن ثم بيانه ، فقال سبحانه : ﴿ إِنَّا عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأَهُ فَأُنبِئْ قُرْآنَهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾ ﴾ (القيامة : ١٧ - ١٩) . وأخبرنا أنه من ربه



وأحكم ترتيبه فقال : ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ

لُنُذِرْتَنَّهُ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ۝ (الفرقان ٢٥ : ٣٢) .

لا خوف إذن من إثارة وطرح ما يجد من تساؤلات اليوم ، والبحث عن إجابات وحلول تخاطب العصر وتحترم عقول الناس ؛ فالله سبحانه سيظهر الحقيقة ، وييسر لبعض عباده كشفها للناس يوماً ما ، وسيكون في ذلك إجابة شافية تطمئن لها القلوب ، وردّ حاسم على المشككين والمفتريين ومثيري الشبهات ، وأصحاب القلوب المقفلة .

### العدد ٦٢٣٦ :

العدد ٦٢٣٦ هو عدد آيات القرآن حسب طريقة الكوفيين في العدّ عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن حبيب السُّلمي عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - . (١)

فيما يلي جدول بأعداد آي القرآن الستة المشهورة ، وفيه بيان بأعداد آيات كلّ سورة حسب روايات المصحف ، وقد ميزنا من بينها العدد ٦٢٣٦ بالتظليل ، يليه إشارات الإحكام إلى هذا العدد .. (٢)

(١) انظر مصحف المدينة النبوية - تعريف بهذا المصحف الشريف في آخر المصحف .

كُتِبَ هذا المصحف وضبط على ما يوافق رواية حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي الكوفي ، لقراءة عاصم بن أبي النُّجود الكوفي التابعي ، عن أبي عبدالرحمن السُّلمي ، عن عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وزيد بن ثابت وأبي بن كعب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(٢) انظر : الإتقان في علوم القرآن - السيوطي ١ / ١٤٧ .

- أسرار ترتيب القرآن : قراءة معاصرة - دار الفكر - ط : ١٩٩٤ م - عبدالله جلغوم - ص ١٨ وما بعدها .

جدول رقم (١)

عدد آي سور القرآن الكريم في الأعداد الستة المشهورة

إعداد: لحسن بنلفقيه . المغرب .

الرقم	السورة	المدني الأول	المدني الأخير	المكي	الكوفي	البصري	الشامي
١	الفاتحة	٧	٧	٧	٧	٧	٧
٢	البقرة	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٦	٢٨٧	٢٨٥
٣	آل عمران	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠
٤	النساء	١٧٥	١٧٥	١٧٥	١٧٦	١٧٥	١٧٧
٥	المائدة	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٠	١٢٣	١٢٢
٦	الأنعام	١٦٧	١٦٧	١٦٧	١٦٥	١٦٦	١٦٦
٧	الأعراف	٢٠٦	٢٠٦	٢٠٦	٢٠٦	٢٠٥	٢٠٥
٨	الأنفال	٧٦	٧٦	٧٦	٧٥	٧٦	٧٧
٩	التوبة	١٣٠	١٣٠	١٣٠	١٢٩	١٣٠	١٣٠
١٠	يونس	١٠٩	١٠٩	١٠٩	١٠٩	١٠٩	١١٠
١١	هود	١٢٢	١٢١	١٢١	١٢٣	١٢١	١٢٢
١٢	يوسف	١١١	١١١	١١١	١١١	١١١	١١١
١٣	الرعد	٤٤	٤٤	٤٤	٤٣	٤٥	٤٧
١٤	إبراهيم	٥٤	٥٤	٥٤	٥٢	٥١	٥٥
١٥	الحجر	٩٩	٩٩	٩٩	٩٩	٩٩	٩٩
١٦	النحل	١٢٨	١٢٨	١٢٨	١٢٨	١٢٨	١٢٨
١٧	الإسراء	١١٠	١١٠	١١٠	١١١	١١٠	١١٠
١٨	الكهف	١٠٥	١٠٥	١٠٥	١١٠	١١١	١٠٦
١٩	مريم	٩٨	٩٩	٩٩	٩٨	٩٨	٩٨

الرقم	السورة	المدني الأول	المدني الأخير	المكي	الكوفي	البصري	الشامي
٢٠	طه	١٣٤	١٣٤	١٣٤	١٣٥	١٣٢	١٤٠
٢١	الأنبياء	١١١	١١١	١١١	١١٢	١١١	١١١
٢٢	الحج	٧٦	٧٦	٧٧	٧٨	٧٥	٧٤
٢٣	المؤمنون	١١٩	١١٩	١١٩	١١٨	١١٩	١١٩
٢٤	النور	٦٢	٦٢	٦٢	٦٤	٦٤	٦٤
٢٥	الفرقان	٧٧	٧٧	٧٧	٧٧	٧٧	٧٧
٢٦	الشعراء	٢٢٧	٢٢٦	٢٢٦	٢٢٧	٢٢٦	٢٢٧
٢٧	النمل	٩٥	٩٥	٩٥	٩٣	٩٤	٩٤
٢٨	القصص	٨٨	٨٨	٨٨	٨٨	٨٨	٨٨
٢٩	العنكبوت	٦٩	٦٩	٦٩	٦٩	٦٩	٦٩
٣٠	الروم	٦٠	٥٩	٥٩	٦٠	٦٠	٦٠
٣١	لقمان	٣٣	٣٣	٣٣	٣٤	٣٤	٣٤
٣٢	السجدة	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٢٩	٣٠
٣٣	الأحزاب	٧٣	٧٣	٧٣	٧٣	٧٣	٧٣
٣٤	سبأ	٥٤	٥٤	٥٤	٥٤	٥٤	٥٥
٣٥	فاطر	٤٥	٤٦	٤٥	٤٥	٤٥	٤٦
٣٦	يس	٨٢	٨٢	٨٢	٨٣	٨٢	٨٢
٣٧	الصفافات	١٨٢	١٨٢	١٨٢	١٨٢	١٨١	١٨٢
٣٨	ص	٨٦	٨٦	٨٦	٨٨	٨٥	٨٦
٣٩	الزمر	٧٢	٧٢	٧٢	٧٥	٧٢	٧٣
٤٠	غافر	٨٤	٨٤	٨٤	٨٥	٨٢	٨٦

الرقم	السورة	المدني الأول	المدني الأخير	المكي	الكوفي	البصري	الشامي
٤١	فصلت	٥٣	٥٣	٥٣	٥٤	٥٢	٥٢
٤٢	الشورى	٥٠	٥٠	٥٠	٥٣	٥٠	٥٠
٤٣	الزخرف	٨٩	٨٩	٨٩	٨٩	٨٩	٨٨
٤٤	الدخان	٥٦	٥٦	٥٦	٥٩	٥٧	٥٦
٤٥	الجاثية	٣٦	٣٦	٣٦	٣٧	٣٦	٣٦
٤٦	الأحقاف	٣٤	٣٤	٣٤	٣٥	٣٤	٣٤
٤٧	محمد	٣٩	٣٩	٣٩	٣٨	٤٠	٣٩
٤٨	الفتح	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩
٤٩	الحجرات	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨
٥٠	ق	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥
٥١	الذاريات	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠
٥٢	الطور	٤٧	٤٧	٤٧	٤٩	٤٨	٤٩
٥٣	النجم	٦١	٦١	٦١	٦٢	٦١	٦١
٥٤	القمر	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥
٥٥	الرحمن	٧٧	٧٧	٧٧	٧٨	٧٦	٧٨
٥٦	الواقعة	٩٩	٩٩	٩٩	٩٦	٩٧	٩٩
٥٧	الحديد	٢٨	٢٨	٢٨	٢٩	٢٩	٢٨
٥٨	المجادلة	٢٢	٢١	٢١	٢٢	٢٢	٢٢
٥٩	الحشر	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤
٦٠	الممتحنة	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣
٦١	الصف	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤

الرقم	السورة	المدني الأول	المدني الأخير	المكي	الكوفي	البصري	الشامي
٦٢	الجمعة	١١	١١	١١	١١	١١	١١
٦٣	المنافقون	١١	١١	١١	١١	١١	١١
١١	التغابن	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨
٦٥	الطلاق	١٢	١٢	١٢	١٢	١١	١٢
٦٦	التحريم	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢
٦٧	الملك	٣٠	٣١	٣١	٣٠	٣٠	٣٠
٦٨	القلم	٥٢	٥٢	٥٢	٥٢	٥٢	٥٢
٦٩	الحاقة	٥٢	٥٢	٥٢	٥٢	٥١	٥١
٧٠	المعارج	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٣
٧١	نوح	٣٠	٣٠	٣٠	٢٨	٢٩	٢٩
٧٢	الجن	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨
٧٣	المزمل	٢٠	١٨	٢٠	٢٠	١٩	٢٠
٧٤	المدثر	٥٦	٥٥	٥٥	٥٦	٥٦	٥٥
٧٥	القيامة	٣٩	٣٩	٣٩	٤٠	٣٩	٣٩
٧٦	الإنسان	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١
٧٧	المرسلات	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠
٧٨	النبا	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤١	٤٠
٧٩	النازعات	٤٥	٤٥	٤٥	٤٦	٤٥	٤٥
٨٠	عبس	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	٤١	٤٠
٨١	التكوير	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩
٨٢	الانفطار	١٩	١٩	١٩	١٩	١٩	١٩

الرقم	السورة	المدني الأول	المدني الأخير	المكي	الكوفي	البصري	الشامي
٨٣	المطففين	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦
٨٤	الانشقاق	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٣	٢٣
٨٥	البروج	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢
٨٦	الطارق	١٦	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧
٨٧	الأعلى	١٩	١٩	١٩	١٩	١٩	١٩
٨٨	الغاشية	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦
٨٩	الفجر	٣٢	٣٢	٣٢	٣٠	٢٩	٣٠
٩٠	البلد	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠
٩١	الشمس	١٦	١٥	١٦	١٥	١٥	١٥
٩٢	الليل	٢١	٢١	٢١	٢١	٢١	٢١
٩٣	الضحى	١١	١١	١١	١١	١١	١١
٩٤	الشرح	٨	٨	٨	٨	٨	٨
٩٥	التين	٨	٨	٨	٨	٨	٨
٩٦	العلق	٢٠	٢٠	٢٠	١٩	١٩	١٨
٩٧	القدر	٥	٥	٦	٥	٥	٦
٩٨	البينة	٨	٨	٨	٨	٩	٨
٩٩	الزلزلة	٨	٩	٩	٨	٩	٩
١٠٠	العاديات	١١	١١	١١	١١	١١	١١
١٠١	القارعة	١٠	١٠	١٠	١١	٨	٨
١٠٢	التكاثر	٨	٨	٨	٨	٨	٨
١٠٣	العصر	٣	٣	٣	٣	٣	٣

الرقم	السورة	المدني الأول	المدني الأخير	المكي	الكوفي	البصري	الشامي
١٠٤	الهمزة	٩	٩	٩	٩	٩	٩
١٠٥	الفيل	٥	٥	٥	٥	٥	٥
١٠٦	قريش	٥	٥	٥	٤	٤	٤
١٠٧	الماعون	٦	٦	٦	٧	٧	٦
١٠٨	الكوثر	٣	٣	٣	٣	٣	٣
١٠٩	الكافرون	٦	٦	٦	٦	٦	٦
١١٠	النصر	٣	٣	٣	٣	٣	٣
١١١	المسد	٥	٥	٥	٥	٥	٥
١١٢	الإخلاص	٤	٤	٥	٤	٤	٥
١١٣	الفلق	٥	٥	٥	٥	٥	٥
١١٤	الناس	٦	٦	٧	٦	٦	٧
		٦٢١٧	٦٢١٤	٦٢٢١	٦٢٣٦	٦٢٠٤	٦٢٢٥

## إشارات الأحكام إلى العدد ٦٢٣٦

(١) ثلاث إشارات إلى العدد ٦٢٣٦ في سورة الفاتحة

### ١ - الإشارة الأولى في آية البسملة :

آية البسملة ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (الفاتحة ١ : ١) ، هي الآية الأولى ، في  
السورة الأولى ( الفاتحة ) في ترتيب المصحف .

١- عدد حروف البسملة :

تتألف آية البسملة (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) من ١٩ حرفاً ، هي التالية :

( ب . س . م . ا . ل . ل . هـ . ا . ل . ر . ح . م . ن . ا . ل . ر . ح . ي . م )

ويلاحظ المتدبر أن من بينها ٩ أحرف مكررة ؛ وهذا يعني أن : عدد ما ورد في آية البسملة من

حروف الهجاء هو : ١٠ . إنها على النحو التالي :

الحروف الـ ١٠ هي : ب س م ا ل هـ ر ح ن ي .

الأحرف الـ ٩ المكررة هي : ل ا ل م ا ل ر ح م .

فإذا تأملنا الحروف العشرة الواردة في آية البسملة ، سنلاحظ أنها :

٣ أحرف ، هي المؤلفة للفظ الجلالة (الله) - من غير تكرار-، وهي : ا ، ل ، هـ .

٧ أحرف الباقية : ب ، س ، م ، ر ، ح ، ن ، ي .

كما أنها تنقسم إلى العدد ٣ و ٧ باعتبار ثانٍ ، فهي :

٣ أحرف منقوطة هي : ن ، ب ، ي .

٧ أحرف الباقية ، هي : س ، م ، ا ، ل ، هـ ، ر ، ح .

الملاحظ هنا أن :



القيمة العددية للأحرف الثلاثة المؤلفة للفظ الجلالة ( ا ، ل ، ه ) هي : ٣٦ .  
( ١ : ١ ، ل : ٣٠ ، ه : ٥ ) .

القيمة العددية للأحرف الثلاثة المنقوطة ( ن ، ب ، ي ) هي : ٦٢ .  
( ن : ٥٠ ، ب : ٢ ، ي : ١٠ ) .

اللافت أن ناتج صفّ العددين ٣٦ و ٦٢ هو : ٦٢٣٦ .

- من الجدير بالذكر أن ظاهرة العددين ٣ و ٧ ملاحظة في سورة الفاتحة ، من ذلك :

١- تبدأ سورة الفاتحة بكلمة مؤلفة من ٣ أحرف ( بسم ) وتنتهي بكلمة مؤلفة من ٧ أحرف ( الضالين ) .

٢- عدد كلمات سورة الفاتحة المؤلفة من ٣ أحرف هو : ٧ . هي ( بسم . لله . ملك . يوم . صرط . غير . ولا ) .

٣- عدد كلمات سورة الفاتحة المؤلفة من ٧ أحرف هو : ٣ . هي ( العلمين . المغضوب . الضالين ) .

- وفي القرآن :

عدد آيات أقصر سورة في النصف الأول : ٧ .

عدد آيات أقصر سورة في النصف الثاني : ٣ .

- ورد العددان ٣ و ٧ في قوله تعالى : ﴿ فَمَنْ تَمَنَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ

فَصِيَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ﴾ (البقرة ٢ : ١٩٦)

٢ - الإشارة الثانية في آية البسملة :

تتألف آية البسملة من أربع كلمات : كلمة " بسم " وثلاثة من أسماء الله الحسنى .

اللافت أن هذه الأسماء الثلاثة تكررت في القرآن - وفق هذه الصيغة - على النحو التالي :

الله : ٢١٥٣ مرة .. الرحمن : ٤٥ مرة .. الرحيم : ٣٤ مرة .

مجموع الأعداد الثلاثة : ٢٢٣٢ . هذا العدد = ٣٦ × ٦٢ ، ناتج صفّ العددين : ٦٢٣٦ .

- من الجدير بالذكر أن القيمة العددية للأسماء الثلاثة - وفق حساب الجُمَّل - ٦٨٤ ، وهذا العدد = ٦ × ١١٤ ، وهذا عدد سور القرآن الكريم .

( الله : ٦٦ ، الرحمن : ٣٢٩ ، الرحيم : ٢٨٩ ) .

٣- الإشارة الثالثة في سورة الفاتحة : عدد آيات سورة الفاتحة ٧ آيات ، وهي السورة

الوحيدة التي تعدّ البسملة آية فيها ، بينما لا تعدّ في باقي سور القرآن .

وبناءً عليه فعدد آيات سورة الفاتحة عبارة عن آية البسملة + الآيات الست التالية لها .

- عدد حروف آية البسملة : ١٩ . ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ الفاتحة: ١

- مجموع حروف البسملة ، وحروف الآية الأولى باعتبار الآيات الست وهي قوله تعالى :

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ الفاتحة: ٢ . هو : ٣٦ ( ١٧ + ١٩ ) .

- مجموع عدد حروف البسملة ، وعدد حروف الآية الأخيرة ، وهي قوله تعالى :

﴿ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ الفاتحة: ٧

٦٢ ( ٤٣ + ١٩ ) .

- العدد الناتج من صفّ العددين ٣٦ و ٦٢ هو : ٦٢٣٦ .

- الفرق بين العددين ١٧ و ٤٣ ( عددا الحروف في الآيتين الأولى والأخيرة ) هو : ٢٦ ، وهذا هو

الفرق بين العددين ٣٦ و ٦٢ .

## ( ٢ ) الإشارة إلى العدد ٦٢٣٦ في ورود لفظ " القرءان "

### ١- ورود لفظ ( القرءان ) في القرءان :

عدد آيات القرءان ٦٢٣٦ ، ويتألف من العددين ٦٦ ( الطرفان ) و ٢٣ (الوسطان).  
- ورد لفظ " القرءان " - بهذه الصيغة - في القرءان ٤٣ مرة ، اللافت أن العدد ٤٣ عبارة عن :  
٦٦-٢٣ .

- مجموع العددين ٦٦ + ٢٣ = ٨٩ .  
إذا بحثنا عن السورة رقم ٤٣ ( ٦٦ - ٢٣ ) ، سنجد أنها سورة الزخرف ، والعجيب أن عدد آياتها :  
٨٩ ( ٦٦ + ٢٣ ) .

### ٢- المرتان الأولى والأخيرة لورود لفظ " القرءان " :<sup>(١)</sup>

لاحظ أحد الباحثين أن المرة الأولى لورود لفظ " القرءان " وردت في سورة البقرة، السورة رقم ٢  
في ترتيب المصحف ، في الآية رقم ١٨٥ . وهي قوله تعالى : ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ  
الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ ..... تَشْكُرُونَ ﴾ (١٨٥: ٢).  
يُلاحظ أن العدد الناتج من صفّ العددين ١٨٥ و ٢ هو : ٢١٨٥ .

- وورد آخر مرة في سورة الانشقاق ، السورة رقم ٨٤ ، في الآية رقم ٢١ ، وهي قوله تعالى :  
﴿ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ ﴾ (الانشقاق ٨٤ : ٢١) .  
يُلاحظ أن العدد الناتج من صفّ العددين ٢١ و ٨٤ هو : ٨٤٢١ .  
المفاجأة : حاصل طرح العددين ٨٤٢١ و ٢١٨٥ هو : ٦٢٣٦ .  
العدد ٦٢٣٦ هو عدد آيات القرءان الكريم .

### ٣- صفّ العددين بالصورة : ١٨٥٢ و ٢١٨٤ :

<sup>(١)</sup> هذه الملاحظة للباحث المهندس لؤي الطيبي - فلسطين المحتلة .

ما وجه الإحكام إذا صُفِّ العددان بهذه الصورة؟.

مجموع العددين : ٤٠٣٦ .

- يتألف العدد ٤٠٣٦ من صفِّ العددين ٣٦ و ٤٠ . هاتان السورتان هما :

السورة رقم ٣٦ هي " يس " ، عدد آياتها : ٨٣ .

السورة رقم ٤٠ هي غافر ، عدد آياتها : ٨٥ .

ما وجه الإحكام في هذين العددين؟.

- مجموع العددين ١٦٨ ، وهذا =  $٢ \times ٨٤$  .

العدد ٢ هو رقم ترتيب سورة البقرة . والعدد ٨٤ هو رقم ترتيب سورة الانشقاق .

- من ناحية ثانية : العدد ١٦٨ هو معكوس العدد ٨٦١ ، وهذا هو العدد الإسفيني رقم ١١٤ .

#### ٤- إحكام الترتيب القرءاني في سورتي البقرة والانشقاق :

ما السرُّ في ورود المرتين الأولى والأخيرة للفظ ( القرءان ) في سورتي البقرة والانشقاق؟.

١- رقم ترتيب سورة البقرة : ٢ ، ورقم ترتيب سورة الانشقاق : ٨٤ . مجموع العددين ٨٦ .

وهذا =  $٢ \times ٤٣$  ، العدد ٤٣ هو عدد مرات ورود لفظ " القرءان " بهذه الصيغة في القرءان .

٢- العدد ٨٦ =  $٢ \times ٤٣$  ، العدد الناتج من صقِّهما ٢٤٣ ، وهذا معكوس العدد ٣٤٢ ، وهذا

عددٌ من مضاعفات العدد ١١٤ .

- صفِّ العددين بالصورة ٤٣٢ . هذا العدد =  $٢ \times ٢١٦$  ، وهذا =  $٦ \times ٢ \times ٣ \times ٦$  ، العدد

الناتج من صفِّ الأعداد الأربعة : ٦٢٣٦ .

٣- عدد آيات سورة البقرة : ٢٨٦ .

عدد آيات سورة الانشقاق : ٢٥ .

- مجموع العددين : ٣١١ . هذا العدد يتألف من صفِّ العددين ١١ و ٣ مجموعهما : ١٤ ،

وهذا هو رقم العدد الأولي ٤٣ .

- من ناحية ثانية: العدد ٣١١ هو العدد الأولي رقم ٦٤. السورة رقم ٦٤ هي التغابن ، عدد آياتها ١٨ . مجموع العددين ٨٢ ، وهذا = ٢ × ٤١ ، وهذان عددان مجموعهما: ٤٣ .  
- الفرق بين العددين ٢٨٦ و ٢٥ : ٢٦١ . وهذا هو أحد الأعداد التبادلية للعدد ٢١٦ ، وهذا = ٦ × ٢ × ٣ × ٦ . ناتج صفّ الأرقام الأربعة : ٦٢٣٦ .

#### ٥- ومن مظاهر الإحكام في العددين ٢١٨٥ و ٨٤٢١ :

يتألف العدد ٢١٨٥ من صفّ أربعة أرقام مجموعها : ١٦ .  
يتألف العدد ٨٤٢١ من صفّ أربعة أرقام مجموعها : ١٥ .  
إذا بحثنا عن السورتين رقم ١٥ ، ورقم ١٦ ، سنجد أن :  
السورة رقم ١٥ هي الحجر ، عدد آياتها : ٩٩ .  
السورة رقم ١٦ هي النمل ، عدد آياتها : ١٢٨ .  
مجموع العددين : ٢٢٧ .  
المفاجأة : عدد آيات القرءان ابتداء من سورة البقرة ، وانتهاء بسورة الانشقاق : ٥٩٠٢ .  
العدد ٥٩٠٢ = ٢٦ × ٢٢٧ .

- ومن اللافت أن عدد آيات السورة رقم ٢٦ ( الشعراء ) : ٢٢٧ .  
- من ناحية ثانية : عدد آيات السور المحصورة بين سورتي البقرة والانشقاق : ٥٥٩١ .  
نستنتج أن عدد آيات السور الباقية : ٦٤٥ . ( ٦٢٣٦ - ٥٥٩١ ) .  
العجيب أن العدد ٦٤٥ = ٣ × ٥ × ٤٣ ، وهذا عدد مرات ورود لفظ " القرءان " .

#### ٦- الإحكام في رقم الآية ١٨٥ سورة البقرة :

الآية رقم ١٨٥ سورة البقرة هي قوله تعالى :

﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ  
فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ

اللَّهُ بِكُمْ أَلْسَرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا

هَدَنَكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ (البقرة ٢: ١٨٥)

في هذه الآية ورد اللفظ ( رمضان ) وهي المرة الوحيدة لورود هذا اللفظ في القرآن ، ومن هنا تعتبر الآية رقم ١٨٥ مميزة بهذا الاعتبار . ما وجه الإحكام في ترتيب هذه الآية ؟.

١- رقم ترتيب الآية ١٨٥ ، والعجيب أن عدد حروفها ١٨٥ .

٢- العدد  $١٨٥ = ٣٧ \times ٥$  . إذا بحثنا عن السورتين رقم ٥ ، ورقم ٣٧ ، سنجد :

- السورة رقم ٥ هي سورة المائدة ، عدد آياتها : ١٢٠ .

- السورة رقم ٣٧ هي سورة الصافات ، عدد آياتها : ١٨٢ .

مجموع العددين : ٣٠٢ ، وهذا  $١٥١ \times ٢$  ، وهذا هو العدد الأولي رقم : ٣٦ .

الفرق بين العددين : ٦٢ . ( ١٨٢ - ١٢٠ ) .

العدد الناتج من صفّ العددين ٣٦ و ٦٢ هو : ٦٢٣٦ .

٦- إحصاء محكم لأحرف لفظ ( القرآن ) :

الآية رقم ١٨٥ سورة البقرة مميزة بورود أول مرة للفظ ( القرآن ) ، والمرة الوحيدة لورود لفظ ( شهر رمضان ) ، ومن المعلوم أن القرآن قد أنزل في شهر رمضان .

﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ

فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ..... ﴾ (البقرة ٢: ١٨٥)

إذا أحصينا عدد مرات ورود أحرف لفظ ( القرآن ) ابتداء من البسملة في الفاتحة وانتهاء بالآية رقم ١٨٥ سورة البقرة ، سنجدها على النحو التالي :

١ : وردت ٢٣٤٦ مرة ، ل : ١٧٢٧ ، ق : ٣٢٩ ، ر : ٤٨٤ ، ء : ١٧٠ ، ن : ١١٨٠ .

المفاجأة : مجموع هذه الأعداد هو : ٦٢٣٦ .<sup>(١)</sup>

(١) هذه الملاحظة للباحث محمود علو أبو المعتز - فلسطين .

### (٣) صفّ العددين ٣٦ و ٦٢

يتألف العدد ٦٢٣٦ من صفّ العددين ٣٦ و ٦٢ .

هذه العلاقة من خصائص العدد المجردة ، لا مجال فيها للشك أو المجادلة .

ما مدى انعكاس هذه الخصيصة في الترتيب القرءاني ؟.

#### ١- العدد ٦٢ معيار لقياس أعداد الآيات في سور القرءان :

من المعلوم أن كلّ سورة في القرءان تتألف من عددٍ محدّدٍ من الآيات ، فإذا اتخذنا من العدد ٦٢ معياراً لقياس أعداد الآيات في سور القرءان ، سنجد أن عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلّ منها ٦٢ فأكثر (العدد الثاني) هو: ٣٦ ، وهذا هو (العدد الأول) . إن تحليلنا للعدد ٦٢٣٦ تحليلٌ صحيح ، هذا ما تنطق به الأعداد ، وما ينطق به الترتيب القرءاني . ( هل نجد مثل هذه العلاقة في أي عدد آخر من المنسوب للقرآن ؟ ) .

لقد جاءت أعداد الآيات في سور القرءان وفق العلاقة بين العددين ٣٦ و ٦٢ . فهل حدث ذلك مصادفة ، أم أنه تمّ بتقدير إلهي حكيم ؟ . لتتابع ..

#### ٢- مجموع أعداد الآيات في السور ال ٣٦ :

مجموع أعداد الآيات في السور ال ٣٦ هو : ٤٢١٨ . ما وجه الإحكام في هذا العدد؟.

١- العدد  $٤٢١٨ = ٣٧ \times ١١٤$  ، وهذا عدد سور القرآن .

٢- مجموع العددين  $٣٧ + ١١٤ = ١٥١$  ، وهذا هو العدد الأولي رقم ٣٦ ، وهذا هو عدد السور . إن في هذه النتيجة تأكيد للظاهرة السابقة . .

٣- العدد  $٤٢١٨ = ٦٦٦ + ٣٥٥٢$  . ما هذان العددان ؟.

- العدد ٦٦٦ هو مجموع الأعداد التبادلية للعدد ١١٤ . ( ١١٤ + ١٤١ + ٤١١ ) .

( العدد  $١١٤ = ٦ \times ١٩$  ، ناتج صفّ العددين ٦١٩ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١١٤ ) .

- العدد ٣٥٥٢ هو مجموع الأعداد الستة التبادلية للعدد ٦١٩ .

وهي : ٦١٩ ، ٦٩١ ، ٩٦١ ، ٩١٦ ، ١٩٦ ، ١٦٩ .

- ٤- عدد آيات سور القرآن الباقية ، وعددتها ٧٨ سورة هو : ٢٠١٨ .  
العدد  $2018 = 2 \times 1009$  ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١٦٩ ، وهذا أحد الأعداد التبادلية للعدد ٦١٩ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١١٤ .
- ٥- مجموع ترتيب السور الـ ٣٦ ، وأعداد آياتها :  $837 + 4218 = 5055$  .  
ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.
- يتألف العدد ٥٠٥٥ من صفّ العددين ٥٥ و ٥٠ . هاتان السورتان هما :  
السورة رقم ٥٥ هي سورة الرحمن ، عدد آياتها : ٧٨ .  
السورة رقم ٥٠ هي سورة " ق " ، عدد آياتها : ٤٥ .  
العجيب أن مجموع رقمي السورتين + عددي آياتهما = ٢٢٨ ، وهذا  $2 \times 114$  .
- ٦- إحكام الترتيب القرآني في العدد ٤٢١٨ :  
وإذا تأملنا العدد ٤٢١٨ ، فإنه سيأخذنا إلى مزيدٍ من العلاقات المحكمة الرابطة بين سور القرآن وآياته ، من ذلك :
- مجموع أرقام العدد ٤٢١٨ هو : ١٥ ، العدد الأولي رقم ١٥ هو العدد : ٤٧ .
- ١- العدد  $4218 = 37 \times 114$  . ونجد في ترتيب سور القرآن أن :
- السورة رقم ٣٧ هي سورة الصافات ، وآياتها ١٨٢ .  
السورة رقم ١١٤ هي سورة الناس ، وآياتها ٦ .
- إن مجموع عددي الآيات في السورتين : ١٨٨ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٤٧ .
- ٢- مجموع العددين  $42 + 18 = 60$  . إذا بحثنا عن السورة رقم ٦٠ ، سنجد أنها سورة الممتحنة ، وأن عدد آياتها ١٣ . الفرق بين العددين : ٤٧ .
- ٣- يتألف العدد ٤٢١٨ من العددين ٢١ ( الوسطان ) ، و : ٤٨ ( الطرفان ) . إذا بحثنا عن هاتين السورتين ، سنجد أن :
- السورة رقم ٢١ هي سورة الأنبياء ، عدد آياتها : ١١٢ .



- السورة رقم ٤٨ هي سورة الفتح ، عدد آياتها : ٢٩ .  
مجموع العددين ١٤١ ، وهذا العدد =  $٤٧ \times ٣$  .
- ٤- يتألف العدد ٤٢١٨ من صفّ العددين ١٨ و٤٢ ، فإذا بحثنا عن السورتين رقم ١٨ ، ورقم ٤٢ في نصفي القرآن سنجد أن :
- السورة رقم ١٨ في النصف الأول هي سورة الكهف ، وآياتها : ١١٠ .<sup>(١)</sup>  
السورة رقم ٤٢ هي سورة الشورى ، وآياتها : ٥٣ .
- السورة رقم ١٨ في النصف الثاني من القرآن ، هي سورة القيامة ، وآياتها : ٤٠ .  
السورة رقم ٤٢ هي سورة الزلزلة ، وآياتها ٨ .
- إن مجموع أعداد الآيات في السور الأربع هو : ٢١١ . العجيب أن هذا العدد هو العدد الأولي رقم ٤٧ .
- ٥- العددان ١٨ و ٤٢ رقما ترتيب لسورتين :
- السورة رقم ١٨ هي سورة الكهف ، وآياتها : ١١٠ .  
السورة رقم ٤٢ هي سورة الشورى ، وآياتها : ٥٣ . الفرق بين العددين ٥٧ وهذا نصف العدد ١١٤ . ومن ناحية أخرى: مجموع أعداد الآيات في سور القرآن ابتداء من سورة الكهف وانتهاء بسورة الشورى هو : ٢١٨٥ . هذا العدد =  $٢٣ \times ١٩ \times ٥$  ، وهذه ثلاثة أعداد أولية مجموعها : ٤٧ .
- ٦- السورتان رقم ٣٦ ، ورقم ٦٢ :
- إذا بحثنا عن السورتين رقم ٣٦ ، ورقم ٦٢ ، في ترتيب المصحف ، سنجد أن :
- السورة رقم ٣٦ هي سورة ( يس ) ، عدد آياتها ٨٣ .  
السورة رقم ٦٢ هي سورة ( الجمعة ) ، عدد آياتها ١١ .

(١) النصف الأول من القرآن يعني السور السبع والخمسون الأولى في ترتيب المصحف ( الفاتحة - الحديد ) ، والنصف الثاني يعني السور السبع والخمسون الأخيرة ( المجادلة - الناس ، ٥٨-١١٤ ) .

- إن مجموع العددين هو: ٩٤ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٤٧ ( ٤٧×٢ ) .
- ٧- السورة الوحيدة المؤلفة من ٣٦ آية ، هي سورة المطففين ، السورة رقم ٨٣ في ترتيب المصحف .  
نلاحظ أن الفرق بين العددين ٨٣ و ٣٦ هو : ٤٧ .
- ٨- يتألف العدد ٦٢٣٦ من صفّ العددين ٣٦ و ٦٢ ، مجموعهما ٩٨ ، وحاصل طرحهما : ٢٦ .  
ونجد في ترتيب سور القرآن أن :
- السورة رقم ٢٦ هي سورة الشعراء ، عدد آياتها : ٢٢٧ .  
- السورة رقم ٩٨ هي سورة البينة ، عدد آياتها : ٨ .  
نلاحظ أن مجموع العددين ٢٢٧ و ٨ هو: ٢٣٥ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٤٧ .
- ٩- تؤلف الأرقام الثلاثة الأولى في العدد ٦٢٣٦ ، العدد : ٢٣٦ ، والأعداد الثلاثة الأخيرة العدد ٦٢٣ . كلاهما مؤلف من العددين ٦ و ٢٣ ، ونجد في ترتيب سور القرآن :
- السورة رقم ٦ هي سورة الأنعام ، وآياتها ١٦٥ .  
- السورة رقم ٢٣ هي سورة المؤمنون ، وآياتها ١١٨ .  
نلاحظ أن الفرق بين العددين ١٦٥ و ١١٨ هو : ٤٧ .
- ١٠- سور القرآن مجموعتان ٢٩ و ٨٥ :
- سور القرآن مجموعتان : ٢٩ عدد سور الفواتح ، و: ٨٥ الباقية . (١١٤=٢٩+٨٥) .  
إذا بحثنا عن السورتين رقم ٢٩ ، ورقم ٨٥ ، سنجد أن :
- السورة رقم ٢٩ هي سورة (العنكبوت) عدد آياتها : ٦٩ آية .  
- السورة رقم ٨٥ هي سورة (البروج) ، عدد آياتها : ٢٢ آية . الفرق بين العددين : ٤٧ .  
(٤٧=٢٢-٦٩) .
- ١١- عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن ٧٧ عدداً، أي: ٧×١١ .  
إذا بحثنا عن السورتين رقم ٧ ، ورقم ١١ ، سنجد أن :
- السورة رقم ٧ هي سورة الأعراف ، عدد آياتها ٢٠٦ .  
- السورة رقم ١١ هي سورة هود ، عدد آياتها ١٢٣ .

إن مجموع العددين هو : ٣٢٩ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٤٧ ( ٤٧ × ٧ ) .  
 ١٢- السورة رقم ٤٧ في النصف الأول من القرآن هي سورة محمد، عدد آياتها ٣٨ .  
 السورة رقم ٤٧ باعتبار سور النصف الثاني من القرآن هي سورة الحمزة ، عدد آياتها ٩ ، وبذلك  
 يكون مجموع عددي الآيات في السورتين ( رقم ٤٧ في النصف الأول، ورقم ٤٧ في النصف الثاني)  
 : ٤٧ .

١٣- لماذا ٤٧ ؟

١- من المعلوم أن العدد ٥٧ هو نصف العدد ١١٤ عدد سور القرآن ، فإذا علمنا أن العدد  
 الإسفيني رقم ٥٧ هو العدد ٤٧٠ ، فهذا يفسر لنا ظاهرة العدد ٤٧ ؛ فالعدد  $٤٧٠ = ١٠ \times ٤٧$  ،  
 مجموع العددين : ٥٧ .

- ومن ناحية ثانية : العدد ٤٧ هو العدد الأولي رقم ١٥ ، وهذا هو أيضاً مجموع العددين ١٥ و ١٤  
 أو : ٤ و ١١ اللذين يؤلفان العدد ١١٤ .

٢- العدد ٤٧ هو العدد الأولي رقم ١٥ . ومما نجد في ترتيب سور القرآن :

١- السورة رقم ١٥ في ترتيب المصحف هي سورة الحجر، وآياتها ٩٩ . إن مجموع العددين ١٥ و ٩٩ هو :  
 ١١٤ وهذا هو عدد سور القرآن الكريم .

٢- ونجد في ترتيب سور القرآن أن :

سورة الإخلاص ، السورة رقم ١١٢ في ترتيب المصحف ، مؤلفة من ١٥ كلمة ، العجيب أن عدد

حروفها هو : ٤٧ ، أي العدد الأولي رقم ١٥ . ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝٢ ﴾

لَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُوًا أَحَدٌ ۝٤ ﴾ (الإخلاص : ١ - ٤) .

٣- العدد الناتج من صفّ العددين ٤٧ و ١٥ هو : ١٥٤٧ .

العدد  $١٥٤٧ = ٧ \times ٢٢١$  . عددان مجموعهما ٢٢٨ ، وهذا  $١١٤ \times ٢ = ٢٢٨$  .

٣- قسمة محكمة لعدد سور القرآن ، وعدد آياته :

بناءً على ما سبق : فقد تمت قسمة سور القرآن إلى مجموعتين :

الأولى : ٣٦ سورة ، عدد الآيات في كلِّ منها ٦٢ آية فأكثر ، مجموع آياتها : ٤٢١٨ ، ومجموع أرقام ترتيبها : ٨٣٧ .

الثانية : ٧٨ سورة ، عدد الآيات في كلِّ منها أقل من ٦٢ آية . مجموع آياتها ٢٠١٨ ، ومجموع أرقام ترتيبها : ٥٧١٨ .

ما وجه الإحكام في هذه القسمة ؟.

١- يتألف العدد ٣٦ من صفِّ الرقمين ٦ و ٣ مجموعهما : ٩ .

ويتألف العدد ٧٨ من صفِّ العددين ٨ و ٧ مجموعهما : ١٥ .

إذا بحثنا عن السورتين رقم ٩ ، ورقم ١٥ ، سنجد أن :

السورة رقم ٩ هي التوبة ، عدد آياتها : ١٢٩ .

السورة رقم ١٥ هي الحجر ، عدد آياتها : ٩٩ .

المفاجأة : مجموع العددين ١٢٩ + ٩٩ = ٢٢٨ . هذا العدد =  $٢ \times ١١٤$  .

٤- قسمة محكمة للسور الـ ٣٦ :

ومن اللافت أن السور الـ ٣٦ - باعتبار أعداد آياتها - مجموعتان ، هما :

١٨ سورة فردية الآيات + ١٨ سورة زوجية الآيات ، الفرق بين عددي آياتهما : ٣٦٢ . ( ٢٢٩٠ -

- ١٩٢٨ ) . ما وجه الإحكام في العدد ٣٦٢ ؟.

الملاحظ في هذا العدد أن الرقمين الأول والثاني يؤلفان العدد : ٦٢ ، وأن الرقمين الثاني والثالث

يؤلفان العدد : ٣٦ . ناتج صفِّ العددين ٦٢٣٦ .

وفي هذه العلاقة ما يؤكد تحليلنا الصحيح للعدد ٦٢٣٦ . ( انظر الجدول التالي رقم ٢ ) .

جدول رقم (٢)  
سور القرآن التي أعداد آياتها ٦٢ فأكثر

السور زوجية الآيات				السور فردية الآيات			
الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	الشعراء	٢٦	٢٢٧	١	البقرة	٢	٢٨٦
٢	الأنعام	٦	١٦٥	٢	الأعراف	٧	٢٠٦
٣	طه	٢٠	١٣٥	٣	آل عمران	٣	٢٠٠
٤	التوبة	٩	١٢٩	٤	الصفات	٣٧	١٨٢
٥	هود	١١	١٢٣	٥	النساء	٤	١٧٦
٦	يوسف	١٢	١١١	٦	النحل	١٦	١٢٨
٧	الإسراء	١٧	١١١	٧	المائدة	٥	١٢٠
٨	يونس	١٠	١٠٩	٨	المؤمنون	٢٣	١١٨
٩	الحجر	١٥	٩٩	٩	الأنبياء	٢١	١١٢
١٠	النمل	٢٧	٩٣	١٠	الكهف	١٨	١١٠
١١	الزحرف	٤٣	٨٩	١١	مريم	١٩	٩٨
١٢	غافر	٤٠	٨٥	١٢	الواقعة	٥٦	٩٦
١٣	يس	٣٦	٨٣	١٣	القصص	٢٨	٨٨
١٤	الفرقان	٢٥	٧٧	١٤	ص	٣٨	٨٨
١٥	الأنفال	٨	٧٥	١٥	الحج	٢٢	٧٨
١٦	الزمر	٣٩	٧٥	١٦	الرحمن	٥٥	٧٨
١٧	الأحزاب	٣٣	٧٣	١٧	النور	٢٤	٦٤
١٨	العنكبوت	٢٩	٦٩	١٨	النجم	٥٣	٦٢
	المجموع	٤٠٦	١٩٢٨			٤٣١	٢٢٩٠

## ٥- إحصاء الترتيب القرآني في سورة النجم :

- ١- سورة النجم هي السورة رقم ٥٣ ، الوحيدة المؤلفة من ٦٢ آية . وهذا هو العدد الثاني في العدد ٦٢٣٦ وفق تحليلنا . ما وجه الإحصاء في ترتيب هذه السورة ؟ .
- إذا قمنا بترتيب سور القرآن تنازلياً - من الأطول إلى الأقصر- فسورة النجم ستأخذ رقم التسلسل : ٣٦ . وهذا يؤكد تحليلنا للعدد ٦٢٣٦ .
- ٢- ومن العجيب أن القيمة العددية لاسم السورة ( النجم ) : ١٢٤ ؛ فهذا العدد =  $٢ \times ٦٢$  .  
( ١ : ١ ، ل : ٣٠ ، ن : ٥٠ ، ج : ٣ ، م : ٤٠ ) .
- ٣- سورة النجم هي السورة رقم ٥٣ في ترتيب المصحف ، عدد آياتها ٦٢ .  
العدد الناتج من صفّ هذين العددين : ٥٣٦٢ ، وهذا هو العدد الإسفيني رقم ٩١٢ ، المفاجأة :  
العدد  $٩١٢ = ٨ \times ١١٤$  . وهذا عدد سور القرآن .  
- العدد  $٦٢ = ٢ \times ٣١$  . هاتان السورتان هما :  
السورة رقم ٢ هي سورة البقرة ، عدد آياتها : ٢٨٦ .  
السورة رقم ٣١ هي لقمان ، عدد آياتها : ٣٤ .  
الفرق بين العددين ٢٥٢ ، وهذا =  $٢ \times ١٢٦$  ، وهذا =  $٦ \times ٢١$  ، ناتج صفّ العددين ٢١٦ ، وهذا =  $٦ \times ٣٦ \times ٢ \times ٦$  ، ناتج صفّ الأعداد الأربعة : ٦٢٣٦ .
- ٤- سورة النجم هي السورة المؤلفة من ٦٢ آية ، رقم ترتيبها : ٥٣ .  
السورة المؤلفة من ٣٦ آية هي سورة المطففين ، رقم ترتيبها : ٨٣ .  
ما وجه الإحصاء في ترتيب هاتين السورتين ؟ .
- مجموع رقمي ترتيب السورتين وعددي آياتهما : ٢٣٤ . وهذا معكوس العدد ٤٣٢ ، وهذا =  $٢ \times ٢١٦$  ، وهذا =  $٦ \times ٣٦ \times ٢ \times ٦$  . ناتج صفّ الأعداد الأربعة : ٦٢٣٦ .

## ٦- إحصاء الترتيب القرآني في سورة " يس " :

سورة " يس " هي السورة رقم ٣٦ . وتبدأ بقوله تعالى : ﴿ يَس ۝ ١ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ۝ ٢ ﴾

ما وجه الإحكام في ترتيب هذه السورة التي تحمل رقم الترتيب ٣٦ ؟.

١- إذا قمنا بعدد كلمات السورة ، سنجد أن الكلمة رقم ٦٢ هي كلمة (الذِّكْر ) ، الواردة

في الآية رقم ١١ ، إشارة واضحة إلى القرءان الكريم ، وهي قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا نُنذِرُ مَنْ أَتَّبَعَ

الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾ (يس : ١١)

٢- سورة " يس " هي السورة رقم ٣٦ ، عدد آياتها : ٨٣

العدد الناتج من صفّ العددين هو : ٨٣٣٦ . ما وجه الإحكام ؟.

$$- \text{العدد } ٨٣٣٦ = ١٦ \times ٥٢١ .$$

العدد ٥٢١ هو العدد الأولي رقم ٩٨ ، وهذا هو مجموع العددين ٣٦ + ٦٢ .

٧- إحكام الترتيب في سورتي " يس " والمطففين :

سورة " يس " هي السورة رقم ٣٦ في ترتيب المصحف ، عدد آياتها : ٨٣ .

سورة المطففين ، هي السورة رقم ٨٣ ، عدد آياتها : ٣٦ .

ما وجه الإحكام ؟.

١- الإحكام في العددين ٣٦ و ٨٣ :

مجموع العددين ٣٦ + ٨٣ = ١١٩ . هذا العدد يتألف من صفّ العددين ٩ و ١١ .

- إذا بحثنا عن السورتين رقم ٩ ، ورقم ١١ ، سنجد أن :

السورة رقم ٩ هي التوبة، وآياتها: ١٢٩ ، السورة رقم ١١ هي هود ، وآياتها : ١٢٣ .

مجموع العددين : ٢٥٢ . هذا العدد = ٢ × ١٢٦ .

ما وجه الإحكام في العدد ١٢٦ ؟.

- العدد ١٢٦ = ٤٢ × ٣ ، ناتج صفّ العددين ٣٤٢ ، وهذا = ٣ × ١١٤ .

- العدد ١٢٦ = ٢١ × ٦ ، ناتج صفّ العددين ٢١٦ ، وهذا = ٦ × ٢ × ٣ × ٦ ، ناتج صفّ

الأعداد الأربعة : ٦٢٣٦ .

- العدد ٢٥٢ عدد متناظر ، نستنبط منه العددين ٥٢ و ٢٥ . هاتان السورتان هما :

السورة رقم ٥٢ هي الطور ، عدد آياتها : ٤٩ .  
 السورة رقم ٢٥ هي الفرقان ، عدد آياتها : ٧٧ .  
 المفاجأة : مجموع العددين  $٤٩ + ٧٧ = ١٢٦$  .....  
 - من ناحية ثانية :

مجموع رقمي ترتيب سورتي التوبة وهود ، وعددي آياتهما : ٢٧٢ . ( ٢٥٢ + ٢٠ ) .  
 العدد  $٢٧٢ = ٤ \times ٦٨$  ، ناتج صفّ العددين ٦٨٤ ، وهذا  $٦ \times ١١٤$  .

#### ٨- إشارة في العددين ٣٦ و ٨٣ إلى العدد ٦٢٣٦ :

- يتألف العدد ٣٦ من صفّ العددين ٦ و ٣ حاصل ضربهما : ١٨ .  
 - يتألف العدد ٨٣ من صفّ العددين ٣ و ٨ حاصل ضربهما : ٢٤ .  
 ما مدى انعكاس هذه العلاقة في الترتيب القرآني ؟ .  
 - إذا بحثنا عن السورتين رقم ١٨ ، ورقم ٢٤ ، سنجد أن :  
 السورة رقم ١٨ هي الكهف ، عدد آياتها : ١١٠ .  
 السورة رقم ٢٤ هي النور ، عدد آياتها : ٦٤ .  
 العجيب أن مجموع رقمي السورتين ، وعددي آياتهما : ٢١٦ . ( ١٧٤ + ٤٢ ) .  
 العدد  $٢١٦ = ٦ \times ٣ \times ٢ \times ٦$  . ناتج صفّ الأرقام الأربعة : ٦٢٣٦ .

#### ٩- ظاهرة العدد ٣٦ :

قلنا أن من خصائص العدد ٦٢٣٦ أنه :  
 - يتألف من صفّ العددين ٦٢ و ٣٦ .  
 - من ناحية ثانية : يتألف العدد ٦٢٣٦ من أربعة أرقام . حاصل ضرب  $٦ \times ٣ \times ٢ \times ٦ = ٢١٦$  ،  
 أي  $٦ \times ٣٦$  .  
 ما مدى انعكاس هذه الظاهرة في الترتيب القرآني ؟ .



١- إذا بحثنا عن سور القرآن التي عدد الآيات في كلٍّ منها ٦٢ آية فأكثر ، سنجد أن عددها هو ٣٦ سورة لا غير .

٢- من بين سور القرآن سورة واحدة عدد آياتها ٦٢ ، هي سورة النجم السورة رقم ٥٣ .  
إذا قمنا بترتيب سور القرآن تنازلياً باعتبار أعداد آياتها ، ستأخذ سورة النجم المؤلفة من ٦٢ آية رقم التسلسل : ٣٦ .

٣- قِسمة سور القرآن الكريم - باعتبار العدد ٦٢ - :  
٣٦ سورة عدد الآيات في كلٍّ منها ٦٢ آية فأكثر .  
٧٨ سورة عدد الآيات في كلٍّ منها أقل من ٦٢ آية .  
الملاحظة هنا :

سورة المطففين هي السورة الوحيدة المؤلفة من ٣٦ آية ، وقد جاءت في موقع الترتيب ٨٣ ، وبذلك يكون مجموع العددين ١١٩ .

- من بين سور القرآن سورتان مؤلفة كلٍّ منهما من ٧٨ آية ، هما : سورة الحج ، السورة رقم ٢٢ ، وسورة الرحمن السورة رقم ٥٥ . وبذلك يكون مجموع الأعداد الدالة على ترتيبهما وآياتهما ٢٣٣ .  
( ٧٨ + ٥٥ + ، ٧٨ + ٢٢ )

العجيب أن الفرق بين العددين ١١٩ و ٢٣٣ : ١١٤ .

٤- قلنا أن العدد ٦٢٣٦ يتألف من العددين ٣٦ و ٦٢ ، والفرق بينهما ٢٦ .  
إذا بحثنا عن سور القرآن التي جاءت في مواقع الترتيب ٢٦ و ٣٦ و ٦٢ سنجد أن:  
السورة رقم ٢٦ هي سورة الشعراء وقد جاءت مؤلفة من ٢٢٧ آية .  
السورة رقم ٣٦ هي سورة ( يس ) وقد جاءت مؤلفة من ٨٣ آية .  
نلاحظ أن مجموع عددي الآيات في السورتين هو ٣١٠ ، وهذا العدد من مضاعفات العدد ٦٢ ، وأن حاصل طرحهما هو ١٤٤ ، وهذا العدد من مضاعفات الرقم ٣٦ .

ناتج صفّ العددين : ٦٢٣٦ .

٥- السورة رقم ٢٦ هي سورة الشعراء وقد جاءت مؤلفة من ٢٢٧ آية .

السورة رقم ٦٢ هي سورة الجمعة وقد جاءت مؤلفة من ١١ آية .

نلاحظ أن الفرق بين عددي الآيات في السورتين هو ٢١٦ ، أي  $٦ \times ٣٦$  .

٦- السورة رقم ٣٦ هي سورة ( يس ) وقد جاءت مؤلفة من ٨٣ آية .

السورة رقم ٦٢ هي سورة الجمعة ، وقد جاءت مؤلفة من ١١ آية .

اللافت أن الفرق بين عددي الآيات في السورتين هو ٧٢ ، أي  $٢ \times ٣٦$  .

٧- العدد ٣٦ ، رقم ترتيبٍ ، وعدد آياتٍ :

من الطبيعي أن يُستخدم العدد ٣٦ رقم ترتيب لإحدى سور القرآن ، ولكنه استُخدم أيضا للدلالة على

عدد الآيات في إحدى سوره .

لنتأمل كيف تمّ استخدام العدد ٣٦ :

سورة ( يس ) هي السورة رقم ٣٦ في ترتيب المصحف ، وقد جاءت مؤلفة من ٨٣ آية .

العجيب أن السورة رقم ٨٣ ( سورة المطففين ) قد جاءت مؤلفة من ٣٦ آية .

٨- العدد ٣٦ ، بين نصفي القرآن :

-سورة ( يس ) هي السورة رقم ٣٦ في ترتيب المصحف ( أي في النصف الأول من القرآن ، وهي

السور من ١ - ٥٧ ) ، وقد جاءت مؤلفة من ٨٣ آية .

-السورة رقم ٣٦ في النصف الثاني من القرآن ( السور ٥٨ - ١١٤ ) هي سورة الضحى ، وقد جاءت

مؤلفة من ١١ آية .

اللافت أن الفرق بين عددي الآيات في السورتين هو ٧٢ ، أي  $٢ \times ٣٦$  .

٩- معكوس العددين ٦٢ و ٣٦ هو : ٦٣ و ٢٦ .

هل روعيت هذه العلاقة في ترتيب سور القرآن الكريم ؟

الجواب نعم ، لنتأمل :

- السورة رقم ٦٣ ( عكس العدد ٣٦ ) في ترتيب المصحف هي سورة المنافقون ، وقد جاءت مؤلفة من ١١ آية .

- السورة رقم ٢٦ ( عكس العدد ٦٢ ) هي سورة الشعراء ، وقد جاءت مؤلفة من ٢٢٧ آية .

اللافت أن الفرق بين عددي الآيات في السورتين هو ٢١٦ ، أي  $٦ \times ٣٦$  .

١٠- نصف العدد ٣٦ هو ١٨ ، ونصف العدد ٦٢ هو ٣١ .

وهل روعيت هذه العلاقة في ترتيب سور القرآن الكريم ؟

الجواب : نعم .لنتأمل :

-السورة رقم ١٨ في ترتيب المصحف هي سورة الكهف وقد جاءت مؤلفة من ١١٠ آيات .

-السورة رقم ٣١ في ترتيب المصحف هي سورة لقمان ، وقد جاءت مؤلفة من ٣٤ آية .

اللافت أن مجموع عددي الآيات في السورتين هو ١٤٤ أي  $٤ \times ٣٦$  .

١١- معكوس العددين ١٨ و ٣١ هو : ٨١ و ١٣ .

وهذه أيضا .

السورة رقم ٨١ ( عكس العدد ١٨ ) هي سورة التكوير وقد جاءت مؤلفة من ٢٩ آية .

السورة رقم ١٣ ( عكس العدد ٣١ ) هي سورة الرعد وقد جاءت مؤلفة من ٤٣ آية .

نلاحظ أن مجموع عددي الآيات في السورتين هو ٧٢ أي  $٢ \times ٣٦$  .

١٢- العدد ٣٦ ومضاعفاته أرقام ترتيب :

بما أن عدد سور القرآن ١١٤ ، فلا بد أن يكون من بين سور القرآن سورا رقم ترتيبها ٣٦ أو مضاعفاته

هل لتلك السور علاقة بعدد سور القرآن ؟

سور القرآن التي أرقام ترتيبها ٣٦ أو مضاعفاته ثلاث سور هي :

سورة ( يس ) ، السورة رقم ٣٦ وعدد آياتها ٨٣ .

سورة الجن ، السورة رقم ٧٢ وعدد آياتها ٢٨ .

سورة الكوثر ، السورة رقم ١٠٨ ، وعدد آياتها ٣ .

اللافت أن مجموع أعداد الآيات في السور الثلاث ١١٤ ، وهذا هو عدد سور القرآن الكريم .

#### (٤) مجموع العددين ٣٦ + ٦٢

يتألف العدد ٦٢٣٦ من صفّ العددين ٣٦ و ٦٢ ، مجموعهما ٩٨ .  
وهذه العلاقة من خصائص العدد المجردة .  
ما مدى انعكاس هذه الخصيصة في الترتيب القراءني ؟ .

#### ١- السورة رقم ٩٨ في ترتيب المصحف :

إذا بحثنا عن السورة رقم ٩٨ في ترتيب المصحف ، سنجد أن :

١- السورة رقم ٩٨ هي " البينة " ، والقيمة العددية لاسم السورة هي : ٩٨ .  
( ١:ا ، ل:٣٠ ، ب:٢ ، ي:١٠ ، ن:٥٠ ، ة:٥ ) .

٢- عدد السور التالية لها حتى نهاية المصحف ١٦ ، وهذا أمر طبيعي ؛ ذلك أن عدد سور القرآن  
١١٤ ، ولكن العجيب أن مجموع أعداد آياتها : ٩٨ .  
وبناءً على ذلك فإن مجموع العددين ١٦ + ٩٨ = ١١٤ .

٣- قسمة محكمة للعدد ٩٨ :

المفاجأة : اللاف في السور ال ١٦ أنها مجموعتان ، هما :

١- ٦ سور زوجية الآيات ، مجموع آياتها : ٣٦ .

٢- ١٠ سور فردية الآيات ، مجموع آياتها : ٦٢ .

العدد الناتج من صفّ العددين ٣٦ و ٦٢ هو : ٦٢٣٦ .

لقد جاءت أعداد الآيات في السور ال ١٦ على نحو يشير إلى العددين ٣٦ و ٦٢ ، وهما  
المؤلفان للعدد ٦٢٣٦ .

إن أي زيادة أو نقصان في عدد آيات أي سورة سيخفي هذه القسمة الرائعة .  
( انظر الجدول التالي رقم ٣ ) .

جدول رقم ( ٣ )

السُّور التالية لسورة البينة في ترتيب القرءان

السور فردية الآيات				السور زوجية الآيات			
آياتها	ترتيبها	السورة	الرقم	آياتها	ترتيبها	السورة	الرقم
١١	١٠٠	العاديات	٢	٨	٩٩	الزلزلة	١
١١	١٠١	القارعة	٣	٨	١٠٢	التكاثر	٤
٣	١٠٣	العصر	٥	٤	١٠٦	قريش	٨
٩	١٠٤	الهمزة	٦	٦	١٠٩	الكافرون	١١
٥	١٠٥	الفيل	٧	٤	١١٢	الإخلاص	١٤
٧	١٠٧	الماعون	٩	٦	١١٤	الناس	١٦
٣	١٠٨	الكوثر	١٠	٣٦	٦٤٢		المجموع
٣	١١٠	النصر	١٢				
٥	١١١	المسد	١٣				
٥	١١٣	الفلق	١٥				
٦٢	١٠٦٢	-	المجموع				

٢- الإحكام في السور ال ٩٨ بالعدّ من آخر المصحف :

١- ٩٨ سورة بالعدّ من آخر المصحف :

إذا قمنا بعدّ ٩٨ سورة من آخر المصحف ، فالسور ال ٩٨ ستكون ابتداء من سورة الناس السورة

رقم ١١٤ ، وانتهاء بسورة الإسراء رقم ١٧ . وسنجد أن :

مجموع أعداد آياتها : ٤٢٠٧ . ( مجموع أرقام ترتيبها : ٦٤١٩ ) .

ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .

- العدد ٤٢٠٧ = ٦٠١ × ٧ . وهذان عددان أوليان :

العدد ٧ هو العدد الأولي رقم ٤ ، والعدد ٦٠١ هو العدد الأولي رقم ١١٠ .

المفاجأة : مجموع العددين ٤ + ١١٠ = ١١٤ .

٢- قسمة محكمة لعدد آيات القرآن :

مجموع أعداد الآيات في السور ال ١٦ الأخيرة في ترتيب المصحف : ٩٨ .

مجموع أعداد الآيات في السور ال ١٦ الأولى ( الفاتحة - النحل ) : ٢٠٢٩ .

- مجموع أعداد الآيات في السور ال ٣٢ هو : ٢١٢٧ .

- مجموع أعداد الآيات في السور ال ٨٢ الباقية : ٤١٠٩ .

. ٦٢٣٦ = ٤١٠٩ + ٢١٢٧

ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟.

- يتألف العدد ٢١٢٧ من صفّ العددين ٢٧ و ٢١ مجموعهما : ٤٨ .

- ويتألف العدد ٤١٠٩ من صفّ العددين ٠٩ و ٤١ مجموعهما : ٥٠ .

المفاجأة : مجموع العددين ٤٨ + ٥٠ = ٩٨ .

- من ناحية ثانية :

يتألف العدد ٢١٢٧ من العددين ٢٧ (الطرفان) و ١٢ (الوسطان) مجموعهما : ٣٩ .

ويتألف العدد ٤١٠٩ من العددين ٤٩ (الطرفان) و ١٠ (الوسطان) مجموعهما : ٥٩ .

المفاجأة : مجموع العددين ٣٩ + ٥٩ = ٩٨ .

- إذا بحثنا عن السور الأربع ذوات أرقام الترتيب ٤٨ و ٥٠ و ٣٩ و ٥٩ ، سنجد أن :

السورة رقم ٤٨ هي سورة الفتح ، عدد آياتها : ٢٩ .

السورة رقم ٥٠ هي سورة " ق " ، عدد آياتها : ٤٥ .

السورة رقم ٣٩ هي سورة الزمر ، عدد آياتها : ٧٥ .

السورة رقم ٥٩ هي سورة الحشر ، عدد آياتها : ٢٤ .

- مجموع تراتيب السور الأربع : ١٩٦ . ( ١٩٦ = ٢ × ٩٨ ) .

- مجموع أعداد آياتها : ١٧٣ .

ما وجه الإحكام في هذين العددين؟.

١- مجموع العددين  $196 + 173 = 369$  ، هذا العدد  $= 3 \times 123$  ، مجموع هذين العددين :  
١٢٦ . ما وجه الإحكام؟.

العدد  $126 = 3 \times 42$  ، ناتج صفّ العددين :  $342$  ، وهذا  $= 3 \times 114$  .  
من ناحية ثانية : العدد  $126 = 6 \times 21$  ، ناتج صفّ العددين  $216$  ، وهذا  $= 6 \times 2 \times 3 \times 6$  ،  
ناتج صفّ الأعداد الأربعة :  $6236$  .

٢- ونلاحظ ما يؤكد العدد  $126$  في الظاهرة التالية :

يتألف العدد  $369$  من صفّ العددين  $69$  و  $3$  . هاتان السورتان هما :

السورة رقم  $69$  هي سورة الحاقة ، عدد آياتها :  $52$  .

السورة رقم  $3$  هي آل عمران ، عدد آياتها :  $200$  .

مجموع العددين :  $252$  ، وهذا العدد  $= 2 \times 126$  .

٣- مجموع تراتيب السور الأربع :  $196$  . ( $196 = 2 \times 98$ ) .

العدد  $196 = 4 \times 49$  ، ناتج صفّ العددين :  $494$  .

- يتألف العدد  $369$  من صفّ الأعداد  $9$  و  $6$  و  $3$  . هذه السور الثلاث هي :

السورة رقم  $9$  هي التوبة ، عدد آياتها :  $129$  .

السورة رقم  $6$  هي الأنعام ، عدد آياتها :  $165$  .

السورة رقم  $3$  هي آل عمران ، عدد آياتها :  $200$  .

المفاجأة : مجموع أعداد الآيات في السور الثلاث :  $494$  .

ومن الملاحظ أن العدد  $494$  يتألف من صفّ العددين  $94$  و  $4$  مجموعهما :  $98$  .

٣- مجموع العددين  $8 + 9$  :

يتألف العدد  $98$  من صفّ العددين  $8$  و  $9$  مجموعهما  $17$  . هذه العلاقة من خصائص

العدد الطبيعية .

ما مدى انعكاس هذه الخصيصة في الترتيب القرءاني؟.

- إذا بحثنا عن السورتين رقم ٨ ، ورقم ٩ في ترتيب المصحف ، سنجد أن :
- السورة رقم ٨ هي الأنفال ، عدد آياتها : ٧٥ .
- السورة رقم ٩ هي التوبة ، عدد آياتها : ١٢٩ .
- مجموع العددين : ٢٠٤ . هذا العدد =  $١٢ \times ١٧$  . (  $٩ + ٨ = ١٧$  )
- الفرق بين العددين ٥٤ ، وهذا =  $٢٧ \times ٢$  ، ناتج صفّ العددين ٢٧٢ .
- العدد  $٢٧٢ = ٤ \times ٦٨$  ، ناتج صفّ العددين ٦٨٤ ، وهذا =  $٦ \times ١١٤$  .

#### ٤- السورتان رقم ٨ ورقم ٩ في نصفي القراءان :

- إذا بحثنا عن السورتين رقم ٨ ، ورقم ٩ ، في نصفي القراءان ، سنجد أن :
- السورة رقم ٨ في النصف الأول هي الأنفال ، عدد آياتها : ٧٥ .
- السورة رقم ٩ هي التوبة ، عدد آياتها : ١٢٩ .
- مجموع العددين : ٢٠٤ .
- السورة رقم ٨ في النصف الثاني هي الطلاق ، عدد آياتها : ١٢ .
- السورة رقم ٩ هي التحريم ، عدد آياتها : ١٢ .
- مجموع العددين : ٢٤ .
- المفاجأة : مجموع العددين  $٢٤ + ٢٠٤ = ٢٢٨$  ، وهذا =  $٣ \times ١١٤$  .

#### ٥- تربيع رقمي العدد ٩٨ :

- يتألف العدد ٩٨ من صفّ الرقمين ٨ و ٩ .
- مربع العدد ٨ هو :  $٦٤ ( ٨ \times ٨ )$  ، ومربع العدد ٩ هو :  $٨١ ( ٩ \times ٩ )$  .
- إذا بحثنا عن السورتين رقم ٦٤ ، ورقم ٨١ ، سنجد أن :
- السورة رقم ٦٤ هي التغابن ، عدد آياتها : ١٨ .
- السورة رقم ٨١ هي التكوير ، عدد آياتها : ٢٩ .
- ما وجه الإحكام ؟ .



- مجموع رقمي ترتيب السورتين ١٤٥ ، ومجموع عددي آياتهما : ٤٧ .  
المفاجأة : الفرق بين العددين ١٤٥ و ٤٧ هو : ٩٨ .

### ٦- العدد ١١٤ في إشارة إلى العدد ٩٨ :

- يتألف العدد ١١٤ من صفّ العددين ١٤ و ١ ، أو من العددين ٤ و ١١ .  
هذه السور هي :
- السورة رقم ١٤ هي سورة إبراهيم ، عدد آياتها : ٥٢ .
  - السورة رقم ٤ هي سورة النساء ، عدد آياتها : ١٧٦ .
  - مجموع العددين : ٢٢٨ . ( العدد  $228 = 114 \times 2$  ) .
  - السورة رقم ١ هي الفاتحة ، عدد آياتها : ٧ .
  - السورة رقم ١١ هي هود ، عدد آياتها : ١٢٣ .
  - مجموع العددين : ١٣٠ . ( العدد ١٣٠ هو رقم العدد الأولي ٧٣٣ ، وهذا  $114 + 619 = 733$  ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١١٤ ) .
  - اللافت أن الفرق بين العددين ٢٢٨ و ١٣٠ هو : ٩٨ .
  - مجموع العددين  $228 + 130 = 358$  ، وهذا  $179 \times 2$  .  
ما وجه الإحكام في العدد ١٧٩ ؟ .
  - يتألف العدد ١٧٩ من صفّ الأعداد ٩ و ٧ و ١ . هذه السور الثلاث هي :
  - السورة رقم ٩ هي التوبة ، عدد آياتها ١٢٩ .
  - السورة رقم ٧ هي الأعراف ، عدد آياتها ٢٠٦ .
  - السورة رقم ١ هي الفاتحة ، عدد آياتها ٧ .
  - مجموع الأعداد الثلاثة : ٣٤٢ . هذا العدد  $342 = 114 \times 3$  .

## (٥) مجموع العددين ٦٦ + ٢٣ ، والفرق بينهما

يتألف العدد ٦٢٣٦ من العددين ٦٦ (الطرفان) و ٢٣ (الوسطان) مجموعهما ٨٩ ، والفرق بينهما : ٤٣ . هذه العلاقة من خصائص العدد . ما مدى انعكاس هذه الخصيصة في الترتيب القرآني ؟ . (لاحظ أن العدد ٨٩ معكوس العدد ٩٨ ) .

### ١- إحكام الترتيب القرآني في سورة الزخرف :

إذا بحثنا عن السورة رقم ٤٣ أي ( ٦٦ - ٢٣ ) ، سنجد أنها سورة الزخرف ، والمفاجأة أن عدد آياتها ٨٩ ، وهذا هو مجموع العددين ( ٦٦ + ٢٣ ) .

### ٢- إشارة إلى العدد ٩٨ :

- ومن الملاحظ : العدد ٤٣ هو العدد الأولي رقم ١٤ ، والعدد ٨٩ هو العدد الأولي رقم ٢٤ .  
- ناتج صفّ العددين بالصورة : ١٤٢٤ . هذا العدد =  $١٦ \times ٨٩$  .  
إذا بحثنا عن السورتين رقم ١٦ ، ورقم ٨٩ ، سنجد أن :  
السورة رقم ١٦ هي النحل ، عدد آياتها : ١٢٨ .  
السورة رقم ٨٩ هي الفجر ، عدد آياتها : ٣٠ .  
الفرق بين العددين : ٩٨ . وهذا هو مجموع العددين ٣٦ + ٦٢ ، المؤلفين للعدد ٦٢٣٦ .

### ٣- إشارة ثانية إلى العدد ٩٨ :

- عدد آيات القرآن ابتداء من أوله وانتهاء بسورة الزخرف : ٤٤١٤ .  
- عدد آيات القرآن في السور التالية لسورة الزخرف حتى نهاية المصحف : ١٨٢٢ .  
ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟ .  
- يتألف العدد ٤٤١٤ من صفّ العددين ١٤ و ٤٤ مجموعهما : ٥٨ .  
- يتألف العدد ١٨٢٢ من صفّ العددين ٢٢ و ١٨ مجموعهما : ٤٠ .

مجموع العددين ٥٨ + ٤٠ = ٩٨ ، وهذا مجموع العددين ٣٦ + ٦٢ .

٤- إشارة إلى عدد سور القرآن ، وعدد آياته :

- ذكرنا أن العدد ٤٣ هو ناتج طرح : ٦٦ - ٢٣ ، وأنه العدد الأولي رقم : ١٤ .

- العدد ٨٩ هو ناتج جمع العددين ٢٣+٦٦ ، وأنه العدد الأولي رقم : ٢٤ .

مجموع العددين ١٤ + ٢٤ = ٣٨ . ما وجه الإحكام ؟.

١- إذا بحثنا عن السورة رقم ٣٨ ، سنجد أنها سورة "ص" ، وأن عدد آياتها : ٨٨ .

مجموع العددين : ١٢٦ ، وهذا = ٢١×٦ ، ناتج صفّ العددين : ٢١٦ ، وهذا العدد =

٦×٢×٣×٦ ، ناتج صفّ الأرقام الأربعة : ٦٢٣٦ . وهذا عدد آيات القرآن .

٢- العدد ٣٨ = ١٩ × ٢ ، ناتج صفّ العددين ٢١٩ ، وهذا معكوس العدد ٩١٢ .

العدد ٩١٢ = ٨ × ١١٤ ، وهذا عدد سور القرآن الكريم .

٣- من ناحية ثانية: يتألف العدد ٩١٢ من العددين ٢ و ٩١ . هاتان السورتان هما:

السورة رقم ٢ هي البقرة ، عدد آياتها : ٢٨٦ .

السورة رقم ٩١ هي الشمس ، عدد آياتها : ١٥ .

مجموع العددين : ٣٠١ . هذا العدد = ٤٣ × ٧ .

العدد ٤٣ هو رقم ترتيب سورة الزخرف ، و = ٦٦ - ٢٣ .

٥- مزيد من الإحكام في العددين ١٤ و ٢٤ :

العدد ١٤ هو رقم العدد الأولي ٤٣ . والعدد ٢٤ هو رقم العدد الأولي ٨٩ .

١- يتألف العدد ١٤ من صفّ العددين ٤ و ١ ، مجموعهما : ٥ .

يتألف العدد ٢٤ من صفّ العددين ٤ و ٢ ، مجموعهما : ٦ .

هاتان السورتان هما :

السورة رقم ٥ هي المائة ، عدد آياتها : ١٢٠ .

السورة رقم ٦ هي الأنعام ، عدد آياتها : ١٦٥ .

مجموع العددين : ٢٨٥ . ما وجه الإحكام ؟.

المفاجأة : العدد ٢٨٥ هو العدد الإسفيني رقم ٣٠ ، وهذا  $٦ \times ٥$  .

٢- العدد  $٢٨٥ = ٣ \times ٥ \times ١٩$  . هذه السور الثلاث هي :

السورة رقم ٣ هي آل عمران ، عدد آياتها : ٢٠٠ .

السورة رقم ٥ هي المائدة ، عدد آياتها : ١٢٠ .

السورة رقم ١٩ هي مريم ، عدد آياتها : ٩٨ .

مجموع الأعداد الثلاثة : ٤١٨ ..

- العدد ٤١٨ هو العدد الإسفيني رقم ٤٧ . ما وجه الإحكام ؟.

العدد ٤٧ هو رقم ترتيب سورة محمد ، والمفاجأة أن عدد آياتها : ٣٨ .

٣- العدد  $٤١٨ = ٢٢ \times ١٩$  . هاتان السورتان هما :

السورة رقم ٢٢ هي الحج ، عدد آياتها : ٧٨ .

السورة رقم ١٩ هي مريم ، عدد آياتها : ٩٨ .

مجموع العددين : ١٧٦ . هذا العدد  $= ٨ \times ٢٢$  ، ناتج صفّ العددين ٢٢٨ ، وهذا  $= ٢ \times$

. ١١٤

- العدد  $٤١٨ = ٢ \times ١١ \times ١٩$  . هذه السور الثلاث هي :

السورة رقم ٢ هي البقرة ، عدد آياتها : ٢٨٦ .

السورة رقم ١١ هي هود ، عدد آياتها : ١٢٣ .

السورة رقم ١٩ هي مريم ، عدد آياتها : ٩٨ .

مجموع الأعداد الثلاثة : ٥٠٧ . ما وجه الإحكام ؟.

العدد  $٥٠٧ = ٣ \times ١٦٩$  ، وهذا هو أحد الأعداد التبادلية للعدد ٦١٩ ، وهذا هو العدد الأولي

رقم ١١٤ .

- العدد  $١١٤ = ٢ \times ٥٧$  ، ناتج صفّ العددين : ٢٥٧ .

يتألف العدد ١٦٩ من صفّ العددين ٩ و ١٦ . هاتان السورتان هما :

- السورة رقم ٩ هي التوبة ، عدد آياتها : ١٢٩ .
- السورة رقم ١٦ هي النحل ، عدد آياتها : ١٢٨ .
- المفاجأة : مجموع العددين : ٢٥٧ .
- يتألف العدد ٢٥٧ من صفّ العددين ٥٧ و ٢ . هاتان السورتان هما :
- السورة رقم ٥٧ هي الحديد ، عدد آياتها : ٢٩ .
- السورة رقم ٢ هي البقرة ، عدد آياتها : ٢٨٦ .
- المفاجأة : الفرق بين العددين : ٢٥٧ .

## (٦) الإحكام في العددين ٦٢٣٦ و ٦٥٥٥

- العدد ٦٢٣٦ هو عدد آيات القرآن الكريم .  
العدد ٦٥٥٥ هو مجموع أرقام تراتيب سور القرآن، أي مجموع الأعداد المتسلسلة من ١ - ١١٤ .  
ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟.

١- مجموع العددين  $٦٢٣٦ + ٦٥٥٥$  :

مجموع العددين  $٦٢٣٦ + ٦٥٥٥ = ١٢٧٩١$  .

العدد ١٢٧٩١ هو العدد الأولي رقم : ١٥٢٥ .

ما مدى انعكاس هذه الخصيصة في الترتيب القرآني ؟.

١- إشارة إلى عدد سور القرآن ، وعدد آياته .

يتألف العدد ١٥٢٥ من صفّ العددين ٢٥ و ١٥ . هاتان السورتان هما :

السورة رقم ٢٥ هي الفرقان ، عدد آياتها : ٧٧ .

السورة رقم ١٥ هي الحجر ، عدد آياتها : ٩٩ .

- مجموع العددين  $٧٧ + ٩٩ = ١٧٦$  ، هذا العدد  $٨ \times ٢٢ =$  ، ناتج صفّ العددين ٢٢٨ ،  
وهذا  $٢ \times ١١٤ =$  ، وهذا عدد سور القرآن .

- مجموع رقمي ترتيب السورتين + عددي آياتهما  $= ٢١٦ ( ١٧٦ + ٤٠ )$  .

العدد  $٢١٦ = ٦ \times ٣ \times ٢ \times ٦$  ، ناتج صفّ الأعداد الأربعة : ٦٢٣٦ .

- الفرق بين العددين ٧٧ و ٩٩  $= ٢٢$  ، وهذا  $٣ + ١٩ =$  ، ناتج صفّ العددين : ٣١٩ .

العدد ٣١٩ هو الفرق بين العددين ٦٥٥٥ و ٦٢٣٦ .

٢- الإحكام في مجموع أرقام العددين ٦٢٣٦ و ٦٥٥٥ :

يتألف العدد ٦٢٣٦ من صفّ أربعة أرقام مجموعها : ١٧ .

ويتألف العدد ٦٥٥٥ من صفّ أربعة أرقام مجموعها : ٢١ .

- مجموع العددين ١٧ + ٢١ = ٣٨ ، والفرق بينهما : ٤ ( ٢١ - ١٧ ) .  
 ما مدى انعكاس هذه العلاقة في الترتيب القرآني ؟ .  
 إذا بحثنا عن السورتين رقم ٣٨ ، ورقم ٤ ، سنجد أن :  
 - السورة رقم ٣٨ هي سورة " ص " ، عدد آياتها : ٨٨ .  
 مجموع العددين : ١٢٦ . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .  
 العدد  $١٢٦ = ٣ \times ٤٢$  ، ناتج صفّ العددين ٣٤٢ ، وهذا  $١١٤ \times ٣$  .  
 ومن ناحية ثانية : العدد  $١٢٦ = ٦ \times ٢١$  ، ناتج صفّ العددين : ٢١٦ .  
 - السورة رقم ٤ هي سورة النساء ، عدد آياتها : ١٧٦ .  
 العدد  $١٧٦ = ٢ \times ٨٨$  ، وهذا عدد آيات سورة " ص " .  
 العدد  $١٧٦ = ٨ \times ٢٢$  ، ناتج صفّ العددين ٢٢٨ ، وهذا  $١١٤ \times ٢$  .

### ٣- الفرق بين العددين ٦٢٣٦ و ٦٥٥٥ :

- الفرق بين العددين ٦٢٣٦ و ٦٥٥٥ = ٣١٩ .  
 ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .  
 من المعلوم أن عدد سور القرآن ١١٤ ، فإذا تأملنا هذا العدد نلاحظ أن من خصائصه أنه يساوي  
 $٥٧ \times ٢$  ، وأن العدد  $٥٧ = ٣ \times ١٩$  ، ناتج صفّ هذين العددين : ٣١٩ .  
 هذا يعني أن القرآن نصفان باعتبار عدد سوره ،  $٥٧ + ٥٧$  ، وأن مجيء الفرق بين عدد آيات  
 القرآن ومجموع ترانيب سوره ٣١٩ ليس مصادفة ، وإنما وفق إحدى خصائص العدد ١١٤ .  
 وفي الملاحظة التالية ما يؤكد هذا التحليل :  
 يتألف العدد ٣١٩ من صفّ العددين ١٩ و ٣ .  
 إذا بحثنا عن السورتين رقم ٣ ، ورقم ١٩ ، في نصفي القرآن ، سنجد أن :  
 السورة رقم ٣ في النصف الأول هي آل عمران ، عدد آياتها : ٢٠٠ .  
 السورة رقم ١٩ هي مريم ، عدد آياتها : ٩٨ .

- السورة رقم ٣ في النصف الثاني هي الممتحنة ، عدد آياتها : ١٣ .  
 السورة رقم ١٩ هي الإنسان ، عدد آياتها : ٣١ .  
 المفاجأة : مجموع الأعداد الأربعة ٣٤٢ ؛ فهذا العدد =  $٣ \times ١١٤$  .

#### ٤- قسمة العدد ٦٢٣٦ بين نصفي القراءان :

- يتألف العدد ٣١٩ من صفّ العددين ١٩ و ٣ .  
 - القراءان نصفان باعتبار عدد سوره :  $٥٧ + ٥٧$  .  
 العدد  $٥٧ = ٣ \times ١٩$  ، ناتج صفّ العددين : ٣١٩ .  
 - الفرق بين العددين ١٩ و ٣ هو : ١٦ .  
 ما مدى انعكاس هذه الخصيصة في الترتيب القراءاني ؟  
 ١- حاصل ضرب  $٣١٩ \times ١٦ = ٥١٠٤$  .  
 المفاجأة : العدد ٥١٠٤ هو مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٥٧ الأولى في ترتيب المصحف ،  
 وهذه سور النصف الأول .

- ٢- مجموع آيات سور النصف الثاني من القراءان ، أي السور الـ ٥٧ الأخيرة في ترتيب المصحف  
 هو : ١١٣٢ .

- الفرق بين العددين ٥١٠٤ و ١١٣٢ = ٣٩٧٢ . هذا العدد =  $٣٣١ \times ١٢$  .  
 المفاجأة : الفرق بين العددين ٣٣١ و ١٢ هو : ٣١٩ .

- ٣- يتألف العدد ٣١٩ من صفّ العددين ١٩ و ٣ :  
 حاصل ضرب  $٣١٩ = ٣ \times ١٩$  .

ما مدى انعكاس هذه الخصيصة في الترتيب القراءاني ؟

- يتألف العدد ٥٧ من صفّ العددين ٧ و ٥ .  
 ١- إذا بحثنا عن السورتين رقم ٧ ، ورقم ٥ ، سنجد أن :  
 السورة رقم ٧ هي الأعراف ، عدد آياتها : ٢٠٦ .



السورة رقم ٥ هي المائة ، عدد آياتها : ١٢٠ .  
 مجموع العددين : ٣٢٦ . هذا العدد =  $١٦٣ \times ٢$  .  
 ٢- يتألف العدد ٣١٩ من صفّ العددين ٩ و ٣١ .  
 إذا بحثنا عن السورتين رقم ٩ ، ورقم ٣١ ، في نصفي القرآن ، سنجد أن :  
 - السورة رقم ٩ في النصف الأول ( السور الـ ٥٧ الأولى في ترتيب المصحف ) هي سورة التوبة ،  
 عدد آياتها : ١٢٩ .

السورة رقم ٣١ هي سورة لقمان ، عدد آياتها : ٣٤ .  
 المفاجأة : مجموع العددين  $١٢٩ + ٣٤ = ١٦٣$  .  
 - السورة رقم ٩ - باعتبار سور النصف الثاني - هي سورة التحريم ، عدد آياتها : ١٢ .  
 السورة رقم ٣١ هي سورة الغاشية ، عدد آياتها : ٢٦ .  
 مجموع العددين : ٣٨ .

ما وجه الإحكام في العددين ١٦٣ و ٣٨ ؟  
 المفاجأة : العدد ٣٨ هو رقم ترتيب العدد الأولي  $١٦٣$  .

٣- ومن عجائب الترتيب القرآني : الفرق بين العددين ٩ و ٣١ هو : ٢٢ .  
 - العدد  $٢٢ = ١١ \times ٢$  . هاتان السورتان هما :  
 السورة رقم ٢ هي سورة البقرة ، عدد آياتها : ٢٨٦ .  
 السورة رقم ١١ هي سورة هود ، عدد آياتها : ١٢٣ .  
 ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟  
 - الفرق بين العددين  $٢٨٦ - ١٢٣ = ١٦٣$  .

٥- حاصل ضرب أرقام كلّ من العددين ٦٢٣٦ و ٦٥٥٥ :

- حاصل ضرب أرقام العدد  $٦٢٣٦ = ٢١٦$  .  $(٢١٦ = ٦ \times ٢ \times ٣ \times ٦)$  .  
 - حاصل ضرب أرقام العدد  $٦٥٥٥ = ٧٥٠$  .  $(٧٥٠ = ٦ \times ٥ \times ٥ \times ٥)$  .

الفرق بين العددين ٧٥٠ و ٢١٦ = ٥٣٤ .

هذه العلاقة من خصائص الأعداد .

ما مدى انعكاس هذه الخصيصة في الترتيب القرآني ؟ .

نستنبط من العدد ٥٣٤ الأعداد الستة : ٣٤ و ٥٤ و ٤٣ و ٥٣ و ٤٥ و ٣٥ .

إذا بحثنا عن السور التي جاءت هذه الأعداد الستة أرقام ترتيب لها ، سنجد أن :

السورة رقم ٣٤ هي سبأ ، عدد آياتها : ٥٤ .

السورة رقم ٥٤ هي القمر ، عدد آياتها : ٥٥ .

السورة رقم ٤٣ هي الزخرف ، عدد آياتها : ٨٩ .

السورة رقم ٥٣ هي النجم ، عدد آياتها : ٦٢ .

السورة رقم ٤٥ هي الجاثية ، عدد آياتها : ٣٧ .

السورة رقم ٣٥ هي فاطر ، عدد آياتها : ٤٥ .

المفاجأة : مجموع أعداد الآيات في السور الست : ٣٤٢ ؛ فهذا العدد = ٣ × ١١٤ ، ومن المعلوم

أن العدد ١١٤ هو عدد سور القرآن الكريم .

## (٧) حاصل ضرب أرقام العدد ٦٢٣٦

- يتألف العدد ٦٢٣٦ من صفّ الأعداد ٦ و ٣ و ٢ و ٦ حاصل ضربها = ٢١٦ .  
( ٢١٦ = ٦ × ٢ × ٣ × ٦ ) .

العدد ٢١٦ = ٣ × ٧٢ . ناتج صفّ هذين العددين : ٣٧٢ .  
هذه العلاقة من خصائص العدد ، لا مجال لإنكارها أو التشكيك فيها ...  
ما مدى انعكاس هذه الخصيصة في الترتيب القرءاني ؟ .

### ١- العدد ٣٧٢ يشير إلى العدد ١١٤ :

$$\text{العدد } ٣٧٢ = ١٨٦ \times ٢ .$$

العدد ١٨٦ هو أحد الأعداد التبادلية للعدد ٨٦١ ، وهذا هو العدد الإسفيني رقم ١١٤ .

- يتألف العدد ١٨٦ من صفّ الأعداد الثلاثة ٦ و ٨ و ١ . هذه السور الثلاث هي :

السورة رقم ٦ هي الأنعام ، عدد آياتها : ١٦٥ .

السورة رقم ٨ هي الأنفال ، عدد آياتها ٧٥ .

السورة رقم ١ هي الفاتحة ، عدد آياتها : ٧ .

مجموع آيات السور الثلاث : ٢٤٧ . هذا العدد = ١٣ × ١٩ ، وهذان عددان أوليان مجموعهما

: ٣٢ ، وهذا = ٢ × ١٦ ، ناتج صفّ العددين : ٢١٦ .

### ٢- صفّ العددين ٧٢ و ٣ :

يتألف العدد ٣٧٢ من صفّ العددين ٧٢ و ٣ . إذا بحثنا عن السورتين رقم ٧٢ ، ورقم ٣ في

ترتيب المصحف ، سنجد أن :

السورة رقم ٧٢ هي سورة الجن ، عدد آياتها : ٢٨ .

السورة رقم ٣ هي آل عمران ، عدد آياتها : ٢٠٠ .

مجموع العددين ٢٢٨ . هذا العدد =  $2 \times 114$  . ومن المعلوم أن العدد ١١٤ هو عدد سور  
القرآن الكريم .

**٣- مجموع العددين ٧٢ و ٣ :**

من ناحية ثانية : يتألف العدد ٣٧٢ من صفّ العددين ٧٢ و ٣ مجموعهما : ٧٥ ، أو من  
العددين ٢ و ٣٧ مجموعهما : ٣٩ .

المفاجأة : إذا بحثنا عن السورة رقم ٣٩ سنجد أنها سورة الزمر ، وأن عدد آياتها : ٧٥ .  
مجموع العددين  $39 + 75 = 114$  . وهذه إشارة ثانية إلى العدد ١١٤ .

**٤- العدد  $372 = 6 \times 62$  :**

من ناحية ثالثة : العدد  $372 = 6 \times 62$  . هاتان السورتان هما :

السورة رقم ٦ هي سورة الأنعام ، عدد آياتها : ١٦٥ .

السورة رقم ٦٢ هي سورة الجمعة ، عدد آياتها : ١١ .

مجموع العددين : ١٧٦ . هذا العدد =  $8 \times 22$  ، ناتج صفّ العددين ٢٢٨ ، وهذا =  $2 \times 114$  .  
وهذه إشارة ثالثة إلى العدد ١١٤ .

**٥- العدد ٣٧٢ يتألف من صفّ العددين ٢ و ٣٧ :**

يتألف العدد ٣٧٢ من صفّ العددين ٢ و ٣٧ . هاتان السورتان هما :

السورة رقم ٢ هي سورة البقرة ، عدد آياتها : ٢٨٦ .

السورة رقم ٣٧ هي الصافات ، عدد آياتها : ١٨٢ .

- مجموع العددين ٤٦٨ ، وهذا =  $2 \times 234$  .

- العدد ٤٦٨ هو أحد الأعداد التبادلية للعدد ٦٨٤ ، وهذا =  $6 \times 114$  .

- العدد ٢٣٤ هو معكوس العدد : ٤٣٢ ، وهذا =  $2 \times 216$  .

العدد  $216 = 6 \times 2 \times 3 \times 6$  . ناتج صفّ الأعداد الأربعة : ٦٢٣٦ .

٦- العدد ٢١٦ يشير إلى العدد ١١٤ :

يتألف العدد ٢١٦ من صفّ العددين ١٦ و ٢ ، أو ٦ و ٢١ . هذه السور الأربع هي :

السورة رقم ١٦ هي النحل ، عدد آياتها : ١٢٨ .

السورة رقم ٢ هي البقرة ، عدد آياتها : ٢٨٦ .

السورة رقم ٦ هي الأنعام ، عدد آياتها : ١٦٥ .

السورة رقم ٢١ هي الأنبياء ، عدد آياتها : ١١٢ .

مجموع أعداد الآيات في السور الأربع : ٦٩١ .

ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.

العدد ٦٩١ هو أحد الأعداد التبادلية للعدد ٦١٩ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١١٤ .

(٨) مجموع العددين ١١٤ + ٦٢٣٦ ، والفرق بينهما

١- مجموع العددين ١١٤ + ٦٢٣٦ :

$$\text{مجموع العددين } ١١٤ + ٦٢٣٦ = ٦٣٥٠ .$$

ما مدى انعكاس العدد ٦٣٥٠ في الترتيب القرآني ؟.

يتألف العدد ٦٣٥٠ من صفّ العددين ٥٠ و ٦٣ ، ومن ناحية أخرى من العددين ٦٠ ( الطرفان )

و ٣٥ ( الوسيطان ) . هذه السور الأربع هي :

السورة رقم ٥٠ هي " ق " ، عدد آياتها : ٤٥ .

السورة رقم ٦٣ هي المنافقون ، عدد آياتها : ١١ .

السورة رقم ٦٠ هي الممتحنة ، عدد آياتها : ١٣ .

السورة رقم ٣٥ هي فاطر ، عدد آياتها : ٤٥ .

المفاجأة : مجموع أعداد الآيات في السور الأربع : ١١٤ . وهذا عدد سور القرآن .

٢- الفرق بين العددين ٦٢٣٦ و ١١٤ :

$$\text{الفرق بين العددين } ٦٢٣٦ - ١١٤ = ٦١٢٢ .$$

ما مدى انعكاس العدد ٦١٢٢ في الترتيب القرآني ؟.

- العدد  $٦١٢٢ = ٢ \times ٣٠٦١$  . وهذان عددان أوليّان :

العدد ٢ هو العدد الأولي رقم ١ ، والعدد ٣٠٦١ هو العدد الأولي رقم ٤٣٨ .

الفرق بين العددين ١ و ٤٣٨ = ٤٣٧ ، وهذا  $١٩ \times ٢٣$  .

إذا بحثنا عن السورتين رقم ١٩ ، ورقم ٢٣ ، سنجد أن :

السورة رقم ١٩ هي مريم ، عدد آياتها : ٩٨ .

السورة رقم ٢٣ هي المؤمنون ، عدد آياتها : ١١٨ .

المفاجأة : مجموع العددين  $٩٨ + ١١٨ = ٢١٦$  .

العدد ٢١٦ = ٦ × ٢ × ٣ × ٦ ، ناتج صفّ الأعداد الأربعة : ٦٢٣٦ . وهذا عدد آيات القرآن الكريم .

- من ناحية ثانية :

العدد ١٩ هو العدد الأولي رقم ٨ .

العدد ٢٣ هو العدد الأولي رقم ٩ .

ناتج صفّ العددين : ٩٨ ، وهذا مجموع العددين ٣٦ + ٦٢ ، وهما العددان اللذان يؤلف صفّهما العدد ٦٢٣٦ .

٣- العدد ٦٢٣٦ يشير إلى تنزيل القرآن :

يتألف العدد ٦٢٣٦ من العدد ٢٣ ( الوسيط ) محاط بالعدد ٦ من الطرفين .

ما مدى انعكاس هذه الخصيصة في الترتيب القرآني ؟ .

١- يحتزن العدد ٦ إشارة إلى عدد سور القرآن ؛ ذلك أن العدد ٦ = مجموع الأرقام الثلاثة المؤلفة للعدد ١١٤ : ٤ + ١ + ١ = ٦ .

- ويحتزن مجموع العددين ٦ + ٦ ، إشارة إلى الزمن ؛ ذلك أن مجموعهما : ١٢ ، وهذا هو عدد الشهور في السنة . وقسمة العدد ١٢ إلى ٦ + ٦ تعني " مفرقاً " .

- ويحتزن العدد ٢٣ إشارة إلى فترة تنزيل القرآن ، والمعلوم أنه نزل مفرقاً في ٢٣ سنة .

ما مدى انعكاس هذه الإشارات في الترتيب القرآني ؟ .

لكأن الأرقام في العدد ٦٢٣٦ تقول : نزل القرآن مفرقاً في ٢٣ سنة .

ومن روائع العدد القرآني :

٢- ورد اللفظ " نَزَّلْنَا - بهذه الصيغة - في القرآن ٦ مرات . وقد جاءت المرة الأولى في سورة

البقرة في رقم الترتيب ٢٣ . وهي قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا

بِسُورَةٍ مِّنْ مِّثْلِهِ ۚ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾

( البقرة : ٢ : ٢٣ ) .

يُلاحظ أن ناتج صفّ العددين ٦ و ٢٣ هو : ٢٣٦ ، أو ، ٦٢٣ .

ومن العجيب أن : ترتيب كلمة ( نَزَّلْنَا ) في الآية : ٦ .

٣- وجاءت المرة الأخيرة في سورة الإنسان ، في رقم الترتيب ٢٣ أيضاً ، وهي قوله تعالى :

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ﴾ (الإنسان ٧٦ : ٢٣)

ومن العجيب أن : عدد كلمات الآية : ٦ .

( لتأمل جيدا : ٦ ... ٦٢٣ ) .

وأن عدد آيات القرآن ابتداء من هذه الآية حتى نهاية المصحف : ٦٢٣ . أولها الآية رقم ٢٣

الإنسان ، وآخرها الآية ٦ الناس . ناتج صفّ العددين ٦٢٣ .

- وبذلك يكون عدد آيات القرآن السابقة لهذه الآية في ترتيب المصحف : ٥٦١٣ . هذا العدد

يتألف من صفّ العددين ٥٣ ( الطرفان ) و ٦١ ( الوسطان ) مجموعهما : ١١٤ .

- ومن العجيب أيضاً :

القيمة العددية للفظ ( نَزَّلْنَا ) وفق حساب الجُمَّل : ١٣٨ ، فهذا العدد = ٢٣ × ٦ ، ناتج صفّ

العددين : ٦٢٣ . ( ن:٥٠ ، ز:٧ ، ل:٣٠ ، ن:٥٠ ، ا:١ ) .

اللافت للانتباه أن :

- العدد ٦٢٣ هو ناتج صفّ الأرقام الثلاثة الأخيرة في العدد ٦٢٣٦ = ٧ × ٨٩ .

ناتج صفّ العددين ٨٩٧ ، وهذا معكوس العدد ٧٩٨ ، وهذا = ٧ × ١١٤ .

٤- عدد الآيات المحصورة بين الآيتين ٢٣ البقرة و ٢٣ الإنسان هو ٥٥٨٣ .

يتألف العدد ٥٥٨٣ من العددين ٨٣ و ٥٥ ومجموعهما ١٣٨ .

هذا العدد ( ١٣٨ ) = ٦ × ٢٣ . ناتج صفّ العددين : ٢٣٦ .

٥- وبناءً عليه ، فعدد آيات القرآن الباقية هو ٦٥٣ ( ٦٥٣ = ٥٥٨٣ - ٦٢٣٦ ) وهو عبارة

عن مجموع أعداد الآيات ابتداء من البسملة وانتهاء بالآية ٢٣ البقرة ، وأعداد الآيات ابتداء من

الآية ٢٣ الإنسان وحتى نهاية المصحف ( ٦٢٣ + ٣٠ ) .



الملاحظة هنا : الفرق بين العددين هو ٤٩٣٠ . ( ٥٥٨٣ - ٦٥٣ = ٤٩٣٠ ) .

ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .

العدد ٤٩٣٠ يساوي ١٠ × ٤٩٣ .

العجيب أن عدد الآيات التي ذُكر فيها اللفظ ( نَزَّلْنَا ) هو ١٠ ، ومجموع أرقام ترتيبها في

المصحف هو ٤٩٣ . ( انظر الجدول رقم ٦ )

٦- يتألف العدد ٥٥٨٣ من العددين ٨٣ و ٥٥ ، وقلنا أن مجموعهما عدد من مضاعفات الرقم

٢٣ ( ٢٣ × ٦ = ١٣٨ ) .

من لطائف الترتيب القرآني ، أن السورة رقم ٨٣ ( سورة المطففين ) في ترتيب المصحف جاءت

مؤلفة من ٣٦ آية ، وأن السورة رقم ٥٥ ( سورة الرحمن ) جاءت مؤلفة من ٧٨ آية . وبذلك

يكون مجموع عددي الآيات في السورتين ١١٤ .

٧- العدد ٤٩٣٠ :

- يتألف العدد ٤٩٣٠ من العددين ٣٠ و ٤٩ . هاتان السورتان هما :

السورة رقم ٣٠ هي سورة الروم ، وعدد آياتها ٦٠ .

السورة رقم ٤٩ هي سورة الحجرات وعدد آياتها ١٨ .

الفرق بين عددي الآيات في سورتي الروم والحجرات هو ٤٢ .

- العدد ٤٩٣ يساوي ١٧ × ٢٩ .

السورة رقم ١٧ هي سورة الإسراء وعدد آياتها ١١١ .

السورة رقم ٢٩ هي سورة العنكبوت وعدد آياتها ٦٩ .

الفرق بين عددي الآيات في سورتي الإسراء والعنكبوت هو ٤٢ أيضا .

- مجموع العددين ١٧ و ٢٩ هو ٤٦ .

السورة المؤلفة من ٤٦ آية هي سورة النازعات السورة رقم ٧٩ و العدد ٧٩ هو مجموع العددين ٤٩٣٠ . ناتج صفّ هذين العددين : ٤٩٣٠ .

### جدول رقم ٦

مواقع ترتيب الآيات ال ٦ التي ورد فيها اللفظ ( نزلنا )

رقم الآية	آياتها	ترتيبها	السورة	الرقم
٢٣	٢٨٦	٢	البقرة	١
٤٧	١٧٦	٤	النساء	٢
٧	١٦٥	٦	الأنعام	٣
١١١	=	=	=	٤
٩	٩٩	١٥	الحجر	٥
٨٩	١٢٨	١٦	النحل	٦
٩٥	١١١	١٧	الإسراء	٧
٨٠	١٣٥	٢٠	طه	٨
٩	٤٥	٥٠	ق	٩
٢٣	٣١	٧٦	الإنسان	١٠
٤٩٣	١١٧٦	٢٠٦		١٠

٤- الإحكام في العددين ٦٢٣ و ٢٣٦ :

- يتألف العدد ٦٢٣ من صفّ العددين ٢٣ و ٦ . هاتان السورتان هما :

السورة رقم ٢٣ هي سورة المؤمنون ، عدد آياتها : ١١٨ .

السورة رقم ٦ هي الأنعام ، عدد آياتها : ١٦٥ .

مجموع العددين : ٢٨٣ .

- يتألف العدد ٢٣٦ من صفّ العددين ٣٦ و ٢ . هاتان السورتان هما :

السورة رقم ٣٦ هي " يس " ، عدد آياتها : ٨٣ .

السورة رقم ٢ هي البقرة ، عدد آياتها : ٢٨٦ .

مجموع العددين : ٣٦٩ .

المفاجأة : مجموع أعداد الآيات في السور الأربع : ٦٥٢ ؛ فهذا العدد =  $٢ \times ٣٢٦$  ، وهذا العدد

( ٣٢٦ ) ، هو معكوس العدد ٦٢٣ .

إن في مجيء أعداد الآيات في هذه السور على النحو الذي هي عليه ما يؤكد صحة تحليلنا للعدد

٦٢٣٦ ، وأن أعداد آياتها مقدرة بتدبير إلهي حكيم ، لا مجال فيها للاختلاف .

- الفرق بين العددين ٣٦٩ و ٢٨٣ = ٨٦ . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .

١- العدد  $٨٦ = ٢ \times ٤٣$  ، ناتج صفّ العددين : ٤٣٢ ، وهذا =  $٢ \times ٢١٦$  .

العدد  $٢١٦ = ٦ \times ٢ \times ٣ \times ٦$  ، ناتج صفّ الأعداد الأربعة : ٦٢٣٦ .

٢- من ناحية ثانية : العدد  $٨٦ = ٢ \times ٤٣$  ، ناتج صفّ هذين العددين : ٢٤٣ ، وهذا معكوس

العدد ٣٤٢ ، وهذا =  $٣ \times ١١٤$  ، وهذا عدد سور القرآن الكريم .

٣- إذا بحثنا عن السورة رقم ٨٦ في ترتيب المصحف ، سنجد أنها سورة الطارق ، وأنها الوحيدة

المؤلفة من ١٧ آية . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .

العدد ١٧ هو مجموع الأرقام الأربعة المؤلفة للعدد ٦٢٣٦ ،  $٦ + ٢ + ٣ + ٦ = ١٧$  .

**٥- الفرق بين العددين ٣٦ و ٦٢ :**

الفرق بين العددين ٣٦ و ٦٢ : ٢٦ وهذه العلاقة من خصائص العدد .

ما مدى انعكاس هذه الخصيصة في الترتيب القرآني ؟ .

١- العدد  $٢٦ = ٢ \times ١٣$  . هاتان السورتان هما :

السورة رقم ٢ هي سورة البقرة ، عدد آياتها : ٢٨٦ .

- السورة رقم ١٣ هي الرعد ، عدد آياتها : ٤٣ .  
ما وجه الإحكام ؟ .
- الفرق بين العددين ٢٤٣ ، وهذا معكوس العدد ٣٤٢ ، وهذا  $١١٤ \times ٣ =$  .
- ٢- ومن العجيب أن العدد ٢٦ هو عدد آيات سورة الغاشية ، السورة رقم ٨٨ . يُلاحظ أن مجموع العددين  $١١٤ = ٢٦ + ٨٨$  .
- مجموع أعداد الآيات في السور ال ٢٦ الأولى : ٣١٥٩ . هذا العدد  $٢٤٣ \times ١٣ =$  .
- مجموع آيات السور ال ٢٦ الأخيرة في ترتيب المصحف : ٢٤٣ .
- ٣- مجموع العددين  $٣١٥٩ + ٢٤٣ = ٣٤٠٢$  ، وهذا مجموع أعداد الآيات في السور ال ٥٢ .  
( السور ال ٢٦ الأولى + السور ال ٢٦ الأخيرة في ترتيب المصحف ) .
- نستنتج أن مجموع أعداد الآيات في السور ال ٦٢ الباقية : ٢٨٣٤ .  
المفاجأة : العدد  $٢٨٣٤ = ١٠٩ \times ٢٦$  .
- الفرق بين العددين  $٣٤٠٢$  و  $٢٨٣٤ = ٥٦٨$  ، وهذا العدد  $١٤٢ \times ٤ =$  .
- يتألف العدد ٢٨٣٤ من صفّ العددين ٣٤ و ٢٨ ، مجموعهما ٦٢ .
- إذا بحثنا عن السورتين رقم ٣٤ ، ورقم ٢٨ سنجد أن :
- السورة رقم ٣٤ هي سبأ ، عدد آياتها : ٥٤ .
- السورة رقم ٢٨ هي القصص ، عدد آياتها : ٨٨ .
- مجموع العددين  $١٤٢ = ٨٨ + ٥٤$  .
- العدد  $١٤٢ = ٧١ \times ٢$  . هاتان السورتان هما :
- السورة رقم ٢ هي البقرة ، عدد آياتها : ٢٨٦ .
- السورة رقم ٧١ هي نوح ، عدد آياتها : ٢٨ .
- الفرق بين العددين : ٢٥٨ .
- المفاجأة : العدد ٢٥٨ هو العدد الإسفيني رقم ٢٦ .

## (٩) الأعداد التبادلية للعددين ٣٤٢ و ٢١٦

- تمهيد : من المعلوم أن عدد سور القرآن الكريم : ١١٤ .  
مجموع القواسم الأصلية للعدد ١١٤ هو : ١٢٦ . ( ١ ، ٢ ، ٣ ، ٦ ، ١٩ ، ٣٨ ، ٥٧ ) .  
١- ما مدى انعكاس هذا العدد ١٢٦ في الترتيب القرآني ؟  
١- العدد ١٢٦ = ٢١ × ٦ ، ناتج صفّ العددين ٢١٦ ، وهذا = ٦ × ٢ × ٣ × ٦ ، ناتج صفّ الأعداد الأربعة : ٦٢٣٦ ، وهذا عدد آيات القرآن .  
٢- العدد ١٢٦ = ٤٢ × ٣ ، ناتج صفّ العددين : ٣٤٢ ، وهذا = ٣ × ١١٤ .  
هذه العلاقات من خصائص الأعداد الطبيعية، ويُفهم منها ارتباط العددين ١١٤ و ٦٢٣٦ ، بالعدد ١٢٦ ، من خلال إحدى خصائصه المجردة .

### ٢- الأعداد التبادلية للعددين ٣٤٢ و ٢١٦ :

١. عدد سور القرآن الكريم : ١١٤ .  
مجموع الأعداد التبادلية للعدد ١١٤ هو : ٦٦٦ . ( ١١٤ + ١٤١ + ٤١١ ) .  
- عدد آيات القرآن الكريم : ٦٢٣٦ .  
حاصل ضرب أرقام العدد ٦٢٣٦ هو : ٦ × ٢ × ٣ × ٦ = ٢١٦ .  
العدد ٢١٦ = ٦ × ٦ × ٦ ، ناتج صفّ الأعداد الثلاثة : ٦٦٦ .  
٢. العدد ٣٤٢ عبارة عن : ١١٤ × ٣ .  
- الأعداد التبادلية للعدد ٣٤٢ هي : ٣٤٢ ، ٣٢٤ ، ٢٤٣ ، ٢٣٤ ، ٤٣٢ ، ٤٢٣ .  
- مجموع الأعداد الستة ١٩٩٨ ، هذا العدد = ٦٦٦ × ٣ .  
٣. الأعداد التبادلية للعدد ٢١٦ :  
العدد ٤٣٢ هو أحد الأعداد التبادلية للعدد ٣٤٢ ، وهذا = ٢١٦ × ٢ .

مجموع الأعداد التبادلية للعدد ٢١٦ هي : ٢١٦ ، ٢٦١ ، ١٦٢ ، ١٢٦ ، ٦١٢ ، ٦٢١ .  
ومجموعها : ١٩٩٨ .

اللافت : مجموع الأعداد التبادلية للعدد ٣٤٢ = مجموع الأعداد التبادلية للعدد ٢١٦ = ١٩٩٨ .  
هذه العلاقة بين العددين ١١٤ و ٦٢٣٦ من خصائص الأعداد ..  
ما مدى انعكاس هذه الخصيصة التي يمثلها العدد ١٩٩٨ في الترتيب القرءاني ؟.

### ٣- الإحكام في العدد ١٩٩٨ :

يتألف العدد ١٩٩٨ من صفّ العددين ٩٨ و ١٩ . (عدد آيات السورة رقم ١٩ ( مريم ) : ٩٨ ) .  
ومن ناحية ثانية ، من العددين ١٨ ( الطرفان ) و ٩٩ ( الوسطان ) .  
إذا بحثنا عن هذه السور الأربع في ترتيب المصحف سنجد أن :  
السورة رقم ٩٨ هي البينة ، عدد آياتها : ٨ .  
السورة رقم ١٩ هي مريم ، عدد آياتها : ٩٨ .  
السورة رقم ١٨ هي الكهف ، عدد آياتها : ١١٠ .  
السورة رقم ٩٩ هي الزلزلة ، عدد آياتها : ٨ .  
مجموع الأعداد الأربعة : ٢٢٤ . هذا العدد =  $٤ \times ٥٦$  ، ناتج صفّ العددين ٤٥٦ ، وهذا العدد  
=  $٤ \times ١١٤$  .

### ٤- إشارة العدد ٦٢٣٦ إلى العدد ٢٢٤ :

يتألف العدد ٦٢٣٦ من صفّ العددين ٣٦ و ٦٢ ، ومن ناحية ثانية ، من العددين ٦٦  
( الطرفان ) ، و ٢٣ ( الوسطان ) . هذه السور الأربع هي :  
السورة رقم ٣٦ هي " يس " ، عدد آياتها : ٨٣ .  
السورة رقم ٦٢ هي الجمعة ، عدد آياتها : ١١ .  
السورة رقم ٦٦ هي التحريم ، عدد آياتها : ١٢ .  
السورة رقم ٢٣ هي المؤمنون ، عدد آياتها : ١١٨ .

المفاجأة : مجموع أعداد الآيات في السور الأربع : ٢٢٤ .

### ٥- الإحكام في العدد ٢٢٤ :

١- العدد ٢٢٤ = ٥٦ × ٤ . هاتان السورتان هما :

السورة رقم ٥٦ هي الواقعة ، عدد آياتها : ٩٦ .

السورة رقم ٤ هي النساء ، عدد آياتها : ١٧٦ .

مجموع العددين : ٢٧٢ . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.

العدد ٢٧٢ = ٦٨ × ٤ ، ناتج صفّ العددين : ٦٨٤ ، وهذا = ١١٤ × ٦ .

- ومن العجيب أن عدد آيات السورة رقم ١١٤ ( الناس ) : ٦ .

٢- يتألف العدد ٦٨٤ من صفّ العددين ٨٤ و ٦ . هاتان السورتان هما :

السورة رقم ٦ هي الأنعام ، عدد آياتها : ١٦٥ .

السورة رقم ٨٤ هي الانشقاق ، عدد آياتها : ٢٥ .

مجموع العددين : ١٩٠ ، وهذا هو العدد الإسفيني رقم ١٨ . ما وجه الإحكام ؟.

- العدد ١٩٠ = ١٩ × ٥ × ٢ . هذه السور الثلاث هي :

السورة رقم ٢ هي البقرة ، عدد آياتها : ٢٨٦ .

السورة رقم ٥ هي المائدة ، عدد آياتها : ١٢٠ .

السورة رقم ١٩ هي مريم ، عدد آياتها : ٩٨ .

مجموع الأعداد الثلاثة ٥٠٤ . هذا العدد = ١٢٦ × ٤ .

- العدد ١٢٦ = ٣ × ٤٢ ، ناتج صفّ العددين ٣٤٢ ، وهذا = ١١٤ × ٣ .

- ومن ناحية ثانية : العدد ١٢٦ = ٦ × ٢١ ، ناتج صفّ العددين : ٢١٦ ، وهذا =

٦ × ٢ × ٣ × ٦ ، ناتج الصفّ : ٦٢٣٦ .

الخلاصة : العددان ١١٤ و ٦٢٣٦ خصائصهما مشتركة .

( ١٠ ) حاصل طرح العددين ٣٤٢ و ٢١٦ ، ومجموعهما

- صار من المعلوم لدينا أن العدد  $342 = 3 \times 114$  .  
العدد ٤٣٢ ( أحد الأعداد التبادلية للعدد ٣٤٢ )  $= 2 \times 216$  .  
العدد ٢١٦  $= 6 \times 3 \times 2 \times 6$  ، ناتج صفّ الأعداد الأربعة : ٦٢٣٦ .  
ما مدى انعكاس هذين العددين في الترتيب القرآني ؟ .

١- حاصل طرح العددين ٣٤٢ - ٢١٦ :

- حاصل طرح العددين  $342 - 216 = 126$  .  
ما وجه الإحكام في العدد ١٢٦ :  
١- العدد ١٢٦ هو مجموع القواسم الأصلية للعدد ١١٤ .  
( ١ ، ٢ ، ٣ ، ٦ ، ١٩ ، ٣٨ ، ٥٧ )  
-  $126 = 6 \times 21$  ، ناتج صفّ العددين : ٢١٦ .  
-  $126 = 3 \times 42$  ، ناتج صفّ العددين : ٣٤٢ .  
هذا يعني أن العددين ١١٤ و ٦٢٣٦ .. تربطهما علاقة عددية محورها العدد ١٢٦ .

٢- يتألف العدد ١٢٦ من صفّ العددين ٢٦ و ١ . هاتان السورتان هما :

- السورة رقم ٢٦ هي الشعراء ، عدد آياتها : ٢٢٧ .  
السورة رقم ١ هي الفاتحة ، عدد آياتها : ٧ .  
مجموع العددين  $227 + 7 = 234$  .  
العدد ٢٣٤ هو معكوس العدد ٤٣٢ ، وهذا  $= 2 \times 216$  .  
العدد ٢٣٤ هو أحد الأعداد التبادلية للعدد ٣٤٢ ، وهذا  $= 3 \times 114$  .

٣- السورتان رقم ٦ ، ورقم ٢١ :

إذا بحثنا عن السورتين رقم ٦ ، ورقم ٢١ ، سنجد أن :



- السورة رقم ٦ هي الأنعام ، عدد آياتها : ١٦٥ .
- السورة رقم ٢١ هي الأنبياء ، عدد آياتها : ١١٢ . مجموع العددين : ٢٧٧ .
- ما مدى انعكاس هذا العدد في الترتيب القرآني ؟ .
- العدد ٢٧٧ هو العدد الأولي رقم ٥٩ .
- العدد  $١١٤ = ٥٧ \times ٢$  ، مجموع العددين : ٥٩ .
- يتألف العدد ١١٤ من صفّ العددين ١٤ و ١ . هاتان السورتان هما :
- السورة رقم ١٤ هي إبراهيم ، عدد آياتها : ٥٢ .
- السورة رقم ١ هي الفاتحة ، عدد آياتها : ٧ .
- مجموع العددين : ٥٩ .
- العدد ٥٩ هو العدد الأولي رقم ١٧ ، وهذا مجموع الأرقام الأربعة في العدد ٦٢٣٦ .
- $١٧ = ٦ + ٢ + ٣ + ٦$  .

٢- مجموع العددين ٣٤٢ + ٢١٦ :

مجموع العددين  $٣٤٢ + ٢١٦ = ٥٥٨$  .

هذه العلاقة من خصائص الأعداد بصورتها المجردة ..

ما مدى انعكاس هذا العدد في الترتيب القرآني ؟ .

١- الإشارة إلى عدد سور القرآن :

يتألف العدد ٥٥٨ من صفّ الأرقام الثلاثة ٨ و ٥ و ٥ . اللافت أن مجموع تربيع أرقام العدد

$٥٥٨ = ١١٤ \cdot (٨^٢ + ٥^٢ + ٥^٢)$  .

- يتألف العدد ٥٥٨ من صفّ العددين ٨ و ٥٥ . حاصل ضرب العددين : ٤٤٠ .

العدد  $٤٤٠ = ١١٠ \times ٤$  ، مجموع العددين : ١١٤ .

٢- الإشارة إلى عدد آيات القرآن :

١ . الإحكام في السورتين رقم ٨ ، ورقم ٥٥ :

يتألف العدد ٥٥٨ من صفّ العددين ٨ و ٥٥ . هاتان السورتان هما :

السورة رقم ٨ هي الأنفال ، عدد آياتها : ٧٥ .

السورة رقم ٥٥ هي الرحمن ، عدد آياتها : ٧٨ .

مجموع رقمي ترتيب السورتين ، وعددي آياتهما : ٢١٦ .

العدد  $216 = 6 \times 3 \times 2 \times 6$  ، ناتج صفّ الأعداد الأربعة : ٦٢٣٦ .

٢ . من ناحية ثانية : يتألف العدد ٥٥٨ من صفّ العددين ٥٨ و ٥ ، إذا بحثنا عن السورتين رقم

٥٨ ، ورقم ٥ ، سنجد أن :

- السورة رقم ٥٨ هي سورة المجادلة ، عدد آياتها : ٢٢ .

- السورة رقم ٥ هي سورة المائدة ، عدد آياتها : ١٢٠ .

ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟.

إن الفرق بين العددين ١٢٠ و ٢٢ هو : ٩٨ ، وهذا هو أيضاً مجموع العددين ٣٦ و ٦٢ اللذين يؤلفان العدد ٦٢٣٦ .

٣- الإشارة إلى نصف العدد ٦٢٣٦ :

العدد  $558 = 31 \times 18$  . ناتج صفّ العددين : ٣١١٨ . ما وجه الإحكام .

١ . العدد ٣١١٨ هو نصف العدد ٦٢٣٦ .

- إذا بحثنا عن السورتين رقم ١٨ ، ورقم ٣١ ، سنجد أن :

السورة رقم ١٨ هي سورة الكهف ، عدد آياتها : ١١٠ .

السورة رقم ٣١ هي لقمان ، عدد آياتها : ٣٤ .

مجموع العددين  $110 + 34 = 144$  . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.

٢ . العدد  $144 = 6 \times 24$  .

- ناتج صفّ العددين : ٢٤٦ .

- يتألف العدد ١٤٤ من صفّ العددين ٤ و ١٤ . هاتان السورتان هما :

- السورة رقم ٤ هي النساء ، عدد آياتها : ١٧٦ .  
 السورة رقم ١٤ هي إبراهيم ، عدد آياتها : ٥٢ .  
 مجموع العددين ٢٢٨ . هذا العدد =  $١١٤ \times ٢$  .  
 - مجموع رقمي ترتيب السورتين ، وعددي آياتهما =  $٢٤٦ \cdot (١٨ + ٢٢٨)$  .  
 - العدد ٢٤٦ هو رقم العدد الأولي ١٥٥٩ ؛ وهذا العدد هو ربع العدد ٦٢٣٦ .

### ٣- العدد ٦٢٣٦ يشير إلى العدد ٥٥٨ :

١. يتألف العدد ٦٢٣٦ من صفّ العددين ٣٦ و ٦٢ .  
 حاصل ضرب العددين  $٢٢٣٢ = ٦٢ \times ٣٦$  .  
 العدد  $٢٢٣٢ = ٥٥٨ \times ٤$  .  
 ٢. أرباع العدد ٦٢٣٦ :  
 من خصائص العدد ٦٢٣٦ أنه يقسم على ٤ دون باقٍ ، وهذا يعني أن العدد ٦٢٣٦ ينقسم إلى أربعة أرباع ، عدد آيات كلّ ربع : ١٥٥٩ ، على النحو التالي :  
 الربع الأول : من الآية رقم ١ سورة الفاتحة - الآية ٨٦ سورة هود .  
 ( من الآية رقم ١ - ١٥٥٩ ) .  
 الربع الثاني : من الآية ٨٧ سورة هود - الآية ١٨٦ الشعراء .  
 ( من الآية رقم ١٥٦٠ - ٣١١٨ ) .  
 الربع الثالث : من الآية ١٨٧ سورة الشعراء - الآية ٢ سورة الذاريات .  
 ( من الآية رقم ٣١١٩ - ٤٦٧٧ ) .  
 الربع الرابع : من الآية ٣ سورة الذاريات - الآية ٦ سورة الناس .  
 ( من الآية رقم ٤٦٧٨ - ٦٢٣٦ ) .  
 ما وجه الإحكام في أرقام هذه الآيات المميزة ، التي هي بدايات ونهايات أرباع العدد ٦٢٣٦ ؟

المفاجأة : إن مجموع أرقام تراتيب هذه الآيات الثماني هو : ٥٥٨ .

$$. ( ٥٥٨ = ٦ + ٣ + ٢ + ١٨٧ + ١٨٦ + ٨٧ + ٨٦ + ١ ) .$$

$$. ( أذْكر : العدد ٥٥٨ = ٣٤٢ + ٢١٦ ) .$$

لقد جاءت بدايات ونهايات أرباع القرآن - باعتبار عدد آياته - بتقدير وتديير ، ومن ورائها هدف وحكمة ، هو البرهان على أن عدد آيات القرآن الكريم ٦٢٣٦ ، ولا أظن أن أحداً سيزعم أن كل هذه الإشارات جاءت بفعل مصادفة عمياء ؟ . ومن الواضح أن أي تعديل أو تغيير في موقع أي آية من هذه الآيات سيخل بهذا الإحكام .

#### ٤- الإحكام في العدد ١٥٥٩ :

$$. العدد ١٥٥٩ هو ربع العدد ٦٢٣٦ . ٦٢٣٦ ÷ ٤ = ١٥٥٩ .$$

العدد ١٥٥٩ هو العدد الأولي رقم ٢٤٦ ، وهذا = ٢ × ١٢٣ . وهذه العلاقة من خصائص العدد ؟.

ما مدى انعكاس هذا العدد في الترتيب القرآني ؟.

١- يتألف العدد ١٥٥٩ من صفّ العددين ٥٩ و ١٥ . هاتان السورتان هما :

السورة رقم ٥٩ هي الحشر ، عدد آياتها : ٢٤ .

السورة رقم ١٥ هي الحجر ، عدد آياتها : ٩٩ .

المفاجأة : مجموع العددين ٢٤ + ٩٩ = ١٢٣ .

٢- مجموع العددين ١٥ + ٥٩ = ٧٤ ، هذا العدد يتألف من صفّ العددين ٤ و ٧

مجموعهما : ١١ . العجيب أن عدد آيات السورة رقم ١١ ( هود ) : ١٢٣ .

٣- العدد ١٥٥٩ هو العدد الأولي رقم ٢٤٦ ، وهذا = ٢ × ١٢٣ .

مجموع العددين ٢ + ١٢٣ = ١٢٥ .

يتألف العدد ١٢٣ من صفّ العددين ٢٣ و ١ . هاتان السورتان هما :

السورة رقم ٢٣ هي المؤمنون ، عدد آياتها : ١١٨ .

- السورة رقم ١ هي الفاتحة ، عدد آياتها : ٧ .
- المفاجأة : مجموع العددين  $١١٨ + ٧ = ١٢٥$  .
- ٤- معكوس العدد ١٢٣ هو : ٣٢١ .
- اللافت أن العدد ٣٢١ هو رقم ترتيب العدد الإسفيني ٢٠٩٤ ، وهذا يتألف من صفّ العددين ٩٤ و ٢٠ ، مجموعهما : ١١٤ .
- ٥- قسمة محكمة للعدد ٦٢٣٦ :
- عدد آيات القرآن ابتداء من سورة الحجر وانتهاء بسورة الحشر : ٣٣٤٨ .
- نستنتج أن عدد آيات القرآن الباقية : ٢٨٨٨ . ما وجه الإحكام في قسمة العدد ٦٢٣٦ إلى هذين العددين ؟ . (  $٦٢٣٦ = ٢٨٨٨ + ٣٣٤٨$  ) .
- ١- العدد  $٣٣٤٨ = ٦ \times ٥٥٨$  .
- ٢- الإشارة إلى عدد آيات القرآن :
- يتألف العدد ٣٣٤٨ من صفّ العددين ٤٨ و ٣٣ . هاتان السورتان هما :
- السورة رقم ٤٨ هي الفتح ، عدد آياتها : ٢٩ .
- السورة رقم ٣٣ هي الأحزاب ، عدد آياتها : ٧٣ .
- مجموع العددين : ١٠٢ .
- يتألف العدد ٢٨٨٨ من صفّ العددين ٨٨ و ٢٨ . هاتان السورتان هما :
- السورة رقم ٨٨ هي الغاشية ، عدد آياتها : ٢٦ .
- السورة رقم ٢٨ هي القصص ، عدد آياتها : ٨٨ .
- مجموع العددين : ١١٤ .
- المفاجأة : مجموع أعداد الآيات في السور الأربع : ٢١٦ . (  $١١٤ + ١٠٢$  ) .
- العدد  $٢١٦ = ٦ \times ٢ \times ٣ \times ٦$  ، ناتج صفّ الأعداد الأربعة : ٦٢٣٦ .

- الفرق بين العددين ١٠٢ و ١١٤ : ١٢ . إذا بحثنا عن السورة رقم ١٢ ، سنجد أنها سورة يوسف ، وأن عدد آياتها : ١١١ .
- مجموع العددين ١٢ + ١١١ = ١٢٣ ، وهذا مجموع عددي آيات سورتي الحجر والحشر .
- ٦- الإحكام في قسمة العدد ٢٨٨٨ :
- العدد ٢٨٨٨ هو مجموع العددين ١٨٠٢ + ١٠٨٦ . وهذان العددان هما :
- العدد ١٨٠٢ : هو مجموع أعداد الآيات في السور الـ ١٤ السابقة لسورة الحجر في ترتيب المصحف .
- العدد ١٠٨٦ : هو مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٥٥ التالية لسورة الحشر .
- ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟.
- العدد ١٨٠٢ هو العدد الإسفيني رقم ٢٧٤ ؛ فهو =  $٢ \times ١٧ \times ٥٣$  ، وهذه ثلاثة أعداد أولية مجموعها : ٧٢ .<sup>(١)</sup>
- العدد ١٠٨٦ هو العدد الإسفيني رقم ١٥٣ ؛ فهو =  $٢ \times ٣ \times ١٨١$  ، وهذه ثلاثة أعداد أولية مجموعها : ١٨٦ .<sup>(٢)</sup>
- ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟.
- المفاجأة الأولى : الفرق بين العددين ١٨٦ و ٧٢ هو : ١١٤ ، وهذا عدد سور القرآن .
- المفاجأة الثانية : العدد  $٧٢ = ٢ \times ٣٦$  .
- العدد  $١٨٦ = ٣ \times ٦٢$  .
- العدد الناتج من صفّ العددين ٣٦ و ٦٢ هو : ٦٢٣٦ ، وهذا عدد آيات القرآن .
- إذا بحثنا عن السورتين رقم ٣٦ ، ورقم ٦٢ ، سنجد أن :

(١) العدد  $٧٢ = ٦ \times ١٢$  ، ناتج صفّ العددين : ١٢٦ ، وهذا =  $٢١ \times ٦$  ، ناتج صفّ العددين : ٢١٦ ، وهذا =

$٦ \times ٢ \times ٣ \times ٦$  ، ناتج صفّ العددين ٦٢٣٦ .

- العدد  $٧٢ = ٣ \times ٢٤$  ، ناتج صفّ العددين ٢٤٣ ، وهذا معكوس العدد ٣٤٢ ، وهذا =  $١١٤ \times ٣$  .

(٢) العدد ١٨٦ هو العدد الإسفيني رقم ١٧ ، وهذا هو مجموع الأرقام الأربعة المؤلفة للعدد ٦٢٣٦ .

- السورة رقم ٣٦ هي "يس" عدد آياتها : ٨٣ .
- السورة رقم ٦٢ هي الجمعة ، عدد آياتها : ١١ .
- اللافت أن الفرق بين العددين ٨٣ و ١١ = ٧٢ .
- انظر الجدول رقم ٧ .

### جدول رقم (٧)

#### إحكام الترتيب القرآني في سورتي الحجر والحشر

سور القرآن	عددتها	آياتها	ترتيبها	مجموع آياتها وأرقام ترتيبها
من الفاتحة - إبراهيم	١٤	١٨٠٢	١٠٥	١٩٠٧
من الحجر - الحشر	٤٥	٣٣٤٨	١٦٦٥	٥٠١٣
من الممتحنة - الناس	٥٥	١٠٨٦	٤٧٨٥	٥٨٧١
المجموع	١١٤	٦٢٣٦	٦٥٥٥	١٢٧٩١

المفاجأة الثالثة : مجموع العددين  $٧٢ + ١٨٦ = ٢٥٨$  . ما وجه الإحكام ؟ .  
 - يتألف العدد ٢٥٨ من صفّ العددين ٥٨ و ٢ ، ومن ناحية ثانية من العددين ٨ و ٢٥ . هذه السور الأربع هي :

- السورة رقم ٥٨ هي المجادلة ، عدد آياتها : ٢٢ .
- السورة رقم ٢ هي البقرة ، عدد آياتها : ٢٨٦ .
- السورة رقم ٨ هي الأنفال ، عدد آياتها : ٧٥ .
- السورة رقم ٢٥ هي الفرقان ، عدد آياتها : ٧٧ .
- مجموع أعداد الآيات في السور الأربع : ٤٦٠ .

المفاجأة : العدد ٤٦٠ هو الفرق بين العددين ٣٣٤٨ و ٢٨٨٨ . وهذان هما :

- : العدد ٣٣٤٨ هو مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٤٥ من الحجر - الحشر .  
: العدد ٢٨٨٨ هو مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٦٩ الباقية .

٧- الإحكام في قسمة العدد ١١٤ :

- بناءً على ما سبق ، تقسم سورتا الحجر والحشر سور القرآن إلى مجموعتين :
- ١- عدد السور ابتداء من سورة الحجر ، وانتهاء بسورة الحشر : ٤٥ سورة .
- ٢- عدد السور السابقة لسورة الحجر ، وعددها : ١٤ سورة .
- عدد السور التالية لسورة الحشر ، وعددها : ٥٥ سورة .
- مجموع العددين ١٤ + ٥٥ = ٦٩ . ( ١١٤ = ٦٩ + ٤٥ ) .
- ما وجه الإحكام في قسمة العدد ١١٤ إلى العددين ٤٥ و ٦٩ ؟ .
- القرآن نصفان باعتبار عدد سوره ، عدد سور كل نصف : ٥٧ . إذا تأملنا بداية كل نصف ونهايته باعتبار السور ، سيكون لدينا أربعة مواقع لأربع سور هي التالية :
- يبدأ النصف الأول بسورة الفاتحة ، وآياتها ٧ ، ويبدأ النصف الثاني بسورة المجادلة ، وعدد آياتها : ٢٢ . مجموع العددين : ٢٩ .
- ينتهي النصف الأول بسورة الحديد ، وآياتها : ٢٩ ، وينتهي النصف الثاني بسورة الناس ، وآياتها : ٦ . مجموع العددين : ٣٥ .
- ما وجه الإحكام في هذين العددين اللذين يحددان بداية ونهاية كل من نصفي القرآن ؟ .
- إذا بحثنا عن السورتين رقم ٢٩ ، ورقم ٣٥ ، سنجد أن :
- السورة رقم ٢٩ هي العنكبوت ، عدد آياتها : ٦٩ .
- السورة رقم ٣٥ هي فاطر ، عدد آياتها : ٤٥ .
- مجموع العددين ٦٩ + ٤٥ = ١١٤ .
- المفاجأة : لقد جاءت قسمة سور القرآن وفق هذين العددين ٤٥ و ٦٩ .
- ٣- مجموع آيات وترتيب السور الـ ١٤ السابقة لسورة الحجر : ١٩٠٧ .



- مجموع آيات وتراتيب السور التالية لسورة الحشر : ٥٨٧١ .
- مجموع العددين : ٧٧٧٨ ، هذا العدد هو مجموع آيات وتراتيب السور ال ٦٩ .
- مجموع آيات وتراتيب السور ال ٤٥ ( الحجر - الحشر ) : ٥٠١٣ .
- . ( ١٢٧٩١ = ٥٠١٣ + ٧٧٧٨ )
- ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟.
- الفرق بين العددين : ٢٧٦٥ ، وهذا هو العدد الإسفيني رقم : ٤٤٤ .
- العدد ٤٤٤ هو مجموع العددين ١٥١ + ٢٩٣ .
- العدد ١٥١ هو العدد الأولي رقم ٣٦ ، والعدد ٢٩٣ هو العدد الأولي رقم ٦٢ .
- نتج صفّ العددين ٣٦ و ٦٢ هو : ٦٢٣٦ .
- من ناحية ثانية : العدد  $٢٧٦٥ = ٥٥٣ \times ٥$  ، مجموع هذين العددين : ٥٥٨ .
- العدد ٥٥٨ هو مجموع العددين : ٣٤٢ + ٢١٦ .
- أذكّر :  $٢٢٣٢ = ٦٢ \times ٣٦$  ، وهذا  $٥٥٨ \times ٤$  .
- المفاجأة : مجموع تربيع أرقام العدد ٢٧٦٥ هو : ١١٤ .
- . (  $١١٤ = ٢٥ + ٢٦ + ٢٧ + ٢٢$  ) .  $١١٤ = ٢٥ + ٣٦ + ٤٩ + ٤$  ) .

## (١١) مجموع أرقام تراتيب آيات القرآن ال ٦٢٣٦

عدد آيات القرآن ٦٢٣٦ ، كل آية تحمل رقماً يدل على موقع ترتيبها في السورة التي وردت فيها . إذا جمعنا هذه الأعداد الدالة على مواقع ترتيب آيات القرآن ال ٦٢٣٦ فالنتائج هو :  
٣٣٣٦٦٧ . انظر الجدول التالي رقم ٨ .

فهرس سور القرآن الكريم : جدول رقم ( ٨ )

باعتبار عدد الكلمات ٧٧٤٣٢ و ٧٧٤٠٧

ترتيب السورة	اسم السورة	عدد آياتها	عدد كلماتها	العدد لدى مركز نون	المجموع التراكمي للآيات	مجموع أرقام الآيات في السورة
١	الفاتحة	٧	٢٩	٢٩	٧	٢٨
٢	البقرة	٢٨٦	٦١١٧	٦١١٦	٢٩٣	٤١٠٤١
٣	آل عمران	٢٠٠	٣٤٨١	٣٤٨١	٤٩٣	٢٠١٠٠
٤	النساء	١٧٦	٣٧٤٧	٣٧٤٥	٦٦٩	١٥٥٧٦
٥	المائدة	١٢٠	٢٨٠٤	٢٨٠٣	٧٨٩	٧٢٦٠
٦	الأنعام	١٦٥	٣٠٥٠	٣٠٤٩	٩٥٤	١٣٦٩٥
٧	الأعراف	٢٠٦	٣٣٢٠	٣٣٢٠	١١٦٠	٢١٣٢١
٨	الأنفال	٧٥	١٢٣٤	١٢٣٣	١٢٣٥	٢٨٥٠
٩	التوبة	١٢٩	٢٤٩٨	٢٤٩٧	١٣٦٤	٨٣٨٥
١٠	يونس	١٠٩	١٨٣٣	١٨٣٢	١٤٧٣	٥٩٩٥
١١	هود	١٢٣	١٩١٧	١٩١٧	١٥٩٦	٧٦٢٦
١٢	يوسف	١١١	١٧٧٧	١٧٧٦	١٧٠٧	٦٢١٦
١٣	الرعد	٤٣	٨٥٤	٨٥٤	١٧٥٠	٩٤٦
١٤	إبراهيم	٥٢	٨٣٠	٨٢٩	١٨٠٢	١٣٧٨
١٥	الحجر	٩٩	٦٥٤	٦٥٣	١٩٠١	٤٩٥٠
١٦	النحل	١٢٨	١٨٤٤	١٨٤٤	٢٠٢٩	٨٢٥٦
١٧	الإسراء	١١١	١٥٥٦	١٥٥٦	٢١٤٠	٦٢١٦
١٨	الكهف	١١٠	١٥٧٩	١٥٧٩	٢٢٥٠	٦١٠٥
١٩	مريم	٩٨	٩٦١	٩٦١	٢٣٤٨	٤٨٥١

٩١٨٠	٢٤٨٣	١٣٣٥	١٣٣٥	١٣٥	طه	٢٠
٦٣٢٨	٢٥٩٥	١١٦٩	١١٦٩	١١٢	الأنبياء	٢١
٣٠٨١	٢٦٧٣	١٢٧٤	١٢٧٤	٧٨	الحج	٢٢
٧٠٢١	٢٧٩١	١٠٥٠	١٠٥٠	١١٨	المؤمنون	٢٣
٢٠٨٠	٢٨٥٥	١٣١٦	١٣١٦	٦٤	النور	٢٤
٣٠٠٣	٢٩٣٢	٨٩٣	٨٩٣	٧٧	الفرقان	٢٥
٢٥٨٧٨	٣١٥٩	١٣١٨	١٣١٨	٢٢٧	الشعراء	٢٦
٤٣٧١	٣٢٥٢	١١٥٠	١١٥١	٩٣	النمل	٢٧
٣٩١٦	٣٣٤٠	١٤٣٠	١٤٣٠	٨٨	القصص	٢٨
٢٤١٥	٣٤٠٩	٩٧٦	٩٧٦	٦٩	العنكبوت	٢٩
١٨٣٠	٣٤٦٩	٨١٧	٨١٧	٦٠	الروم	٣٠
٥٩٥	٣٥٠٣	٥٤٦	٥٤٦	٣٤	لقمان	٣١
٤٦٥	٣٥٣٣	٣٧٢	٣٧٢	٣٠	السجدة	٣٢
٢٧٠١	٣٦٠٦	١٢٨٧	١٢٨٧	٧٣	الأحزاب	٣٣
١٤٨٥	٣٦٦٠	٨٨٣	٨٨٣	٥٤	سبأ	٣٤
١٠٣٥	٣٧٠٥	٧٧٥	٧٧٥	٤٥	فاطر	٣٥
٣٤٨٦	٣٧٨٨	٧٢٤	٧٢٥	٨٣	يس	٣٦
١٦٦٥٣	٣٩٧٠	٨٥٨	٨٦١	١٨٢	الصفافات	٣٧
٣٩١٦	٤٠٥٨	٧٣٢	٧٣٣	٨٨	ص	٣٨
٢٨٥٠	٤١٣٣	١١٧٢	١١٧٢	٧٥	الزمر	٣٩
٣٦٥٥	٤٢١٨	١٢١٨	١٢١٩	٨٥	غافر	٤٠
١٤٨٥	٤٢٧٢	٧٩٤	٧٩٤	٥٤	فصلت	٤١
١٤٣١	٤٣٢٥	٨٦٠	٨٦٠	٥٣	الشورى	٤٢
٤٠٠٥	٤٤١٤	٨٣٠	٨٣٠	٨٩	الزخرف	٤٣
١٧٧٠	٤٤٧٣	٣٤٦	٣٤٦	٥٩	الدخان	٤٤
٧٠٣	٤٥١٠	٤٨٨	٤٨٨	٣٧	الجاثية	٤٥
٦٣٠	٤٥٤٥	٦٤٣	٦٤٣	٣٥	الأحقاف	٤٦
٧٤١	٤٥٨٣	٥٣٩	٥٣٩	٣٨	محمد	٤٧
٤٣٥	٤٦١٢	٥٦٠	٥٦٠	٢٩	الفتح	٤٨
١٧١	٤٦٣٠	٣٤٧	٣٤٧	١٨	الحجرات	٤٩
١٠٣٥	٤٦٧٥	٣٧٣	٣٧٣	٤٥	ق	٥٠
١٨٣٠	٤٧٣٥	٣٦٠	٣٦٠	٦٠	الذاريات	٥١

١٢٢٥	٤٧٨٤	٣١٢	٣١٢	٤٩	الطور	٥٢
١٩٥٣	٤٨٤٦	٣٦٠	٣٦٠	٦٢	النجم	٥٣
١٥٤٠	٤٩٠١	٣٤٢	٣٤٢	٥٥	القمر	٥٤
٣٠٨١	٤٩٧٩	٣٥١	٣٥١	٧٨	الرحمن	٥٥
٤٦٥٦	٥٠٧٥	٣٧٩	٣٧٩	٩٦	الواقعة	٥٦
٤٣٥	٥١٠٤	٥٧٢	٥٧٤	٢٩	الحديد	٥٧
٢٥٣	٥١٢٦	٤٧٢	٤٧٢	٢٢	المجادلة	٥٨
٣٠٠	٥١٥٠	٤٤٥	٤٤٥	٢٤	الحشر	٥٩
٩١	٥١٦٣	٣٤٨	٣٤٨	١٣	المتحنة	٦٠
١٠٥	٥١٧٧	٢٢١	٢٢١	١٤	الصف	٦١
٦٦	٥١٨٨	١٧٥	١٧٥	١١	الجمعة	٦٢
٦٦	٥١٩٩	١٨٠	١٨٠	١١	المنافقون	٦٣
١٧١	٥٢١٧	٢٤١	٢٤١	١٨	التغابن	٦٤
٧٨	٥٢٢٩	٢٨٧	٢٨٧	١٢	الطلاق	٦٥
٧٨	٥٢٤١	٢٤٩	٢٤٩	١٢	التحریم	٦٦
٤٦٥	٥٢٧١	٣٣٣	٣٣٣	٣٠	الملک	٦٧
١٣٧٨	٥٣٢٣	٢٩٩	٣٠٠	٥٢	القلم	٦٨
١٣٧٨	٥٣٧٥	٢٥٨	٢٥٨	٥٢	الحاقة	٦٩
٩٩٠	٥٤١٩	٢١٧	٢١٧	٤٤	المعارج	٧٠
٤٠٦	٥٤٤٧	٢٢٥	٢٢٦	٢٨	نوح	٧١
٤٠٦	٥٤٧٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨	الجن	٧٢
٢١٠	٥٤٩٥	١٩٩	١٩٩	٢٠	المزمل	٧٣
١٥٩٦	٥٥٥١	٢٥٤	٢٥٥	٥٦	المدثر	٧٤
٨٢٠	٥٥٩١	١٦٤	١٦٤	٤٠	القيامة	٧٥
٤٩٦	٥٦٢٢	٢٤٣	٢٤٣	٣١	الإنسان	٧٦
١٢٧٥	٥٦٧٢	١٨١	١٨١	٥٠	المرسلات	٧٧
٨٢٠	٥٧١٢	١٧٣	١٧٣	٤٠	النبأ	٧٨
١٠٨١	٥٧٥٨	١٧٩	١٧٩	٤٦	النازعات	٧٩
٩٠٣	٥٨٠٠	١٣٣	١٣٣	٤٢	عبس	٨٠
٤٣٥	٥٨٢٩	١٠٤	١٠٤	٢٩	التكوير	٨١
١٩٠	٥٨٤٨	٨٠	٨٠	١٩	الانفطار	٨٢
٦٦٦	٥٨٨٤	١٦٩	١٦٩	٣٦	المطففين	٨٣

٣٢٥	٥٩٠٩	١٠٦	١٠٧	٢٥	الانشقاق	٨٤
٢٥٣	٥٩٣١	١٠٩	١٠٩	٢٢	البروج	٨٥
١٥٣	٥٩٤٨	٦١	٦١	١٧	الطارق	٨٦
١٩٠	٥٩٦٧	٧٢	٧٢	١٩	الأعلى	٨٧
٣٥١	٥٩٩٣	٩٢	٩٢	٢٦	الغاشية	٨٨
٤٦٥	٦٠٢٣	١٣٧	١٣٧	٣٠	الفجر	٨٩
٢١٠	٦٠٤٣	٨٢	٨٢	٢٠	البلد	٩٠
١٢٠	٦٠٥٨	٥٤	٥٤	١٥	الشمس	٩١
٢٣١	٦٠٧٩	٧١	٧١	٢١	الليل	٩٢
٦٦	٦٠٩٠	٤٠	٤٠	١١	الضحى	٩٣
٣٦	٦٠٩٨	٢٧	٢٧	٨	الشرح	٩٤
٣٦	٦١٠٦	٣٤	٣٤	٨	التين	٩٥
١٩٠	٦١٢٥	٧٢	٧٢	١٩	العلق	٩٦
١٥	٦١٣٠	٣٠	٣٠	٥	القدر	٩٧
٣٦	٦١٣٨	٩٤	٩٤	٨	البينة	٩٨
٣٦	٦١٤٦	٣٥	٣٦	٨	الزلزلة	٩٩
٦٦	٦١٥٧	٤٠	٤٠	١١	العاديات	١٠٠
٦٦	٦١٦٨	٣٦	٣٦	١١	القارعة	١٠١
٣٦	٦١٧٦	٢٨	٢٨	٨	التكاثر	١٠٢
٦	٦١٧٩	١٤	١٤	٣	العصر	١٠٣
٤٥	٦١٨٨	٣٣	٣٣	٩	الهمزة	١٠٤
١٥	٦١٩٣	٢٣	٢٣	٥	الفيل	١٠٥
١٠	٦١٩٧	١٧	١٧	٤	قريش	١٠٦
٢٨	٦٢٠٤	٢٥	٢٥	٧	الماعون	١٠٧
٦	٦٢٠٧	١٠	١٠	٣	الكوثر	١٠٨
٢١	٦٢١٣	٢٦	٢٦	٦	الكافرون	١٠٩
٦	٦٢١٦	١٩	١٩	٣	النصر	١١٠
١٥	٦٢٢١	٢٣	٢٣	٥	المسد	١١١
١٠	٦٢٢٥	١٥	١٥	٤	الإخلاص	١١٢
١٥	٦٢٣٠	٢٣	٢٣	٥	الفلق	١١٣
٢١	٦٢٣٦	٢٠	٢٠	٦	الناس	١١٤
٣٣٣٦٦٧	٦٢٣٦	٧٧٤٠٧	٧٧٤٣٢	٦٢٣٦		٦٥٥٥

ما وجه الإحكام في العدد ٣٣٣٦٦٧ ؟.

١- الإشارة إلى العدد ١١٤ :

يتألف العدد ٣٣٣٦٦٧ من ستة أرقام ، والعجيب هو العلاقة التالية بين هذه الأرقام :

حاصل ضرب الرقم الأول  $\times$  الثاني :  $٧ \times ٦ = ٤٢$  .

حاصل ضرب الرقم الثاني  $\times$  الثالث :  $٦ \times ٦ = ٣٦$  .

حاصل ضرب الرقم الثالث  $\times$  الرابع :  $٦ \times ٣ = ١٨$  .

حاصل ضرب الرقم الرابع  $\times$  الخامس :  $٣ \times ٣ = ٩$  .

حاصل ضرب الرقم الخامس  $\times$  السادس :  $٣ \times ٣ = ٩$  .

مجموع هذه النتائج :  $٤٢ + ٣٦ + ١٨ + ٩ + ٩ = ١١٤$  وهذا عدد سور القرآن .

إن أي زيادة أو نقصان ستؤدي إلى اختفاء هذه الإشارة إلى العدد ١١٤ .

٢- إشارة ثانية إلى العدد ١١٤ :

ومن عجائب العدد ٣٣٣٦٦٧ الإشارة ثانية إلى العدد ١١٤ بالصورة التالية :

حاصل ضرب :  $٧ \times ٦ \times ٦ \times ٣ \times ٣ \times ٣ = ٦٨٠٤$  . ما وجه الإحكام ؟.

يتألف العدد ٦٨٠٤ من صفّ العددين ٠٤ و ٦٨ ، هاتان السورتان هما :

السورة رقم ٤ هي سورة النساء ، عدد آياتها : ١٧٦ .

السورة رقم ٦٨ هي سورة القلم ، عدد آياتها : ٥٢ .

العجيب أن مجموع العددين ٢٢٨ ؛ فهذا العدد  $= ٢ \times ١١٤$  .

- ناتج صفّ العددين ٤ و ٦٨ هو : ٦٨٤ ، وهذا  $= ٦ \times ١١٤$  .<sup>(١)</sup>

٣- إشارة إلى عدد سور القرآن ، وعدد آياته :

ومن مظاهر الإحكام في العدد ٦٨٠٤ :

---

(١) القيمة العددية للفظ ( القرآن الكريم ) : ٦٨٤ .

كذلك القيمة العددية لأسماء الله الحسنى الثلاثة الواردة في آية البسملة : بسم ( الله الرحمن الرحيم ) .

$$\text{العدد } ٦٨٠٤ = ١٢٦ \times ٥٤ .$$

- العدد  $٥٤ = ٢٧ \times ٢$  ، ناتج صفّ العددين  $٢٧٢$  ، وهذا  $= ٦٨ \times ٤$  ، ناتج صفّ العددين  $٦٨٤$  ، وهذا  $= ١١٤ \times ٦$  .

- العدد  $١٢٦ = ٣ \times ٤٢$  ، ناتج صفّ العددين :  $٣٤٢$  ، وهذا  $= ١١٤ \times ٣$  .

- العدد  $١٢٦ = ٢١ \times ٦$  ، ناتج صفّ العددين  $٢١٦$  .

العدد  $٢١٦ = ٦ \times ٢ \times ٣ \times ٦$  ، ناتج صفّ الأعداد الأربعة :  $٦٢٣٦$  .

**٤- إشارة ثلاثة رائعة إلى العدد ١١٤ :**

من المعلوم أن العدد  $٦١٩$  هو العدد الأولي رقم  $١١٤$  .

يتألف العدد  $٣٣٣٦٦٧$  من صفّ الأعداد الثلاثة :  $٦٧$  و  $٣٦$  و  $٣٣$  .

السؤال : ما هي الأعداد الأولية الثلاثة ذوات أرقام الترتيب  $٦٧$  و  $٣٦$  و  $٣٣$  ؟.

- العدد الأولي رقم  $٦٧$  هو :  $٣٣١$  .

- العدد الأولي رقم  $٣٦$  هو :  $١٥١$  .

- العدد الأولي رقم  $٣٣$  هو :  $١٣٧$  .

ما وجه الإحكام في هذه الأعداد الثلاثة ؟.

المفاجأة : إن مجموعها هو :  $٦١٩$  ، وهذا هو العدد الأولي رقم  $١١٤$  .

**٥- العدد ٣٣٣٦٦٧ يشير إلى العدد ٦٢٣٦ :**

العدد  $٦٢٣٦$  هو عدد آيات القرآن الكريم.

العدد  $٣٣٣٦٦٧$  هو مجموع تراتيب الآيات الـ  $٦٢٣٦$  .

العدد  $٣٣٣٦٦٧$  هو العدد الأولي رقم  $٢٨٦٩٣$  .

ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟.

إن مجموع العددين هو :  $٣٦٢٣٦٠$  .  $(٢٨٦٩٣ + ٣٣٣٦٦٧)$  .

- ١- إذا تأملنا هذا العدد نلاحظ أن الأرقام الأربعة التي تتوسط هذا العدد تؤلف العدد ٦٢٣٦ ، وهذا عدد آيات القرآن .
- ٢- يؤلف الرقمان الأول والأخير العدد ٣٠ ، وهذا عدد أجزاء القرآن .
- ٣- ومن اللافت في العدد ٢٨٦٩٣ أنه يتألف من العددين : ٢٨ : وهذا عدد حروف الهجاء في اللغة العربية ، ومن المعلوم أن عدد الحروف النورانية من بينها - الواردة في أوائل سور الفواتح - ١٤ حرفاً .
- ٦٩٣ : هو القيمة العددية للحروف ال ١٤ - وفق حساب الجُمَّل - .
- ٤ - من ناحية ثانية : يتألف العدد ٢٨٦٩٣ من صفّ العددين ٩٣ و ٢٨٦ .
- العدد ٩٣ هو عدد آيات سورة النمل ، السورة رقم ٢٧ .
- العدد ٢٨٦ هو عدد آيات سورة البقرة ، السورة رقم ٢ .
- ناتج صفّ العددين ٢٧ و ٢ هو : ٢٢٧ . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .
- العدد ٢٢٧ هو عدد أرقام المصفوفة العددية لأعداد الآيات في سور القرآن كلها .
- عدد آيات سور القرآن المحصورة بين سورتي البقرة والنمل هو : ٢٨٦٦ .
- العدد  $٢٨٦٦ = ١٤٣٣ \times ٢$  .
- المفاجأة : العدد ١٤٣٣ هو العدد الأولي رقم : ٢٢٧ .
- من ناحية ثانية : العدد ٢٢٧ هو عدد آيات سورة الشعراء ، السورة رقم ٢٦ .
- مجموع العددين ٩٣ + ٢٨٦ = ٣٧٩ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ٧٥ .
- مجموع العددين ٣٧٩ + ٧٥ = ٤٥٤ ، وهذا  $٤٥٤ = ٢٢٧ \times ٢$  .
- عدد آيات القرآن من أوله وانتهاء بسورة الشعراء : ٣١٥٩ .
- العجيب أن الفرق بين العددين ٣٣٣٦٦٧ - ٣١٥٩ = ٣٣٠٥٠٨ .
- المفاجأة : العدد  $٣٣٠٥٠٨ = ٥٣ \times ٦٢٣٦$  .
- العدد ٣١٥٩ ( مجموع أعداد الآيات في السور ال ٢٦ الأولى ) :  $٢٤٣ \times ١٣ =$  .
- العجيب أن مجموع أعداد الآيات في السور ال ٢٦ الأخيرة في ترتيب المصحف : ٢٤٣ .



العدد ٢٤٣ هو معكوس العدد ٣٤٢ ، وهذا  $3 \times 114 = 342$  .  
 ٥- يتألف العدد ٢٨٦٩٣ من صفّ خمسة أرقام . هذه السور هي :  
 . السورة رقم ٣ هي آل عمران ، عدد آياتها : ٢٠٠ .  
 . السورة رقم ٩ هي التوبة ، عدد آياتها : ١٢٩ .  
 . السورة رقم ٦ هي الأنعام ، عدد آياتها : ١٦٥ .  
 . السورة رقم ٨ هي الأنفال ، عدد آياتها : ٧٥ .  
 . السورة رقم ٢ هي البقرة ، عدد آياتها : ٢٨٦ .  
 المفاجأة : مجموع الأعداد الخمسة : ٨٥٥ ؛ فمن مظاهر الإحكام في هذا العدد:

- العدد ٨٥٥ هو معكوس العدد ٥٥٨ .  
 - العدد ٥٥٨ هو مجموع العددين ٣٤٢ + ٢١٦ .  
 - العدد ٥٥٨ هو مجموع ترتيب الآيات التي تحدد بدايات ونهايات أرباع العدد ٦٢٣٦ .  
 - يتألف العدد ٦٢٣٦ من صفّ العددين ٣٦ و ٦٢ .  
 حاصل ضرب ٣٦  $\times$  ٦٢ = ٢٢٣٢ ، وهذا  $4 \times 558 = 2232$  .

#### ٦- الإحكام في العددين ٦٠ و ٣٦ :

لنتأمل العدد ٣٦٢٣٦٠ ثانية . إنه يتألف من العدد ٢٣ (العدد المتوسط) محاط بالعددين ٦٠ و ٣٦ ، مجموعهما : ٩٦ .

ما مدى انعكاس هذه العلاقة في الترتيب القرءاني ؟  
 إذا بحثنا عن السورتين رقم ٦٠ ، ورقم ٣٦ ، سنجد أن :  
 . السورة رقم ٦٠ هي سورة الحشر ، عدد آياتها : ١٣ .  
 . السورة رقم ٣٦ هي سورة " يس " ، عدد آياتها : ٨٣ .  
 المفاجأة : إن مجموع عددي الآيات في السورتين هو : ٩٦ .

#### ٧- الإحكام في العددين ٣٦٠ و ٣٦٢ :

- يتألف العدد ٣٦٢٣٦٠ من صفّ العددين ٣٦٠ و ٣٦٢ مجموعهما : ٧٢٢ .
- العدد  $٧٢٢ = ٣٨ \times ١٩$  . ما مدى انعكاس هذه العلاقة في الترتيب القرآني ؟ .
- إذا بحثنا عن السورتين رقم ١٩ ، ورقم ٣٨ ، سنجد أن :
- السورة رقم ١٩ هي مريم ، عدد آياتها : ٩٨ .
  - السورة رقم ٣٨ هي " ص " ، عدد آياتها ٨٨ .
- مجموع رقمي السورتين ، وعددي آياتها : ٢٤٣ ، وهذا معكوس العدد ٣٤٢ ، وهذا =  $٣ \times ١١٤$  ، وهذا عدد سور القرآن .
- مجموع العددين :  $١٨٦ = ٨٨ + ٩٨$  .
- إذا تأملنا العدد ٣٣٣٦٦٧ نلاحظ أنه يتألف من صفّ الأعداد:  $٣٣ + ٣٦ + ٦٧$  .
- هذه السور الثلاث هي :
- السورة رقم ٦٧ هي الملك ، عدد آياتها : ٣٠ .
  - السورة رقم ٣٦ هي " يس " ، عدد آياتها : ٨٣ .
  - السورة رقم ٣٣ هي الأحزاب ، عدد آياتها : ٧٣ .
- المفاجأة : مجموع الأعداد الثلاثة : ١٨٦ .
- العدد ١٨٦ هو أحد الأعداد التبادلية للعدد ٨٦١ ، العدد الإسفيني رقم ١١٤ .
- العدد ١٨٦ هو العدد الإسفيني رقم ١٧ ، وهذا  $١٧ = ٦ + ٣ + ٢ + ٦$  . ناتج صفّ هذه الأرقام الأربعة : ٦٢٣٦ .

## (١٢) من مظاهر الإحكام في العديدين ١١٤ و ٢١٦

١- العدد ١١٤ = ٥٧ × ٢ :

العدد ١١٤ = ٥٧ × ٢ . هذه العلاقة من خصائص العدد الطبيعية .

ما مدى انعكاس هذه الخصيصة في الترتيب القرءاني ؟.

١- العدد ١١٤ = ٥٧ × ٢ ، مجموع هذين العديدين : ٥٩ .

- ومن خصائص العدد ١١٤ :

يتألف العدد ١١٤ من صفّ العديدين ١٤ و ١ . إذا بحثنا عن السورتين رقم ١٤ ، ورقم ١ ، سنجد أن :

السورة رقم ١٤ هي إبراهيم ، عدد آياتها : ٥٢ .

السورة رقم ١ هي الفاتحة ، عدد آياتها : ٧ .

المفاجأة : مجموع العديدين : ٥٩ .

- ومن اللافت أن الفرق بين العديدين ٥٢ و ٧ هو : ٤٥ ، وهذا العدد = ٥ × ٩ ، ناتج صفّ هذين العديدين : ٥٩ .

- من ناحية ثانية: العدد ٤٥ يتألف من صفّ العديدين ٥ و ٤ . هاتان السورتان هما :

السورة رقم ٥ هي المائة ، عدد آياتها : ١٢٠ ، والسورة رقم ٤ هي النساء ، عدد آياتها ١٧٦ .

مجموع العديدين : ٢٩٦ ، وهذا = ٣٧ × ٨ . مجموع العديدين : ٤٥ .

٢- العدد ٢١٦ يتألف من صفّ العديدين ٦ و ٢١ :

يتألف العدد ٢١٦ من صفّ العديدين ٦ و ٢١ . ما مدى انعكاس هذه الخصيصة في الترتيب القرءاني ؟.

إذا بحثنا عن السورتين رقم ٦ ، ورقم ٢١ ، سنجد أن :

السورة رقم ٦ هي الأنعام ، عدد آياتها : ١٦٥ .

السورة رقم ٢١ هي الأنبياء ، عدد آياتها : ١١٢ . مجموع العددين : ٢٧٧ .  
ما وجه الإحكام في العدد ٢٧٧ ؟  
المفاجأة : العدد ٢٧٧ هو العدد الأولي رقم ٥٩ .

٣- مجموع العددين ٢١٦ + ١١٤ :

مجموع العددين ٢١٦ + ١١٤ = ٣٣٠ . هذا العدد = ١٥ × ٢٢ .  
ما مدى انعكاس هذه العلاقة في الترتيب القرآني ؟  
إذا بحثنا عن السورتين رقم ١٥ ، ورقم ٢٢ ، سنجد أن :  
السورة رقم ١٥ هي الحجر ، عدد آياتها : ٩٩ .  
السورة رقم ٢٢ هي الحج ، عدد آياتها : ٧٨ .  
المفاجأة : مجموع العددين ١٧٧ ؛ فهذا العدد = ٣ × ٥٩ .

٤- العدد ٢١٦ = ٢ × ١٠٨ :

العدد ٢١٦ = ٢ × ١٠٨ .<sup>(١)</sup>

- إذا بحثنا عن السورتين رقم ٢ ، ورقم ١٠٨ ، سنجد أن :  
السورة رقم ٢ هي سورة البقرة ، عدد آياتها : ٢٨٦ .  
السورة رقم ١٠٨ هي الكوثر ، عدد آياتها : ٣ .  
مجموع العددين ٢٨٦ + ٣ = ٢٨٩ ، وهذا = ١٧ × ١٧ .<sup>(٢)</sup>  
العدد ١٧ هو رقم العدد الأولي ٥٩ .  
ومن ناحية ثانية : العدد ١٧ هو مجموع أرقام العدد ٦٢٣٦ . (٦ + ٢ + ٣ + ٦) .  
- ومن عجائب الترتيب القرآني :

<sup>(١)</sup> مجموع العددين ١٠٨ + ٢ = ١١٠ ، وهذا = ٥٥ × ٢ ، مجموع هذين العددين : ٥٧ .

<sup>(٢)</sup> العددان ٣ و ٢٨٦ هما العددان الأصغر والأكبر في الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن الكريم .

العدد ٥٩ هو رقم ترتيب سورة الحشر . العجيب أن عدد آيات القرآن ابتداء من سورة الحشر حتى نهاية المصحف : ١١١٠ . فهذا العدد =  $١٥ \times ٧٤$  ، وهذان عددان الفرق بينهما : ٥٩ .  
 - مجموع العددين  $١٥ + ٧٤ = ٨٩$  . إذا بحثنا عن السورة رقم ٨٩ ، سنجد أنها سورة الفجر ،  
 وأن عدد آياتها ٣٠ . العجيب أن الفرق بين العددين ٨٩ و ٣٠ هو : ٥٩ .

**٥- العدد  $١١٤ = ٥٧ \times ٢$  . ناتج صفّ العددين : ٥٧٢ .**

ما مدى انعكاس هذه الخصيصة في الترتيب القرآني ؟ .

- العدد  $٥٧٢ = ٢ \times ٢٨٦$  .

اللافت في الترتيب القرآني أن عدد آيات السورة رقم ٢ ( البقرة ) هو : ٢٨٦ .  
 - من ناحية أخرى : يتألف العدد ٥٧٢ من صفّ الأعداد الثلاثة ٢ و ٧ و ٥ . هذه السور  
 الثلاث هي :

السورة رقم ٢ هي سورة البقرة ، عدد آياتها : ٢٨٦ .

السورة رقم ٧ هي سورة الأعراف ، عدد آياتها : ٢٠٦ .

السورة رقم ٥ هي المائدة ، عدد آياتها : ١٢٠ .

مجموع أعداد الآيات في السور الثلاث : ٦١٢ . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .

العدد ٦١٢ هو معكوس العدد ٢١٦ ، وهذا العدد =  $٦ \times ٢ \times ٣ \times ٦$  ، ناتج صفّ الأعداد الأربعة : ٦٢٣٦ .

- العدد ٥٧٢ يشير إلى العدد ١١٤ :

العدد  $١١٤ = ٥٧ \times ٢$  ، ناتج صفّ هذين العددين : ٥٧٢ .

يتألف العدد ٥٧٢ من صفّ الأعداد الثلاثة ٢ و ٧ و ٥ . حاصل ضرب  $٥ \times ٧ \times ٢ = ٧٠$  .

- العدد ٧٠ هو العدد الإسفيني رقم ٤ . السورة رقم ٤ هي سورة النساء ، وآياتها ١٧٦ . العدد

$١٧٦ = ٢٢ \times ٨$  ، ناتج صفّ العددين ٢٢٨ وهذا  $١١٤ \times ٢$  .

- إذا بحثنا عن السورة رقم ٧٠ ، سنجد أنها سورة المعارج ، وأن عدد آياتها ٤٤ .

اللافت أن مجموع العددين  $70 + 44 = 114$  .

- ومن الملاحظ هنا أن السورة رقم 44 هي سورة الدخان المؤلفة من 59 آية ، وهذا العدد هو مجموع العددين  $2 + 57$  .

- من ناحية ثانية : العدد  $114 = 2 \times 57$  ، ناتج صفّ العددين : 257 .

إذا بحثنا عن السورتين رقم 2 ، ورقم 57 ، سنجد أن :

السورة رقم 2 هي سورة البقرة ، عدد آياتها : 286 .

السورة رقم 57 هي سورة الحديد ، عدد آياتها : 29 .

المفاجأة : الفرق بين العددين : 257 . ( 286 - 29 ) .

٦- يتألف العدد 114 من صفّ العددين 14 و 1 ، مجموعهما 15 .

ما مدى انعكاس هذه الخصيصة في الترتيب القرآني ؟.

إذا بحثنا عن السورة رقم 15 ، سنجد أنها سورة الحجر ، وأن عدد آياتها 99 . اللافت أن مجموع العددين  $15 + 99 = 114$  .

٧- يتألف العدد 216 من صفّ العددين 16 و 2 . هاتان السورتان هما :

السورة رقم 16 هي النحل ، عدد آياتها : 128 .

السورة رقم 2 هي سورة البقرة ، عدد آياتها : 286 .

مجموع العددين 414 . ما مدى انعكاس هذه العلاقة في الترتيب القرآني ؟.

- يتألف العدد 414 من صفّ العددين 14 و 4 . هاتان السورتان هما :

السورة رقم 14 هي إبراهيم ، عدد آياتها : 52 .

السورة رقم 4 هي النساء ، عدد آياتها : 126 .

مجموع العددين : 228 . هذا العدد  $= 2 \times 114$  .

- من ناحية ثانية : العدد  $414 = 18 \times 23$  . هاتان السورتان هما :

السورة رقم 18 هي الكهف ، عدد آياتها : 110 .

السورة رقم ٢٣ هي المؤمنون ، عدد آياتها : ١١٨ .  
مجموع العددين : ٢٢٨ . هذا العدد =  $٢ \times ١١٤$  .

#### ٨- الفرق بين العددين ٢١٦ و ١١٤ :

الفرق بين العددين ٢١٦ و ١١٤ = ١٠٢ . هذه العلاقة من خصائص العددين ؟.

ما مدى انعكاس هذه العلاقة في الترتيب القرآني ؟.

١- العدد  $١٠٢ = ٢ \times ٣ \times ١٧$  . هذه السور الثلاث هي :

السورة رقم ٢ هي سورة البقرة ، عدد آياتها : ٢٨٦ .

السورة رقم ٣ هي آل عمران ، عدد آياتها : ٢٠٠ .

السورة رقم ١٧ هي الإسراء ، عدد آياتها : ١١١ .

مجموع أعداد الآيات في السور الثلاث : ٥٩٧ . ما وجه الإحكام .

- يتألف العدد ٥٩٧ من صفّ العددين ٩٧ و ٥ ، مجموعهما : ١٠٢ .

- إذا بحثنا عن السورة رقم ٩٧ ، سنجد أنها سورة القدر ، وأن عدد آياتها : ٥ .

٢- يتألف العدد ١٠٢ من صفّ العددين ٢ و ١٠ . هاتان السورتان هما :

السورة رقم ٢ هي البقرة ، عدد آياتها : ٢٨٦ .

السورة رقم ١٠ هي يونس ، عدد آياتها : ١٠٩ .

مجموع العددين : ٣٩٥ . هذا العدد =  $٥ \times ٧٩$  ، ناتج صفّ العددين ٧٩٥ .

المفاجأة : العدد ٧٩٥ هو معكوس العدد ٥٩٧ .

- الفرق بين العددين ٢٨٦ و ١٠٩ = ١٧٧ .

العدد  $١٧٧ = ٣ \times ٥٩$  ، وهذا =  $٢ + ٥٧$  .

#### ٩- الأعداد التبادلية للعدد ١١٤ :

- الأعداد التبادلية للعدد ١١٤ هي : ١١٤ ، ١٤١ ، ٤١١ . مجموعها : ٦٦٦ .

- حاصل ضرب أرقام العدد ٦٢٣٦ = ٢١٦ .

العدد  $216 = 6 \times 6 \times 6$  ، ناتج صفّ الأعداد الثلاثة : **٦٦٦** .  
 - العدد ٦٦٦ يتألف من صفّ العددين ٦٦ و ٦ . هاتان السورتان هما :  
 . السورة رقم ٦٦ هي التحريم ، عدد آياتها : ١٢ .  
 . السورة رقم ٦ هي الأنعام ، عدد آياتها : ١٦٥ .  
 مجموع العددين : ١٧٧ ، وهذا  $= 3 \times 59$  .  
 هذه العلاقات تعني أن العددين ١١٤ و ٦٢٣٦ يرتبطان بخصائص مشتركة . وبالتالي لا يمكن لأي عدد أن يحل محل العدد ٦٢٣٦ ، ويحقق هذه العلاقات بالعدد ١١٤ .

#### ١٠- من خصائص العدد ٢١٦ :

العدد  $216 = 8 \times 27$  . هاتان السورتان هما :  
 . السورة رقم ٨ هي الأنفال ، عدد آياتها : ٧٥ .  
 . السورة رقم ٢٧ هي النمل ، عدد آياتها : ٩٣ .  
 مجموع العددين : ١٦٨ ، هذا العدد هو معكوس العدد **٨٦١** ، وهذا هو العدد الإسفيني رقم **١١٤** .

- الفرق بين العددين ٩٣ و  $75 = 18$  ، وهذا هو مجموع العددين  $16 + 2$  .

#### ١١- العددان ١١٤ و ٢١٦ في إشارة إلى العدد ٦١٩ :

العدد  $114 = 2 \times 57$  ، ناتج صفّ العددين : ٢٥٧ .  
 - العدد ٢٥٧ يتألف من صفّ العددين ٧ و ٢٥ . مجموع العددين : ٣٢ .  
 - العدد ٢١٦ يتألف من صفّ العددين ٦ و ٢١ . مجموع العددين : ٢٧ .  
 إذا بحثنا عن السور الأربع ذوات أرقام الترتيب ٧ و ٢٥ و ٦ و ٢١ ، سنجد أن :  
 . السورة رقم ٧ هي الأعراف ، عدد آياتها : ٢٠٦ .  
 . السورة رقم ٢٥ هي الفرقان ، عدد آياتها : ٧٧ .  
 . السورة رقم ٦ هي الأنعام ، عدد آياتها : ١٦٥ .



السورة رقم ٢١ هي الأنبياء ، عدد آياتها : ١١٢ .  
المفاجأة : مجموع تراتيب السور الأربع ، وأعداد آياتها : ٦١٩ . ما وجه الإحكام ؟ .  
العدد ٦١٩ هو العدد الأولي رقم ١١٤ .<sup>(١)</sup>

١٢- العددان الأوليان رقم ١٤ ، ورقم ١ :  
يتألف العدد ١١٤ من صفّ العددين ١٤ و ١ .  
إذا بحثنا عن العددين الأوليين رقم ١٤ ، ورقم ١ ، سنجد أن :  
العدد الأولي رقم ١٤ هو العدد : ٤٣ .  
العدد الأولي رقم ١ هو العدد : ٢ .  
- العدد الناتج من صفّ العددين ٤٣ و ٢ هو : ٢٤٣ ، وهذا معكوس العدد ٣٤٢ ، وهذا = ٣ × ١١٤ .  
- ناتج صفّ العددين ٤٣ و ٢ هو : ٤٣٢ . هذا العدد = ٢ × ٢١٦ ، وهذا = ٦ × ٢ × ٣ × ٦ ،  
ناتج صفّ الأعداد الأربعة : ٦٢٣٦ .

---

<sup>(١)</sup> مجموع تراتيب السور الأربع وأعداد آياتها ٦٧٨ ( ٥٩ + ٦١٩ ) ، وهذا هو العدد الإسفيني رقم ٩٠ .  
العدد ٩٠ = ٩ × ١٠ . هاتان السورتان هما : السورة قم ٩ هي التوبة ، عدد آياتها ١٢٩ ، والسورة رقم ١٠ هي يونس ، عدد آياتها : ١٠٩ . مجموع العددين : ٢٣٨ ، وهذا هو العدد الإسفيني رقم ٢٣ .  
- العدد ٩٠ = ٥ × ١٨ . هاتان السورتان هما :  
السورة رقم ٥ هي المائدة ، عدد آياتها : ١٢٠ ، والسورة رقم ١٨ هي الكهف ، عدد آياتها : ١١٠ .  
العجيب أن مجموع العددين ٢٣٠ ؛ فهذا = ٢٣ × ١٠ .

### (١٣) الإحكام في أرقام العدد ٦٢٣٦

١- أربعة أعداد مستتبطة من العدد ٦٢٣٦ :

يتألف العدد ٦٢٣٦ من صفّ العددين ٣٦ و ٦٢، ومن ناحية ثانية من العددين ٦٦ (الطرفان) و ٢٣ (الوسطان) .

إذا بحثنا عن السور الأربع ذوات أرقام الترتيب ٣٦ و ٦٢ و ٦٦ و ٢٣ ، سنجد أن :

السورة رقم ٣٦ هي " يس " ، عدد آياتها : ٨٣ .

السورة رقم ٦٢ هي الجمعة ، عدد آياتها : ١١ .

السورة رقم ٦٦ هي التحريم ، عدد آياتها : ١٢ .

السورة رقم ٢٣ هي المؤمنون ، عدد آياتها : ١١٨ .

مجموع أعداد الآيات في السور الأربع : ٢٢٤ . ما وجه الإحكام ؟.

١- العدد ٢٢٤ = ٥٦ × ٤ ، ناتج صفّ العددين : ٤٥٦ ، هذا العدد = ٤ × ١١٤ .

٢- يتألف العدد ٤٥٦ من صفّ العددين ٥٦ و ٤ .

إذا بحثنا عن السورتين رقم ٥٦ ، ورقم ٤ ، سنجد أن :

السورة رقم ٥٦ هي الواقعة ، عدد آياتها : ٩٦ .

السورة رقم ٤ هي النساء ، عدد آياتها : ١٧٦ .

مجموع العددين ٢٧٢ . ما وجه الإحكام ؟.

العدد ٢٧٢ = ٤ × ٦٨ ، ناتج صفّ هذين العددين : ٦٨٤ .

العدد ٦٨٤ = ٦ × ١١٤ .

٢- تربيع أرقام العدد ٦٢٣٦ :

مجموع تربيع أرقام العدد ٦٢٣٦ = ٨٥ .

٦ + ٣ + ٢ + ٦ = ٨٥ . ( ٣٦ + ٤ + ٩ + ٣٦ ) = ٨٥ .

هذه العلاقة من خصائص العدد . ما مدى انعكاس هذه العلاقة في الترتيب القرآني ؟ .

١- حاصل ضرب رقمي العدد  $٨٥ = ٤٠$  (  $٤٠ = ٨ \times ٥$  ) .

العجيب : إذا بحثنا عن السورة رقم  $٤٠$  ، سنجد أنها سورة غافر ، وأن عدد آياتها :  $٨٥$  .

٢- العدد  $٨٥ = ١٧ \times ٥$  ، وهذان عددان أوليان مجموعهما :  $٢٢$  .

- إذا بحثنا عن السورة رقم  $٨٥$  ، سنجد أنها سورة البروج ، وأن عدد آياتها :  $٢٢$  .

- ومن عجائب الترتيب القرآني : من بين سور القرآن سورة ثانية عدد آياتها  $٢٢$  ، إنها سورة المجادلة السورة رقم  $٥٨$  ، وهذا معكوس العدد  $٨٥$  .

٣- إذا بحثنا عن السورتين رقم  $٥$  ، ورقم  $١٧$  ، سنجد أن :

السورة رقم  $٥$  هي المائدة ، عدد آياتها :  $١٢٠$  .

السورة رقم  $١٧$  هي الإسراء ، عدد آياتها :  $١١١$  .

مجموع العددين  $١٢٠ + ١١١ = ٢٣١$  . ما وجه الإحكام ؟ .

المفاجأة : العدد  $٢٣١$  هو العدد الإسفيني رقم  $٢٢$  .

٤- العدد  $٨٥ = ١٧ \times ٥$  .

العدد  $٥$  هو العدد الأولي رقم  $٣$  ، وهذا هو الأولي رقم  $٢$  .

العدد  $١٧$  هو العدد الأولي رقم  $٧$  ، وهذا هو العدد الأولي رقم  $٤$  .

إذا بحثنا عن السورتين رقم  $٢$  ، ورقم  $٤$  ، سنجد أن :

السورة رقم  $٢$  هي سورة البقرة ، عدد آياتها :  $٢٨٦$  .

السورة رقم  $٤$  هي سورة النساء ، عدد آياتها :  $١٧٦$  .

المفاجأة : مجموع العددين :  $٤٦٢$  ؛ فهذا العدد  $= ٢ \times ٢٣١$  ، وهذا هو العدد الإسفيني رقم

$٢٢$  .

٥- يتألف العدد  $٨٥$  من صفّ العددين  $٥$  و  $٨$  ، الفرق بينهما  $٣$  ، ومجموعهما :  $١٣$  .

إذا بحثنا عن السورتين رقم  $٣$  ، ورقم  $١٣$  ، سنجد أن :

السورة رقم  $٣$  هي آل عمران ، عدد آياتها :  $٢٠٠$  .

- السورة رقم ١٣ هي الرعد ، عدد آياتها : ٤٣ .
- مجموع العددين : ٢٤٣ ، وهذا معكوس العدد ٣٤٢ ، وهذا  $3 \times 114 = 342$  .
- الفرق بين العددين ١٥٧ ( ٢٠٠ - ٤٣ ) . ما وجه الإحكام ؟ .
- يتألف العدد ١٥٧ من صفّ العددين ٥٧ و ١ . هاتان السورتان هما :
- السورة رقم ٥٧ هي الحديد ، عدد آياتها : ٢٩ .
- السورة رقم ١ هي الفاتحة ، عدد آياتها : ٧ .
- المفاجأة : الفرق بين العددين : ٢٢ .
- ٦- إذا بحثنا عن السورة رقم ٢٢ ، سنجد أنها سورة الحج ، وأن عدد آياتها : ٧٨ .
- اللافت أن الفرق بين العددين ٥٦ ، وهذا  $2 \times 28 = 56$  ، ناتج صفّ العددين ٢٢٨ ، وهذا  $2 = 228$  .
- $114 \times$  .

(١٤) قِسْمَةُ الْعَدَدِ ٦٢٣٦ بَيْنَ سُورِ الْفَوَاتِحِ ، وَالسُّورِ الْبَاقِيَةِ

١ - الْعَدَدَانِ الْأُولَيَانِ رَقْمَ ٣٦ ، وَرَقْمَ ٦٢ :

تمهيد : عدد سور القرآن ١١٤ ، وعدد آياته : ٦٢٣٦ .

من اللافت في العدد ٦٢٣٦ أنه يتألف من صفّ العددين ٣٦ و ٦٢ .

العدد ٣٦ هو رقم العدد الأولي ١٥١ .

العدد ٦٢ هو رقم العدد الأولي ٢٩٣ .

مجموع العددين ١٥١ + ٢٩٣ = ٤٤٤ .

هذه العلاقة من خصائص العدد لا مجال للتشكيك فيها .

ما مدى انعكاس هذه العلاقة في الترتيب القرآني ؟ .

١ - إشارة إلى العدد ١١٤ في العددين ١٥١ و ٢٩٣ :

- العدد ١٥١ عدد متناظر ، نستنبط منه العددين ٥١ و ١٥٠ . هاتان السورتان هما :

السورة رقم ٥١ هي الذاريات ، عدد آياتها : ٦٠ .

السورة رقم ١٥٠ هي الحجر ، عدد آياتها : ٩٩ .

- العدد ٢٩٣ ، يتألف من صفّ العددين ٩٣ و ٢٠٠ . هاتان السورتان هما :

السورة رقم ٩٣ هي الضحى ، عدد آياتها : ١١ .

السورة رقم ٢٠٠ هي البقرة ، عدد آياتها : ٢٨٦ .

مجموع أعداد الآيات في السور الأربع : ٤٥٦ . هذا العدد = ٤ × ١١٤ .

٢ - إشارة ثانية إلى العدد ١١٤ :

- مجموع تراتيب السور الأربع : ١٦١ . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .

- العدد ١٦١ عدد متناظر ، نستنبط منه العددين ٦١ و ١٠٠ . هاتان السورتان هما :

السورة رقم ١٠٠ هي النحل ، عدد آياتها : ١٢٨ .

- السورة رقم ٦١ هي الصف ، عدد آياتها : ١٤ .  
العجيب أن الفرق بين العددين : ١١٤ .  
٣- مجموع العددين ١٢٨ و ١٤ = ١٤٢ . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .  
العدد ١٤٢ = ٢٩٣ - ١٥١ .  
العدد ٢٩٣ هو العدد الأولي رقم ٦٢ .  
العدد ١٥١ هو العدد الأولي رقم ٣٦ .  
ناتج صفّ العددين : ٦٢٣٦ .

## ٢- إشارة إلى العدد ١١٤ في العدد ٤٤٤ :

- العدد ٤٤٤ هو مجموع العددين الأوليين ١٥١ + ٢٩٣ .  
من ناحية ثانية : العدد ٤٤٤ = ٣٧ × ١٢ .  
- اللافت للانتباه أن العدد ١٢ هو رقم العدد الأولي ٣٧ .  
- إذا بحثنا عن السورتين رقم ١٢ ، ورقم ٣٧ ، سنجد أن :  
السورة رقم ١٢ هي سورة يوسف ، عدد آياتها ١١١ .  
السورة رقم ٣٧ هي سورة الصافات ، عدد آياتها : ١٨٢ .  
المفاجأة : مجموع رقمي ترتيب السورتين ، وعددي آياتهما : ٣٤٢ ( ٢٩٣ + ٤٩ ) .  
العدد ٣٤٢ = ٣ × ١١٤ ، وهذا عدد سور القرآن الكريم .

## ٣- قسمة سور القرآن الـ ١١٤ باعتبار الفواتح :

- ١- سور القرآن باعتبار الفواتح مجموعتان هما :  
٢٩ سورة ، عدد سور الفواتح ( المفتتحة بالحروف المقطعة ) ، مجموع آياتها : ٢٧٤٣ .  
٨٥ سورة الباقية ، وهي التي خلت أوائلها من الفواتح ، مجموع آياتها : ٣٤٩٣ .  
٦٢٣٦ = ٣٤٩٣ + ٢٧٤٣ .  
٢- العدد ٦٢٣٦ يشير إلى العددين ٢٩ و ٨٥ :

- اللاف ملاحظة هذه القسمة للعدد ١١٤ في العدد ٦٢٣٦ ، وذلك :
- يلاحظ العدد ٢٩ في مجموع العددين ٦ + ٢٣ ، من جهتي العدد ٦٢٣٦ .
- يلاحظ العدد ٨٥ في مجموع ترييع أرقام العدد ٦٢٣٦ .
- $٨٥ = ٢٦ + ٢٢ + ٢٣ + ٢٦$  .  $(٨٥ = ٣٦ + ٤ + ٩ + ٣٦)$  .

#### ٤- الإحكام في قسمة العدد ٦٢٣٦ إلى العددين ٢٧٤٣ و ٣٤٩٣ :

١- الفرق بين العددين ٢٧٤٣ و ٣٤٩٣ :

الفرق بين العددين ٢٧٤٣ و ٣٤٩٣ هو : ٧٥٠ .

ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.

١- العدد  $٧٥٠ = ٦ \times ٥ \times ٥ \times ٥$  ، ناتج صفّ الأعداد الأربعة : ٦٥٥٥ ، وهذا هو مجموع

الأعداد المتسلسلة من ١ - ١١٤ ، وهي أرقام ترتيب سور القرآن .

٢- من ناحية ثانية : العدد  $٧٥٠ = ١٥ \times ٥٠$  . هاتان السورتان هما :

السورة رقم ٥٠ هي سورة " ق " ، عدد آياتها : ٤٥ .

السورة رقم ١٥ هي الحجر ، عدد آياتها : ٩٩ .

مجموع العددين : ١٤٤ . هذا العدد  $= ٩ \times ١٦$  ، ناتج صفّ العددين : ٩١٦ ، وهذا معكوس

العدد ٦١٩ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١١٤ .

٣- من ناحية ثالثة : العدد  $٧٥٠ = ١٠ \times ٧٥$  . هاتان السورتان هما :

السورة رقم ١٠ هي يونس ، عدد آياتها : ١٠٩ .

السورة رقم ٧٥ هي القيامة ، عدد آياتها : ٤٠ .

- مجموع العددين ١٤٩ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ٣٥ .

الفرق بين العددين ١٤٩ و ٣٥ = ١١٤ .

- مجموع رقمي السورتين ، وعددي آياتهما : ٢٣٤ ، وهذا أحد الأعداد التبادلية للعدد ٣٤٢ ،

وهذا  $= ٣ \times ١١٤$  .

- معكوس العدد ٢٣٤ هو : ٤٣٢ ، وهذا  $2 \times 216 = 432$  .

٢- إشارة إلى العدد ١١٤ في أرقام العددين ٢٧٤٣ و ٣٤٩٣ :

من مظاهر الإحكام في أرقام هذين العددين الإشارة إلى العدد ١١٤ ، على النحو التالي :

١- مجموع الأعداد المتسلسلة لأرقام العدد ٢٧٤٣ ، هي :

٣ - مجموع الأعداد المتسلسلة  $1 + 2 + 3 = 6$  .

٤ - مجموع الأعداد المتسلسلة  $1 + 2 + 3 + 4 = 10$  .

٧ - مجموع الأعداد المتسلسلة  $1 + 2 + 3 + 4 + 5 + 6 + 7 = 28$  .

٢ - مجموع الأعداد المتسلسلة  $1 + 2 = 3$  .

مجموع الأعداد الأربعة :  $6 + 10 + 28 + 3 = 47$  .

٢- مجموع الأعداد المتسلسلة لأرقام العدد ٣٤٩٣ ، هي :

٣ - مجموع الأعداد المتسلسلة  $1 + 2 + 3 = 6$  .

٤ - مجموع الأعداد المتسلسلة  $1 + 2 + 3 + 4 = 10$  .

٩ - مجموع الأعداد المتسلسلة  $1 + 2 + 3 + 4 + 5 + 6 + 7 + 8 + 9 = 45$  .

٣ - مجموع الأعداد المتسلسلة  $1 + 2 + 3 = 6$  .

مجموع الأعداد الأربعة :  $6 + 10 + 45 + 6 = 67$  .

المفاجأة : مجموع العددين  $67 + 47 = 114$  ، وهذا عدد سور القرآن الكريم .

- إذا بحثنا عن السورتين رقم ٤٧ ، ورقم ٦٧ ، سنجد أن :

السورة رقم ٤٧ هي سورة محمد ، عدد آياتها : ٣٨ .

السورة رقم ٦٧ هي سورة الملك ، عدد آياتها : ٣٠ .

مجموع العددين ٦٨ . هذا العدد  $2 \times 34 = 68$  ، ناتج صفّ العددين ٣٤٢ ، وهذا  $3 \times 114 = 342$  .

٣ - أربع سور مستنبطة مواقع ترتيبها من العددين ٢٧٤٣ و ٣٤٩٣ :

١- الإحكام في العدد ٢٧٤٣ :



يتألف العدد ٢٧٤٣ من صفّ العددين ٤٣ و ٢٧ . هاتان السورتان هما :  
 السورة رقم ٤٣ هي الزخرف ، عدد آياتها : ٨٩ .  
 السورة رقم ٢٧ هي النمل ، عدد آياتها : ٩٣ .  
 مجموع رقمي السورتين ، وعددي آياتهما : ٢٥٢ . لنحتفظ بهذا العدد ونتابع ...  
 ٢- الإحكام في العدد ٣٤٩٣ :

يتألف العدد ٣٤٩٣ من صفّ العددين ٩٣ و ٣٤ . هاتان السورتان هما :  
 السورة رقم ٩٣ هي الضحى ، عدد آياتها : ١١ .  
 السورة رقم ٣٤ هي سبأ ، عدد آياتها : ٥٤ .  
 مجموع رقمي السورتين ، وعددي آياتهما : ١٩٢ .  
 المفاجأة : مجموع العددين  $٢٥٢ + ١٩٢ = ٤٤٤$  .<sup>(١)</sup>

العدد ٤٤٤ هو مجموع العددين الأوليين رقم ٣٦ ، ورقم ٦٢ ...  
 لقد جاءت أعداد الآيات في السور الأربع - التي استنبطنا أرقام ترتيبها في المصحف من أرقام  
 العددين ٢٧٤٣ و ٣٤٩٣ - على نحو محدد بحيث تؤلف مع مجموع مواقع ترتيبها عدداً يشير  
 إلى عدد آيات القرآن .

---

(١) - العدد  $٢٥٢ = ١٢٦ \times ٢$  ، وهذا  $٢١ \times ٦ = ٢١٦$  ، ناتج صفّ العددين : ٢١٦ . وهذا  $٦ \times ٣ \times ٢ \times ٦ = ٢١٦$  ، ناتج صفّ الأعداد  
 الأربعة : ٦٢٣٦ . العدد  $١٩٢ = ٦ \times (١٦ \times ٢)$  . ناتج صفّ العددين ١٦ و ٢ هو : ٢١٦ .  
 - العدد  $٢٥٢ = ١٢٦ \times ٢$  . هذه العلاقة من خصائص العدد ...  
 - العدد ٢٥٢ عدد متناظر نستنبط منه العددين ٥٢ و ٢٥ . هاتان السورتان هما :  
 السورة رقم ٥٢ هي الطور ، عدد آياتها ٤٩ ، والسورة رقم ٢٥ هي الفرقان ، عدد آياتها : ٧٧ .  
 اللافت أن مجموع العددين  $٤٩ + ٧٧ = ١٢٦$  .

جدول رقم (١)

السور الأربع ذوات أرقام الترتيب ٤٣ ، ٢٧ ، ٩٣ ، ٣٤

الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	المجموع
١	الزخرف	٤٣	٨٩	١٣٢
٢	النمل	٢٧	٩٣	١٢٠
٣	الضحى	٩٣	١١	١٠٤
٤	سبأ	٣٤	٥٤	٨٨
المجموع		١٩٧	٢٤٧	٤٤٤

٢ - أربع سور أخرى مستنبطة مواقع ترتيبها من أرقام العددين ٢٧٤٣ و ٣٤٩٣ :

العددان ٢٧٤٣ و ٣٤٩٣ من زاوية ثانية ومزيد من الإحكام :

١- العدد ٢٧٤٣ من زاوية ثانية :

يتألف العدد ٢٧٤٣ من العددين ٢٣ (الطرفان) و ٧٤ (الوسطان) . هاتان السورتان هما :

السورة رقم ٢٣ هي المؤمنون ، عدد آياتها : ١١٨ .

السورة رقم ٧٤ هي المدثر ، عدد آياتها : ٥٦ .

مجموع رقمي ترتيب السورتين ، وعددي آياتهما : ٢٧١ .

٢- العدد ٣٤٩٣ من زاوية ثانية :

يتألف العدد ٣٤٩٣ من العددين ٣٣ (الطرفان) و ٤٩ (الوسطان) . هاتان السورتان هما :

السورة رقم ٣٣ هي الأحزاب ، عدد آياتها : ٧٣ .

السورة رقم ٤٩ هي الحجرات ، عدد آياتها : ١٨ .

مجموع رقمي ترتيب السورتين ، وعددي آياتهما : ١٧٣ . ما وجه الإحكام ؟.

المفاجأة : مجموع العددين ١٧٩ + ٢٦٥ = ٤٤٤ . وهذه هي المرة الثالثة لظهور العدد ٤٤٤ .

جدول رقم (٢)

السور الأربع ذوات أرقام الترتيب ٢٣ ، ٧٤ ، ٩٣ ، ٣٤

الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	المجموع
١	المؤمنون	٢٣	١١٨	١٤١
٢	المدثر	٧٤	٥٦	١٣٠
٣	الأحزاب	٣٣	٧٣	١٠٦
٤	الحجرات	٤٩	١٨	٦٧
المجموع		١٧٩	٢٦٥	٤٤٤

٥- إحكام الترتيب القرءاني في السور الثماني :

وبناءً على ما سبق ، نجد أن :

- مجموع تراتيب السور الثماني : ٣٧٦ .

. ( ٤٣ + ٢٧ + ٢٣ + ٧٤ + ٩٣ + ٣٤ + ٣٣ + ٤٩ ) .

- مجموع أعداد آياتها : ٥١٢ .

. ( ١٨ + ٧٣ + ٥٤ + ١١ + ٥٦ + ١١٨ + ٩٣ + ٨٩ ) .

. ( ٣٧٦ + ٥١٢ = ٨٨٨ ) . ( ٨٨٨ = ٤٤٤ × ٢ ) .

ما وجه الإحكام في العددين ٣٧٦ و ٥١٢ .؟

١- الإحكام في العددين ٣٧٦ و ٥١٢ :

١- الإحكام في العدد ٣٧٦ :

يتألف العدد ٣٧٦ من صفّ العددين ٧٦ و ٣ . هاتان السورتان هما :

السورة رقم ٧٦ هي الإنسان ، عدد آياتها : ٣١ .

السورة رقم ٣ هي آل عمران ، عدد آياتها : ٢٠٠ .

مجموع العددين ٣١ + ٢٠٠ = ٢٣١ .

٢- الإحكام في العدد ٥١٢ :

يتألف العدد ٥١٢ من صفّ العددين ١٢ و ٥ . هاتان السورتان هما :

السورة رقم ١٢ هي يوسف ، عدد آياتها : ١١١ .

السورة رقم ٥ هي المائدة ، عدد آياتها : ١٢٠ .

المفاجأة : مجموع العددين ١١١ + ١٢٠ = ٢٣١ .

وبذلك يكون مجموع أعداد الآيات في السور الأربع : ٤٦٢ . ( ٢٣١ + ٢٣١ ) .

٣- مجموع تراتيب السور الأربع ، وأعداد آياتها = ٩٦ + ٤٦٢ = ٥٥٨ .

( ٧٦ + ٣ + ١٢ + ٥ / ٣١ + ٢٠٠ + ١١١ + ١٢٠ = ٥٥٨ ) .

- الفرق بين العددين ٤٦٢ و ٩٦ : ٣٦٦ وهذا هو العدد الإسفيني رقم ٣٩ . إذا بحثنا عن

السورة رقم ٣٩ سنجد أنها سورة الزمر ، وأن عدد آياتها : ٧٥ .

المفاجأة : مجموع العددين ٣٩ + ٧٥ = ١١٤ .

ما وجه الإحكام في العدد ٥٥٨ ؟.

### جدول رقم (٣)

السور الأربع ذوات أرقام الترتيب ٧٦ ، ٣ ، ١٢ ، ٥

الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	المجموع
١	الزخرف	٧٦	٣١	١٠٧
٢	النمل	٣	٢٠٠	٢٠٣
٣	الضحى	١٢	١١١	١٢٣
٤	سبأ	٥	١٢٠	١٢٥
المجموع		٩٦	٤٦٢	٥٥٨

٣- الإحكام في العدد ٥٥٨ :

١- العدد ٥٥٨ = ٤٤٤ + ١١٤ .

٢- يتألف العدد ٥٥٨ من صفّ ثلاثة أرقام مجموع تربيعها : ١١٤ .

١١٤ = ٢٥ + ٢٥ + ٢٨ .

٣- العدد ٥٥٨ = ٩٣ × ٦ ، ناتج صفّ العددين : ٦٩٣ .

إذا بحثنا عن السورتين رقم ٦ ، ورقم ٩٣ ، سنجد أن :

السورة رقم ٩٣ هي الضحى ، عدد آياتها : ١١ .

السورة رقم ٦ هي الأنعام ، عدد آياتها : ١٦٥ .

مجموع العددين ١٧٦ ، وهذا = ٢٢ × ٨ ، ناتج صفّ العددين ٢٢٨ ، وهذا = ١١٤ × ٢ .

( ولنا عودة إلى العدد ٥٥٨ لاحقاً )

٤- العددان ٣٧٦ و ٥١٢ من زاوية ثانية :

- يتألف العدد ٣٧٦ من صفّ العددين ٦ و ٣٧ . هاتان السورتان هما :

السورة رقم ٦ هي الأنعام ، عدد آياتها : ١٦٥ .

السورة رقم ٣٧ هي الصافات ، عدد آياتها : ١٨٢ .

مجموع العددين : ٣٤٧ .

- يتألف العدد ٥١٢ من صفّ العددين ٢ و ٥١ . هاتان السورتان هما :

السورة رقم ٢ هي البقرة ، عدد آياتها : ٢٨٦ .

السورة رقم ٥١ هي الذاريات ، عدد آياتها : ٦٠ .

مجموع العددين : ٣٤٦ .

مجموع أعداد الآيات في السور الأربع = ٦٩٣ . ( ٣٤٦ + ٣٤٧ ) .

ما وجه الإحكام في العدد ٦٩٣ ؟ .

- المفاجأة الأولى : العدد ٦٩٣ = ٢٣١ × ٣ .

- المفاجأة الثانية : العدد ٦٩٣ هو مجموع القيم العددية للحروف المقطعة الـ ١٤ الواردة في أوائل سور الفواتح - وفق حساب الجُمَّل - .  
 - المفاجأة الثالثة : يتألف العدد ٦٩٣ من صفّ العددين ٩٣ و ٦ ، حاصل ضربهما = ٥٥٨ ، وهذا هو مجموع أعداد الآيات في السور الأربع ذوات أرقام الترتيب : ٧٦ و ٣ و ١٢ و ٥ .

### ٦- الإحكام في قسمة العدد ١١٤ إلى العددين : ٢٩ و ٨٥ :

١- اللافت أن مجموع تربيع رقمي العدد ٢٩ هو : ٨٥ . (  $٢٩ + ٢٢ = ٨٥$  )

- كما أن مجموع تربيع أرقام العدد ٦٢٣٦ هو : ٨٥ .

$$(٦٦ + ٢٣ + ٢٢ + ٢٦ = ٨٥)$$

٢- العدد  $٨٥ = ١٧ \times ٥$  . فإذا بحثنا عن هاتين السورتين ، سنجد أن :

السورة رقم ٥ هي المائدة ، عدد آياتها : ١٢٠ .

السورة رقم ١٧ هي الإسراء ، عدد آياتها : ١١١ .

المفاجأة : مجموع العددين : ٢٣١ .

٣- ومن ناحية ثانية :

العدد ٥ هو العدد الأولي رقم ٣ ، والعدد ١٧ هو العدد الأولي رقم ٧ . فإذا بحثنا عن السورتين

رقم ٣ ، ورقم ٧ ، سنجد أن :

السورة رقم ٣ هي آل عمران ، عدد آياتها : ٢٠٠ .

السورة رقم ٧ هي الأعراف ، عدد آياتها : ٢٠٦ .

مجموع العددين : ٤٠٦ . هذا العدد =  $٢٩ \times ١٤$  .

ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟.

العدد ٢٩ : هو عدد سور الفواتح .

العدد ١٤ : هو عدد الحروف النورانية ( المقطعة ) في الفواتح - دون تكرار - .

- ناتج صفّ العددين ١٤ و ٢٩ هو : ٢٩١٤ . ما وجه الإحكام ؟.

العدد ٢٩١٤ هو العدد الإسفيني رقم ٤٧٠ ، وهذا هو العدد الإسفيني رقم ٥٧ ، وهذا هو نصف العدد ١١٤ .

٤- الإحكام في العدد ٤٧٠ :

العدد  $٤٧٠ = ٤٧ \times ٥ \times ٢$  . هذه السور الثلاث هي :

السورة رقم ٢ هي سورة البقرة ، عدد آياتها : ٢٨٦ .

السورة رقم ٥ هي سورة المائدة ، عدد آياتها : ١٢٠ .

السورة رقم ٤٧ هي سورة محمد ، عدد آياتها : ٣٨ .

المفاجأة : مجموع أعداد الآيات في السور الثلاث : ٤٤٤ .

أذكر :

١- مجموع العددين الأوليين  $٢٩٣ + ١٥١ = ٤٤٤$  .

٢- مجموع ترتيب السور : الزخرف ، النمل ، الضحى ، سبأ ، وأعداد آياتها : ٤٤٤ .

٣- مجموع ترتيب السور : المؤمنون ، المدثر ، الأحزاب ، الحجرات ، وأعداد آياتها : ٤٤٤ .

٧- الإحكام في العدد ٤٤٤ :

١- العدد  $٤٤٤ = ٣٧ \times ٤ \times ٣$  .

ما مدى انعكاس هذه العلاقة في الترتيب القرآني ؟.

إذا بحثنا عن السور الثلاث ذوات أرقام الترتيب ٣ و ٤ و ٣٧ ، سنجد أن :

السورة رقم ٣ هي سورة آل عمران ، عدد آياتها : ٢٠٠ .

السورة رقم ٤ هي سورة النساء ، عدد آياتها : ١٧٦ .

السورة رقم ٣٧ هي سورة الصافات ، عدد آياتها : ١٨٢ .

المفاجأة : مجموع أعداد الآيات في السور الثلاث : ٥٥٨ .

أذكر هنا :

- العدد ٥٥٨ هو مجموع العددين  $٣٤٢ + ٢١٦$  . ما هذان العددان ؟.

$$\text{العدد } 342 = 3 \times 114 .$$

$$\text{العدد } 216 = 6 \times 2 \times 3 \times 6 ، \text{ ناتج صف الأعداد الأربعة : } 6236 .$$

$$\text{العدد } 558 = 31 \times 18 ، \text{ ناتج صفّ العددين : } 3118 \text{ وهذا نصف العدد } 6236 .$$

العدد 558 هو أيضاً مجموع تراتيب السور الأربع المستنبطة من العددين 376 و 512 وأعداد آياتها : ( 76 / 31 ، 200 / 3 ، 111 / 12 ، 120 / 5 ) .

$$\text{العدد } 558 \text{ هو مجموع أرقام تراتيب الآيات التي تحدد بدايات ونهايات أرباع العدد } 6236 .$$
$$( 1 + 86 + 87 + 186 + 187 + 2 + 3 + 6 = 558 ) .$$

وبيان ذلك :

$$\text{قسمة العدد } 6236 \text{ إلى أربعة أرباع تعطينا العدد : } 1559 .$$

السؤال : أين يبدأ كلّ ربع وأين ينتهي ؟

الجواب :

الربع الأول : من الآية رقم 1 سورة الفاتحة - الآية 86 سورة هود .

الربع الثاني : من الآية 87 سورة هود - الآية 186 الشعراء .

الربع الثالث : من الآية 187 سورة الشعراء - الآية 2 سورة الذاريات .

الربع الرابع : من الآية 3 سورة الذاريات - الآية 6 سورة الناس .

ما وجه الإحكام في أرقام هذه الآيات المميزة ، التي هي بدايات ونهايات أرباع القرآن ؟

$$1- \text{ إن مجموع أرقام هذه الآيات الثماني هو : } 558 . \text{ هذا العدد } = 31 \times 18 .$$

$$( 1 + 86 + 87 + 186 + 187 + 2 + 3 + 6 = 558 ) .$$

$$2- \text{ العدد الناتج من صفّ العددين } 31 \text{ و } 18 \text{ هو : } 3118 .$$

$$\text{العدد } 3118 \text{ هو نصف العدد } 6236 .$$

8- إشارة في العددين 2743 و 3493 إلى عدد سور القرآن ، وعدد آياته:

- يتألف العدد 2743 من صفّ العددين 43 و 27 ، مجموعهما : 70 .



- ويتألف العدد ٣٤٩٣ من صفّ العددين ٩٣ و ٣٤ ، مجموعهما : ١٢٧ .  
مجموع العددين  $١٢٧ + ٧٠ = ١٩٧$  . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.
- ١- يتألف العدد ١٩٧ من صفّ الأعداد الثلاثة ٧ و ٩ و ١ . هذه السور الثلاث هي :  
السورة رقم ٧ هي الأعراف ، عدد آياتها : ٢٠٦ .  
السورة رقم ٩ هي التوبة ، عدد آياتها : ١٢٩ .  
السورة رقم ١ هي الفاتحة ، عدد آياتها : ٧ .
- المفاجأة : مجموع أعداد الآيات في السور الثلاث ٣٤٢ . هذا العدد  $= ٣ \times ١١٤$  ، وهذا عدد سور القرآن .
- ٢- من ناحية ثانية : يتألف العدد ١٩٧ من صفّ العددين ٩٧ و ١ ، مجموعهما : ٩٨ ، وهذا هو مجموع العددين  $٣٦ + ٦٢$  ، العددان اللذان يؤلف صفهما العدد ٦٢٣٦ ، عدد آيات القرآن .
- ٩- الإحكام في مجموع أرقام آيات سور الفواتح :
- عدد آيات سور الفواتح : ٢٧٤٣ ، ومجموع أرقام ترتيبها : ١٨٦٥٦٨ .  
ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.
- انظر الجدول التالي رقم ٩ ، فالملاحظات التالية له .

#### جدول رقم (٩)

#### سور الفواتح : ٢٩ سورة

الرقم	اسم السورة	الفاتحة	ترتيبها	عدد آياتها رواية حفص	م . أرقام الآيات	عدد آياتها رواية ورش	م . أرقام الآيات
١	البقرة	الم	٢	٢٨٦	٤١٠٤١	٢٨٥	٤٠٧٥٥
٢	آل عمران	الم	٣	٢٠٠	٢٠١٠٠	٢٠٠	٢٠١٠٠
٣	الأعراف	المص	٧	٢٠٦	٢١٣٢١	٢٠٦	٢١٣٢١
٤	يونس	الر	١٠	١٠٩	٥٩٩٥	١٠٩	٥٩٩٥

٧٣٨١	١٢١	٧٦٢٦	١٢٣	١١	الر	هود	٥
٦٢١٦	١١١	٦٢١٦	١١١	١٢	الر	يوسف	٦
٩٩٠	٤٤	٩٤٦	٤٣	١٣	المر	الرعد	٧
١٤٨٥	٥٤	١٣٧٨	٥٢	١٤	الر	إبراهيم	٨
٤٩٥٠	٩٩	٤٩٥٠	٩٩	١٥	الر	الحجر	٩
٤٩٥٠	٩٩	٤٨٥١	٩٨	١٩	كهيعص	مریم	١٠
٩٠٤٥	١٣٤	٩١٨٠	١٣٥	٢٠	طه	طه	١١
٢٥٦٥١	٢٢٦	٢٥٨٧٨	٢٢٧	٢٦	طسم	الشعراء	١٢
٤٥٦٠	٩٥	٤٣٧١	٩٣	٢٧	طس	النمل	١٣
٣٩١٦	٨٨	٣٩١٦	٨٨	٢٨	طسم	القصص	١٤
٢٤١٥	٦٩	٢٤١٥	٦٩	٢٩	الم	العنكبوت	١٥
١٧٧٠	٥٩	١٨٣٠	٦٠	٣٠	الم	الروم	١٦
٥٦١	٣٣	٥٩٥	٣٤	٣١	الم	لقمان	١٧
٤٦٥	٣٠	٤٦٥	٣٠	٣٢	الم	السجدة	١٨
٣٤٠٣	٨٢	٣٤٨٦	٨٣	٣٦	يس	يس	١٩
٣٧٤١	٨٦	٣٩١٦	٨٨	٣٨	ص	ص	٢٠
٣٥٧٠	٨٤	٣٦٥٥	٨٥	٤٠	حم	غافر	٢١
١٤٣١	٥٣	١٤٨٥	٥٤	٤١	حم	فصلت	٢٢
١٢٧٥	٥٠	١٤٣١	٥٣	٤٢	حم عسق	الشورى	٢٣
٤٠٠٥	٨٩	٤٠٠٥	٨٩	٤٣	حم	الزخرف	٢٤
١٥٩٦	٥٦	١٧٧٠	٥٩	٤٤	حم	الدخان	٢٥
٦٦٦	٣٦	٧٠٣	٣٧	٤٥	حم	الجاثية	٢٦
٥٩٥	٣٤	٦٣٠	٣٥	٤٦	حم	الأحقاف	٢٧
١٠٣٥	٤٥	١٠٣٥	٤٥	٥٠	ق	ق	٢٨
١٣٧٨	٥٢	١٣٧٨	٥٢	٦٨	ن	القلم	٢٩
١٨٥٢٢١	٢٧٢٩	١٨٦٥٦٨	٢٧٤٣	٨٢٢	٧٨		

الملاحظات :

١- إشارة إلى عدد آيات القرآن :

١- العدد  $186568 = 8 \times 23321$  . وهذا هو العدد الأولي رقم ٢٦٠٠ .

العدد  $2600 = 26 \times 100$  ، مجموع هذين العددين : ١٢٦ .

العدد  $126 = 21 \times 6$  ، ناتج صفّ العددين : ٢١٦ .

العدد  $216 = 6 \times 2 \times 3 \times 6$  ، ناتج الصف : ٦٢٣٦ .

٢- إذا بحثنا عن السورتين رقم ١٠٠ ، ورقم ٢٦ ، سنجد أن :

السورة رقم ١٠٠ هي العاديات ، عدد آياتها : ١١ .

السورة رقم ٢٦ هي الشعراء ، عدد آياتها : ٢٢٧ .

المفاجأة : الفرق بين العددين : ٢١٦ .

٢- إشارة إلى عدد سور القرآن :

- مجموع أرقام تراتيب آيات القرآن البالغة ٦٢٣٦ آية : ٣٣٣٦٦٧ .

مجموع أرقام تراتيب آيات سور الفواتح البالغة ٢٧٤٣ آية : ١٨٦٥٦٨ .

نستنتج أن مجموع أرقام تراتيب آيات القرآن في السور الباقية : ١٤٧٠٩٩ .

الفرق بين العددين ١٨٦٥٦٨ و ١٤٧٠٩٩ هو : ٣٩٤٦٩ .

العدد  $39469 = 29 \times 1361$  .

- العدد ٢٩ هو العدد الأولي رقم ١٠ .

- العدد ١٣٦١ هو العدد الأولي رقم ٢١٨ .

مجموع العددين  $10 + 218 = 228$  ، وهذا  $2 = 114 \times$  ، وهذا عدد سور القرآن .

٣- إشارة إلى عدد آيات القرآن :

يتألف العدد ١٣٦١ من صفّ العددين ٦١ و ١٣ .

إذا بحثنا عن سور القرآن ذوات الترتيب ٢٩ و ٦١ و ١٣ ، سنجد أن :

- السورة رقم ٢٩ هي العنكبوت ، عدد آياتها : ٦٩ .
- السورة رقم ٦١ هي الصف ، عدد آياتها : ١٤ .
- السورة رقم ١٣ هي الرعد ، عدد آياتها : ٤٣ .
- مجموع أعداد الآيات في السور الثلاث : ١٢٦ .

العدد  $١٢٦ = ٢١ \times ٦$  ، ناتج صفّ العددين : ٢١٦ ، وهذا  $٦ \times ٢ \times ٣ \times ٦$  ، ناتج صفّ الأعداد الأربعة : ٦٢٣٦ . وهذا عدد آيات القرآن .

٤- إشارة ثانية إلى عدد آيات القرآن :

مجموع العددين  $٢٩ + ١٣٦١ = ١٣٩٠$  ، وهذا هو العدد الإسفيني رقم ١٩٩ .

العدد  $١٣٩٠ = ٢ \times ٥ \times ١٣٩$  ، وهذه ثلاثة أعداد أولية :

العدد ٢ هو العدد الأولي رقم ١ .

العدد ٥ هو العدد الأولي رقم ٣ .

العدد ١٣٩ هو العدد الأولي رقم ٣٤ .

إذا بحثنا عن السور الثلاث ذوات الترتيب ١ و ٣ و ٣٤ ، سنجد أن :

السورة رقم ١ هي الفاتحة ، عدد آياتها : ٧ .

السورة رقم ٣ هي آل عمران ، عدد آياتها : ٢٠٠ .

السورة رقم ٣٤ هي سبأ ، عدد آياتها : ٥٤ .

مجموع أعداد الآيات في السور الثلاث : ٢٦١ . هذا العدد  $= ٩ \times ٢٩$  ، ومن ناحية ثانية هو

أحد الأعداد التبادلية للعدد ٢١٦ ..

١٠- **الإحكام في العددين ١٨٦٥٦٨ و ١٤٧٠٩٩ :**

- مجموع أرقام ترانيب آيات القرآن البالغة ٦٢٣٦ آية : ٣٣٣٦٦٧ . وهي قسمان :

- مجموع أرقام ترانيب آيات سور الفواتح البالغة ٢٧٤٣ آية : ١٨٦٥٦٨ .

- مجموع أرقام ترانيب آيات القرآن في السور الباقية : ١٤٧٠٩٩ .

ما مدى انعكاس العددين ١٨٦٥٦٨ و ١٤٧٠٩٩ في ترتيب سور القرآن؟.

١- يتألف العدد ١٨٦٥٦٨ من صفّ الأعداد الثلاثة : ٦٨ و ٦٥ و ١٨ .  
هذه السور الثلاث هي :

السورة رقم ٦٨ هي القلم ، عدد آياتها : ٥٢ .

السورة رقم ٦٥ هي الطلاق ، عدد آياتها : ١٢ .

السورة رقم ١٨ هي الكهف ، عدد آياتها : ١١٠ .

مجموع ترتيب السور الثلاث ١٥١ ، ومجموع آياتها : ١٧٤ .

٢- يتألف العدد ١٤٧٠٩٩ من صفّ الأعداد الثلاثة : ٩٩ و ٧٠ و ١٤ .  
هذه السور الثلاث هي :

السورة رقم ٩٩ هي الزلزلة ، عدد آياتها : ٨ .

السورة رقم ٧٠ هي المعارج ، عدد آياتها : ٤٤ .

السورة رقم ١٤ هي إبراهيم ، عدد آياتها : ٥٢ .

مجموع ترتيب السور الثلاث ١٨٣ ، ومجموع آياتها : ١٠٤ .

- مجموع ترتيب السور الست : ٣٣٤ ، ومجموع آياتها : ٢٧٨ .

مجموع العددين  $٣٣٤ + ٢٧٨ = ٦١٢$  . ما وجه الإحكام؟.

- العدد ٦١٢ هو معكوس العدد ٢١٦ ، وهذا  $٦ \times ٢ \times ٣ \times ٦ =$  .

- العدد  $٦١٢ = ٣٦ \times ١٧$  .

العدد  $١٧ = ٦ + ٣ + ٢ + ٦$  . ناتج صف الأرقام الأربعة : ٦٢٣٦ .

- الفرق بين العددين ٣٣٤ و ٢٧٨ = ٥٦ ، وهذا  $٢ \times ٢٨ =$  ، ناتج صفّ العددين ٢٢٨ .

العدد  $٢٢٨ = ١١٤ \times ٢$  .

١١- قسمة محكمة لعدد آيات القرآن :

أذكر : مجموع العددين الأوليين رقم ٣٦ ورقم ٦٢ هو :  $٤٤٤ = (٢٩٣ + ١٥١)$  .

العدد ٤٤٤ هو رقم العدد الأولي ٣١١٩ .

ما مدى انعكاس هذه الخصيصة في الترتيب القرآني؟ .

١- من المعلوم أن عدد سور القرآن ١١٤ ، وبهذا الاعتبار هو نصفان عدد كلٍّ منهما ٥٧ ، وهذا العدد =  $١٩ \times ٣$  .

النصف الأول : هو السور من ١ - ٥٧ ( الفاتحة - الحديد ) .

النصف الثاني : هو السور من ٥٨ - ١١٤ ( المجادلة - الناس ) .

- من خصائص العدد ١١٤ أنه  $١٩ \times ٦ = ١١٤$  .

ومن خصائص العدد ١٩ أنه  $١٢ + ٧ = ١٩$  .

وبناءً عليه فالعدد  $١١٤ = ٦ \times (١٢ + ٧)$  .

والعدد  $٥٧ = ٣ \times (١٢ + ٧)$  .

- اللافت أن سور القرآن تنقسم إلى نصفين ، عدد كلٍّ نصف ٥٧ سورة ، وكل نصف يتألف من

مجموعتين ، وفق هذه الخصائص في العدد ١١٤ ، على النحو التالي :

١- النصف الأول : السور ال ٥٧ التالية ، وتتألف من مجموعتين :

- السور من ١ - ٢١ ( الفاتحة - الأنبياء ) ، مجموع آياتها : ٢٥٩٥ .

- السور ال ٣٦ ، من ٧٩ - ١١٤ ( النازعات - الناس ) ، مجموع آياتها : ٥٢٤ .

مجموع آيات السور ال ٥٧ :  $٣١١٩ = (٥٢٤ + ٢٥٩٥)$  .

٢- النصف الثاني : السور ال ٥٧ التالية ، وتتألف من مجموعتين :

- السور ال ٣٦ ، من ٢٢ - ٥٧ ( الحج - الحديد ) ، مجموع آياتها : ٢٥٠٩ .

- السور ال ٢١ ، من ٥٨ - ٧٨ ( المجادلة - النبأ ) ، مجموع آياتها : ٦٠٨ .

مجموع آيات السور ال ٥٧ :  $٣١١٧ = (٦٠٨ + ٢٥٠٩)$  .

$٦٢٣٦ = ٣١١٧ + ٣١١٩$  .

٣- الإحكام في العددين ٣١١٧ و ٣١١٩ :

- العدد ٣١١٩ هو العدد الأولي رقم ٤٤٤ .  
- العدد ٣١١٧ = ١٠٣٩ × ٣ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١٧٥ .  
المفاجأة : مجموع العددين ٤٤٤ + ١٧٥ = ٦١٩ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١١٤ ، وهذا عدد سور القرآن الكريم .

٤- ما السرّ في قسمة كلّ نصف إلى العددين ٢١ و ٣٦ ؟  
لقد جاءت هذه القسمة وفق إحدى خصائص العدد ٥٧ الدال على نصف عدد سور القرآن ؛  
فالعدد ٥٧ = ١٩ × ٣ ، وبصورة ثانية : ٣ ( ١٢ + ٧ ) .  
فالعدد ٢١ = ٧ × ٣ .  
والعدد ٣٦ = ١٢ × ٣ .

## ( ١٥ ) العددان الإسفينيان رقم ٣٦ ، ورقم ٦٢

يتألف العدد ٦٢٣٦ من صفّ العددين ٣٦ و ٦٢ .  
إذا بحثنا في الأعداد الإسفينية عن العددين الإسفينيين رقم ٣٦ ، ورقم ٦٢ ، سنجد أن :  
العدد الإسفيني رقم ٣٦ هو : ٣٤٥ .  
العدد الإسفيني رقم ٦٢ هو : ٥٠٦ .  
ما مدى انعكاس هذه الخصيصة في الترتيب القرءاني ؟.

### ١- مجموع العددين ٣٤٥ + ٥٠٦ :

مجموع العددين ٣٤٥ + ٥٠٦ = ٨٥١ .  
يتألف العدد ٨٥١ من صفّ الأعداد الثلاثة ١ و ٥ و ٨ . هذه السور الثلاث هي :  
السورة رقم ١ هي الفاتحة ، عدد آياتها : ٧ .  
السورة رقم ٥ هي المائدة ، عدد آياتها : ١٢٠ .  
السورة رقم ٨ هي الأنفال ، عدد آياتها : ٧٥ .  
إن مجموع تراتيب السور الثلاث ، وأعداد آياتها : ٢١٦ .  
العدد ٢١٦ = ٦ × ٣ × ٢ × ٦ ، ناتج صفّ الأعداد الأربعة : ٦٢٣٦ .

### ٢- الفرق بين العددين ٣٤٥ و ٥٠٦ :

الفرق بين العددين ٣٤٥ و ٥٠٦ هو : ١٦١ . ما وجه الإحكام ؟.  
العدد ١٦١ عدد متناظر نستنبط منه العددين ٦١ و ١٦ . هاتان السورتان هما :  
السورة رقم ١٦ هي النحل ، عدد آياتها : ١٢٨ .  
السورة رقم ٦١ هي الصّف ، عدد آياتها : ١٤ .  
المفاجأة : الفرق بين العددين ١١٤ ، وهذا عدد سور القرءان .

### ٣- سور مستتبطة من العددين ٣٤٥ و ٥٠٦ :



- يتألف العدد ٣٤٥ من صفّ العددين ٤٥ و ٣ ، أو من العددين ٥ و ٣٤ : هذه السور الأربعة هي :

السورة رقم ٤٥ هي الجاثية ، عدد آياتها : ٣٧ .

السورة رقم ٣ هي آل عمران ، عدد آياتها : ٢٠٠ .

السورة رقم ٥ هي المائدة ، عدد آياتها : ١٢٠ .

السورة رقم ٣٤ هي سبأ ، عدد آياتها : ٥٤ .

مجموع الأعداد الأربعة : ٤١١ ، وهذا معكوس العدد ١١٤ .

- يتألف العدد ٥٠٦ من صفّ العددين ٦ و ٥٠ . هاتان السورتان هما :

السورة رقم ٦ هي الأنعام ، عدد آياتها : ١٦٥ .

السورة رقم ٥٠ هي " ق " ، عدد آياتها : ٤٥ .

مجموع العددين : ٢١٠ . وهذا رقم العدد الإسفيني ١٤٤٣ ، وهذا يتألف من صفّ العددين ٤٣

و ١٤ ، أو من العددين ١٣ ( الطرفان ) و ٤٤ ( الوسطان ) ، مجموع الأعداد الأربعة : ١١٤ .

- اللافت أن مجموع العددين ٤١١ + ٢١٠ = ٦٢١ ، وهذا معكوس العدد ١٢٦ .

العدد ١٢٦ = ٦ × ٢١ ، ناتج صفّ العددين : ٢١٦ .

العدد ٢١٦ = ٦ × ٢ × ٣ × ٦ ، ناتج صفّ الأرقام الأربعة : ٦٢٣٦ .

## (١٦) العدد الإسفيني رقم ٤٤٤

عرفنا أن العدد ٤٤٤ هو مجموع العددين الأوليين ١٥١+٢٩٣ ، وهذان هما العددان الأوليان رقم ٣٦ ، ورقم ٦٢ . وهذان هما ركننا العدد ٦٢٣٦ .

- العدد الإسفيني رقم ٤٤٤ هو : ٢٧٦٥ . ( ٢٧٦٥ = ٧٩ × ٧ × ٥ ) .

هذه العلاقة من خصائص العدد الطبيعي ..

ما مدى انعكاس هذه الخصيصة في الترتيب القراءاني ؟.

### ١- الإحكام في العدد الإسفيني رقم ٤٤٤ :

- العدد ٢٧٦٥ = ٥ × ٥٥٣ . مجموع هذين العددين : ٥٥٨ . وقد عرفنا سابقاً أن مجموع

تربيع أرقام العدد ٥٥٨ = ١١٤ . ( ١١٤ = ٢٥ + ٢٥ + ٢٨ ) .

### ٢- إشارة إلى العدد ١١٤ :

- مجموع تربيع أرقام العدد ٢٧٦٥ = ١١٤ . ( ١١٤ = ٢٥ + ٢٦ + ٢٧ + ٢٢ ) .

- من ناحية ثانية : العدد ٢٧٦٥ = ٣٥ × ٧٩ ، مجموع هذين العددين : ١١٤ .

### ٣- الفرق بين العددين ٦٢٣٦ و ٢٧٦٥ :

- الفرق بين العددين ٦٢٣٦ و ٢٧٦٥ : ٣٤٧١ . ( ٢٧٦٥ - ٦٢٣٦ ) .

ما وجه الإحكام في العدد ٣٤٧١ ؟.

- العجيب أن العدد ٣٤٧١ هو العدد الإسفيني رقم ٥٦٤ ؛ فهذا هو أحد الأعداد التبادلية

للعدد ٤٥٦ ، وهذا = ٤ × ١١٤ .

### ٤- الإحكام في مجموع العددين ٤٤٤ و ٥٦٤ :

- اللافت أن العدد ٦٢٣٦ = مجموع العددين ٢٧٦٥ + ٣٤٧١ ، وهذان هما العددان

الإسفينيان رقم ٤٤٤ ، ورقم ٥٦٤ . (١) ما وجه الإحكام؟.

١- مجموع العددين ٤٤٤ + ٥٦٤ = ١٠٠٨ ، وهذا =  $١٢٦ \times ٨$  .

العدد ١٢٦ =  $٢١ \times ٦$  ، ناتج صفّ العددين : ٢١٦ ، وهذا العدد =  $٦ \times ٢ \times ٣ \times ٦$  ،

ناتج صفّ الأعداد الأربعة : ٦٢٣٦ .

العدد ١٢٦ =  $٣ \times ٤٢$  ، ناتج صفّ العددين ٣٤٢ ، وهذا =  $١١٤ \times ٣$  .

٢- يتألف العدد ٢٧٦٥ من صفّ العددين ٦٥ و ٢٧ ، ويتألف العدد ٣٤٧١ من صفّ

العددين ٧١ و ٣٤ . هذه السور الأربع هي :

السورة رقم ٦٥ هي الطلاق ، عدد آياتها : ١٢ .

السورة رقم ٢٧ هي النمل ، عدد آياتها : ٩٣ .

السورة رقم ٧١ هي نوح ، عدد آياتها : ٢٨ .

السورة رقم ٣٤ هي سبأ ، عدد آياتها : ٥٤ .

مجموع الأعداد الأربعة : ١٨٧ ، وهذا =  $١١ \times ١٧$  . هاتان السورتان هما :

السورة رقم ١١ هي هود ، عدد آياتها : ١٢٣ .

السورة رقم ١٧ هي الإسراء ، عدد آياتها : ١١١ .

مجموع العددين : ٢٣٤ ، وهذا معكوس العدد ٤٣٢ ، وهذا =  $٢١٦ \times ٢$  .

٥- من مظاهر الإحكام في الآية رقم ٥٥ سورة المائدة :

الآية رقم ٥٥ سورة المائدة هي قوله تعالى :

﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ﴾ (٥٥)

( المائدة : ٥ )

(١) العدد ٥٦٤ =  $١٢ \times ٤٧$  . هاتان السورتان هما :

السورة رقم ١٢ هي يوسف ، عدد آياتها : ١١١ . السورة رقم ٤٧ هي محمد ، عدد آياتها : ٣٨ .

مجموع العددين ١٤٩ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ٣٥ . يلاحظ أن الفرق بين العددين ١٤٩ و ٣٥ = ١١٤ .

اللافت في هذه الآية أن الألفاظ ( إِنَّمَا ، وَلِيَّكُمْ ، اللَّهُ ، وَرَسُولُهُ ) قد تكررت - وفق هذه

الصيغ - في القرآن كله ، على النحو التالي :

- تكرر اللفظ **إِنَّمَا** ١١٣ مرة .
- تكرر اللفظ **وَلِيَّكُمْ** : ١ مرة واحدة .
- \* مجموع مرات تكرار اللفظين : **١١٤** .
- تكرر لفظ الجلالة **اللَّهُ** - وفق حالات الإعراب الثلاث - : ٢٦٩٩ مرة .
- تكرر اللفظ **وَرَسُولُهُ** : ٦٦ مرة .
- \* مجموع تكرار اللفظين : ٢٧٦٥ ، وهذا = ٣٥ × ٧٩ ، ومجموعهما : **١١٤** .
- ومن ناحية ثانية العدد ٢٧٦٥ هو العدد الإسفيني رقم **٤٤٤** .

## (١٧) خمس سور مميزة بمواقع ترتيبها في المصحف

١- من بين سُور القرآن الكريم خمس سور مميزة في ترتيب المصحف ، بأن مجموع الرقمين الدالين على موقع ترتيب السورة وعدد آياتها في كلٍّ منها = ١١٤ : أي يختزن الإشارة إلى عدد سور القرآن الكريم ، هذه السُور الخمس هي :

الحجر ١٥/٩٩ ، الزمر ٣٩/٧٥ ، المعارج ٧٠/٤٤ ، الغاشية ٨٨/٢٦ ، الماعون ١٠٧/٧ .  
ما وجه الإعجاز العددي في ترتيب هذه السُور ؟

إن مجموع الأرقام الدالة على مواقع ترتيب السُور الخمس هو : ٣١٩ ..

$$( ٣١٩ = ١٠٧ + ٨٨ + ٧٠ + ٣٩ + ١٥ ) .$$

من المعلوم أن مجموع الأرقام الدالة على مواقع ترتيب سور القرآن كلّها هو ٦٥٥٥ ، وهو مجموع الأعداد المتسلسلة من ١ - ١١٤ . وهذا العدد لا مجال للتشكيك فيه .

ماذا ينتج لدينا إذا طرحنا العدد ٣١٩ " مجموع أرقام ترتيب السُور الخمس " من مجموع أرقام ترتيب سور القرآن كلها والذي هو : ٦٥٥٥ ؟ .

$$( ٦٢٣٦ = ٦٥٥٥ - ٣١٩ ) ، ٦٢٣٦$$

هذا العدد هو عدد آيات القرآن الكريم .

٢- إحكام الترتيب القرآني في سورتي الزمر والغاشية :

١- الإشارة إلى عدد سور القرآن :

- سورة الزمر هي السورة رقم ٣٩ ، عدد آياتها : ٧٥ ، مجموع العددين : ١١٤ .

- سورة الغاشية هي السورة رقم ٨٨ ، عدد آياتها ٢٦ ، المجموع : ١١٤ .

- عدد آيات القرآن ابتداء من سورة الزمر ، وانتهاء بسورة الغاشية : ١٩٣٥ ، هذا العدد =

$$١٢٩ \times ١٥ ، وهذان عددان الفرق بينهما : ١١٤ .$$

٢- الإشارة إلى عدد آيات القرآن :

- الفرق بين العددين ٧٥ و ٣٩ هو : ٣٦ . ( عدد آيات سورة الزمر ورقم ترتيبها ) .
- الفرق بين العددين ٨٨ و ٢٦ هو : ٦٢ . ( عدد آيات سورة الغاشية ورقم ترتيبها ) .
- العدد الناتج من صفّ العددين ٣٦ و ٦٢ هو : ٦٢٣٦ ، وهذا عدد آيات القرآن .
- ٣- عدد السور ابتداء من سورة الزمر وانتهاء بالغايشية : ٥٠ .
- العدد  $٥٠ = ١٠ \times ٥$  . إذا بحثنا عن السورتين رقم ٥ ، ورقم ١٠ ، سنجد أن:
- السورة رقم ٥ هي سورة المائدة ، عدد آياتها : ١٢٠ .
- السورة رقم ١٠ هي سورة يونس ، عدد آياتها : ١٠٩ .
- ما وجه الإحكام ؟ .
- مجموع العددين ٢٢٩ ؛ والعجيب أن هذا هو العدد الأولي رقم : ٥٠ .
- ٤- مقلوب العددين ٣٦ و ٦٢ :
- مقلوب العدد ٣٦ هو : ٦٣ ، ومقلوب العدد ٦٢ هو : ٢٦ . هاتان السورتان هما :
- السورة رقم ٦٣ هي المنافقون ، عدد آياتها ١١ .
- السورة رقم ٢٦ هي الشعراء ، عدد آياتها : ٢٢٧ .
- الفرق بين العددين ٢١٦ ، وهذا  $٦ \times ٢ \times ٣ \times ٦ = ٦٢٣٦$  ، ناتج صف الأرقام الأربعة : ٦٢٣٦ .

## (١٨) علاقة طبيعية محكمة بين العددين ١١٤ و ٦٢٣٦

يرتبط العدد ١١٤ بعدد سور القرآن الكريم ، والعدد ٦٢٣٦ بعدد آياته ، والعدد ٢٣ بالفترة الزمنية للبعثة النبوية ونزول القرآن .  
ورغم إجماع القدماء على أن عدد سور القرآن ١١٤ ، وأن فترة البعثة النبوية ٢٣ ، فقد اختلفوا في العدد ٦٢٣٦ ، على عدة أقوال ، وتبعهم في ذلك المتأخرون وحتى اليوم .  
- تقول الروايات : لقد اتفق القدماء على أن عدد آيات القرآن ٦٢٠٠ آية وكسر ، واختلفوا في ذلك الكسر ..... ((الاجماع على أن عدد آيات القرآن لا تقل عن ستة آلاف آية، وما فوق ذلك مختلف فيه. ففي أحد قولي المدنين: أن عدد آيات القرآن ستة آلاف فقط، وفي قول ثان لهم: ٦٢١٤، وقال البصريون: ٦٢٠٤، وقال المكيون: ٦٢١٩، وقال الشاميون: ٦٢٢٥، وقال الكوفيون: ٦٢٣٦ آية )) .<sup>(١)</sup>

تعالوا نتأمل ما بين هذه الأعداد من علاقة عددية طبيعية بعيداً عن ارتباطها بالقرآن الكريم ،  
فماذا نكتشف ؟

إن بين هذه الأعداد الثلاثة ٢٣ و ١١٤ و ٦٢٣٦ علاقة رياضية محكمة تستدعي التدبر والتفكير ، ما هي ؟ .

١- الفرق بين العددين ١١٤ و ٢٣ = ٩١ . وهذه علاقة عددية من خصائص الأعداد لا مجال فيها للشك والمجادلة .

- من المعلوم أن سور القرآن الـ ١١٤ قسمان هما : ٢٩ عدد سور الفواتح ، و ٨٥ عدد السور الباقية . فإذا بحثنا عن السورتين رقم ٢٩ ، ورقم ٨٥ ، سنجد أن :  
السورة رقم ٢٩ هي العنكبوت ، عدد آياتها : ٦٩ .

<sup>(١)</sup> السيوطي : الإتيقان ١ / ١٤٦ ، د. محمد حسين الذهبي : الوحي والقرآن ص ١٣٥ ، الزرقاني : مناهل العرفان ١ / ١٤٣ .

- السورة رقم ٨٥ هي البروج ، عدد آياتها : ٢٢ .  
اللافت أن مجموع العددين ٦٩ + ٢٢ = ٩١ .
- ٢- ناتج صفّ العددين ٢٣ و ١١٤ هو : ٢٣١١٤ . هذا العدد يقسم على ٩١ دون باق .  
 $٢٣١١٤ = ٢٥٤ \times ٩١$  .
- ٣- ماذا لو صففنا العددين ١١٤ و ٦٢٣٦ ؟ . ناتج الصفّ : ١١٤٦٢٣٦ .  
العدد ١١٤٦٢٣٦ يقسم على ٩١ دون باق . إنه  $١٢٥٩٦ \times ٩١$  .  
- كما أن معكوسه كذلك . لتأمل :
- معكوس العدد :  $٦٣٢٦٤١١ = ٦٩٥٢١ \times ٩١$  .
- ٤- ماذا لو صففنا العددين ٢٣ و ٦٢٣٦ . ناتج الصفّ : ٢٣٦٢٣٦ .  
العدد ٢٣٦٢٣٦ يقسم على ٩١ دون باق . إنه  $٢٥٩٦ \times ٩١$  .
- ٥- وتظهر هذه العلاقة المحكمة - الطبيعية - باعتبار نصفي القرءان ، أي إذا قسمنا العدد ١١٤ إلى نصفين ، ٥٧ و ٥٧ .
- النصف الأول ٥٧ سورة ، مجموع آياتها : ٥١٠٤ . ناتج صفّ العددين : ٥٧٥١٠٤ .  
النصف الثاني ٥٧ سورة ، مجموع آياتها : ١١٣٢ . ناتج صفّ العددين : ٥٧١١٣٢ .  
العدد الناتج من صفّ الأعداد الأربعة : ٥٧٥١٠٤٥٧١١٣٢ .  
 $٥٧٥١٠٤٥٧١١٣٢ = ٦٣١٩٨٣٠٤٥٢ \times ٩١$  .
- ٦- وتظهر هذه العلاقة باعتبار الفواتح ، أي قسمة العدد ١١٤ إلى العددين ٢٩ و ٨٥ .  
عدد سور الفواتح ٢٩ ، مجموع آياتها : ٢٧٤٣ . ناتج صفّ العددين : ٢٩٢٧٤٣ .  
عدد السور الباقية ٨٥ ، مجموع آياتها : ٣٤٩٣ . ناتج صفّ العددين : ٨٥٣٤٩٣ .  
العدد الناتج من صفّ الأعداد الأربعة : ٢٩٢٧٤٣٨٥٣٤٩٣ .  
 $٢٩٢٧٤٣٨٥٣٤٩٣ = ٣٢١٦٩٦٥٤٢٣ \times ٩١$  .
- ٧- وتظهر كذلك باعتبار قسمة العدد ١١٤ إلى السور المتجانسة ، وغير المتجانسة :  
عدد السور المتجانسة ٥٧ ، مجموع آياتها : ٢٩٣٣ . ناتج صفّ العددين : ٥٧٢٩٣٣ .



عدد السور غير المتجانسة ٥٧ ، مجموع آياتها : ٣٣٠٣ . ناتج صفّ العددين : ٥٧٣٣٠٣ .  
العدد الناتج من صف الأعداد الأربعة : ٥٧٢٩٣٣٥٧٣٣٠٣ .

$$. ٩١ \times ٦٢٩٥٩٧٣٣٣٣ = ٥٧٢٩٣٣٥٧٣٣٠٣$$

٨- إذا تأملنا الأعداد الأخرى المنسوبة للقرآن - المذكورة سابقاً - فلن نجد من بينها أي عدد إذا  
صُفّ إلى جانب العدد ١١٤ يعطينا عدداً يقبل القسمة على العدد ٩١ . وهذا يعني أن العدد  
٦٢٣٦ يتفرد من بين هذه الأعداد بقابلية القسمة على العدد ٩١ إذا صُفّ إلى جانب العدد  
١١٤ ، أو إلى جانب العدد ٢٣ .

- هذه القابلية أيضاً لا تتحقق لو صففنا العدد ٦٢٣٦ إلى جانب العدد ١١٣ مثلاً ، أو غيره .  
٩- وتظهر هذه العلاقة - قابلية القسمة على ٩١ بدون باق - في حالات أخرى إذا قسم العدد  
١١٤ إلى قسمين ، وقسم العدد ٦٢٣٦ إلى قسمين . كما في المثال التالي :

مثال : ( عشوائي ) .

نقسم العدد ١١٤ إلى العددين ٢١ و ٩٣ .

ونقسم العدد ٦٢٣٦ إلى العددين ١٦٩٥ و ٤٥٤١ .

صف العددين ١٦٩٥ و ٢١ : ٢١١٦٩٥ .

صف العددين ٤٥٤١ و ٩٣ : ٩٣٤٥٤١ .

ناتج صف الأعداد الأربعة : ٢١١٦٩٥٩٣٤٥٤١ = ٢٣٢٦٣٢٨٩٥١ × ٩١ .

مجموع آيات السور الـ ٩٣ الباقية : ٣٦٤١ . ناتج صفّ العددين : ٩٣٣٦٤١ .

ناتج صفّ الأعداد الأربعة : ٢١٢٥٩٥٩٣٣٦٤١ = ٢٣٣٦٢١٩٠٥١ × ٩١ .

- المطلوب في أي مثال أن يكون مجموع أعداد الآيات في السور ٦٢٣٦ ، أكثر أو أقل بآية ،  
لن يكون لدينا عدد من مضاعفات العدد ٩١ .

## (١٩) الأعداد المُستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن

مما لا شك فيه أن كلّ سورة من سور القرآن تتألف من عدد محدد من الآيات ، فما هي هذه الأعداد ؟ وما عددها ؟ .

بعد أن قمنا بعملية الإحصاء اللازمة لتلك الأعداد ، وجدنا أن عدد الأعداد المستخدمة في القرآن للدلالة على أعداد الآيات في سوره هو ٧٧ عدداً لا غير .

وهذا يعني أن عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات أقلّ من عدد سور القرآن ، وبما أن عدد سور القرآن ١١٤ سورة ، وعدد الأعداد المستخدمة ٧٧ ، نستنتج أن بعض هذه الأعداد قد تكرر استخدامها لتغطية أعداد الآيات في السور الباقية وعددها ٣٧ سورة ، وقد أدى ذلك إلى اشتراك عدد من السور في العدد الواحد من الآيات ، ومثال ذلك : العدد ٣ هو عدد الآيات في ثلاث سور هي : سور العصر والكوثر والنصر . والعدد ٤ هو عدد الآيات في سورتي قريش والإخلاص ..

ما يعيننا هنا أن أول الأعداد المستخدمة في القرآن أعداداً للآيات ، هو العدد ٧ عدد الآيات في سورة الفاتحة ، السورة الأولى في ترتيب المصحف ، وهذا يعني أن العدد ( ٧ ) سيأخذ رقم الترتيب (١) في ترتيب الأعداد المستخدمة . وثاني هذه الأعداد هو العدد ٢٨٦ ، وقد استخدم للدلالة على عدد الآيات في سورة البقرة ، السورة الثانية في ترتيب المصحف، وهذا يعني أن العدد (٢٨٦) يأخذ الرقم (٢) في ترتيب الأعداد المستخدمة، وثالث هذه الأعداد هو العدد (٢٠٠) وقد استخدم للدلالة على عدد الآيات في سورة آل عمران السورة الثالثة ، وهذا يعني أن العدد (٢٠٠) يأخذ رقم الترتيب (٣) . وهكذا ، إلى أن نصل إلى العدد (٦) الذي استخدم للدلالة على عدد الآيات في سورة الكافرون ( السورة رقم ١٠٩ ) وتكرر استخدامه في سورة الناس ، آخر سور القرآن في ترتيب المصحف ، ( السورة رقم ١١٤ ) والذي سيأخذ رقم الترتيب (٧٧) في ترتيب الأعداد المستخدمة ، حسب ترتيب ورودها في المصحف .

بعد هذا التوضيح ، يمكننا أن نطرح السؤال :

يتألف العدد ٦٢٣٦ من صفّ العددين ٣٦ و ٦٢ . ما هما العددان المستخدمان عددين للآيات في سور القرآن اللذين جاءا في موقعي الترتيب ٣٦ و ٦٢ في تسلسل الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات ، وما علاقتهما بعدد سور القرآن الكريم ؟  
لا بأس - قبل الإجابة على هذا السؤال - من إلقاء نظرة متأمله على جدول الأعداد المستخدمة في القرآن أعداداً للآيات في جميع سوره ( انظر الجدول رقم ١٠ ) .

### جدول رقم ( ١٠ )

الأعداد المستخدمة أعدادا للآيات في سور القرآن : ٧٧ عدداً

مرتبة حسب ترتيب ورودها في المصحف

٢٠٦	١٦٥	١٢٠	١٧٦	٢٠٠	٢٨٦	٧ (١)
٥٢	٤٣	١١١	١٢٣	١٠٩	١٢٩	٧٥
٧٨	١١٢	١٣٥	٩٨	١١٠	١٢٨	٩٩
٦٩	٨٨	٩٣	٢٢٧	٧٧	٦٤	١١٨
٨٣	٤٥	٥٤	٧٣	٣٠	٣٤	٦٠
٣٥	٣٧	٥٩	٨٩	٥٣	٨٥	١٨٢ (٣٦)
٩٦	٥٥	٦٢	٤٩	١٨	٢٩	٣٨
٤٤	١٢	١١	١٤	١٣	٢٤	٢٢
٤٦	٥٠ (٦٢)	٣١	٤٠	٥٦	٢٠	٢٨
١٥	٢٦	١٧	٢٥	٣٦	١٩	٤٢
(٧٧) ٦	٤	٩	٣	٥	٨	٢١

إذا تأملنا الجدول رقم (١٠) الذي حددنا فيه الأعداد الـ ٧٧ المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن , حسب ترتيب ورودها في المصحف , نلاحظ أن :

- العدد رقم ٣٦ في ترتيب الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات , هو العدد ١٨٢ , وقد استخدم للدلالة على عدد آيات سورة الصافات السورة رقم ٣٧ في ترتيب المصحف .

- العدد رقم ٦٢ في ترتيب الأعداد المستخدمة هو العدد ٥٠ , وقد استخدم للدلالة على عدد الآيات في سورة المرسلات السورة رقم ٧٧ .

ما وجه الإحكام العددي هنا ؟

إن مجموع رقمي ترتيب السورتين هو ١١٤ , وهذا عدد سور القرآن .

$$( ١١٤ = ٧٧ + ٣٧ )$$

لقد تمّ تخصيص موقعي ترتيب العددين ٣٦ و ٦٢ ( في تسلسل الأعداد المستخدمة ) لعددين استُخدما لسورتين مجموع رقمي ترتيبهما هو ١١٤ ( ٣٧ و ٧٧ ) .

- ونلاحظ هنا إحاطة هذه العلاقة بما يدفع عنها الشك والشبهات .

إضافة إلى أن مجموع العددين هو ١١٤ عدد سور القرآن الكريم , نلاحظ أن عدد الأعداد المستخدمة في القرآن للدلالة على أعداد الآيات في سوره هو ٧٧ عدداً , وبما أن عدد سور القرآن هو ١١٤ سورة , فهذا يعني أن عدد السور التي كُتِر استخدام بعض الأعداد لها هو ٣٧ سورة . إن كلا من هاتين الحقيقتين تقوم دليلاً على الأخرى , ودليلاً على صحتها (١) .

- الإحكام العددي في العددين ٣٧ و ٧٧ :

أظهر الإحصاء أن عدد الأعداد المستخدمة في القرآن أعداداً للآيات هو ٧٧ عدداً , مما يعني تكرار بعض هذه الأعداد للسور الباقية وعددها ٣٧ .

---

(١) يلاحظ في الجدول أن العدد ٦٢ ( عدد آيات سورة النجم ) جاء في ترتيب الأعداد المستخدمة في موقع الترتيب ٤٧ , وأن العدد ٣٦ ( عدد آيات سورة المطففين ) جاء في موقع الترتيب ٦٦ . وبذلك يكون مجموع رقمي ترتيبهما ١١٣ .

كما ظهر لنا أن العددين اللذين جاءا في ترتيب الأعداد المستخدمة ( ١٨٢ و ٥٠ ) في موقعي الترتيب ٣٦ و ٦٢ استخدمنا للسورتين رقمي ٣٧ و ٧٧ في ترتيب المصحف .  
ولعل السؤال هنا ما السرّ في العددين ٣٧ و ٧٧ ؟ .  
إن حاصل ضرب العددين ( ٣٧ × ٧٧ ) = ٢٨٤٩ . هذا العدد يتألف من صفّ العددين ٤٩ و ٢٨ ، ومما يثير الدهشة حقا أن عدد الأعداد المستخدمة أعدادا للآيات في النصف الأول من القرآن ( السور من ١ - ٥٧ ) هو : ٤٩ عدداً ، وفي النصف الثاني ( السور من ٥٨ - ١١٤ ) هو ٢٨ عدداً .  
( انظر الجدول السابق: الأعداد المستخدمة رقم ١٠ ) .

## ٢٠- من مظاهر الإحكام في العدد ١٩

عدد سور القرآن ١١٤ ، وهذا العدد من مضاعفات العدد ١٩ . (  $19 \times 6 = 114$  ) .  
ذُكر العدد ١٩ في القرآن الكريم صراحة في الآية رقم ٣٠ سورة المدثر ، وهي قوله تعالى :

﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴾ ( المدثر : ٧٤ : ٣٠ ) .

وفي الآية التالية رقم ٣١ بياناً بالحكمة من ذُكر هذا العدد .  
ما وجه الإحكام في ترتيب هذه الآية حيث ذُكر العدد ١٩ ؟ .

### ١- رقم ترتيب الآية :

لعل أول ما يلفت الانتباه في العددين ١٩ و ٣٠ :

- الإشارة إلى عدد سور القرآن، فمن المعلوم أن عدد سور القرآن ١١٤ ، وهذا  $19 \times 6$  .  
كما أن عدد حروف أول آية في القرآن " البسمة " : ١٩ .

- اللافت أن عدد آيات القرآن ابتداء من السورة رقم ٦ ( الأنعام ) وانتهاء بالسورة رقم ١٩ ( مريم ) وعددها ١٤ سورة : ١٥٥٩ ، هذا العدد هو ربع العدد ٦٢٣٦ .

- وبذلك فإن عدد الآيات في السور الباقية : ٤٦٧٧ ، وهذا  $1559 \times 3$  .

- مجموع العددين  $3 + 1559 = 1562$  ، وهذا هو العدد الإسفيني رقم ٢٣٣ .

- العدد ٢٣٣ عبارة عن  $216 + 17$  . ما هذان العددان ؟ .

العدد ٢١٦ =  $6 \times 3 \times 2 \times 6$  ، ناتج صفّ الأرقام الأربعة : ٦٢٣٦ .

العدد ١٧ =  $6 + 3 + 2 + 6$  . ناتج صفّ الأرقام الأربعة : ٦٢٣٦ .

- ما وجه الإحكام في ترتيب الآية التي تذكر العدد ١٩ في موقع الترتيب ٣٠ ؟ .

العدد ٣٠ هو العدد الإسفيني رقم ١ ، كما أنه العدد غير الأولي رقم ١٩ في سلسلة الأعداد من

١ - ١١٤ . (انظر موقع ترتيب العدد ٣٠ في سلسلة الأعداد الأولية في الجدول التالي رقم ١١ ،

الأعداد غير الأولية هي الأعداد المظللة ) .

جدول رقم (١١)

ترتيب العدد ٣٠ بين الأعداد غير الأولية في السلسلة من ١-١١٤

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	
٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١
٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١

٢ - الرقم العام للآية ﴿عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ٣٠﴾:

الرقم العام للآية ( عَلِيَّهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ) : ٥٥٢٥ . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.

١ - العدد  $٥٥٢٥ = ١١٠٥ \times ٥$  .

- اللافت أن العدد ١١٠٥ هو القيمة العددية للفظ " تِسْعَةَ عَشَرَ " .

( ت : ٤٠٠ ، س : ٦٠ ، ع : ٧٠ ، ة : ٥ ، ع : ٧٠ ، ش : ٣٠٠ ، ر : ٢٠٠ ) .

- وبصورة أخرى : العدد  $٥٥٢٥ = (٢٢١ \times ٥) \times ٥$  .

الفرق بين العددين ٥ و ٢٢١ هو : ٢١٦ ، وهذا  $٦ \times ٢ \times ٣ \times ٦ = ٦ \times ٢ \times ٣ \times ٦$  ، العدد الناتج من صفّ الأعداد الأربعة : ٦٢٣٦ وهذا هو أيضاً عدد آيات القرآن .

- من ناحية ثالثة : العدد  $٥٥٢٥ = ٢٢١ \times ٢٥$  . مجموع هذين العددين ٢٤٦ .

- العدد ٢٤٦ هو رقم العدد الأولي ١٥٥٩ ، وهذا ربع العدد ٦٢٣٦ .

- الفرق بين العددين ٢٢١ و ٢٥ = ١٩٦ . وهذا العدد ناتج صفّ العددين ١٩ و ٦ .

وهذا أحد الأعداد التبادلية للعدد ٦١٩ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١١٤ .

٢ - الإحكام في العدد ١٩٦ :

- عدد سور القرآن : ١١٤ ، ومن خصائصه أنه  $١٩ \times ٦ = ١١٤$  ، العدد الناتج من صفّ العددين :

١٩٦ . ما مدى انعكاس هذه الخصيصة في الترتيب القرآني ؟.

العدد ١١٤ نصفان :  $٥٧ + ٥٧$  .

- الأعداد من ١ - ٥٧ ، وتمثل سور النصف الأول من القرآن : وتتألف من ٢٩ عدداً فردياً + ٢٨ عدداً زوجياً .
- الأعداد الـ ٥٧ الثانية من ٥٨ - ١١٤ ، وتمثل سور النصف الثاني : تتألف من ٢٩ عدداً زوجياً + ٢٨ عدداً فردياً .
- إذا بحثنا عن سور القرآن التي جاءت في موقعي الترتيب ٢٨ و ٢٩ في نصفي القرآن سنجد :
- السورة رقم ٢٨ في النصف الأول هي سورة القصص ، عدد آياتها ٨٨ .
- السورة رقم ٢٩ ، هي سورة العنكبوت ، عدد آياتها : ٦٩ .
- السورة رقم ٢٨ في النصف الثاني هي سورة البروج ، عدد آياتها ٢٢ .
- السورة رقم ٢٩ هي سورة الطارق ، عدد آياتها ١٧ .
- المفاجأة : مجموع أعداد الآيات في السور الأربع : ١٩٦ . هذا المجموع هو إشارة واضحة إلى العدد ١١٤ . إنه العدد الناتج من صفّ العددين : ٦ و ١٩ .

### ٣- القيمة العددية للآية :

- ١- تتألف الآية " عليها تسعة عشر " من ١٢ حرفاً ، ثلاثة منها مكررة هي " ع ، ع ، هـ " هذا يعني أن عدد ما ورد في الآية من حروف الهجاء من دون تكرار : ٩ .
- القيمة العددية للحروف الـ ١٢ هي : ١٢٢١ ، ولأحرف الثلاثة المكررة : ١٤٥ .
- المفاجأة : مجموع القيم العددية للحروف التسعة : ١٠٧٦ . انظر الجدول التالي رقم ١٢ ( سيظهر معنا لاحقاً أهمية خاصة وعظيمة للعدد ١٠٧٦ ) .

#### جدول رقم ( ١٢ )

#### القيمة العددية للآية " عليها تسعة عشر "

ع	ل	ي	هـ	ا	ت	س	ع	ة	ع	ش	ر
٧٠	٣٠	١٠	٥	١	٤٠٠	٦٠	٧٠	٥	٧٠	٣٠٠	٢٠٠
١٢٢١											



٢- إشارة ثانية مؤكدة للعدد ١٠٧٦ :

الرقم العام للآية " عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ " : ٥٥٢٥ .

القيمة العددية للآية : ١٢٢١ .

الفرق بين العددين : ٤٣٠٤ . هذا العدد = ٤ × ١٠٧٦ .

#### ٤- العدد ١٩ معيار لقياس أعداد الآيات في سور القرآن :

١- قِسْمَةُ سِوَرِ الْقُرْآنِ بِاعْتِبَارِ الْعِدَدِ ١٩ :

إذا اتخذنا العدد ١٩ معياراً لقياس أعداد الآيات في سور القرآن ، سنجد أنها مجموعتان :

الأولى : ٣٢ سورة ، عدد الآيات في كلٍّ منها أقل من ١٩ آية .

الثانية : ٨٢ سورة ، عدد الآيات في كلٍّ منها ١٩ فأكثر . ( انظر الجدول رقم ١٣ ) .

وما يؤكد القصد وإحكام الترتيب القرآني التوقيفي في هذه القسمة ، ويدفع كلَّ تفسير آخر :

إذا بحثنا عن السورتين رقم ٣٢ ، ورقم ٨٢ في ترتيب المصحف ، سنجد أن :

- السورة رقم ٣٢ في ترتيب المصحف هي سورة السجدة ، عدد آياتها : ٣٠ .

- السورة رقم ٨٢ هي سورة الانفطار ، عدد آياتها : ١٩ .

لقد جاءت هاتان السورتان من عددين مخصوصين من الآيات تصديقاً لما ظهر لنا من إحكام

الترتيب القرآني في موقع ترتيب الآية ﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴾ (٣٠) ، وقِسْمَةُ سِوَرِ الْقُرْآنِ- باعتبار

العدد ١٩ إلى مجموعتين عددهما ٣٢ و ٨٢ ..

٢- قِسْمَةُ مُحْكَمَةِ لَعْدَدِ آيَاتِ الْقُرْآنِ الْبَالِغَةِ ٦٢٣٦ :

ونلاحظ في هذه القِسْمَةِ لسور القرآن إلى العددين ٣٢ و ٨٢ :

- مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٣٢ هو : ٢٨٦ .

- مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٨٢ هو : ٥٩٥٠ .

ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟.

الفرق بين العددين ٥٩٥٠ و ٢٨٦ هو : ٥٦٦٤ .

ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.

يتألف العدد ٥٦٦٤ من صفّ العددين ٦٤ و ٥٦ .

إذا بحثنا عن السورتين رقم ٦٤ ، ورقم ٥٦ سنجد أن :

- السورة رقم ٦٤ هي سورة التغابن ، عدد آياتها : ١٨ .

- السورة رقم ٥٦ هي سورة الواقعة ، عدد آياتها : ٩٦ .

إن مجموع عددي الآيات في السورتين : ١١٤ .

### جدول رقم (١٣)

#### العدد ١٩ معيار لقياس أعداد الآيات في سور القرآن

سور القرآن	عدد الآيات أقل من ١٩			عدد الآيات ١٩ فأكثر			المجموع	
	عدد	ترتيبها	آياتها	عدد	ترتيبها	آياتها	عدد	ترتيب
النصف ١	٢	٥٠	٢٥	٥٥	١٦٠٣	٥٠٧٩	٥٧	١٦٥٣
النصف ٢	٣٠	٢٧٩٩	٢٦١	٢٧	٢١٠٣	٨٧١	٥٧	٤٩٠٢
المجموع	٣٢	٢٨٤٩	٢٨٦	٨٢	٣٧٠٦	٥٩٥٠	١١٤	٦٥٥٥

٣- الإحكام في ترتيب سورتي السجدة والانفطار :

- سورة السجدة هي السورة رقم ٣٢ في ترتيب المصحف ، عدد آياتها ٣٠ .

- سورة الانفطار هي السورة رقم ٨٢ ، عدد آياتها ١٩ .

ما وجه الإحكام في ترتيب هاتين السورتين ؟ .

عدد السور المحصورة بين سورتي السجدة والانفطار هو ٤٩ ، وهذا العدد هو أيضاً مجموع عددي

آياتهما . ( ٤٩ = ١٩ + ٣٠ ) .

وفي هذين العددين إشارة واضحة للآية ﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴾ (٣٠) ؛ فالعدد ١٩ هو العدد الذي

تذكره الآية ، والعدد ٣٠ هو العدد الدال على موقع ترتيبها .

## ٥- سور القرآن ذوات أعداد الآيات الأولية :

- ظهر معنا حينما اتخذنا العدد ١٩ معياراً لقياس أعداد الآيات أن :

عدد سور القرآن التي عدد آيات كل منها أقل من ١٩ : ٣٢ .

عدد سور القرآن التي عدد آيات كل منها ١٩ فأكثر : ٨٢ .

- ومما ظهر لنا من روائع الترتيب القرآني :

عدد سور القرآن التي أعداد آياتها أولية : ٣٢ سورة .

وبذلك يكون عدد السور التي أعداد آياتها غير أولية : ٨٢ .

انظر سور القرآن ال ٣٢ ذوات أعداد الآيات الأولية في الجدول التالي رقم ١٤ .

### جدول رقم ( ١٤ )

#### سور القرآن التي أعداد آياتها أعداد أولية

الرقم	السورة	رقم ترتيبها	عدد آياتها
١	الفاحة	١	٧
٢	الماعون	١٠٧	٧
٣	يونس	١٠	١٠٩
٤	الرعد	١٣	٤٣
٥	الشعراء	٢٦	٢٢٧
٦	الأحزاب	٣٣	٧٣
٧	يس	٣٦	٨٣
٨	الجاثية	٤٥	٣٧
٩	الشورى	٤٢	٥٣
١٠	الزخرف	٤٣	٨٩
١١	الدخان	٤٤	٥٩

٢٩	٤٨	الفتح	١٢
٢٩	٥٧	الحديد	١٣
٢٩	٨١	التكوير	١٤
١٣	٦٠	المتحنة	١٥
١١	٦٢	الجمعة	١٦
١١	٦٣	المنافقون	١٧
١١	٩٣	الضحى	١٨
١١	١٠٠	العاديات	١٩
١١	١٠١	القارعة	٢٠
٣١	٧٦	الإنسان	٢١
١٩	٨٢	الانفطار	٢٢
١٩	٨٧	الأعلى	٢٣
١٩	٩٦	العلق	٢٤
١٧	٨٥	الطارق	٢٥
٥	٩٧	القدر	٢٦
٥	١٠٥	الفيل	٢٧
٥	١١١	المسد	٢٨
٥	١١٣	الفلق	٢٩
٣	١٠٣	العصر	٣٠
٣	١٠٨	الكوثر	٣١
٣	١١٠	النصر	٣٢
١٠٧٦	٢٢٣٩		

المفاجأة : إن مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٣٢ : ١٠٧٦ .

ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.

١- عدد الحروف في الآية "عليها تسعة عشر" من غير تكرار ٩ ، قيمتها العددية : ١٠٧٦ .

٢- الرقم العام للآية "عليها تسعة عشر" : ٥٥٢٥ .

- القيمة العددية للآية : ١٢٢١ .

الفرق بين العددين : ٤٣٠٤ ، وهذا =  $٤ \times ١٠٧٦$  .

٣- السرّ في العدد ١٠٧٦ :

بعد تفكير طويل هداني الله إلى البحث في الأعداد الأولية المناظرة لمواقع ترتيب سور القرآن وأعداد آياتها . فجاءت هذه الفكرة بأهمّ الاكتشافات في الترتيب القرآني حيث كشفت عن العلاقة المحكمة بين أعداد الآيات في سور القرآن على النحو الذي هي عليه في المصحف وما يناظرها من الأعداد الأولية المتفق عليها بين جميع الناس رغم اختلاف لغاتهم ومذاهبهم . انظر الجدول رقم ١٥ .

### جدول رقم ( ١٥ )

#### سور القرآن ذوات أعداد الآيات الأولية

الرقم	السورة	ترتيبها	العدد الأولي المناظر	آياتها	العدد الأولي المناظر
١	الفاتحة	١	٢	٧	١٧
٢	يونس	١٠	٢٩	١٠٩	٥٩٩
٣	الرعد	١٣	٤١	٤٣	١٩١
٤	الشعراء	٢٦	١٠١	٢٢٧	١٤٣٣
٥	الأحزاب	٣٣	١٣٧	٧٣	٣٦٧
٦	يس	٣٦	١٥١	٨٣	٤٣١
٧	الشورى	٤٢	١٨١	٥٣	٢٤١

٤٦١	٨٩	١٩١	٤٣	الزخرف	٨
٢٧٧	٥٩	١٩٣	٤٤	الدخان	٩
١٥٧	٣٧	١٩٧	٤٥	الجاثية	١٠
١٠٩	٢٩	٢٢٣	٤٨	الفتح	١١
١٠٩	٢٩	٢٦٩	٥٧	الحديد	١٢
٤١	١٣	٢٨١	٦٠	المتحنة	١٣
٣١	١١	٢٩٣	٦٢	الجمعة	١٤
٣١	١١	٣٠٧	٦٣	المنافقون	١٥
١٢٧	٣١	٣٨٣	٧٦	الإنسان	١٦
١٠٩	٢٩	٤١٩	٨١	التكوير	١٧
٦٧	١٩	٤٢١	٨٢	الانفطار	١٨
٥٩	١٧	٤٤٣	٨٦	الطارق	١٩
٦٧	١٩	٤٤٩	٨٧	الأعلى	٢٠
٣١	١١	٤٨٧	٩٣	الضحى	٢١
٦٧	١٩	٥٠٣	٩٦	العلق	٢٢
١١	٥	٥٠٩	٩٧	القدر	٢٣
٣١	١١	٥٤١	١٠٠	العاديات	٢٤
٣١	١١	٥٤٧	١٠١	القارعة	٢٥
٥	٣	٥٦٣	١٠٣	العصر	٢٦
١١	٥	٥٧١	١٠٥	الفيل	٢٧
١٧	٧	٥٨٧	١٠٧	الماعون	٢٨
٥	٣	٥٩٣	١٠٨	الكوثر	٢٩
٥	٣	٦٠١	١١٠	النصر	٣٠
١١	٥	٦٠٧	١١١	المسد	٣١

١١	٥	٦١٧	١١٣	الفلق	٣٢
٥١٦٠	١٠٧٦	١١٤٣٧	٢٢٣٩	المجموع الكلي	
٦٢٣٦		١٣٦٧٦			

الملاحظة :

١- إشارة محكمة إلى العدد ٦٢٣٦ :

ظهر في الجدول رقم ١٥ أن :

مجموع آيات السور الـ ٣٢ ذوات أعداد الآيات الأولية : ١٠٧٦ .

مجموع الأعداد الأولية المناظرة لأعداد الآيات في السور الـ ٣٢ : ٥١٦٠ .

المفاجأة : العدد ٥١٦٠ هو مجموع أعداد الآيات في السور ذوات أعداد الآيات غير الأولية .

مجموع العددين ١٠٧٦ + ٥١٦٠ = ٦٢٣٦ ، وهذا عدد آيات القرآن .

## ٢١- إشارات إلى العدد ٦٢٣٦ في سور القرآن

### ١- إحكام الترتيب القرآني في سورتي الزمر والغاشية :

١- الإشارة إلى عدد سور القرآن :

- سورة الزمر هي السورة رقم ٣٩ ، عدد آياتها : ٧٥ ، مجموع العددين : ١١٤ .
- سورة الغاشية هي السورة رقم ٨٨ ، عدد آياتها ٢٦ ، المجموع : ١١٤ .
- عدد آيات القرآن ابتداء من سورة الزمر ، وانتهاء بسورة الغاشية : ١٩٣٥ ، هذا العدد =  $١٢٩ \times ١٥$  ، وهذان عددان الفرق بينهما : ١١٤ .

٢- الإشارة إلى عدد آيات القرآن :

- الفرق بين العددين ٧٥ و ٣٩ هو : ٣٦ . ( عدد آيات سورة الزمر ورقم ترتيبها ) .
- الفرق بين العددين ٨٨ و ٢٦ هو : ٦٢ . ( عدد آيات سورة الغاشية ورقم ترتيبها ) .
- العدد الناتج من صفّ العددين ٣٦ و ٦٢ هو : ٦٢٣٦ ، وهذا عدد آيات القرآن .
- ٣- عدد السور ابتداء من سورة الزمر وانتهاء بالغاشية : ٥٠ .
- العدد  $٥٠ = ١٠ \times ٥$  . إذا بحثنا عن السورتين رقم ٥ ، ورقم ١٠ ، سنجد أن :
- السورة رقم ٥ هي سورة المائدة ، عدد آياتها : ١٢٠ .
- السورة رقم ١٠ هي سورة يونس ، عدد آياتها : ١٠٩ .
- ما وجه الإحكام ؟ .

مجموع العددين ٢٢٩ ؛ والعجيب أن هذا هو العدد الأولي رقم : ٥٠ .

### ٢- إحكام الترتيب القرآني في سورتي يونس والفيل :

- سورة يونس هي السورة رقم ١٠ ، في ترتيب المصحف ، عدد آياتها : ١٠٩ .
- سورة الفيل هي السورة رقم ١٠ بالعدّ من آخر المصحف ، عدد آياتها : ٥ .



ما وجه الإحكام في ترتيب هاتين السورتين؟.

١- الإشارة إلى العدد ١١٤ :

مجموع عددي الآيات في السورتين ١١٤ ، وهذا عدد سور القرآن .

٢- الإشارة إلى العدد ٦٢٣٦ :

- مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٢٠ ( السور العشرة الأولى في ترتيب المصحف ، والسور

العشرة الأخيرة ) هو : ١٥٢١ . ( ١٤٧٣ + ٤٨ ) .

نستنتج أن مجموع أعداد الآيات في السور الباقية ( ٩٤ سورة ) هو : ٤٧١٥ .

ما وجه الإحكام في العددين ١٥٢١ و ٤٧١٥؟.

- يتألف العدد ١٥٢١ من صفّ العددين ٢١ و ١٥ مجموعهما : ٣٦ .

- ويتألف العدد ٤٧١٥ من صفّ العددين ١٥ و ٤٧ مجموعهما : ٦٢ .

العدد الناتج من صفّ العددين ٣٦ و ٦٢ هو : ٦٢٣٦ .

٣- العددان ٣٦ و ٦٢ رقما ترتيب :

يتألف العدد المحكم ٦٢٣٦ من صفّ العددين ٣٦ و ٦٢ .

من الطبيعي أن يكون من بين سور القرآن سورة رقمها ٣٦ ، وسورة رقمها ٦٢ ، هاتان السورتان

هما : السورة رقم ٣٦ هي سورة "يس" ، والسورة رقم ٦٢ هي سورة الجمعة .

١- عدد آيات القرآن ابتداء من سورة "يس" وانتهاء بسورة الجمعة هو : ١٤٨٣ . هذا العدد

يتألف من صفّ العددين ٨٣ و ١٤ ومجموعهما ٩٧ . ما وجه الإحكام؟.

- إذا بحثنا عن السورتين المؤلفتين من ٨٣ آية ، و ١٤ آية ، سنجد المفاجأة التالية :

- السورة المؤلفة من ٨٣ آية هي سورة "يس" السورة رقم : ٣٦ .

- السورة المؤلفة من ١٤ آية ، هي سورة الصّف ، السورة رقم : ٦١ .

المفاجأة : إن مجموع رقمي ترتيب السورتين هو : ٩٧ أيضاً .

٢- بما أن عدد آيات القرآن ٦٢٣٦ فالعدد الباقي : ٤٧٥٣ ( ٦٢٣٦ - ١٤٨٣ ) .

ما وجه الإحكام في العدد ٤٧٥٣ ؟.

- يتألف العدد ٤٧٥٣ من صفّ العددين ٥٣ + ٤٧ مجموعهما : ١٠٠ .
- إذا بحثنا عن السورتين رقم ٥٣ ، ورقم ٤٧ ، سنجد أن :
  - السورة رقم ٥٣ هي سورة النجم ، عدد آياتها : ٦٢ .
  - السورة رقم ٤٧ هي سورة محمد ، عدد آياتها : ٣٨ .
- المفاجأة : مجموع العددين ٦٢ + ٣٨ = ١٠٠ .

#### ٤- من مظاهر الإحكام في العدد ٢١٦ :

- يتألف العدد ٦٢٣٦ من صفّ أربعة أرقام حاصل ضربها ٢١٦ . ( ٦×٢×٣×٦ ) .
- مجموع العددين ٢١٦ و ٦١٢ ( العدد ومعكوسه ) هو : ٨٢٨ ، وهذا عبارة عن :  
 $٢ \times ٤١٤$  . وهذه العلاقة من خصائص الأعداد ؟.
- ما مدى انعكاس هذه العلاقة في الترتيب القرآني ؟.
- ١- يتألف العدد ٢١٦ من صفّ العددين ١٦ و ٢ . هاتان السورتان هما :
  - السورة رقم ١٦ هي سورة النحل ، عدد آياتها : ١٢٨ .
  - السورة رقم ٢ هي سورة البقرة ، عدد آياتها : ٢٨٦ .العجيب أن مجموع العددين ١٢٨ و ٢٨٦ هو : ٤١٤ .
- ٢- يتألف العدد ٤١٤ من صفّ العددين ١٤ و ٤ . هاتان السورتان هما :
  - السورة رقم ١٤ هي سورة إبراهيم ، عدد آياتها : ٥٢ .
  - السورة رقم ٤ هي سورة النساء ، عدد آياتها : ١٧٦ .مجموع العددين ٢٢٨ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١١٤ .
- ٣- ومن ناحية أخرى : العدد  $٤١٤ = ١٨ \times ٢٣$  . هاتان السورتان هما :
  - السورة رقم ١٨ هي الكهف ، عدد آياتها : ١١٠ .
  - السورة رقم ٢٣ هي المؤمنون ، عدد آياتها : ١١٨ .

- مجموع العددين ١١٠ و ١١٨ هو: ٢٢٨ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد : ١١٤ .
- ٤- إذا استثنينا العدد ٤١٤ من العدد ٦٢٣٦ ، فالباقى هو : ٥٨٢٢ .
- العدد  $٥٨٢٢ = ٧١ \times ٤١ \times ٢$  ، وهذه ثلاثة أعداد أولية مجموعها : ١١٤ .

## ٥- إحصاء الترتيب القرآني في الآية رقم ٢٩ سورة النبأ :

إحصاء إلهي لعدد آيات القرآن الكريم :

عدد آيات القرآن ٦٢٣٦ ، وقد أخبرنا سبحانه في الآية رقم ٢٩ سورة النبأ ( السورة رقم ٧٨ )

أنه أحصى كل شيء ، فقال : ﴿ **وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا** ﴾ ( النبأ : ٧٨ : ٢٩ )

فهل يحصى سبحانه كل شيء ويستثنى من ذلك آيات كتابه الكريم ؟. لتأمل وتندبر :

١- الرقم العام للآية ٢٩ النبأ :

إذا أحصينا عدد آيات القرآن ابتداء من آية البسملة في سورة الفاتحة ، وانتهاء بالآية رقم ٢٩

سورة النبأ ، سنجد أن عددها : ٥٧٠١ .

٢- ماذا بقي من عدد آيات القرآن الـ ٦٢٣٦ ؟. الجواب : ٥٣٥ .

$٥٧٠١ + ٥٣٥ = ٦٢٣٦$  . ما وجه الإحكام في العدد ٥٣٥ ؟.

- العدد  $٥٣٥ = ١٠٧ \times ٥$  . العدد الناتج من صفّ هذين العددين هو : ١٠٧٥ ، العجيب

أن العدد ١٠٧٥ هو معكوس العدد ٥٧٠١ .

٣- ومن الملاحظ أن مجموع العددين ٧٨ + ٢٩ ( رقم السورة ورقم الآية ) هو : ١٠٧ .

العدد ٥٣٥ عدد متناظر نستنبط منه العددين ٣٥ و ٥٣ .

- إذا بحثنا عن السورتين رقم ٣٥ ، ورقم ٥٣ ، سنجد أن :

السورة رقم ٣٥ هي سورة فاطر ، عدد آياتها : ٤٥ .

السورة رقم ٥٣ هي سورة النجم ، عدد آياتها : ٦٢ .

العجيب أن مجموع العددين  $٦٢ + ٤٥ = ١٠٧$  .

- وبناءً عليه : تم قسمة العدد ٦٢٣٦ إلى العددين ٥٧٠١ و ٥٣٥ . ما وجه الإحكام ؟.

الفرق بين العددين ٥١٦٦ ، وهذا العدد =  $٦ \times ٨٦١$  ، وهذا هو العدد الإسفيني رقم ١١٤ .  
٤- تأكيد الإحصاء :

بقول سبحانه في الآية رقم ٢٦١ سورة البقرة :

﴿ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ  
مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضْعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾ ﴾ (البقرة ٢: ٢٦١)

ما وجه الإحكام في ترتيب هذه الآية ؟.

- الأعداد التي تذكرها الآية : " حبة "  $٧٠٠ + (٧ \times ١٠٠) = ٧٠١$  .  
- العجيب أن عدد كلمات السورة التالية لهذه الآية حتى نهاية السورة : ٧٠١ .  
- الرقم العام للآية ٢٦١ سورة البقرة هو ٢٦٨ ، وهذا يعني أن :  
عدد الآيات السابقة لها في ترتيب المصحف : ٢٦٧ ، والتالية لها حتى نهاية المصحف : ٥٩٦٨ .  
اللافت أن الفرق بين العددين : ٥٧٠١ .

- قلنا أن العدد الباقي : ٥٣٥ ، وهذا =  $١٠٧ \times ٥$  .

إذا بحثنا عن السورتين رقم ٥ ، ورقم ١٠٧ ، سنجد أن :

السورة رقم ٥ هي المائة ، عدد الآيات السابقة لها في ترتيب المصحف : ٦٦٩ .

السورة رقم ١٠٧ هي سورة الماعون ، عدد الآيات التالية لها حتى نهاية المصحف : ٣٢ .

المفاجأة : مجموع العددين ٦٦٩ + ٣٢ = ٧٠١ .

- ما وجه الإحكام في العدد ٧٠١ ؟.

العدد ٧٠١ هو العدد الأولي رقم ١٢٦ . ومن اللافت أن :

-  $١٢٦ = ٦ \times ٢١$  ، ناتج صفّ العددين ٢١٦ ، وهذا =  $٦ \times ٢ \times ٣ \times ٦$  ، ناتج صفّ الأرقام  
الأربعة ٦٢٣٦ .

- العدد  $١٢٦ = ٣ \times ٤٢$  ، ناتج صفّ العددين ٣٤٢ ، وهذا =  $٣ \times ١١٤$  .

- الفرق بين العددين ٦٦٩ و ٣٢ = ٦٣٧ ، وهذا =  $١٣ \times ٤٩$  . ما وجه الإحكام ؟.

مجموع العددين : ٦٢ ، والفرق بينهما : ٣٦ . ناتج صفّ هذين العددين : ٦٢٣٦ .

#### ٦- من مظاهر الإحكام في سورة مريم :

سورة مريم هي السورة رقم ١٩ ، وهذا يعني أنها تفصل سور القراءان إلى مجموعتين :

الأولى : ١٨ سورة السابقة لها في ترتيب المصحف ، مجموع آياتها : ٢٢٥٠ .

سورة مريم : عدد آياتها ٩٨ ( لاحظ أن العدد ٩٨ هو مجموع العددين ٣٦ + ٦٢ ) .

الثانية : ٩٥ سورة التالية لها في ترتيب المصحف ، مجموع آياتها : ٣٨٨٨ .

ما وجه الإحكام في العددين ٢٢٥٠ و ٣٨٨٨ ؟.

١- الفرق بين العددين هو : ١٦٣٨ .

العدد  $١٦٣٨ = ٦٣ \times ٢٦$  . لتأمل هذين العددين جيداً ، ونقارنهما بالعدد ٦٢٣٦ ، وقد عرفنا

أنه مؤلف من صفّ العددين ٣٦ و ٦٢ .

العدد ٦٣ هو معكوس العدد ٣٦ ، والعدد ٢٦ هو معكوس العدد ٦٢ .

٢- يتألف العدد ٢٢٥٠ من صفّ العددين ٥٠ و ٢٢ مجموعهما : ٧٢ ، وهذا العدد من مضاعفات

العدد ٣٦ . (  $٣٦ \times ٢$  ) .

- يتألف العدد ٣٨٨٨ من صفّ العددين ٣٨ و ٨٨ . إذا بحثنا عن هاتين السورتين ، سنجد أن :

السورة رقم ٣٨ هي سورة "ص" ، عدد آياتها : ٨٨ .

السورة رقم ٨٨ هي سورة الغاشية ، عدد آياتها : ٢٦ .

الفرق بين العددين ٨٨ و ٢٦ هو : ٦٢ . ما وجه الإحكام ؟.

العدد الناتج من صفّ العددين ٣٦ و ٦٢ هو : ٦٢٣٦ .

#### ٧- سور القراءان من "يس" إلى النبأ :

سورة "يس" هي السورة رقم ٣٦ ، عدد آياتها : ٨٣ .

سورة النبأ هي السورة رقم ٧٨ ، عدد آياتها : ٤٠ .

مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٤٣ ( يس - النبأ ) هو : ٢٠٠٧ ، وبما أن عدد آيات

القرآن ٦٢٣٦ ، نستنتج أن عدد الآيات في السور الباقية ( ٧١ سورة ) هو : ٤٢٢٩ .  
ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟.

١- الفرق بين العددين ٢٠٠٧ و ٤٢٢٩ هو : ٢٢٢٢ ، هذا العدد =  $٢٢ \times ١٠١$  ، وهذان عددان مجموعهما ١٢٣ ، العجيب أن هذا العدد هو مجموع عددي الآيات في سورتي ( يس ) و ( النبأ ) . ( ٤٠ + ٨٣ ) .

٢- ومن ناحية أخرى : العدد  $٢٢٢٢ = ٢ \times ١١ \times ١٠١$  ، ثلاثة أعداد أولية مجموعها : ١١٤ . وهذا هو أيضاً مجموع رقمي ترتيب سورتي " يس " والنبأ . ( ٣٦ + ٧٨ ) .

#### ٨- السورتان رقم ١٨ في نصفي القرآن :

- السورة رقم ١٨ في النصف الأول هي سورة الكهف ، عدد آياتها : ١١٠ .  
- السورة رقم ١٨ في النصف الثاني من القرآن هي سورة القيامة ( السورة رقم ٧٥ ) ، عدد آياتها : ٤٠ .

ما وجه الإحكام في ترتيب هاتين السورتين ؟.

- عدد الآيات في السور ابتداء من سورة الكهف ، وانتهاء بسورة القيامة هو : ٣٤٥١ .  
وبما أن عدد آيات القرآن ٦٢٣٦ ، نستنتج أن عدد الآيات في سور القرآن الباقية : ٢٧٨٥ .  
الفرق بين العددين هو : ٦٦٦ . ما وجه الإحكام ؟.

- يتألف العدد ٦٦٦ من صفّ ثلاثة أرقام مجموعها ١٨ .

- حاصل ضرب  $٦ \times ٦ \times ٦ = ٢١٦$  ، هذا العدد عبارة عن :  $٦ \times ٢ \times ٣ \times ٦$  ، العدد الناتج من صفّ الأعداد الأربعة هو : ٦٢٣٦ .

- من ناحية ثانية : العدد ٦٦٦ هو مجموع الأعداد التبادلية للعدد ١١٤ .  
( ٤١١ + ١٤١ + ١١٤ ) .

#### ٩- إحكام الترتيب القرآني في سورتي والأنفال والإسراء :

سورة الأنفال هي السورة رقم ٨ ، عدد آياتها : ٧٥ .

- سورة الإسراء هي السورة رقم ١٧ ، عدد آياتها : ١١١ .  
 ما وجه الإحكام في العددين ٧٥ و ١١١ ؟<sup>(١)</sup> .  
 - الفرق بين العددين ١١١ و ٧٥ هو : ٣٦ .  
 - مجموع العددين : ١٨٦ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٦٢ (٦٢×٣) .<sup>(٢)</sup>  
 العدد الناتج من صفّ العددين ٣٦ و ٦٢ هو : ٦٢٣٦ وهذا هو عدد آيات القرآن .  
 - عدد الآيات في سور القرآن ابتداء من سورة الأنفال وانتهاء بسورة الإسراء : ٩٨٠ .  
 ما وجه الإحكام في العدد ٩٨٠ ؟ .  
 العدد ٩٨٠ عبارة عن :  $١٠ \times (٦٢ + ٣٦)$  .  
 - العدد  $٩٨٠ = ٩٨ \times ١٠$  . مجموع العددين : ١٠٨ .  
 - مجموع أعداد آيات سور القرآن الباقية =  $٦٢٣٦ - ٩٨٠ = ٥٢٥٦$  .  
 ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .  
 يتألف العدد ٥٢٥٦ من صفّ العددين ٥٦ و ٥٢ مجموعهما : ١٠٨ .

#### ١٠- عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن :

- من المعلوم أن أكبر عددٍ مستخدمٍ عدداً لآيات سورة هو العدد ٢٨٦ ، وهو عدد آيات سورة البقرة ، فإذا جمعنا الأعداد من ١-٢٨٦ ، فالناتج هو : ٤١٠٤١ .  
 - عدد الأعداد المستخدمة من بين هذه السلسلة : ٧٧ عدداً ، مجموعها : ٥٢١١ .  
 وبذلك يكون عدد الأعداد غير المستخدمة : ٢٠٩ ، ومجموعها : ٣٥٨٣٠ .  
 - ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟ .  
 الفرق بين العددين ٣٥٨٣٠ و ٥٢١١ هو : ٣٠٦١٩ . هذا العدد =  $٦٧ \times ٤٥٧$  . وهذان

<sup>(١)</sup> عدد آيات سورة الأنفال وفق المصحف برواية ورش : ٧٦ .

عدد آيات سورة الإسراء وفق المصحف برواية ورش : ١١٠ .

<sup>(٢)</sup> العدد ١٨٦ هو العدد الإسفيني رقم ١٧ ؛ ذلك أنه  $٢ = ٣ \times ٣١$  .

عددان أوليان :

- العدد ٦٧ هو العدد الأولي رقم : ١٩ .

- العدد ٤٥٧ هو العدد الأولي رقم : ٨٨ .

والآن ، إذا بحثنا عن السورتين رقم ١٩ ، ورقم ٨٨ في ترتيب المصحف سنجد أن :

- السورة رقم ١٩ هي سورة مريم ، عدد آياتها : ٩٨ .

- السورة رقم ٨٨ هي سورة الغاشية ، عدد آياتها : ٢٦ .

ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟.

- مجموع العددين هو : ١٢٤ ، وهذا العدد من مضاعفات العدد : ٦٢ .

- حاصل طرح العددين هو : ٧٢ ، وهذا العدد من مضاعفات العدد : ٣٦ .

العدد الناتج من صفّ العددين ٣٦ و ٦٢ هو : ٦٢٣٦ . وهذا هو عدد آيات القرآن .

- من ناحية ثانية : عدد آيات القرآن ابتداء من سورة مريم ، وانتهاء بسورة الغاشية : ٣٧٤٣ ،

هذا العدد = ١٩ × ١٩٧ ، مجموع العددين ١٩ + ١٩٧ هو : ٢١٦ . وهذا = ٦ × ٢ × ٣ × ٦ ،

العدد الناتج من صفّ الأعداد الأربعة : ٦٢٣٦ .

١١- من مظاهر الإحكام في سورتي البقرة ، ومحمد :

لماذا سورتا البقرة ومحمد ؟.

تتألف سور القرآن البالغة ١١٤ سورة من أعداد مختلفة من الآيات ، أقصرها ٣ آيات ، وأطولها

٢٨٦ آية ، وبين هذين العددين أعداد الآيات في باقي سور القرآن .

- إذا قمنا بترتيب سور القرآن - باعتبار أعداد آياتها - تنازليا ، أو تصاعديا ، يمكننا تحديد أطول

سورة في القرآن ، وكذلك أقصر سورة .

١- سور القرآن نصفان باعتبار الطول :

بعد أن قمنا بترتيب سور القرآن تنازليا- باعتبار أعداد آياتها - ظهر لنا التالي :



١- السور ال ٥٧ الأطول ، هي التي يزيد عدد الآيات في كلِّ منها على ٣٩ آية ، أي من ٤٠ - ٢٨٦ . ( مجموع أعداد آياتها : ٥٢٦٩ ) .

٢- السور ال ٥٧ الأقصر ، هي التي يقلّ عدد الآيات في كلِّ منها عن ٣٩ آية .

( مجموع آياتها ٩٦٧ ) . (١)  $٥٢٦٩ + ٩٦٧ = ٦٢٣٦$  .

( لاحظ أنه لا توجد في القرآن سورة عدد آياتها ٣٩ ) .

٢- السورتان الأطول في كلِّ نصف :

١- السورة الأطول في النصف الأطول هي سورة البقرة ، عدد آياتها : ٢٨٦ .

٢- السورة الأطول في النصف الأقصر هي سورة محمد ، عدد آياتها : ٣٨ .

ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟ .

- مجموع العددين ٢٨٦ و ٣٨ هو : ٣٢٤ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد : ٣٦ ،

(  $٣٦ \times ٩$  ) .

- حاصل طرح العددين : ٢٤٨ ، هذا العدد من مضاعفات العدد : ٦٢ (  $٦٢ \times ٤$  ) .

المفاجأة : العدد الناتج من صفّ العددين ٣٦ و ٦٢ هو : ٦٢٣٦ وهذا هو أيضاً عدد آيات

القرآن الكريم .

١٢- من مظاهر الإحكام في الآية رقم ١١ سورة الشورى :

الآية ١١ سورة الشورى هي قوله تعالى :

﴿ فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُّكُمْ فِيهِ

لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١١﴾ (الشورى ٤٢ : ١١) .

ما وجه الإحكام في ترتيب هذه الآية ؟ .

(١) الفرق بين العددين ٥٢٦٩ و ٩٦٧ هو : ٤٣٠٢ ، هذا العدد =  $٢٣٩ \times ١٨$  ، عددان مجموعهما : ٢٥٧ . الملاحظ أن

العدد ١١٤ عدد سور القرآن =  $٢ \times ٥٧$  ، العدد الناتج من صفّ العددين هو : ٢٥٧ .

الرقم العام للآية ١١ الشورى: ٤٢٨٣ ( بالعدّ ابتداء من آية البسملة في سورة الفاتحة ) . وبما أن عدد آيات القرآن ٦٢٣٦ ، نستنتج أن عدد الآيات السابقة لها في ترتيب القرآن هو: ٤٢٨٢ ، والتالية ١٩٥٣ . ( ٦٢٣٦ = ١٩٥٣ + ١ + ٤٢٨٢ ) .

ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟ .

لنتأمل العددين ٤٢٨٢ و ١٩٥٣ جيداً :

- ١- العدد ٤٢٨٢ مؤلف من صفّ العددين ٨٢ و ٤٢ ، والعدد ١٩٥٣ مؤلف من صفّ العددين ٥٣ و ١٩ . العجيب أننا نجد في ترتيب سور القرآن :  
السورة رقم ٨٢ ( الانفطار ) مؤلفة من ١٩ آية .  
السورة رقم ٤٢ ( الشورى ) مؤلفة من ٥٣ آية .  
٢- الأعبج في العددين ٤٢٨٢ و ١٩٥٣ ، أن :  
- مجموع العددين ٨٢ و ٤٢ هو ١٢٤ أي :  $٢ \times ٦٢$  .  
- مجموع العددين ٥٣ و ١٩ هو ٧٢ ، أي :  $٣٦ \times ٢$  .  
العدد الناتج من صفّ العددين ٦٢ و ٣٦ ، هو : ٦٢٣٦ ، وهذا هو أيضاً عدد آيات القرآن .

### ١٣- من مظاهر الإحكام في سورتي المزمل والشورى :

- ١- سورة الشورى هي السورة رقم ٤٢ في النصف الأول من القرآن ، هذا يعني أنها السورة رقم ٧٣ بالعدّ من آخر القرآن ، عدد آياتها ٥٣ .  
- سورة المزمل هي السورة رقم ٧٣ في ترتيب المصحف ، عدد آياتها : ٢٠ .  
العجيب أن مجموع عددي الآيات في السورتين ، السورة رقم ٧٣ بالعدّ من آخر المصحف ، والسورة رقم ٧٣ بالعدّ من أول المصحف هو : ٧٣ . ( ٢٠ + ٥٣ ) .
- ٢- مجموع أعداد الآيات في السور المحصورة بين سورتي الشورى والمزمل هو : ١١٥٠ . العجيب أن هذا العدد عبارة عن  $٢٣ \times ٥٠$  ، عددان مجموعهما : ٧٣ .
- ٣- يتألف العدد ١١٥٠ من صفّ العددين ٥٠ و ١١ ، ومجموعهما : ٦١ .

عدد السور المحصورة بين سورتي الشورى والمزمل ٣٠ ، أولها سورة الزخرف ، وآياتها ٨٩ ، وآخرها سورة الجن ، وآياتها ٢٨ . والعجيب أن الفرق بين العددين : ٦١ .

٤ - ماذا يبقى من عدد آيات القرآن البالغة ٦٢٣٦ آية ؟. الباقي هو : ٥٠٨٦ .  
( ٦٢٣٦ - ١١٥٠ = ٥٠٨٦ ) . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.

يتألف العدد ٥٠٨٦ من صفّ العددين ٨٦ و ٥٠ ، الفرق بينهما : ٣٦ .  
إذا بحثنا عن السورتين رقم ٨٦ ، ورقم ٥٠ ، سنجد أن ؟ . :

- السورة رقم ٨٦ هي سورة الطارق ، عدد آياتها : ١٧ .

- السورة رقم ٥٠ هي سورة " ق " عدد آياتها : ٤٥ .

إن مجموع العددين هو : ٦٢ .

العجيب أن العدد الناتج من صفّ العددين ٣٦ و ٦٢ هو : ٦٢٣٦ .

#### ١٤ - إحكام الترتيب القرآني في سورتي الأنبياء والتين :

لماذا سورتا الأنبياء والتين ؟.

من بين سور القرآن ١٣ سورة ، عدد الآيات في كلّ منها أكبر من العدد ١١٤ " عدد سور القرآن " ، مجموع أعداد آياتها : ٢١٩٥ . هذا العدد يتألف من صفّ العددين ٩٥ و ٢١ ، وهذا كان موجّهنا للبحث عن السورتين رقم ٢١ ، ورقم ٩٥ في ترتيب المصحف ، فالبحث عن إحكام الترتيب في هاتين السورتين . فماذا وجدنا ؟ . :

١ - عدد الآيات في سور القرآن ابتداء من السورة رقم ٢١ ( الأنبياء ) ، وانتهاء بالسورة رقم ٩٥ ( التين ) وعددها ( ٧٥ سورة ) هو : ٣٦٢٣ .

- وبناءً عليه فإن عدد آيات القرآن في السور الباقية ( ٣٩ سورة ) : ٢٦١٣ .  
ما وجه الإحكام في هذه القسمة للعدد ٦٢٣٦ ؟.

- الفرق بين العددين ٣٦٢٣ و ٢٦١٣ هو : ١٠١٠ .  
ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.

- ١- العدد ١٠١٠ عبارة عن :  $٥ \times ٢ \times ١٠١$  . هذه ثلاثة أعداد أولية :
- العدد ٥ هو العدد الأولي رقم ٣ .
  - العدد ٢ هو العدد الأولي رقم ١ .
  - العدد ١٠١ هو العدد الأولي رقم ٢٦ .
- المفاجأة : العدد الناتج من صفّ الأعداد الثلاثة هو : ٢٦١٣ .
- وهذا هو عدد الآيات في السور الـ ٣٩ .
- ٢- يتألف العدد ١٠١٠ من صفّ العددين ١٠ و ١٠ . العجيب أن :
- عدد آيات السور الـ ١٠ التالية للسورة رقم ١٠ ( يونس ) هو : ١٠١٠ .
  - ( وبعبارة أخرى : عدد آيات السور الـ ١٠ السابقة لسورة الأنبياء هو : ١٠١٠ ) .
  - ( انظر الجدول التالي رقم ١٦ ) .

#### جدول رقم ( ١٦ )

السور الـ ١٠ ، التالية للسورة رقم ١٠ ( يونس )

الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	هود	١١	١٢٣
٢	يوسف	١٢	١١١
٣	الرعد	١٣	٤٣
٤	إبراهيم	١٤	٥٢
٥	الحجر	١٥	٩٩
٦	النحل	١٦	١٢٨
٧	الإسراء	١٧	١١١
٨	الكهف	١٨	١١٠
٩	مریم	١٩	٩٨
١٠	طه	٢٠	١٣٥
		١٥٥	١٠١٠

٣- السورتان رقم ١٠ من أول القرآن ، ومن آخره :  
ونلاحظ الإشارة إلى العدد ١١٤ ثانية إذا تأملنا السورتين رقم ١٠ ، من أول المصحف ، ومن  
آخره :

السورة رقم ١٠ من أول القرآن هي سورة يونس ، عدد آياتها : ١٠٩ .  
السورة رقم ١٠ بالعدّ من آخر القرآن هي سورة الفيل ، عدد آياتها : ٥ .  
العجيب أن مجموع العددين : ١١٤ .

٤- ومن عجائب الترتيب القرآني :

لقد تمت قسمة العدد ١١٤ إلى العددين ٧٥ و ٣٩ .

العجيب أن عدد آيات السورة رقم ( ٣٩ ) الزمر ، هو : ٧٥ . مجموع العددين ١١٤ .

### ١٥- عددا الآيات الأكبر والأصغر في نصفي القرآن :

القرآن نصفان باعتبار عدد السور :

- النصف الأول : السور ال ٥٧ الأولى في ترتيب المصحف : ١- ٥٧ .

- النصف الثاني : السور ال ٥٧ الأخيرة : ٥٨ - ١١٤ .

من المعلوم أن كلّ سورة تتألف من عدد محدد من الآيات ، ما هما السورتان الأقصر والأطول في كلّ  
نصف ؟.

١- مجموع أعداد الآيات في سور النصف الأول ال ٥٧ هو : ٥١٠٤ . أقصرها سورة الفاتحة ،

عدد آياتها ٧ ، وأطولها سورة البقرة ، عدد آياتها ٢٨٦ ، ومجموعهما : ٢٩٣ .

- فإذا طرحنا هذا العدد ٢٩٣ من العدد ٥١٠٤ ، فالنتيجة ٤٨١١ (٥١٠٤-٢٩٣) .

- العدد ٤٨١١ ، مؤلف من صفّ العددين ٤٨ و ١١ ، الفرق بينهما ٣٧ ، ومجموعهما ٥٩

(٤٨+١١) . ما وجه الإحكام العددي في العددين ٥٩ و ٣٧ ؟ .

العددان الأصغر والأكبر في النصف الثاني هما ٣ و ٥٦ ، ومجموعهما : ٥٩ .

٢- عدد آيات النصف الثاني من القرآن ١١٣٢ :

فإذا طرحنا العدد ، ٥٩ ( مجموع العددين ٣ و ٥٦ ) من العدد ١١٣٢ ، فالنتج هو :  
 ١٠٧٣ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٣٧ (  $٣٧ \times ٢٩ = ١٠٧٣$  ) .  
 ٣- من عجائب الترتيب القرآني في العددين ٤٨١١ و ١٠٧٣ :  
 إن حاصل طرح هذين العددين هو : ٣٧٣٨ .  
 العدد  $٦٢٣ \times ٦ = ٣٧٣٨$  .  
 لتأمل هذين العددين جيداً ، إن العدد الناتج من صفّهما هو : ٦٢٣٦ .

#### ١٦- من مظاهر الإحكام في العدد ٢٢٧ :

العدد ٢٢٧ هو العدد الأولي رقم ٤٩ ، الوحيد المستخدم للدلالة على عدد آيات سورة (الشعراء) من خارج سلسلة الأعداد ١ - ١١٤ ( أكبر من العدد ١١٤ ) .  
 - يتألف العدد ٢٢٧ من صفّ العددين ٢٧ و ٢ . هاتان السورتان هما :  
 السورة رقم ٢٧ هي سورة النمل ، عدد آياتها : ٩٣ .  
 السورة رقم ٢ هي سورة البقرة ، عدد آياتها : ٢٨٦ .  
 ناتج صفّ العددين ٩٣ و ٢٨٦ هو : ٢٨٦٩٣ . ما هذا العدد ؟ .  
 العدد ٢٨٦٩٣ هو رقم العدد الأولي ٣٣٣٦٦٧ . وما هذا العدد ؟ .  
 العدد ٣٣٣٦٦٧ هو مجموع الأرقام الـ ٦٢٣٦ الدالة على مواقع ترتيب آيات القرآن الكريم .

#### ١٧- من مظاهر الإحكام في ترتيب سورة المدثر :

سورة المدثر هي السورة رقم ١٧ باعتبار ترتيب سور النصف الثاني من القرآن :  
 السورة رقم ١٧ باعتبار النصف الأول هي الإسراء .  
 عدد آيات القرآن ابتداء من الإسراء وانتهاء بالمدثر : ٣٥٢٢ . وهذا هو العدد الإسفيني رقم  
 ٥٧٤ .

- مجموع آيات سور القرآن الباقية : ٢٧١٤ ، وهذا هو العدد الإسفيني رقم ٤٣٤ .  
 ما وجه الإحكام في هذه القسمة لعدد آيات القرآن الـ ٦٢٣٦ ؟ .

مجموع العددين  $574 + 434 = 1008$  ، وهذا  $18 \times 56$  ، وهذا عدد آيات سورة المدثر .  
- مجموع العددين  $18 + 56 = 74$  ، وهذا رقم ترتيب سورة المدثر .

### ١٨- من مظاهر الإحكام في ترتيب سورتي التوبة والنمل :

عدد سور القرآن ابتداء من سورة التوبة وانتهاء بسورة النمل هو : ١٩ سورة ، مجموع ترتيبها ٣٤٢ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١١٤ . مجموع أعداد آياتها ٢٠١٧ ، وهذا العدد هو العدد الأولي رقم ٣٠٦ . نلاحظ هنا قسمة عجيبة محكمة لعدد آيات القرآن البالغة ٦٢٣٦ .  
لنتأمل : تقسم سورتا التوبة والنمل عدد آيات القرآن إلى قسمين :  
١- ٢٠١٧ آية ، هي مجموع أعداد الآيات في السور ابتداء من سورة التوبة ، وانتهاء بسورة النمل ( ١٩ سورة ) ، وهذا هو العدد الأولي رقم : ٣٠٦ .  
٢- ٤٢١٩ آية ، مجموع أعداد الآيات في سور القرآن الباقية ( ٩٥ سورة ) ، وهذا هو العدد الأولي رقم : ٣٧٨ . (  $6236 = 4219 + 2017$  ) .  
رائعة الترتيب القرآني هنا : إن مجموع العددين ٣٠٦ و ٣٧٨ هو : ٦٨٤ ؛ فهذا العدد من مضاعفات العدد ١١٤ (  $114 \times 6 = 684$  ) عدد سور القرآن .

### ١٩- إحكام الترتيب في سورتي " يس " والشعراء :

يتألف العدد ٦٢٣٦ من صف العددين ٣٦ و ٦٢ ، الفرق بينهما : ٢٦ . وبناءً عليه فالعدد  $62 = 36 + 26$  . هاتان السورتان هما :  
- السورة رقم ٢٦ هي سورة الشعراء ، وقد جاءت مؤلفة من ٢٢٧ آية .  
- السورة رقم ٣٦ هي سورة " يس " وقد جاءت مؤلفة من ٨٣ آية .  
- اللاف أن مجموع عددي الآيات في السورتين : ٣١٠ وهذا من مضاعفات العدد ٦٢ .  
- الفرق بينهما : ١٤٤ ، وهذا العدد من مضاعفات العدد ٣٦ . (  $36 \times 4 = 144$  ) .  
ناتج صفّ العددين : ٦٢٣٦ .

## ٢٠- عدد سور القرآن :

عدد سور القرآن ١١٤ ، وهذا العدد متفق عليه بين جميع روايات المصحف ، منها ٢٩ سورة مفتتحة بالحروف المقطعة ، و ٨٥ غير مفتتحة . وهذه القسمة متفق عليها .  
لنتأمل :

- ١- العدد  $٨٥ = ١٧ \times ٥$  ، وهذان عددان أوليان مجموعهما ٢٢ .  
إذا بحثنا عن السورة رقم ٨٥ سنجد أنها سورة البروج ، وأن عدد آياتها : ٢٢ .
- ٢- إذا بحثنا عن السورة رقم ٥٨ ( مقلوب العدد ٨٥ ) سنجد أن عدد آياتها ٢٢ أيضاً .  
( اللافت أن عدد آيات سورة المجادلة وفق المصحف برواية ورش ٢١ . ما الحكمة ؟ ) .
- ٣- العدد  $٨٥ = ١٧ \times ٥$  مجموعهما : ٢٢ . إذا بحثنا عن السورتين رقم ٥ ، ورقم ١٧ ، سنجد أن :

- السورة رقم ٥ هي المائة ، عدد آياتها : ١٢٠ .  
والسورة رقم ١٧ هي الإسراء ، عدد آياتها ١١١ .  
مجموع العددين ٢٣١ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ٢٢ .  
( عدد آيات المائة وفق رواية ورش ١٢٢ ، والإسراء ١١٠ . ما الحكمة ؟ )
- ٤- العدد  $٨٥ = ١٧ \times ٥$  . العدد ٥ هو الأولي رقم ٣ ، وهذا هو الأولي رقم ٢ .  
العدد ١٧ هو الأولي رقم ٧ ، وهذا هو الأولي رقم ٤ .  
إذا بحثنا عن السورتين رقم ٢ ، ورقم ٤ ، سنجد أن :  
السورة رقم ٢ هي البقرة ، عدد آياتها : ٢٨٦ .  
السورة رقم ٤ هي النساء ، عدد آياتها : ١٧٦ .  
مجموع العددين ٤٦٢ ، وهذا  $٤٦٢ = ٢٣١ \times ٢$  ، وهذا هو العدد الأولي رقم ٢٢ .  
( عدد آيات البقرة برواية ورش ٢٨٥ ، والنساء ١٧٥ . ما الحكمة ؟ )



- ٥- يتألف العدد ٨٥ من صفّ الرقمين ٥ و ٨ حاصل ضربهما = ٤٠ .  
 إذا بحثنا عن السورة رقم ٤٠ سنجد أنها سورة غافر وأن عدد آياتها : ٨٥ .  
 ( اللافت أن عدد آيات سورة غافر وفق المصحف برواية ورش ٨٤ . ما الحكمة ؟ )  
 ٦- عدد سور الفواتح ٢٩ . هذا العدد يتألف من صفّ الرقمين ٩ و ٢ ، مجموع مربع العددين :  
 $٨٥ = ٢٩ + ٢٢$  . (  $٨٥ = ٤ + ٨١$  ) .  
 - العدد ٦٢٣٦ يتألف من صفّ أربعة أرقام ، مجموع مربعاتها = ٨٥ .  
 (  $٨٥ = ٣٦ + ٤ + ٩ + ٣٦$  ) . (  $٨٥ = ٢٦ + ٢٢ + ٢٣ + ٢٦$  )  
 ٧- يتألف العدد ٨٥ من صفّ العددين ٥ و ٨ . هاتان السورتان هما :  
 السورة رقم ٥ هي المائة ، عدد آياتها : ١٢٠ .  
 السورة رقم ٨ هي الأنفال ، عدد آياتها : ٧٥ . الفرق بين العددين : ٣٩ .  
 إذا بحثنا عن السورة رقم ٣٩ سنجد أنها سورة الزمر ، عدد آياتها ٧٥ . مجموع العددين : ١١٤ .  
 ( اللافت أن عدد آيات سورة الزمر وفق المصحف برواية ورش ٧٢ . ما الحكمة ؟ )  
 ٨- يتألف العدد ١١٤ من صفّ العددين ١٤ و ١ ، أو من العددين ٤ و ١١ ، مجموع كلّ  
 منهما : ١٥ .  
 إذا بحثنا عن السورة رقم ١٥ سنجد أنها سورة الحجر ، عدد آياتها ٩٩ . مجموع العددين : ١١٤ .  
 ٩- العدد  $١١٤ = ٥٧ \times ٢$  . مجموع هذين العددين ٥٩ .  
 يتألف العدد ١١٤ من صفّ العددين ١٤ و ١ . هاتان السورتان هما :  
 السورة رقم ١٤ هي إبراهيم ، عدد آياتها ٥٢ ، والسورة رقم ١ هي الفاتحة ، عدد آياتها ٧ .  
 مجموع العددين  $٥٢ + ٧ = ٥٩$  ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١٧ .  
 العدد  $١٧ = ٦ + ٢ + ٣ + ٦$  ، ناتج صفّ الأرقام الأربعة ٦٢٣٦ .

## ٢١- العدد العجيب ٢٥٢٠ :

- لماذا هذا العدد عجيب وحير العلماء كما وصفه الباحثون ؟ ذلك أنه يقسم على الأعداد من ١  
 - ١٠ دون باقي . ما أريد الإشارة إليه :

١- الإشارة إلى العدد ٦٢٣٦ :

$$\text{العدد } ٢٥٢٠ = ١٠ \times ٢٥٢ .$$

$$\text{العدد } ٢٥٢ = ٢ \times ١٢٦ .$$

$$\text{العدد } ١٢٦ = ٦ \times ٢١ ، \text{ ناتج صفّ العددين : } ٢١٦ .$$

$$\text{العدد } ٢١٦ = ٦ \times ٢ \times ٣ \times ٦ . \text{ ناتج صفّ الأرقام الأربعة : } ٦٢٣٦ .$$

٢- الإشارة إلى العدد ١١٤ :

$$\text{العدد } ١١٤ = ٢ \times ٥٧ ، \text{ ناتج صفّ العددين : } ٢٥٧ .$$

- من اللافت أن العدد ٢٥٢٠ يتألف من صفّ العددين ٢٠ و ٢٥ . هاتان السورتان هما :

السورة رقم ٢٠ هي سورة طه ، عدد آياتها : ١٣٥ .

السورة رقم ٢٥ هي سورة الفرقان ، عدد آياتها : ٧٧ .

مجموع رقمي السورتين وعددي آياتهما : ٢٥٧ .

- ومما يؤكد هذه العلاقة :

يتألف العدد ٢٥٧ من صفّ العددين ٥٧ و ٢ . هاتان السورتان هما :

السورة رقم ٥٧ هي الحديد ، عدد آياتها : ٢٩ .

السورة رقم ٢ هي البقرة ، عدد آياتها : ٢٨٦ .

اللافت ان الفرق بين العددين : ٢٥٧ .

٣- الآية رقم ٢٥٢٠ في الترتيب العام لآيات القرآن :

الآية رقم ٢٥٢٠ في الترتيب العام لآيات القرآن هي الآية رقم ٣٧ سورة الأنبياء ، وهي

قوله تعالى : ﴿ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُورِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴾ (٣٧)

( الأنبياء : ٢١ : ٣٧ ) .

- عدد كلمات الآية ٨ ، وعدد حروفها ٣٧ ، وقيمتها العددية - وفق حساب الجمل التقليدي
- : ٣٠٠٤ . هذا العدد =  $٧٥١ \times ٤$  ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١٣٣ .
- ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.
- يتألف العدد ١٣٣ من صفّ العددين ٣٣ و ١ . هاتان السورتان هما :
- السورة رقم ٣٣ هي الأحزاب ، عدد آياتها : ٧٣ .
- السورة رقم ١ هي الفاتحة ، عدد آياتها : ٧ .
- اللافت أن مجموع رقمي السورتين وعددي آياتهما : ١١٤ .
- من ناحية ثانية : العدد  $١٣٣ = ٧ \times ١٩$  ، ناتج صفّ العددين ١٩٧ ، أو : ٧١٩ .
- مجموع العددين  $١٩٧ + ٧١٩ = ٩١٦$  ، وهذا معكوس العدد ٦١٩ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١١٤ .
- يتألف العدد ١٩٧ من صفّ الأرقام الثلاثة ٧ و ٩ و ١ . هذه السور الثلاث هي :
- السورة رقم ٧ هي الأعراف ، عدد آياتها : ٢٠٦ .
- السورة رقم ٩ هي التوبة ، عدد آياتها : ١٢٩ .
- السورة رقم ١ هي الفاتحة ، عدد آياتها : ٧ .
- اللافت أن مجموع الآيات في السور الثلاث : ٣٤٢ . هذا العدد =  $١١٤ \times ٣$  .

## الخاتمة

نخلص من هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

- ١- القرآن الكريم هو كتاب الله المحفوظ بتعهد من الله سبحانه ، وبدليل العلاقات العددية المحكمة بين سوره وآياته ، والمعجزة الخالدة المتجددة بتجدد العصور والأجيال ، لكل عصر فيه نصيب ، ولكل جيل فيه نصيب ، للناس كافة . ومع هذا الوصف لا بدّ أن يكون للقرآن عدد واحد لا ستة أعداد ، هو ما علّمه جبريل للرسول عليه الصلاة والسلام ، وهو ما علّمه الرسول لأصحابه .
- ٢- الترتيب القرآني بمستوياته المختلفة ، هو وجه الإعجاز المناسب لمخاطبة الناس في هذا العصر - بغض النظر عن لغاتهم - وتعريفهم بإحكام الترتيب القرآني ، الدليل العالمي المادي الحاسم على مصدر القرآن ، والرّد على ما يثيره المشككون والمفترون ، من الشبهات .
- ٣- استحالة نسبة الترتيب القرآني إلى غير الله سبحانه ، فكيف بالتأليف الذي هو أكبر ونسبته للرسول - صلى الله عليه وسلم - كما يزعم المشككون .
- ٤- عدد آيات القرآن الكريم ٦٢٣٦ ، فأما ما ينسب إلى القرآن من أعداد أخرى فهي من باب اجتهاد المجتهدين ، علماً أن ما قدمناه من أدلة هنا ليست على سبيل الحصر .
- ٥- سبب الاختلاف في عدد آيات القرآن ، هو دمج آيتين في آية ، أو فصل آية إلى آيتين .
- ٦- ترتيب سور القرآن ، وترتيب الآيات في سوره توقيفي تمّ بالوحي ، وهو واحد في جميع روايات المصحف ، وهذا يعني أن الاختلاف في أعداد آيات الكثير من سور القرآن ناتج عن الترقيم ( الفواصل بين الآيات ) وليس عن الترتيب .
- ٧- ترتيب سور القرآن ، وتحديد أعداد الآيات في سوره ، كل ذلك توقيفي لا مجال فيه للاختلاف ، وهو ما يجب أن يكون عليه حال المصحف .
- ٨- لقد حال اختلاف القدماء في عدد آيات القرآن ، وفي أعداد الآيات في الكثير من سوره دون توظيف هذا الوجه في خدمة القرآن وأهله .

- ٩- إن الاختلاف في أعداد آيات أكثر سور القرآن ، ومن ثم الاختلاف في عدد آيات القرآن منفذ للتشكيك في كتاب الله الكريم .
- ١٠- التشكيك في عدد آيات القرآن ، أو في عدد آيات سورة منه ، ليس تشكيكاً في القرآن ، إنما هو تشكيك في العدد " ترقيم الآيات " .
- ١١- إن إجماع الأمة على عدد واحد لآيات القرآن ، كما أجمعت على عدد سوره ، سيمكنها من نقله إلى الآخرين والدفاع عنه ، وهو ما لا يمكن القيام به في حال وجود ستة أعداد مختلفة إجمالاً وتفصيلاً .
- ١٢- إن احتكار الدين من قبل فئات ما ، وتقديس الموروث ، ورفض كل جديد مخالف لها ، وكيال التهم للمخالفين ، قد حال دون بيان الصواب .
- ١٣- إن معارضة البعض للإعجاز العددي جملةً وتفصيلاً قد حالت دون توظيف هذا الوجه من الإعجاز في خدمة القرآن ، والتعريف بترتيبه الإلهي المحكم . كما أن ما تتمتع به فئة المعارضين من مكانة لدى العامة من الناس ، جعلت الكثيرين منهم يرفضون هذا الوجه من إعجاز القرآن ؛ ظناً منهم أنه يخالف ما أجمعت عليه الأمة ، وأقره العلماء .
- ١٤- لقد أتاحت شبكة الانترنت للكثيرين الكتابة في موضوع إعجاز القرآن العددي ، مما أدى إلى كمّ من الأبحاث التي لا طائل من ورائها ، ولا فائدة ، مما يستدعي وجود هيئة مشرفة ، تميز الصالح منها ، وتنبيه على الفاسد . وتنظم المؤتمرات لهذه الغاية ، أسوة بالإعجاز العلمي .
- ١٥- إن من الضروري أن نحرر ترتيب القرآن من سيطرة وأغلال الاجتهادات الخاطئة - قديمة كانت أم حديثة - ، وأن نستبعد تلك الأقوال المتضاربة في أعداد آيات سور القرآن . لم يعد هناك مبرر للمحافظة على تلك الاختلافات وإشهارها سيفاً في وجه كل من يخالفها .
- إن لم نفعل ذلك فهذا يعني أننا سنورث الأجيال القادمة كل ما ورثناه دون مراعاة للظروف الزمانية وأدوات المعرفة والتي هي في تغير وتطور دائم ، ومعنى ذلك أيضاً أننا سنحكم على تلك الأجيال أن تظل رهينة الاجتهادات المتضاربة ، عاجزة عن مواجهة تحديات المستقبل .

## المؤلف

عبدالله إبراهيم جلعوم

## السيرة الذاتية

الجنسية : الأردنية .

تاريخ الميلاد : ٣١ / ١ / ١٩٥١

الدراسة الجامعية : بكالوريوس آداب قسم اللغة العربية - الجامعة الأردنية ١٩٧٣ .

( الدكتوراة التقديرية /المبادرة العالمية للقيادات الإنسانية المتميزة )

الوظيفة : عمل مدرساً للغة العربية في مدارس وزارة التربية والتعليم ٣٠ عاماً وتقاعد عام ٢٠٠٤ .

العمل الحالي : متفرغ للبحث في إعجاز الترتيب القرآني .

١- عضو الهيئة المغربية للإعجاز في القرآن الكريم .

٢- عضو اللجنة العلمية الدولية للإعجاز العددي في القرآن .

## الندوات والمؤتمرات :

١- مشارك في الندوة الثانية للإعجاز في القرآن الكريم- دبي ٢١-١٣ مارس ٢٠٠٧ .

٢- مشارك في عدة ندوات للإعجاز العددي -بدعوة من الهيئة المغربية للإعجاز في القرآن والسنة - المغرب في

الفترة ما بين ٢٠ - ٣١ / ١٠ / ٢٠٠٧ .

٣- مشارك في المؤتمر الأول للإعجاز العددي في القرآن - الهيئة المغربية. عام ٢٠٠٨ .

٤- مشارك في المؤتمر الثاني للإعجاز العددي في القرآن - الهيئة المغربية للإعجاز ، الرباط عام ٢٠١٠ .

٥- مشارك رئيسي في المؤتمر الدولي الثالث للإعجاز العددي في القرآن الكريم .

كوالالمبور - ماليزيا . ٢٢-٢٣/٩/٢٠١٢ م . ١٤٣٣/١١/٧ هـ

٦- مشارك رئيسي في المؤتمر الرابع للإعجاز العددي - الرباط ١/١٢/٢٠١٨ .

## المؤلفات المطبوعة :

١- أسرار ترتيب القرآن : قراءة معاصرة..دار الفكر - عام ١٩٩٤ م.

٢- معجزة ترتيب سور وآيات القرآن - البناء العام. دار الياقوت -عمان- عام ٢٠٠٤ م . ٣- معادلتنا الترتيب

القرآني . دار الجنان - عمان - عام ٢٠٠٤ م

٤- من روائع الإعجاز العددي في القرآن - دار المأمون - عام ٢٠٠٦ م .

٥- معجزة الترتيب القرآني - جائزة دبي الدولية -٢٠٠٨ م .

٦- المعجم المفهرس الشامل لألفاظ القرآن الكريم بالرسم العثماني -٢٠١٤م - مركز تفسير للدراسات القرآنية  
- السعودية . ( في مجلدين من الحجم الكبير ) .

#### ٧- سلسلة معجزة الترتيب القرآني : الأجزاء الصادرة

- ١- الإحكام في ترتيب القرآن .
- ٢- الإحكام في عدد سور القرآن ، وعدد آياته : ١٢٧٩١ .
- ٣- إحكام الترتيب القرآني في آية الحفظ .
- ٤- إحكام الترتيب القرآني في آية البسملة .
- ٥- الإحكام في عدد آيات سورة التوبة .
- ٦- إحكام الترتيب القرآني في آيات الجبال .
- ٧- نظام الأعداد المستخدمة .
- ٨- إحكام الترتيب القرآني في العدد ٥ و ١٧ .
- ٩- القرآن والإنسان - دراسة عددية .
- ١٠- مقتطفات عددية .
- ١١- صفّ الأعداد في القرآن الكريم .
- ١٢- الإحكام في ترتيب سور القرآن .
- ١٣- الإحكام في ترتيب آيات القرآن .
- ١٤- إحكام الترتيب القرآني في العدد ١٦ .
- ١٥- إحكام الترتيب القرآني في العدد ٧٣ ( ٣٧ ) .
- ١٦- مباحث في الإعجاز العددي - الجزء الأول
- ١٧- مباحث في الإعجاز العددي - الجزء الثاني
- ١٨- مباحث في الإعجاز العددي - الجزء الثالث
- ١٩- المختار من أبحاث الإعجاز العددي .
- ٢٠- إحكام الترتيب القرآني في العدد ٦٢٣٦ .
- ٢١- مباحث في الإعجاز العددي - الجزء الرابع .
- ٢٢- إحكام الترتيب القرآني في العدد ٣٢٦١٥٩ .
- ٢٣- إحكام الترتيب القرآني في العدد ١١٤ .

- ٢٤- أعداد قرآنية .
- ٢٥- الإحكام في حساب الجُمَّل . ( الجزء ١ ) .
- ٢٦- الإحكام في تكرار ألفاظ القرآن الكريم ( الجزء الأول ) .
- ٢٧- الإحكام في حساب الجُمَّل ( الجزء ٢ ) .
- ٢٨- الإحكام في تكرار ألفاظ القرآن ( الجزء الثاني ) .
- ٢٩- إحكام الترتيب القرآني في العدد ١٣ .
- ٣٠- إحكام الترتيب القرآني في سورة الفاتحة .
- ٣١- مباحث في الإعجاز العددي - الجزء الخامس .
- ٣٢- البرهان في عدد آيات القرآن الكريم .
- ٣٣- إحكام الترتيب القرآني في العدد ٤٣٢ .
- ٣٤- الشمس والقمر في القرآن الكريم - آيات وبيانات .
- ٣٥- لطائف الإحكام العددي في القرآن الكريم .
- ٣٦- السماء والأرض في القرآن الكريم .
- ٣٧- إحكام الترتيب القرآني في العدد ١٧ .
- ٣٨- البيان في ترتيب القرآن الكريم .
- ٣٩- الأعداد القرآنية المحكمة
- ٤٠- البيان في معجزة ترتيب القرآن .

**العنوان :** الأردن - الزرقاء - التطوير الحضري - ص ب : ٨٤١٠ ( ١٣١٦٢ )  
 هاتف : المنزل : ٣٦٥١٩٤٩ ( ٥٥ ) موبايل : ٠٧٨٥٧٦٨٠٩١ ( ٠٠٩٦٢ )  
 صفحة الفيس : <https://www.facebook.com/abd.jalghoum>  
 الموقع الرسمي : <https://www.quranmuhkam.com/>



## الفهرس

الصفحة	الموضوع	الرقم
٥	المقدمة	-
٩	الموضوع الأول	(١)
	كتاب "أسرار ترتيب القرآن - قراءة معاصرة "	
٩	مقدمة كتاب " أسرار ترتيب القرآن " ط: ١ - ١٩٩٤ م	
١٥	الفصل الأول	
١٧	١- ظاهرة الترتيب القرآني	
٢١	٢- جمع القرآن	
٢٣	٣- ترتيب آيات القرآن الكريم	
٢٤	٤- عدد آيات القرآن	
٢٩	٥- شبهات حول القرآن	
٣١	٦- سبب الاختلاف في عدد آيات القرآن	
٣٣	٧- الموقف المعاصر من ظاهرة الاختلاف	
٣٥	٨- الدفاع عن القرآن	
٣٦	٩- الاجتهادات الخاطئة	
٣٧	١٠- احترام التراث لا تقديسه	
٣٨	١١- ترتيب سور القرآن	
٤٠	١٢- إعجاز القرآن	
٤٧	١٣- علم الرسم القرآني	
٥١	الفصل الثاني	
٥٢	١- قانون الحالات الأربع لسور القرآن	

٥٨	٢- سور القرآن زوجية الآيات .....
٥٨	٣- سور القرآن فردية الآيات .....
٥٩	٤- الحالات الأربع لسور القرآن .....
٦٢	٥- لماذا ١١٤ ؟ .....
٦٥	٦- الإحصاء القرآني .....
٦٧	٧- مواقع ترتيب سور القرآن .....
٧٠	٨- من أسرار القرآن في الآية ٣٠ سورة المدثر .....
٧٤	٩- المزيد من الحقائق والمفاجآت .....
٧٤	١٠- قسمة السور زوجية الآيات في نصفي القرآن .....
٧٨	١١- تجميع السور القصيرة في نهاية المصحف .....
٧٩	١٢- قسمة السور فردية الآيات بين نصفي القرآن .....
٨٤	١٣- السور المتجانسة ٥٧ سورة .....
٩١	١٤- السور غير المتجانسة ٥٧ سورة .....
١٠١	١٥- العلاقة بين ترتيب سور القرآن وعدد آياته .....
١٠٢	١٦- مجموع أرقام آيات القرآن .....
١١١	١٧- القرآن منزل من عند الله .....
١١٣	١٨- العددان ١٩ و ٧٦ معياران لقياس أعداد الآيات في سور القرآن .....
١٢٢	١٩- ملاحظات الشيخ بسام جرار - مركز نون .....
١٢٥	<b>الموضوع الثاني</b>
	<b>نظام الأعداد المستخدمة لأعداد الآيات في سور القرآن</b>
١٢٥	<b>الفصل الأول</b> .....
١٢٧	١- تمهيد .....

(٢)

١٢٧	٢- التماثل في عدد الآيات .....
١٢٨	٣- العدد ١١٤ مجموعتان: ٥٧ عددا زوجيا + ٥٧ فرديا.....
١٤٠	٤- قراءة في النظام العددي في القرآن .....
١٤٠	٥- التوازن في الأعداد المستخدمة .....
١٤٣	٦- مجموع الأعداد المستخدمة .....
١٤٣	٧- الإحصاء القرآني .....
١٤٤	٨- مزيد من الإعجاز .....
١٤٥	٩- ٦٤ عددا و ١١٤ سورة .....
١٤٦	١٠- ١٣ عددا جديدا .....
١٤٧	١١- زيادة وإحصاء .....
١٤٧	١٢- إحصاء عجيب في العدد ١١٤ .....
١٤٨	١٣- ظاهرة التكرار في أعداد الآيات .....
١٥٢	١٤- حقائق وإعجاز .....
١٥٤	١٥- قسمة العدد ٢٤ .....
١٥٤	١٦- الإحصاء القرآني .....
١٥٥	١٧- البسمة والنظام العددي .....
١٥٩	١٨- الآية رقم ٣٢ سورة الفرقان .....
١٦٠	١٩- كلمة أخيرة .....
١٦١	<b>الفصل الثاني :</b> .....
١٦٣	١- تمهيد .....
١٦٤	٢- أسئلة مطروحة - معادلتا الترتيب القرآني .....
١٦٦	٣- سور القرآن ست مجموعات .....
١٦٧	٤- جداول بالمجموعات الست .....

- ١٧٣ ..... ٥- اكتشاف ترتيب قرآني جديد
- ١٧٥ ..... ٦- نظام ودلالات
- ١٧٦ ..... ٧- سور القرآن مجموعتان : ٥٧ سورة طويلة ، و ٥٧ قصيرة.....
- ١٧٩ ..... ٨- ما سر العدد ٣٩
- ١٨٠ ..... ٩- إشارة إلى عدد آيات سورة البقرة
- ١٨١ ..... ١٠- حدود الطول والقصر أربعة
- ١٨٢ ..... ١١- السر في مجموع الحدود الأربعة
- ١٨٢ ..... ١٢- حدا الطول والقصر ٣ و ٢٨٦
- ١٨٣ ..... ١٣- عدد آيات القرآن ومواقع الترتيب
- ١٨٥ ..... ١٤- جدول مفصل لظاهرة الطول والقصر في سور القرآن.....

### الموضوع الثالث

(٣)

### إحكام الترتيب القرآني في العدد ٦٢٣٦

- ١٨٩ ..... - تمهيد : الأقوال في عدد آيات القرآن
- ١٨٩ ..... - عدد آيات القرآن
- ١٩٠ ..... - كلمة لا بدّ منها
- ١٩٣ ..... - العدد ٦٢٣٦
- ١٩٤ ..... - الأعداد الستة المشهورة لعدد آيات القرآن
- ٢٠٠ ..... - إشارات الإحكام إلى العدد ٦٢٣٦
- ٢٠٠ ..... ١- ثلاث إشارات إلى العدد ٦٢٣٦ في آية البسمة
- ٢٠٣ ..... ٢- الإشارة إلى العدد ٦٢٣٦ في ورود لفظ "القرءان"
- ٢٠٧ ..... ٣- صفّ العددين ٣٦ و ٦٢
- ٢٢٠ ..... ٤- مجموع العددين ٣٦ + ٦٢
- ٢٢٦ ..... ٥- مجموع العددين ٦٦ + ٢٣ والفرق بينهما

٢٣٠	٦- الإحكام في العددين ٦٢٣٦ و ٦٥٥٥ .....
٢٣٥	٧- حاصل ضرب أرقام العدد ٦٢٣٦ .....
٢٣٨	٨- مجموع العددين ١١٤ + ٦٢٣٦ والفرق بينهما .....
٢٤٥	٩- الأعداد التبادلية للعددين ٣٤٢ و ٢١٦ .....
٢٤٨	١٠- حاصل طرح العددين ٣٤٢ و ٢١٦ ومجموعهما .....
٢٥٨	١١- مجموع أرقام تراتيب آيات القرآن ال ٦٢٣٦ .....
٢٦٧	١٢- من مظاهر الإحكام في العددين ١١٤ و ٢١٦ .....
٢٧٤	١٣- الإحكام في أرقام العدد ٦٢٣٦ .....
٢٧٧	١٤- قسمة العدد ٦٢٣٦ بين سور الفواتح وباقي السور .....
٢٩٦	١٥- العددان الإسفنيان رقم ٣٦ ورقم ٦٢ .....
٢٩٨	١٦- العدد الإسفيني رقم ٤٤٤ .....
٣٠١	١٧- خمس سور مميزة بمواقع ترتيبها في المصحف .....
٣٠٣	١٨- علاقة طبيعية محكمة بين العددين ١١٤ و ٦٢٣٦ .....
٣٠٦	١٩- الأعداد المستخدمة أعدادا للآيات في سور القرآن .....
٣١٠	٢٠- من مظاهر الإحكام في العدد ١٩ .....
٣٢٠	٢١- إشارات إلى العدد ٦٢٣٦ في سور القرآن .....
٣٢٠	١. إحكام الترتيب القرآني في سورتي الزمر والغاشية .....
٣٢٠	٢. إحكام الترتيب القرآني في سورتي يونس والفيل .....
٣٢١	٣. العددان ٣٦ و ٦٢ رقما ترتيب .....
٣٢٢	٤. من مظاهر الإحكام في العدد ٢١٦ .....
٣٢٣	٥. إحكام الترتيب القرآني في الآية رقم ٢٩ سورة النبأ .....
٣٢٥	٦. من مظاهر الإحكام في سورة مريم .....
٣٢٥	٧. سور القرآن من "يس" إلى النبأ .....

٣٢٦	..... ٨. السورتان رقم ١٨ في نصفي القرآن
٣٢٦	..... ٩. إحكام الترتيب القرآني في سورتي الأنفال والإسراء
٣٢٧	..... ١٠. عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن
٣٢٨	..... ١١. من مظاهر الإحكام في سورتي البقرة ، ومحمد
٣٢٩	..... ١٢. من مظاهر الإحكام في الآية رقم ١١ سورة الشورى
٣٣٠	..... ١٣. من مظاهر الإحكام في سورتي المزمل والشورى
٣٣١	..... ١٤. إحكام الترتيب القرآني في سورتي الأنبياء والتين
٣٣٣	..... ١٥. عددا الآيات الأكبر والأصغر في نصفي القرآن
٣٣٤	..... ١٦- من مظاهر الإحكام في العدد ٢٢٧
٣٣٤	..... ١٧- من مظاهر الإحكام في ترتيب سورة المدثر
٣٣٥	..... ١٨- من مظاهر الإحكام في ترتيب سورتي التوبة والنمل
٣٣٥	..... ١٩- إحكام الترتيب القرآني في سورتي "يس" والشعراء
٣٣٦	..... ٢٠- عدد سور القرآن
٣٣٧	..... ٢١- العدد العجيب ٢٥٢٠
٣٤٠	..... الخاتمة
٣٤٢	..... المؤلف
٣٤٥	..... الفهرس

طبع بدعمٍ من فاعلٍ خير

قَالَ تَعَالَى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ

فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضْعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٦١﴾

(البقرة ٢: ٢٦١).

